کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن

۱۲۸۰۴

الف ۹

نمبر جلد

تاریخ جلد

نام کتاب الموعظة الحسنة بخطیب بہ فی شہور السنہ

فن کتاب فقہ حنفی

نمبر کتاب فن مذکور ۶۴۴

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة الالسنة في خطب السنة التي سماها مسماها





واهتم بطبعها ذو المجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان سلمه الله

في المطبعة الصديقية الهجرية ببلدة المحمية في سنة ١٢٩٥ في بهوپال

# فہرس مطالب الموعظۃ الحسنۃ



لکل شہر من اثنی عشر شہور السنۃ خمس خطب للجمعۃ

قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب

الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة

# ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة لسنة في خطب السنة التي سماها جامعها

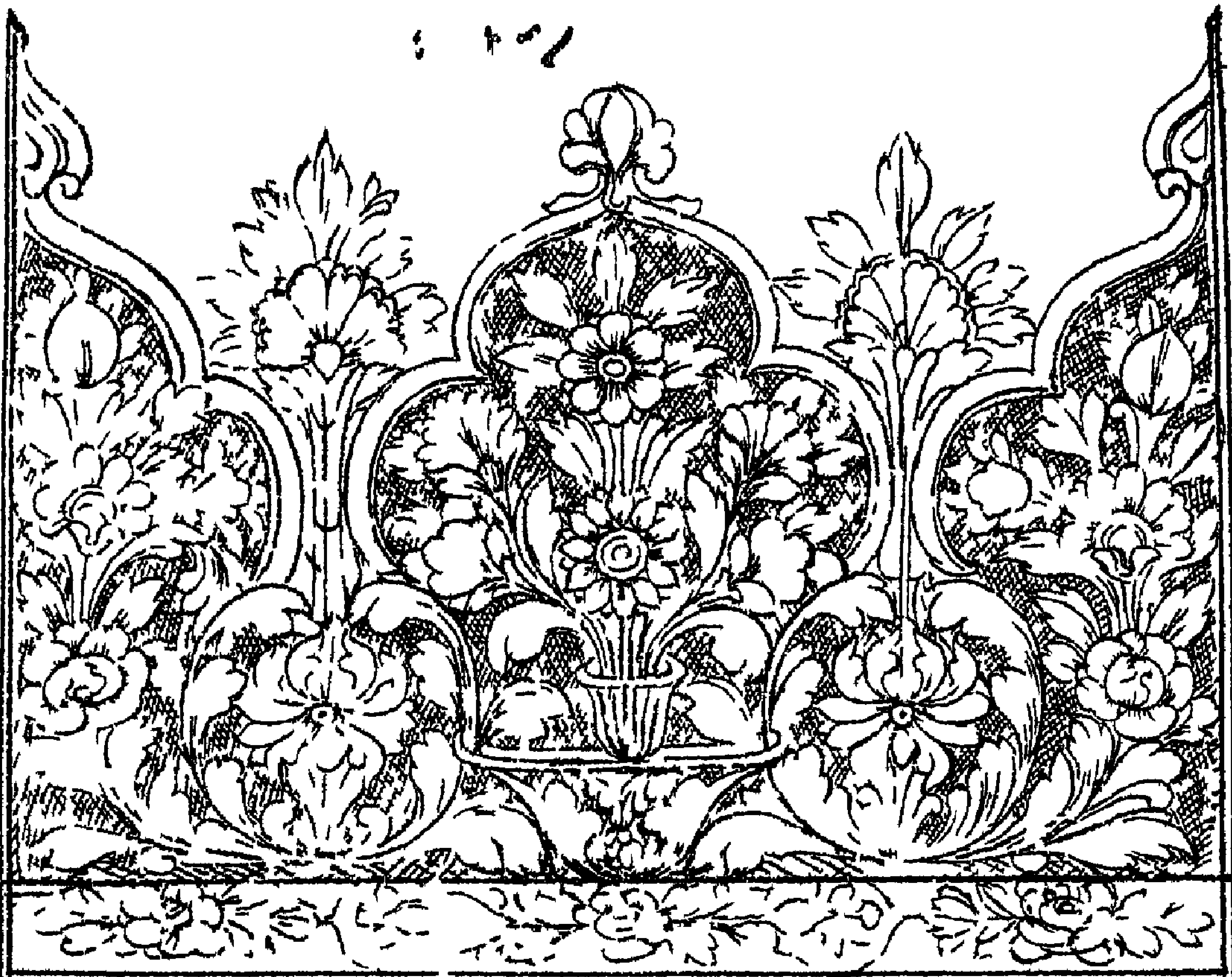


# الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة

وهو السيد العلامة الامام شيخ المسلمين والاسلام ابو الطيب صديق بن حسن

واهتم بطبعها ذو المجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان بسلمه الله

في المطبعة الصديقية البهية ببلدة المحمية بهوپال في سنة ١٢٩٥



بسم الله الرحمن الرحيم

## الحمد لله على ما علمنا بالقلم ما لم نكن نعلم فاعربت الالسن

عما رسم في الضمائر من الحكم ونبهنا باثاره على سلوك الطريق الواضح المعالم وسلك بنا من لطفه العميم مسالك الاحسان والنعم والكرم وصلى الله على سيدنا محمد نخبة الكرام ولبنة التمام وسلم الذي اضاء بنوره سواد العرب ومواد العجم وعلى اله الجهابذة وصحبه الاساتذة خيرة الخيرة في الامم وعلى علماء امته المرحومة الذين ظهرت انوار هدايتهم للناس في حوالك الظلم وهم المشار اليهم بقوله اتبعوا السواد الاعظم وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ارحم

**وبعد** فلما انجز الله سبحانه ما وعد به عباده الصابرين في قوله الكريم وكان حقا علينا نصر المؤمنين وايدهم بالنصر في هذه الحيوة الدنيا لتكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا من تجلى بما لم يكن من اهله ورحاله

لكون مطلعه الثريا والزهرة محل رحاله مع كوني سكرها على قبوله لاني لست
من فرسان هذا الميدان ولا من حوله ولكن حيث لم يسعني الحذر من العلل
وما بني من جهة الرياسة وصاحبة السياسة ما ناب من الصغار والكبار صبرت
على ذلك قائلا الحمد لله تعالى على كل ما هنالك ثم اني رأيت خطباء بلدتنا
هذه بهوپال وغيرها من بلاد الهند انهم كثيرا ما يأوون في الجمع والاعياد الى
خطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالي ان استخلص لهم من خالص الدواوين المؤلفة
في خطب العام عدة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين
الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشيخ الملوائي
وغير ذلك مما طبع بمدائن شتى والف في القطر اليماني ونظرت فيها جميعا فاذا كل
ديوان منها وان كان فذا في بابه وقام خطيبا في محرابه وجاء مغلقا
في اجارة واطنابه ولكن حيث كان الامر كما قيل ع وانما يبلغ الانسان طاقته
ما كل ماشية بالرحل شملال ، لم ارتض من تلك الجاميع الا ما جمعه الحافظ
ابن الجوزي رح وما انتخبه السيد العلامة الاكمل محمد بن احمد بن عبد الباري
الاهدل من ديوانه وغيره من غيره لكونه اخذ بمجامع القلوب مفرغا في قالب
البراعة البديعة الاسلوب واثبتها في هذه الاوراق قدوة باهل الحديث
وتيسيرا على خطباء الآفاق ، فجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة المثال في غاية
بديعة الجمال تذكر الناسي وتلين القاسي تأخذ بمجامع الارواح والقلوب
وتجذب الشارد الى التوبة من الحوبة وتذكر بالآن منشأها على الامر والنهي
عن المنكر وايضا كل ما جد لذ في السمع والمنظر لاسيما ما كان من ذلك على طريقة
اهل الاثر ع حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي ، فانت بمرأى من سعاد ومسمع
فهذه خطب الجمع للعام مرتبة على شهور السنة مع خطب العيدين وغيرهما زيادة
في الحسنة خذها اليك سهلة المساق عذبة المذاق تعرب العاصي وتذيب
العاصي تزري نضارتها بالقصب تثني باكرها الغمام في رياض المبرة بما برام ومرتج

لطافتها بالافهام امتزاج الدم بالمدام في مجالس المسرة بما يستدام سميتها
**الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة** والله تعالی
اسأل ان يجعل هذه الخطب نافعة لسامعيها مثوبة لجامعها لا تقبل على سمع
الا تلقاها بالقبول ولا تهب ريحها على اذن الا تنشقها تنشق الصبا والقبول ثم
لما كمل هذا الجمع للخطب رايت ان اتوجها باحكام الجمع والعيدين وغيرها افضاء
لحق المقام وتبصرة لمن له الى الاتباع المام فاقتصرت في بيانها هنا على امهات
مسائل ثبتت من السنة المطهرة وصح دليلها وتركت منها ما كان من محض الرأي
فانه قالها وقيلها كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسده والميزان
العدل لمعرفة الوزان عن كاسده فليتامل المنصف هذا بعين قلبه وبصر
بصيرته وليدع ما يعرض له من اسباب العدول عن الصواب وسيرته فالدين
دين الله والتكليف هو لعباد الله والشريعة الموضوعة بين ظهراني هذه الحيوة
الدنيا هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس احد من العباد يستحق
للمحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشريعة
فاهل العلم احياؤهم وامواتهم وان بلغوا في معرفة الشريعة الحقة الى حد
يقصر عنه الوصف وفي التقيد بها الى مبلغ تضيق عنه العبارة وفي جلالة
القدر ونبالة الذكر الى رتبة يكل الذهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالی
متعبدون بهذه الشريعة كتعبد نابها سواء بسواء وتابعون لا متبوعون ومكلفون
لا مكلِفون هذا يعلمه كل من لديه نصيب من علم الشريعة وحظ من انوار السنة
المطهرة البديعة ومن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وهذه
المسائل وتلك الدلائل قد استفدت غالبها من مؤلفات شيخنا وبركتنا الامام الشوكاني رح
والسيد العلامة محمد الامير ومن حذى حذوهما في صحة القول والتحرير كالمجد والحافظ
ابن القيم والله المسئول ان ينفعنا بحسن النية وان يهبنا من جزيل ثوابه الامنية
وحرر ذلك سرة رمضان المبارك سنة ۱۲۹۵ الهجرية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب البرية

# الكلام على صلوة الجمعة

سي الأدلة المصرحة بان صلوة الجمعة حق على كل مسلم وبانها واجبة على كل محتلم وبالوعيد الشديد على تاركها وبهمه صلى الله عليه وسلم باحراق المتخلفين عنها تقتضي انها واجبة على الاعيان وليس بعد الامر القراني المتناول لكل فرد من قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة بينة واضحة وزحلفة دلالة هذه الاية على الوجوب العيني تعصب يا باه الانصاف وقد اخرج ابو داود من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط عن مولى لآل الزبير عند البيهقي وعن ام عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة ذكره صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص وفيه ضعف وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف + + +

سي الاحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بايقاع صلوة الجمعة في الزوال كحديث سلمة بن الاكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بايقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله كان يصلي الجمعة ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس وبعضها محتمل لايقاع الصلوة قبل الزوال وحاله كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقيل ومجموع هذه الاحاديث

يدل على ان وقت صلوة الجمعة حال الزوال وقبله ولا موجب لتاويل بعضها
وقد وقع من جماعة من الصحابة التجميع قبل الزوال وذلك يدل على تقرير الامر لديهم و
ثبوته وب في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في كتب هذا الفن يرفعه
ان الجمعة على من سمع النداء وهو مقيد للادلة المطلقة المصرحة بوجوب
الجمعة على الاعيان والمراد بهذا النداء هو الواقع بين يدي الامام لانه لم يكن في
زمن النبوة غيره فان قلت ظاهر حديث جابر ان الجمعة واجبة على من
كان يؤويه الليل الى اهله ودلالته ارجح من دلالة الحديث الاول لانه يدل
على وجوب الجمعة على من لم يسمع النداء بفحوى الخطاب والحديث الاول يدل
على عدم الوجوب بمفهومه وفحوى الخطاب ارجح من هذا المفهوم قلت الجواب
عن هذا من وجهين الاول ان الحديث الاخر وان كان اخرجه الترمذي
من حديث ابي هريرة فقد قال بعد اخراجه ان اسناده ضعيف وبين علة
الضعف قال العراقي انه غير صحيح الوجه الثاني انه يمكن الجمع بينه وبين الحديث الاول
على فرض صلاحيته للحجة بان يقال حديث الجمعة على من سمع النداء مشروط
بان يكون مكانه قريبا بحيث يؤويه الليل الى اهله لا من كان مكانه بعيدا
بحيث لا يؤويه الليل الى اهله فان الجمعة لا تجب عليه بمجرد سماع النداء لما في
ذلك من المشقة وب لا يشترط الامام الاعظم للجمعة ولو كان مجرد اقامتها
به صلى الله عليه وسلم او بمن هو وال من جهته يستلزم اشتراط الامام الاعظم فيها لكان
الامام الاعظم شرطا في سائر الصلوات لانها لم تقم الا به في عصره صلى الله عليه وسلم او
بمن يأمره بذلك واللازم باطل فالملزوم مثله هذا اذا كانت استفادة البيان
من جهة الفعل وان كانت من جهة القول فما اورده من حديث وله امام
عادل او جائر عليه صلى الله عليه وسلم لا يخفى انهم هم الذين اجابوا عنه بالتاويل الذي ليس
بمقبول لعدم الملجي الى ذلك والتاويل انما يصار اليه اذا وجد دليل يخالفه
فما هو وحديث لا يؤمن فاجر مؤمنا ولا يؤمنكم ذو جرأة في دينه مما لا تقوم به حجة

مع كونه في امام الصلوة وأما ما يروى من اربعة الى الولاة فهذا قد صرح ائمة
هذا الشان بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة
حتى يحتاج الى بيان معناه او تاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري سي
والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثارة من علم بل لم يصح ما يروى في
ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شئ عن النبي صلعم ومن طول
المقال في هذا المقام فلم يأت بطائل قط ولا يستحق ما لا اصل له ان يشتغل
برده بل يكفي فيه ان يقال هذا كلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو
رد اي مردود على قائله مضروب في وجهه سي صلوة الجماعة قد صحت
بواحد مع الامام وصلوة الجمعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيها زيادة
على ما تنعقد به الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير
العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شئ منها دليل يستدل به قط
الا قول من قال انها تنعقد جماعة الجمعة بما تنعقد به سائر الجماعات كيف
والشروط انما تثبت بادلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرطه
فاثبات مثل هذه الشروط بما ليس بدليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا
على الشرطية مجازفة بالغة وجرأة على التقول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته
وب لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا للمصنفين وتصديره في كتب
الهداية وامر العوام والمقصرين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جرف
هار ولم يختص هذا بمذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من
العصور بل تبع فيه الآخر الاول كانه اخذه من ام الكتاب وهو حديث خرافة
وقد كثرت التعينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا
يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا الجمع بين
المتردية والنطيحة وما اكل السبع فيعتبر جميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا
شرع ولا عقل هت وبالجملة فما هذا باول تعسف خصصت به هذه

[illegible]

العبادة ونذ [illegible] بها اقوال يسار من يمين وشمال فياليت شعري ما بال
هذه العبادة من بين سائر العبادات تثبت لها شروط وفروض واركان
بامور لا يستحل العالم المحقق بكيفية الاستدلال ان يجعل اكثرها سننا مندوبات
فضلا عن فرائض وواجبات فضلا عن شرائط سي والحق ان هذه الجمعة
فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعائر الاسلام وصلوة من الصلوات
فمن زعم انه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك الا
بدليل فاذا لم يكن في المكان الا رجلان قام احدهما يخطب واستمع له الآخر
ثم قاما فصليا صلوة الجمعة وب الحاصل ان جميع الامكنة صالحة لتادية
هذه الفريضة اذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات ومن ادعى
اختصاص صلوة الجمعة بزيادة على ما تنعقد به الجماعة في سائر الصلوات فعليه
الدليل وكون الجمعة لم تقم الا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة
بل لو قال قائل ان الادلة الدالة على صحة صلوة المنفرد شاملة لصلوة الجمعة لم يكن بعيدا من
الصواب كقوله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة المنفرد بسبع وعشرين درجة وكقوله صلعم
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده الحديث وقد قال بهذا القائل من اهل العلم من سلف هذه الامة
سي صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجوز ان تقام في وقت واحد جمع
متعددة في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المصر الواحد ولو كانت
المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه مجرد الرأي
فليس ذلك بحجة على احد وان كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه
المسئلة قد اشتهرت بين اهل المذاهب وتكلم فيها من تكلم منهم وصنف فيها من
صنف وهي مبنية على غير اساس وليس عليها اثارة من علم قط وما ظنه
بعض المتكلمين فيها من كونه دليلا عليها هو بمعزل عن الدلالة وما اوقعهم
في هذه الاقوال الفاسدة الا ما زعموه من الشروط التي اشترطوها بلا دليل
ولا شبهة دليل وب والحاصل ان المنع من جمعتين في مصر واحد ان كان

لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع مثلها في موضع واحد او اكثر فمن اين
هذا وما الذي دل عليه وان كان مجرد انه صلعم لم يأذن باقامة جمعة غير
جمعته في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فهذا مع كونه لا يصح
الاستدلال به على الشرطية المقتضية للبطلان بل ولا على الوجوب الذي
هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا تصح
الصلوة جماعة في موضع لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة
فيه وهذا من ابطل الباطلات وان كان الحكم ببطلان المتأخرة من الجمعتان
ان علمت وكلتيهما مع اللبس لاجل حديث مانع فما هو فان الاصل صحة الاحكام
التعبدية في كل مكان وزمان الا ان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك
شيء البتة سي الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها
على عباده فاذا فاتت لعذر فلابد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر وفي حديث
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة
صلى ظهرا واما ما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا اصل
لشيء من ذلك سي اخرج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة
من الجمعة فقد ادرك الجمعة ولهذا الحديث اثنا عشر طريقا صحح الحاكم ثلاثا منها قال في البدر
المنير هذه الطرق الثلث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج
النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر وله طرق وقال الحافظ
ابن حجر في بلوغ المرام اسناده صحيح وانكر ابو حاتم ارساله واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فهذه
الاحاديث تقوم بها الحجة ويدل على ما دلت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخلة في هذا العموم ولا تخرج عنه الا بمخصص ولا مخصص

سي ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة
بلفظ انه صلعم صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل دل
على ان الجمعة تصير بعد صلوة العيد رخصة لكل الناس فان تركها الناس جميعا
فقد عملوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه
من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صححه ابن المديني وحسنه النووي
وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال ابن القطان
وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم من
حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
شاء اجزاه عن الجمعة فانا مجمعون قال في البدر المنير وصححه الحاكم واخرج
نحوه ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي
والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج
حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ
الجمعة فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقال اصاب السنة ورجاله رجال
الصحيح واخرج ايضا ابو داود عن عطاء بنحو ما قاله وهب بن كيسان ورجاله رجال
الصحيح وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد ولا ينافي
ذلك قوله صلعم فانا مجمعون فقد دلت اقواله على ان هذا التجميع منه صلعم
ليس بواجب و ب فغاية ما فيه انه اخبرهم بانه سياخذ بالعزيمة واخذه
بها لا يدل على ان لا رخصة في حقه وحق من تقوم بهم الجمعة وقد تركها ابن الزبير
في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك سي الاحاديث الصحيحة
الثابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب الغسل
للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السنن يقوي
بعضه بعضا فوجب تاويله بحمله على ان المراد بالوجوب تاكيد المشروعية جمعا
بين الاحاديث وان كان لفظ واجب لا يصرف عن معناه الا اذا ورد ما يدل

على صرفه كما نحن بصدده لكن الجمع مقدم على الترجيح ولو كان بوجه بعيد
سي اعلم ان حديث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل
لصلوة الجمعة وان من فعله لغيرها لم يظفر بالمشروعية سواء فعله في اول اليوم
او في وسطه او في آخره ويؤيد هذا ما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما
مرفوعا من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم ياتها
فليس عليه غسل سب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا
رسول الله صلعم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم ورواه احمد
والنسائي من حديث ابن عمر وابن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر
عن ترك الجمعة والتساهل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخذلان
ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبوعا حتى يحرم حضورها بسبب الخذلان
بالكلية والاجماع قائم على وجوبها على الاطلاق والاكثر على انها فرض عين وقال في
معالم السنن انها فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما تقدم

قال المجيب في الصارم [illegible]

## الكلام على خطبة الجمعة

ى قد ثبت ثبوتا يفيد القطع بان النبي صلعم ما ترك الخطبة في صلوة الجمعة
التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بالسعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله
اذا لم تكن هي المرادة بالذكر فالخطبة سنة لا فريضة واما كونها شرطا من شروط
الجمعة فلا فت فاين الدليل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة او بعضها
او لا تقبل صلوة جمعة الا بسماع خطبة او لا يصل احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة
فانا لم نجد حرفا من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الذي
يستفاد منه الوجوب فضلا عن الشرطية وليس هناك الا مجرد افعال محكية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطب وقال في خطبته كذا وقرأ كذا وهذا غاية ما فيه ان تكون الخطبة قبل صلوة الجمعة سنة من السنن المؤكدة لا واجبة فضلا عن ان يكون شرطا للصلوة فما بال من يجعلها فريضة كفريضة صلوة الجمعة ويجاوز ذلك الى انها شرط لصلوة الجمعة **فت** لم يتقرر لدينا دليل صحيح معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الذي وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه ان ذلك المفعول على الاستمرار سنة من السنن المؤكدة فالخطبة في الجمعة سنة من السنن المؤكدة وشعار من شعائر الاسلام لم تترك منذ شرعت الى موته صلى الله عليه وسلم ولا اقيمت صلوة جمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصره في جميع الاقطار الى هذا العصر لم تترك في قطر من اقطار المسلمين ولا اهملت في عصر من العصور الاسلامية واما كونها واجبة مفترضة فلم يأت في كتاب الله سبحانه ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ الينا ما يفيد الوجوب **وب** اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاده صللم من ترغيب الناس وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لاجله شرعت واما اشتراط الحمد لله او الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قراءة شيء من القرآن فجميعه خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبه صللم لا يدل على انه مقصود متحتم وشرط لازم ولا يشك منصف ان معظم المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه صللم وقد كان عرف العرب المستمر ان احدهم اذا اراد ان يقوم مقاما ويقول مقالا شرع بالثناء على الله وعلى رسوله وما احسن هذا واولاه ولكن ليس هو المقصود بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي اليه يساق الحديث فاذا فعله الخطيب فقد فعل الامر المشروع الا انه اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او استطرد في وعظه القوارع القرآنية كان اتم واحسن واما قصر الوجوب بل الشر

على الحمد والصلوة وجعل الوعظ من الامور المندوبة فقط فمن قلب الكلام واخرجه
عن الاسلوب الذي تقبله الاعلام سي اشتراط طهارة الخطيب وطهارتهم
ليس على ذلك دليل بل يصح ان يخطب وهو محدث وهم محدثون ثم يقوموا
يقومون فيتطهرون ويصلون صلوة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب
لا دليل عليه واما استدبار الخطيب للقبلة واستقباله للحاضرين فهذه هيئة
حسنة كان يفعلها رسول الله صلعم ويفعلها من بعده من الخلفاء الراشدين ومن
بعدهم ولكن لا دليل يدل على الوجوب فان تادية الذكر المامور بالسعي اليه
بدون ذلك والحاصل ان روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قران او غيره
وكان رسول الله صلعم ياتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على رسوله صلعم
وبالشهادتين وبسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقران وايراد ما يمكن من
زواجره وذلك لا يختص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما هو
الثابت عن رسول الله صلعم وخلاف ذلك بدعة والسكتة مع عدم القعود
لم تثبت ولا فعلها رسول الله صلعم ولا الخلفاء الراشدون بل كانوا يقعدون
بين الخطبتين وروي عنه صلعم التسليم على الحاضرين قبل الشروع في الخطبة
من طرق يقوي بعضها بعضا ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة الاتيان
الى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم تخطي الرقاب وترك الجلوس في مجلس قد سبق
اليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و
صلوة اربع ركعات بعد الفراغ من الصلوة والتبكير الى الجمعة وترك الاحتباء
حال الخطبة وترك العبث بالحصى والتحول من المحل الذي نعس فيه الى غيره ومن
المشروعات في اليوم الاستكثار من الدعاء لان فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء
والاستكثار من الصلوة على رسول الله صلعم و ب حاصل ما يستفاد من الادلة
ان الكلام منهي عنه حال الخطبة نهيا عاما وقد خصص هذا النهي بما يقع من الكلام
في صلوة التحية من قراءة وتسبيح وتشهد ودعاء والاحاديث المخصصة لمثل ذلك

صحيح فلا محيص لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلوة ركعتي التحية ان اراد القيام
بهذه السنة الموكدة والوفاء بما دلت عليه الادلة فانه صلعم امر سليكا الغطفاني لما
وصل الى المسجد حال الخطبة فقعد ولم يصل التحية بان يقوم فيصلي فدل هذا على
كون ذلك من المشروعات الموكدة بل من الواجبات ومن جملة مخصصات صلوة
التحية حديث اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وهو حديث صحيح
متضمن للنص في محل النزاع واما ما عدا صلوة التحية من الاذكار والادعية والمتابعة
للخطيب في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأت ما يدل على تخصيصها من
ذلك العموم والمتابعة في الصلوة عليه صلعم وان وردت بها ادلة قاضية
بمشروعيتها فهي اعم من احاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه واخص منها من وجه
فيتعارض العمومان وينظر في الراجح منهما وهذا اذا كان اللغو المذكور في حديث
ومن لغا فلا جمعة له يشمل جميع انواع الكلام واما اذا كان مختصا بنوع منه وهو
ما لا فائدة فيه فليس ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلوة عليه صلعم
واما حديث اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ الامام
فقد اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفي سنده ضعف كما قاله صاحب مجمع
الزوائد فلا تقوم به الحجة ولكنه قد روي ما يقويه فاخرج ابو يعلى والبزار عن جابر قال
قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال رسول الله صلعم لم يا سعد فقال
لانه تكلم وانت تخطب فقال النبي صلعم صدق سعد وفي اسناده مجالد بن سعيد
وهو ضعيف عند الجمهور واخرجه ايضا ابن ابي شيبة ويقويها ما يقال ان المراد
باللغو المذكور في الحديث التلفظ وان كان اصله ما لا فائدة فيه بقرينة ان قول
من قال لصاحبه انصت لا يعد من اللغو لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وقد سماه النبي صلعم لغوا ويمكن ان يقال ان ذلك الذي قال انصت لم يؤمر
في ذلك الوقت بان يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذه الحيثية
واما الخطيب فيجوز له ان يجيب سؤال من ساله ويامر من ترك ما ينبغي بان

ش‍ـه كما قرره المؤلف دام مجده في كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب فراجعه وقرره شيخ العلامة القاضي الشوكاني رحمه الله في رسالة مستقلة وبين وجوب صلوة التحية ١٢ سيد علي حسن خان عفا الله عنه

ش‍ـه وقد ذكر شيخ شيوخنا العلامة الرباني القاضي الشوكاني في شرح المنتقى احاديث تفيد معنى هذا الحديث فليراجع ١٢ سيد علي حسن خان عفا الله عنه

بفعله كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة ولا وجه للاستنباط اذ عرفت ما عرفت
من تمام الخطبة بل يبنى الآخر على ما قد فعله الاول اذ لم يكن قد فعل تمامه شروع
وقد قدمنا انه لا دليل على اشتراط كون الخطيب متطهرا لان المقصود من الخطبة
يحصل من المحدث كما يحصل من المتطهر وما قيل من انها بمنزلة الركعتين فلا اصل
لذلك بل هي ذكر من الاذكار وموعظة من المواعظ وكان صلعم يخطب ثم يصلي
بالناس مدة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو
الامر المستمر عند امراء الامصار فضلا عن الخلفاء فلا يجوز ان يصلي الجمعة بالناس
غير الخطيب سبب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اخرجه مسلم وفي رواية له كانت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على
اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له وللنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار اي بعد قوله كل بدعة
ضلالة والمراد بالمحدثات ما لم يكن ثابتا بشرع من الله ولا من رسوله والبدعة
لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون ان سبق له شرعية من
كتاب ولا سنة وفي الحديث دليل على انه يستحب للخطيب ان يرفع بالخطبة صوته
ويجزل كلامه ويأتي بجوامع الكلم من الترغيب والترهيب ويأتي بقوله اما بعد
وقد عقد البخاري بابا في استحبابها وذكر فيها جملة من الاحاديث وقد جمع الروايات
التي فيها ذكر اما بعد بعض المحدثين واخرجها عن اثنين وثلثين صحابيا وقد ثبت
انه كان صلعم يلازمها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهد كما تفيده
الرواية المشار اليها بقوله وفي رواية له الخ وثبت انه صلعم قال كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كاليد الجذماء وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا حكاية

عن الله عز وجل وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي
ورسولي وكان يذكر في تشهده نفسه الشريفة باسمه العلم والمراد بقوله وكل ضلالة
في النار صاحبها وفي الحديث اشارة الى انه كان صلعم يلازم قوله اما بعد فان خير
الحديث الخ في جميع خطبه وفيه ايضا دلالة على ضلالة كل بدعة وعلى ان قوله
هذا ليس عاما مخصوصا كما زعم بعضهم سب وكان صلعم يعلم اصحابه في
خطبته قواعد الاسلام وشرائعه ويامرهم وينهاهم في خطبته اذا عرض امر ونهي
كما امر الداخل وهو يخطب ان يصلي ركعتين ويذكر معالم الشرائع في الخطبة
والجنة والنار والمعاد فيامر بتقوى الله ويحذر من غضبه ويرغب في موجبات رضاه
وقد ورد قراءة اية ففي حديث مسلم كان لرسول الله صلعم خطبتان يجلس
بينهما يقرأ القران ويذكر الناس ويحذر وظاهر محافظته على ما ذكر في الخطبة وجوب
ذلك لان فعله بيان لما اجمل في اية الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما
رايتموني اصلي وقد ذهب الى هذا الشافعي وقال مالك لا يجزئ الا ما سمي خطبة
وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل و
قصر خطبته مئنة من فقهه رواه مسلم اي مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء
دل على شيء فهو مئنة له وانما كان قصر الخطبة علامة على ذلك لان الفقيه هو
المطلع على حقائق المعاني وجوامع الالفاظ فيتمكن من التعبير بالعبارة الجزلة
المفيدة ولذلك كان من تمام رواية هذا الحديث فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان لسحرا والمراد من طول الصلوة الطول الذي لا يدخل فاعله
تحت النهي وقد كان صلعم يصلي الجمعة بالجمعة والمنافقين كما عند مسلم عن
ابن عباس وذلك طول بالنسبة الى خطبته وليس بالطويل المنهي عنه وعن ام
هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقران المجيد الا من لسان رسول
الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وفيه دليل على مشروعية
قراءة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان محافظته صلعم على هذه السورة

اختيارا منه لما هو احسن في الوعظ والتذكير وفيه دلالة على ترديد الوعظ في
الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
سب وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم كان يستغفر للمؤمنين و
المؤمنات كل جمعة رواه البزار باسناد لين ورواه الطبراني في الكبير الا انه
بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لانها
موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم مواظبته صلعم دليل الوجوب
كما يفيده كان يستغفر قال في البدر التمام وهو الاظهر والله اعلم سب عن
الحكم بن حزن شهدنا الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكيا على عصى او قوس
رواه ابو داود وتمامه من السنن فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن
سددوا وابشروا او في رواية وابشروا واسناده حسن وصححه ابن السكن وابن
خزيمة وله شاهد عند ابي داود من حديث البراء انه صلعم اعطي يوم العيد
قوسا فخطب عليه وطوله احمد والطبراني وصححه ابن السكن واخرج الشافعي
انه صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته والعنزة مثل نصف الرمح او اكبر فيه
سنان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل على انه يندب للخطيب الاعتماد على
سيف او نحوه وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمد عليه ارسل يديه او وضع اليمنى
على الشمال او على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف اذ لم يؤثر فهو بدعة وفيه
دليل ايضا على انه يكفي هذا القدر منها ان لم يقدر على اكثر من ذلك وقال
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفيه
نظر واضح لما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا الحمد والثناء فقط صر
وكان صلعم كثيرا ما يقول في خطبته بعثت انا والساعة كهاتين وجمع بين
السبابة والوسطى ويقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن

ترك دينا او ضياعا فالي وعليّ رواه مسلم وفي بعض الاخبار كان يقول الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله
شيئا وحفظ من خطبة النبي صلعم من رواية علي بن زيد بن جدعان وفيها
ضعف يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة
فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيامة من وجد
اليها سبيلا فمن تركها في حياتي او بعدي جحودا بها واستخفافا وله امام جائر او عادل
فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا وضوء له الا ولا زكوة له
الا ولا صوم له الا ولا حج له الا ولا بر له حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا تؤمن
امرأة رجلا الا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان
يخاف سيفه وسوطه وكان اذا عرضت له حاجة او ساله سائل قطع خطبته وقضى
الحاجة واجاب السائل ثم اتمها وكان اذا راى في الجماعة فقيرا او ذا حاجة امر بالتصدق
وحرض على ذلك وكان اذا ذكر الله تعالى اشار بالسبابة وكان اذا اجتمعت الجماعة
خرج للخطبة وحده ولم يكن بين يديه حاجب ولا خادم ولم يكن من عادته لبس
الطرحة ولا الطيلسان ولا الثوب الاسود المعتاد وكان اذا دخل المسجد سلم على
الحاضرين لديه واذا صعد المنبر ادار وجهه الى الجماعة وسلم ثانيا ثم قعد واخذ
يشرع بلال في الاذان وعند فراغه يقوم فيخطب قائما من غير فاصلة بين الاذان
والخطبة ولم يكن ياخذ السيف والحربة بيده بل كان يعتمد على القوس او العصا وذا
قبل اتخاذ المنبر وكان منبره ثلث درجات واما بعد اتخاذ المنبر فلم يحفظ انه اعتمد على

العصا ولا على القوس ولا على غير ذلك وكان يجلس بين الخطبتين لحظة وإذا فرغ من
الخطبة الثانية أو أمر بلال الصلوة والعلماء الذين صنفوا في السنن واعتنوا بضبط
سنن الصلوة لم يرووا في سنة الجمعة قبل الصلوة شيئاً وأما بعد صلوة الجمعة
فكان إذا رجع إلى المنزل صلى أربعاً وإن صلى في المسجد صلى ركعتين وقال من كان منكم
مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً قال في الهدى كان إذا صلى الجمعة دخل إلى منزله
فصلى ركعتين سنتها وأمر من صلاها أن يصلي بعدها أربعاً قال شيخنا ابن تيمية رح
إن صلى في المسجد صلى أربعاً وإن صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تدل الأحاديث
انتهى وأقول إن ركعتي التحية وصلوة التطوع يوم الجمعة في المسجد غير سنة الجمعة فلا تدخل في ذلك فليعلم

## الكلام على إدخال أل على حمزة

قال الشامي في رد المحتار سمعت عن بعض شيوخي أنه كان يقول إن الخطباء يلحنون
هنا أي في الخطبة الأخيرة مرتين حيث يقولون وارض عن عمي نبيك الحمزة والعباس
بإدخال أل على حمزة وإبقاء منع صرفه مع أنه لم يسمع دخول أل عليه وإذا دخلت
يصرف انتهى وإيضاح ذلك على ما حققه شيخنا العلامة زينة أهل الاستقامة
حسين بن محسن السبعي عافاه الله تعالى في رسالته أن كلام الشامي له معنيان
الأول أنه لم يسمع دخول أل على حمزة فهو لحن الثاني أنه إذا دخل أل فليبادر
بكسر آخره ولا يبقيه على منع صرفه بالفتحة ليكون آتياً بلحن واحد فقط وأما إبقاءه
على منع صرفه فلحنان هذا مراد الشامي ويؤيده ما ذكره المحقق المعمر بن يحيى في شرحه
على قطر الندى تقع أل الزائدة غير معرفة وهي نوعان اللازمة وهي في الأسماء الموصولة
والأعلام المنقولة كالنعمان والفضل والمرتجلة كالسموأل واليسع وربما كانت علميته
بالغلبة كالبيت والمدينة وغير اللازمة وهي أيضاً نوعان الأول الداخلة على علم
منقول كحارث وعباس تقول فيهما الحارث والعباس ويتوقف هذا على السماع
فلا يأتي في مثل محمد وصالح ومعروف وأحمد ولا يقع في نحو يزيد لأن أصله الفعل

وهو غير صالح لها الثانية الداخلة على يزيد في قوله «رايت الوليد بن اليزيد مباركا» لان الحال واجب التنكير انتهى حاصله ونحوه كلام الحريري في شرح الفاكهي ومثله كلام العلامة جعنبين في شرح الملحة وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه اذ حمزة علم منقول من اسم عين لا يقبل أَلْ واما قول المجد في القاموس الحمزة الاسد الخ فلا يلزم من كونه مشتقا من الحمازة او الضبط جواز دخولها عليه اذ هو من التعريف اللفظي والنحاة نظرهم الى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مشتقا ام لا انتهى الحاصل منه وقد صوّب ذلك السيد العلامة سليمن بن محمد بن عبد الرحمن مفتي السادة الشافعية بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيي بن ابراهيم المرجاجي مفتي الحنفية بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصر والشيخ المحقق الفقيه يحيي مكرم مفتي الشافعية ببندر الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد بن الناصر المذكور واذا كان قد روي انه صلعم سمع رجلا يلحن فقال ارشدوا اخاكم فقد ضل وكذا عمر وعلي رضي الله عنهما حتى حمله ذلك على وضع النحو فيجب علينا ارشاد هذا الخطيب وعليه ان يسمع ويجيب وان غرّته عبارة التسهيل مع بعض شروحه بقوله ومثل ذي الغلبة ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله في المنقول عن مجرد عنها صالح لها ملموح من الاصل وجهان ادخال أَلْ وتركها ومثته عبارة القاموس الحمزة الاسد وحملته المشاكلة على ادخال أَلْ وادّى الخطباء الاول عدم زوال العلتين على بقاء منع الصرف اذ الاول محمول على معنى ان ذلك ياتي في العربية بوجهين ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبديل اللفظ بلفظ مرادف له اشهر منه كما يقال العقار الخمر والحمزة الاسد والثالث مقصور على السماع والرابع لم ينطبق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد محمد الاهدل لم يسمع دخول أَلْ على حمزة وبتقدير سماع ذلك يجب جرّه بالكسرة انتهى حاصله

## الكلام على ساعة الجمعة

سب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها متفق عليه وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن
ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ابي موسى الاشعري سمعت رسول الله صلعم
يقول هي اي ساعة الجمعة ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تقضى الصلوة
رواه مسلم ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام
عند ابن ماجة وعن جابر عند ابي داؤد والنسائي انها ما بين صلوة العصر وغروب
الشمس ورجح في الهدى هذين القولين قال الحافظ في بلوغ المرام وقد اختلف فيها
على اكثر من اربعين قولا امليتها في شرح البخاري قلت ذكر الحافظ في فتح الباري عن
العلماء ثلثة واربعين قولا وسردها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن
محمد المغربي في البدر التمام وسردتها انا في مسك الختام وسرد منها الحافظ ابن القيم
في الهدي احد عشر قولا والسيوطي في نور اللمعة في خصائص الجمعة اكثر من ثلثين
قولا وهذا المروي عن ابي موسى احدها ورجحه مسلم على ما روى عنه البيهقي
وقال هو اجود شيء في هذا الباب واصحه وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة
وقال القرطبي هو نص في موضع الخلاف فلا يلتفت الى غيره وقال النووي هو
الصحيح بل الصواب قال الحافظ ابن حجر وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي
عين بل تكون في اثنائه لقوله يقللها وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت انها
تنتقل فيه فيكون ابتداء مظنتها ابتداء الخطبة مثلا وانتهاؤها انتهاء الصلوة
واما كونه من قول ابي بردة كما رجحه الدارقطني فقد يجاب عنه بانه لا يكون الا
مرفوعا فانه لا مسرح للاجتهاد في تعيين اوقات العبادات وجمع الحافظ ابن القيم
بين حديث ابي موسى وابن سلام بان الساعة تنحصر في احد الوقتين وسبقه
الى هذا الامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالى صص كان من عوائده الكريمة
صلعم ان يعظم يوم الجمعة غاية التعظيم ويخصه بانواع التشريف والتكريم ويحفه

وغالب الاحاديث المرفوعة تشير اليه ثم اشار الى ذلك وقال بهذا ما ظهر لي في هذا المحل من التقصير انتهى قال فائدة اخرى من قال بتفضيل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة اجابة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى في يوم الجمعة ١٢ سيد علي حسن

ثبت ودل المؤلف ادام الله ظلاله رافة على العالمين وبدوام ظلاله على المسلمين اجمعين

بانواع العبادات انتهى وللجمعة خصائص ليست لغيرها من الايام ذكرها المجد في الصراط المستقيم وبلغها الى اثنتين وثلثين خاصية وبلغها الحافظ في الهدى النبوي الى ثلث وثلثين خاصية والسيوطي في نور اللمعة الى الحادية بعد المائة وفيها ما يقبل ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع اليها وليس ذكرها هنا من غرضنا في هذا المقام

## الكلام على صلوة العيدين

**س** اعلم ان النبي صلعم لازم هذه الصلوة في العيدين ولم يتركها في عيد من الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور والحيض وامر الحيض ان يعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى امر من لا جلباب لها ان تلبسها صاحبتها وهذا كله يدل ان هذه الصلوة واجبة وجوبا مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية **و ب** والامر بالخروج يستلزم الامر بالصلوة لمن لا عذر له بفحوى الخطاب لان الخروج وسيلة اليها ووجوب الوسيلة يستلزم وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر القرآني بصلوة العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد به صلوة العيد ومن الادلة على وجوبها انها مسقطة للجمعة اذا اتفقتا في يوم واحد كما تقدم وما ليس بواجب لا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلعم لازمها جماعة منذ شرعت الى ان مات وانضم الى هذه الملازمة الدائمة امره للناس بان يخرجوا الى الصلوة كما في حديث عمير بن انس عن عمومة له من الانصار عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم وابن السكن والخطابي وابن حجر **مسي** اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب الاضاحي قال كان النبي صلعم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه واخرج

الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس واخرج ابوداود وابن ماجة ان عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلعم انكر على الامام الذي ابطأ بصلوة العيد وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هـ** وقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما افادته الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلها الحجة واما اخر وقتها فزوال الشمس وفي حديث ابي عمير ان النبي صلعم امر الناس ان يغدوا الى مصلاهم لما اخبره الركب برؤية الهلال رواه احمد وابوداود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن ماجة وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سب** فيه دليل على ان صلوة العيد يصلى في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة وهذا الحديث ورد في عيد الافطار وقاسوا عليه الاضحى وفي القياس نظر اذ لم يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوة ان تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا يصلح لذلك انه صلعم ما صلاها الا جماعة فان ذلك غاية ما فيه ان التجميع في العيد اولى ولا شك في ذلك وتحل النزاع الصحة فمن نفاها فهو المحتاج الى الدليل وهكذا الجهر هو الثابت عنه صلعم ولكنه لا ينفي صحة الاسرار **هد** هي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة يقرأ عند ارادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك وعند الاتمام ق واقتربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان يقرأ بها رسول الله صلعم في صلوة العيد قرأ كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول الله صلعم في قراءته في العيد **بن** **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة شيء اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه حديث صحيح او حسن واما تقديم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة

بعدهما كلتيهما اخرجه ابو داود والدارقطني واخرجه من غير ذكر تقديم التكبير على
القراءة احمد وابن ماجة قال العراقي اسناده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة
عن البخاري انه قال حديث صحيح واخرجه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني ان النبي
صلعم كبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة فقال الترمذي هو احسن
شيئ في هذا الباب عن النبي صلعم واخرجه ايضا الدارقطني وابن عدي والبيهقي
وفي اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال
الشافعي وابو داؤد انه ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة
عن ابيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص وقد انكر جماعة تحسينه على الترمذي
فاجاب النووي في الخلاصة عن المنكرين على الترمذي فقال لعله اعتضد
بشواهد وغيرها قال العراقي في شرحه للترمذي ان الترمذي انما تبع في ذلك
البخاري فقد قال في كتاب العلل المفردة سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث
فقال ليس في هذا الباب شيئ اصح منه وبه اقول انتهى واخرج ابن ماجة عن
سعد القرظ ان رسول الله صلعم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة
وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وفي اسناده ضعف وهذه الاحاديث يقوي بعضها
بعضا فيصلح للاحتجاج بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعا في
الاولى وخمسا في الثانية وقد وردت روايات اخرى في عدد التكبير مقوية لهذه
الاحاديث هد وفي المسئلة عشرة مذاهب هذا ارجحها ج يكبر في الاولى سبعا قبل
القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة وعمل الحرمين ابح وب الحق ما ذهب اليه
اهل الحديث ان التكبير سبع في الاولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الادلة
ولكن يكون التكبير مقدما على القراءة في الركعتين كما ثبت ذلك من فعله صلعم في حديث
المزني عند الترمذي وحسنه كما تقدم ولم يات من قال بمشروعية تقديم القراءة
في الركعتين او تاخيرها في الاولى وتقديمها في الثانية بحجة قط سي ولا يكون المؤتم
مدركا للركعة الا بقراءة فاتحتها والاتيان بما شرع فيها من التكبير وادلة قراءة الفاتحة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هنا وفي صلوة الجمعة فهل ورد الامر
في الكتاب العزيز بالقراءة ثم بينت السنة بأنه لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن وفي
لفظ لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن وقوله لا صلوة يدل على ان ترك قراءة الفاتحة
تبطل به الصلوة لان المراد لا صلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ فيه بام القرآن
فهي غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب
بل يستلزم عدمها لعدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود
دليل يدل على ان هذا النفي لا يتوجه الى الذات فقد ثبت ان تقدير الصحة هو اقرب المجازين
الى الذات فيتعين تقدير الصحة هذا على فرض انه لم يرد ما قدمنا بلفظ لا تجزئ صلوة
لا يقرأ فيها بام القرآن فكيف وقد ورد وثبت فان ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف
ويدفع في وجه من زعم ان الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال اذا عرفت هذا فاعلم
انه قد ورد في حديث المسيء من وجه صحيح ان النبي صلعم علمه ان يقرأ بام القرآن
وما شاء الله ان يقرأ وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على
وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد اخرجه احمد وابن ماجة باسناد صحيح واخرجه
ابن حبان والبيهقي باسناد صحيح فتقرر لك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل
ركعة بالادلة الصحيحة فدع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفق من المقال
عند فحول الرجال فان كل ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع وب عدم الاعتداد
بالركعة بمجرد ادراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لجماعة من الائمة
كما بينه شيخنا العلامة في شرح المنتقى وحقق المقام بما يشفي الاوام وذكر ايضا في
طيب النشر على المسائل العشر والفتح الرباني والسيل الجرار ابحاثا وكلاما في الاستدلال
لعدم الاعتداد ويجعل ما ادركه مع الامام اول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة
المشروعة في الصلوة لا تتغير بتقديم او تاخير بل الاصل الاصيل البقاء على الصفة
الشرعية فيفعل الداخل مع الامام بعد ان فاته بعض الركعات ما يفعله لو كان
داخلا معه في الابتداء او كان منفردا

# الكلام على خطبة العيدين

سي ندب بعدها خطبتان كالجمعة هذا هو الثابت عنه صلعم في الاحاديث الصحيحة في قال القاضي عياض هذا هو
المتفق عليه بين علماء الامصار وائمة الفتوى ولا خلاف بين ائمتهم فيه وهو فعل
النبي صلعم والخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي ان تقديم الصلوة على الخطبة
قول العلماء كافة وان ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة
لا نعلم فيه خلافا بين المسلمين الا عن بني امية قال ولا يعتد بخلاف بني امية
لانه مسبوق بالاجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلعم الصحيحة وقد انكر
عليهم فعلهم وعدّ بدعة ومخالفا للسنة انتهى سي واما كونهما مندوبتين
فلما اخرجه النسائي وابو داود وابن ماجة من حديث عبد الله بن السائب قال
شهدت مع رسول الله صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان
يجلس فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب وهذا الحديث هو من الاحاديث
المسلسلة بيوم العيد فقد رويته مسلسلا باسنادي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرد عن النبي صلعم انه قعد في خطبة العيد اولا بل كان يفرغ من الصلوة فيقوم
ثم يخطب في وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو وجبت وجب الجلوس لها وقد
اتفق الموجبون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعرف قائلا
يقول بوجوبها سي ورواية عبد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة
ان يفتتح الخطبة بتسع تكبيرات تترى والثانية بسبع تكبيرات تترى ان اراد به
سنة النبي صلعم فالحديث مرسل وان اراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك
الحجة الا ان يكون اجماعا منهم وب وقول غير الصحابي من السنة كذا لا تقوم
به الحجة وانما هو شيء استحسنه الخطباء وجرت عليه عوائدهم فظنه من بعدهم
شرعا ثابتا وكم لهذه من اخوات في ابواب الديانات سي قال الحافظ ابن القيم
واما قول كثير من الفقهاء بانه يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد

بالتكبير فليس معهم فيها سنة من النبي صلعم والسنة تقتضي خلافها وهو افتتاح جميع الخطب بالحمد انتهى **سي** وحكم الفطرة في خطبة عيد الفطر لم يثبت في ذلك شئ لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه الله تعالى مع كون لذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية وما يجزي منها وما لا يجزي وبيان وقتها وما ينبغي للمضحي ان يفعله في اضحيته وقد ثبت عن النبي صلعم انه خطب يوم الاضحى فذكر مشروعية النحر بعد الصلوة وان من نحر قبل الصلوة فليست باضحية **سي** واما كون الخطبة تجزئ من المحدث فذلك لعدم الدليل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انها تجزئ من تارك التكبير فتارك التكبير ابعد من البدعة من فاعله ولم يرد في خطبة العيد ما يدل على ندب الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه ينبغي للسامع ان يفهم واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك ما ورد ما يدل على المتابعة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد على المتابعة في الصلوة على النبي صلعم ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة عليه صلعم عند ذكره وهو اعم من ان يكون في خطبة العيد او في غيرها ولم يخص الا خطبة الجمعة بوجوب الانصات فيها

## الكلام على المأثور في العيدين

**سي** من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجبانة الا لعذر من مطر او نحوه لما اخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد قال في التلخيص اسناده ضعيف انتهى **ن** قال مالك الخروج الى الجبانة افضل واستدلوا على ذلك بما ثبت من مواظبته صلعم على الخروج الى الصحراء قال الشافعي في الام بلغنا ان رسول الله صلعم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة وهكذا من بعده الا

١م قال في الهدي وكان يصلي العيدين في المصلى الذي على باب المدينة الشرقي الذي كان يوضع فيه محمل الحاج ١٢ سيد علي حسن خان سلمه

٢م ... ابن حجر وابن حبان ... وعده البيهقي ... ١٢

من عذر مطر ونحوه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة انتهى واشار الى ان
سبب ذلك سعة المسجد وضيق اطراف مكة **س** ومن المأثور ان يخالف
الامام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاؤا منها لما
في حديث جابر قال كان رسول الله صلعم اذا كان يوم العيد خالف الطريق
اخرجه البخاري قال الترمذي اخذ بهذا بعض اهل العلم واستحبه للامام وبه
يقول الشافعي انتهى وقال به اكثر اهل العلم ويكون مشروعا للامام والمأموم
**س** ومن المأثور رفع الصوت بالتكبير وتعجيل الخروج بصلوة الاضحى وتاخير
بصلوة الفطر وان لا يغدو لصلوة الفطر حتى يطعم ويخرج لصلوة الاضحى قبل ان
يطعموا وان لا يصلي قبل صلوة العيد ولا بعدها وان يلبس احسن ما يجد ويتطيب
باجود ما يجد وان يخرج الى العيد ماشيا وان يستكثر من الموعظة للرجال والنساء
ويرغبهم في الصدقة قلت ويزيد في الاضحى الاضحية باسمن ما يجد البقرة عن سبعة
والجزور عن عشرة ويظهر السكينة والوقار لحديث حسن السبط في ذلك عند
الحاكم والله اعلم **س** قد ثبت الامر بالذكر في الايام المعدودة قال الله عز وجل
واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق وثبت عنه صلعم مطلق
التكبير وفي صحيح مسلم انه صلعم قال والحيض يكن خلف الناس يكبرن مع الناس
وفي البخاري ان ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
وثبت في الصحيح عن عمر انه كان يكبر في المسجد ويكبرون
بتكبيره من في الاسواق وانه يمكن ان يقع ذلك مرة بعد
مرة في دبر الصلوات وفي غيرها من الاوقات فالحاصل ان المشروع
في ايام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصا التكبير والمراد مطلق
التكبير وهو ان يقول الله اكبر ويكرر ذلك في الاوقات ومن جملتها عقب الصلوات
لا تخصيصه بعقب الصلوات ولا يجعل يوم عرفة من جملة الايام التي يستحب فيها
تكبير التشريق فان ايام التشريق هي ايام النحر وهي يوم النحر ويومان بعده واما يوم عرفة

فهو من الايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة التي قال الله تعالى فيها و يذكروا اسم الله في ايام معلومات وثبت فيها
كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى
الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من
ذلك واخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ما
من ايام اعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد (ني) دلت الاحاديث على عدم
شرعية الاذان والاقامة في صلوة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة
وقال ابن قدامة في المغني لا نعلم في هذا خلافا ممن يعتد بخلافه الا انه روي
عن ابن الزبير انه اذن واقام وقيل ان اول من اذن في العيدين زياد انتهى وقيل معاوية
ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله
صلعم يامر المؤذن في العيدين فيقول الصلوة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل
يعضده القياس على صلوة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبل السلام
وفيه تامل انتهى قلت واخرج هذا الحديث البيهقي من طريق الشافعي (ني) دلت
الاحاديث على كراهة الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها والى ذلك ذهب احمد
وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكى الترمذي عن طائفة من اهل العلم من
الصحابة وغيرهم انهم رأوا جواز الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها قال الحافظ في
الفتح والحاصل ان صلوة العيد لم يثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافا لمن قاسها
على الجمعة واما مطلق النفل فلم يثبت فيه منع بدليل خاص الا ان كان ذلك في
وقت الكراهة في جميع الايام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام
صحيح جار على مقتضى الادلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على
منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد اذا اقيمت صلوة العيد في المسجد وروى
احمد من حديث ابن عمر مرفوعا لا صلوة يوم العيد قبلها ولا بعدها فان صح هذا

كان دليلا على المنع مطلقا لانه نفي في قوة النهي وقد سكت عليه الحافظ فينظر فيه انتهى قلت ويجمع بين هذا الحديث وحديث ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة باسناد حسن واخرجه الحاكم واحمد وروى الترمذي عن ابن عمر نحوه وصححه وهو عند احمد والحاكم وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك بأن المراد لا صلوة في الجبانة والحديث يدل على انه يشرع صلوة ركعتين بعد العيد في المنزل والله اعلم

## جملة القول في العيدين

ص كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي صلوة العيد في المصلى وهو مكان في ظاهر المدينة وصلى العيد مرة في المسجد بسبب المطر وكان يلبس في يوم العيد اجمل ثيابه وكان له حلة فاخرة برسم العيدين والجمعة وفي بعض الاحيان كان يلبس بردا مخططا بخطوط خضراء وبخطوط حمراء وكان يفطر في يوم عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى على تميرات عددهن وتر ولم يكن ياكل طعاما الا بعد المراجعة وكان يغتسل للعيد وورد في هذا الباب حديثان وكلاهما ضعيف لكن صح عن ابن عمر انه كان يغتسل لكل عيد وشدة مبالغته في متابعة السنة يقتضي ان الحديث في هذا الباب صحيح وكان يسير الى المصلى ماشيا ويحمل بين يديه العنزة فاذا بلغ المصلى نصبت تجاهه لان المصلى لم يكن اذ ذاك له جدار ولا حجار وكان يؤخر صلوة الفطر ويعجل صلوة الاضحى وعبد الله بن عمر الذي كان لا يهمل متابعة السنة في دقيقة كان يسير من بيته الى المصلى بعد طلوع الشمس وكان يكبر في جميع طريق المصلى وكان النبي صلعم اذا بلغ المصلى شرع في الصلوة من وقته بلا اذان ولا اقامة ولا الصلوة جامعة والسنة ان لا يكون شيء من هذا وكان يكبر في الاولى سبع تكبيرات متتابعات يفصل بين كل تكبيرتين بسكتة خفيفة ولم يرو بين التكبيرتين ذكر ولا تسبيح معين وكان اذا رفع راسه من السجود الى

---

ف: قال الحافظ ابن حجر وكان يغتسل للعيدين صح الحديث فيه وفيه حديثان ضعيفان حديث ابن عباس وحديث الفاكه بن سعد ولكن ثبت عن ابن عمر مع شدة اتباعه للسنة انه كان يغتسل يوم العيد قبل خروجه انتهى ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

ف: قال في الهدى وكان ابن عمر مع تحريه للاتباع يرفع يديه مع كل تكبيرة ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

[illegible]

الی الرکعة الثانية شرع فی التکبیر و یروی في بعض الاحاديث انه والی بين القراءتين فکبر فی الاولی ثم قرأ و رکع فلما قام فی الثانية قرأ وجعل التکبير بعد القراءة لکن هذا الخبر غير صحيح لان راويه محمد بن معاوية النيسابوري وهو مجروح باتفاق اکابر علماء الحديث وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلعم کبر فی العيد فی الاولی سبعا قبل القراءة وفی الآخرة خمسا قبل القراءة سال الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال ليس فی الباب شيء اصح من هذا وبه اقول وکان اذا فرغ من الصلوة قام وخطب قائما ولم يك ثم منبر لکن ورد فی الحديث الصحيح فنزل نبي الله وهذا يدل على انه کان يخطب على تل او صُفّة او مکان عال يقوم مقام المنبر وروي في بعض الاحاديث على راحلته وقام متوکيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذکرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذکرهن وفي لفظ تصدقوا فاکثر من تصدق فی النساء بالقرط والخاتم والشيء فان کان حاجة يريد ان يبعث بعثا يذکره لهم والا انصرف وکان يفتتح جميع الخطب بحمد الله ولم يرد في حديث انه کان يفتتح خطبة العيد بالتکبير وفي سنن ابن ماجة مروي عن سعد مؤذن النبي صلعم ان النبي صلعم کان يکثر التکبير بين اضعاف الخطبة وفي لفظ يکثر التکبير في خطبة العيدين وهذا لا يدل على ان الافتتاح کان بالتکبير والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

## ثم الکلام على الاضحية

لم يترك صلعم الاضحية قط ضحى بکبشين من الضان ذبحهما بعد صلوة العيد وقال من ذبح قبل صلوة العيد فليعد فانها ليست بقربة وانما هي شاة لحم حصلها لاهله و وقال يجزئ من الضان ما کان لسنة ومن غيره ما کان لسنتين فصاعدا ومجموع يوم العيد وثلثة ايام التشريق ايام ذبح ومن السنة النبوية ان من قصد الاضحية في يوم العيد ان لا ياخذ من شعره اذا اهلّ هلال ذي الحجة ولا من ظفره وان يکون کالمحرم وان يختار الاضحية السمينة السالمة من العيوب لا العوراء ولا العمياء ولا معضوبة القرن والاذن ولا مقطوعتها وکان من العادة النبوية ان يذبح الضحايا في المصلى قال جابر

حضرت رسول الله صلعم لما فرغ من الصلوة خطب ولما فرغ من الخطبة ونزل من المنبر جاء بكبش فذبحه صلعم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعن من لم يضح من امتي سي والاقتداء به صلعم مندوب لانه لم يرد ما يدل على ان ذلك خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوبا وفي الذبح في الجبانة فوائد منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصدونه ويردون عليه ولاسيما في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه لاضحيته حتى يذبحوا ضحاياهم فتكون ضحاياهم مجزية لما ثبت من انه صلعم امر من نحر قبل ان ينحر ان يعيد نحره وما ثبت لرسول الله صلعم ثبت للامة بعده صي وثبت في سنن ابو داؤد انه ضحى بكبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور البعض وان لا يشرع في السلخ الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الاضحية غير واجبة وذهب الاقلون الى وجوبها والحق ما قاله الاقلون كما رجحه الشوكاني رح في السيل ولكن هذا الوجوب مقيد بالسعة فمن لا سعة له لا ضحية عليه ويقتصر في العيوب على ما ورد عن الشارع لان الاصل ما جوز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه وقد ورد عن الشارع ما لا يجزئ فينبغي العمل على ذلك وهي العوراء والمريضة والعرجاء والكسير والمقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء سي وجميع الاحاديث المطلقة والمقيدة تدل على ان اقل ما يجزي في الاضحية الجذع من الضان وانها تجزي عن اهل البيت كما تجزئ عن الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحديث ان

قال الشوكاني في السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار قوله ومذهب الاستقلال افضل [illegible] على [illegible] دليل [illegible] ولا من السنة ولا قياس [illegible] من ان القول [illegible] في النوع قياس على الانثى [illegible] لا دليل على [illegible] القرعة [illegible] فلا يجوز [illegible] السيد علي حسن خان [illegible] المؤلف [illegible]

النبي صلعم ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من امتي وقال بعض اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فعرفت بكلام الترمذي هذا عدم صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من ان الشاة لا تجزي الا عن ثلثة والحق انها تجزي عن اهل البيت وان كانوا مائة نفس ولم يثبت ان النبي صلعم ضحى بوحشي ولا يجوز التضحية به وهذا يكفي وثبت ان النبي صلعم كان يذبح اضحيته بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القربة المتواترة والشريعة الواضحة فليفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستنابة والمنع من ذلك مجرد قاعدة فقهية لا يعرف لها اصل وانه صلعم قد استناب عليا كرم الله وجهه في ذبح البعض كما ذلك ثابت في الصحيح وملازمته صلعم التضحية بالكبش او الكبشين مع وجود الابل في عصره وكثرتها يدل على افضليتها في الاضحية وان كانت مفضولة من وجه آخر وثبت عنه صلعم انه قال كلوا وادخروا وائتجروا اي اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصدقوا والكلام على ذلك يطول جدا فليرجع الى المطولات

# الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الآيات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلعم على انواع ست لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق ثم دون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلث ركوعات وكذا ركعتان في كل ركعة اربع ركوعات ثم دون هذا في الصحة ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف تكون كاحدث صلوة صليتموها فهذه ست صفات وقد اختار الاصح منها على الصحيح هو داب الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد على هذه الروايات المنسوبة الى فعله صلعم اشكال هو انه لم يصلها صلعم غير مرة واحدة فكيف

تتبعت الروايات الى هذه الصفات سي وقد ذكروا في الجمع وجوها ليس هذا موضع ذكرها واذا تقرر لك ان تخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة عرفت انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الخوف انه يأخذ بأي الصفات شاء بل الذي ينبغي ههنا ان يأخذ بأصح ما ورد وهو ركوعان في كل ركعة لما في الجمع من هذه الروايات من التكلف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلوة الكسوف الفعل والقول ومن ذلك قوله صلعم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها كذلك فافزعوا الى المساجد وفي رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب كان صارفا والا فلا سي الثابت عنه صلعم في هذه المرة التي صلى فيها صلوة الكسوف انه صلها جماعة وجهر فيهما بالقراءة ولكن امره صلعم بالصلوة يتناول صلوة الفرادى وصلوة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلعم صلى بهم في الكسوف لا يسمعون له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراوي الجهر مثبت وهو مقدم على النافي وب ثبت الاسرار والجهر اصح والقيام بهذه السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبيصة الهلالي يرفعه انه صلعم قال اذا رأيتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة اخرجه احمد والنسائي سي وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلعم انه قال في الكسوف فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ آخر فيهما فافزعوا الى الله تعالى ودعائه واستغفاره وفي لفظ لهما فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ۞۞۞

قال المجيب في الام لم استقم بحث في ذلك ستة اوجه انتهى ثم ذكرها فلم اجمع ١٢ سيد محمد حسن خان سلمه الرحمان

## الكلام على صلوة الاستسقاء

وب لم يثبت عنه صلعم انه صلى صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين ولا ثبت ذلك من قوله وقد كان تارة يقتصر على الدعاء كما في استسقائه يوم الجمعة فانه

لم يصل غير ركعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة و وجه ما ذهب اليه من قال انها كصلوة العيد ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في الاستسقاء متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد من جميع الوجوه ح استسقى النبي صلعم لامته مرات على انحاء كثيرة لكن الوجه الذي سنه لامته ان خرج بالناس الى المصلى فصلى لهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم خطب واستقبل فيها القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه ر و فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن ر و وروي انه قلبه ظهرا لبطن وحول الناس معه اخرجه احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح ر و وهذه الصلوة مسنونة سُنّت عند الجدب بلا اذان ولا اقامة لعدم ورود ما يدل على الوجوب وهي ركعتان بعدهما خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الامام ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجدب ر و وقد كان صلعم يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وكان الصحابة ومن بعدهم يستسقون باهل الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلعم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس سـ لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور شيء يصلح للتمسك به لا في حال الخطبة ولا في حال الرجوع ولكن روى سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء ثم قرأ واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية و ب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي يقارفها الانسان والخروج من التبعات والظلامات في الدماء والاموال والاعراض وذلك غير مختص بفرد من الافراد بل يفعله كل احد ويشرع للامام او من يقوم مقامه ان يخطب الناس ... [illegible] ... من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم انه خطب قبل الصلوة وخطب بعدها فالكل سُنّة ١٤٤٤

# الكلام على مسائل النكاح

سي قد علم بنصوص الكتاب والسنة وباجماع الامة ان الزنا حرام وكذلك ما يؤدي اليه وما هو مقدمة له فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه عن نفسه فان كان لا يندفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يدفع بمثل الصوم او السفر او التقليل في طعامه وشرابه او اكل غير ما فيه دسومة من الاطعمة لم يجب عليه النكاح لامكان دفع المعصية بدونه سي النكاح من آكد السنن وقد امر الله سبحانه به في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلعم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وصح عنه صلعم في الصحيحين وغيرهما النهي عن التبتل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وغيرهما لكن اصوم وافطر وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل ان النكاح سنة موكدة فلا وجه لجعل بعض اقسامه مباحا فان ذلك دفع في وجه الادلة ورد للترغيبات الكثيرة في صحاح الاحاديث وحسانها نعم من كان فقيرا لا يستطيع القيام بمؤنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها من الاختلاف سي ان انتهض حديث واجعلوه في المساجد الحجة يندب العقد في المسجد والا فالمساجد انما بنيت لذكر الله تعالى والصلوة فلا يجوز فيها غير ذلك الا بدليل يخصص هذا العموم كما وقع من لعب الحبشة بحرابهم في مسجده صلعم وهو ينظر وكما قرر من كان ينشد الاشعار فيه وب الادلة الدالة على اعتبار الولي وانه لا يكون العاقد سواه وان العقد من المرأة لنفسها بدون اذن وليها باطل قد رويت من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونهما فاعتباره متحتم سي وقد ذهب الى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف سي والولي المعتبر في النكاح يكفي فيه

الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان **سي** الاحاديث الواردة في اعتبار الولي فيها التصريح بالنفي بلفظ لا نكاح الا بولي رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححاه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانتفاء الولي وما افاده هذا المفاد اقتضى ان ذلك شرط لصحة النكاح لان الشرط ما يلزم من عدمه عدم المشروط كما تقرر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح الا بها اذا كان موجودا والا فولاية ذلك الى السلطان **سي** ظاهر الاحاديث المقتضية للنفي ان الاشهاد شرط للنكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلعم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتاخرين من اهل العلم وانما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فاجاز اهل المدينة وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح **سي** لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الآية تفيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر ويؤيد هذا ما اخرجه ابو داود من حديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم زوج امرأة من رجل شهد بدرا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجني فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهدكم اني قد اعطيتها سهمي من خيبر فباعته بعد موته بمائة الف **وب** الحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون المهر قليلا بدون تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهرا فان حديث ولو خاتما من حديد وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بنعلين واقرها رسول الله صلعم وكذلك حديث ولو ان رجلا اعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت حلالا وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب يدل على عدم التقييد بحد في جانب القلة والاحاديث المذكورة هي في الامهات والاول متفق

والثاني اخرجه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه والثالث اخرجه احمد وابو داود و
الرابع اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة فهذه الاحاديث تدل
على انه لا حد للمهر في جانب القلة بل اذا كان ماله قيمة صح ان يكون مهرا واما
في جانب الكثرة فكذلك ايضا لا حد له ولذلك ذكر الله القنطار وكانت مهور زوجاته
صلى الله عليه وسلم لكل واحدة اثنتي عشرة اوقية ونصفا عن خمسمائة درهم فمن زعم ان المهر
لا يكون الا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب ان المغالاة في المهور مكروهة سي المعتبر
هو الكفاءة في الدين والخلق لا في النسب لكن لما اخبر صلى الله عليه وسلم بان حسب اهل الدنيا
المال واخبر كما ثبت في الصحيح عنه ان في امته ثلاثا من امر الجاهلية الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم كان تزويج غير الكفو في النسب والمال من بعض
ما ينزل بمن لم يؤمن بالله واليوم الآخر ومن هذا القبيل استثناء الفاطمية وجعل
بنات فاطمة رضي الله عنها اعلى قدرا واعظم شرفا من بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلبه فيا عجبا كل العجب من هذه التعصبات الغريبة والتصلبات على امر الجاهلية
واذا لم يتركها من عرف انها من امور الجاهلية من اهل العلم فكيف يتركها من لم
يعرف ذلك والخير كل الخير في الانصاف والانقياد لما جاء به الشرع ولهذا اخرج الحاكم في
المستدرك وصححه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الناس ابصرهم بالحق
اذا اختلف الناس وب قد تشعبت المذاهب في امرأة المفقود الى شعب ليس عليها
اثارة من علم لاسيما التحديدات بمقادير معلومة من الاوقات والكل محض رأي وعندي
ان تحريم نكاح المحصنة يدل به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم
من ضرورة الدين وامرأة المفقود محصنة فالاصل الاصيل تحريم نكاحها واذا لم يكن
لها ما تستنفقه وكان امساكها حينئذ واستلزامها على استمرار نكاح الغائب فيه
اضرار بها كان ذلك وجها للفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر
بترك النكاح فالفسخ لذلك سائغ واذا جاز الفسخ للعنة فجوازه للغيبة الطويلة اولى
لانه قد علم من نصوص الكتاب والسنة تحريم الامساك ضرارا والنهي للازواج عن

الضرار في غير موضع فوجب دفع الضرار عن الزوجة بكل ممكن واذا لم يكن الا بالفسخ جاز ذلك بل وجب ولم يصح في ذلك اي النثار شيء ولا باس بنثر شيء من الماكولات فهو من جملة الاطعام المندوب انما الشان في الحكم بمشروعية انتهابه مع ورود الاحاديث الصحيحة بالنهي عن النهبى والظاهر ان هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على التخصيص لا من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف ينجبر سي لم يثبت في هذا شيء و الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه الى البيهقي قال وفي اسناده ضعف وانقطاع قال ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة نحوه وفيه بشر بن ابراهيم انتهى قلت وكان متهما بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين احد اصحاب الشافعي من حديث جابر ان النبي صلعم حضر في املاك فاتي باطباق عليها جوز ولوز وتمر فنثرت فقبضنا ايدينا فقال ما لكم لا تاخذون فقالوا لانك نهيت عن النهب فقال انما نهيت عن نهبي العساكر خذوا على اسم الله فجاذبنا وجاذبنا وهذا الموضوع لا شك فيه وهؤلاء الذين رووه ليسوا من اهل الرواية فانتهاب النثار ان لم يكن حراما يصدق اسم النهبى عليه فاقل الاحوال ان يكون مكروها سي ينبغي ان يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح او التزويج او ما يفيد هذا المفاد مما يتعارف به الناس بينهم وما يفهم من الاعراف المصطلح بين قوم مقدم على غيره لان التفاهيم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يات في الكتاب والسنة ما يدل على انه لا يجزي في هذا الالفاظ الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلعم انه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجه ملكتكها بما معك من القران وروي بلفظ زوجتكها وفي لفظ زوجناكها وفي لفظ انكحناكها سي لا يتم العقد الا بلفظ الايجاب والقبول ولكن اذا لم يتقدم السوال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجنيها يارسول الله قال زوجتكها وقد كان مثل هذا هو الغالب في ايام النبوة سي قد دلت على مشروعية الوليمة الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد صح

انه صلعم اولم على نسائه وصح انه امر من تزوج بالوليمة كما قال لعبد الرحمن بن عوف اولم ولو بشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وقد ثبت الترخيص في طرف من اللهو في العرسات وقد ذكر صاحب المنتقى الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جوز اللهو في غير هذا الموطن فقد خالف ما يدل عليه الكتاب العزيز والسنة المطهرة

## الكلام على البسملة وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم

البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله والتسمية مصدر سمى اذا ذكر الاسم ومثل بسمل هلل وجيعل وحوقل وحمدل وحسبل اذا قال لا اله الا الله وحي على الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحسبنا الله وحكى الحريري جعلف اذا قال جعلت فداك اشتقت هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار في التعبير عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه ابن حبان في صحيحه والمراد من كونه ابتر اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذي ابتدئ فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا قاله الفناري شيخ الكافيجي شيخ السيوطي والبسملة مندوبة في كل امر مندوب ومباح واتفقوا على جواز كتبها اول كتب العلم والرسائل واختلف في كتابتها في اول ديوان الشعر فمنعه جماعة واختار الكافيجي جوازه ان كان في الديوان مواعظ او حكم انتهى قال السيوطي اما قصيدة يرفعها الشاعر الى ممدوحه فلا سبيل الى كتابتها واقبح بها بسم الله واكملها بسم الله الرحمن الرحيم انتهى والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو وقال الكوفيون من الوسم والسمة وهي العلامة والاول هو الاصح واليه نحا ابن معطي في الالفية وفيه لغات والله علم عربي مرتجل جامد عند الاكثر خاص لذات الواجب الوجود تفرد به الخالق البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم له سميا وعنه

الزمخشري اسم جنس صار علما بالغلبة والاول هو الصحيح وبه قال الشافعي ومحمد بن
الحسن والخطابي وامام الحرمين والغزالي حكاه البلقيني في الكشاف وحكي ان
الاشعري رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل بماذا قال بقولي
بعلمية الله وذكر ابن جماعة في كتابه صفوة النقاد في شرح الكوكب الوقادة قال ابن دريد
هذا من الخوض فيما لا علم وقيل مشتق ثم اختلفوا وهو اعرف المعارف حكي ان
سيبويه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا كثيرا لجعلي اسمه اعرف
المعارف فاتفق المحققون انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في الفين وثلثمائة
وستين موضعا حكاه السيوطي في باب من النظائر والرحمن الرحيم من الصفات
الغالبة وذهب ان الرحمن عربي وقيل عبراني وفيه من المبالغة ما ليس في
الرحيم قال ابو علي الفارسي الرحمن يختص به سبحانه وتعالى قال السيوطي لم يقرأ
احد بما لا بالجر القراءة سنة متبعة انتهى قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي اية من الفاتحة عند الشافعي لما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى آياتها رواه
الدارقطني ومن كل سورة سوى براءة لانه لا يرسم في المصحف الا ما هو من القرآن
ولهذا لا ترسم الاستعاذة المأمور بها في الابتداء لكل قراءة ولا التعظيم المأمور به
في ختم الفاتحة ولما روى مسلم عن انس مرفوعا وفيه قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الحديث ومذهب ابي حنيفة رحمه الله
انها ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك واستدلوا بحديث
انس وهو ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وله
الفاظ والجواب عن ذلك بوجوه الاول انه ثبت عن انس الجهر بها عن رسول الله صلعم
صححها الدارقطني والحاكم وغيرهما قال الشافعي في الام بلغني ان ابن عباس كان
يقول ان رسول الله صلعم كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم الثاني ان المراد

بافتتاح الصلوة بالحمد انه كان يبتدئ بالفاتحة قبل السورة قاله الشافعي في الام قال بعضهم هذا من احسن الاجوبة وفهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى بالمعنى فاخطأ قال السيوطي ولو لم يكن فيه الا تطرق الاحتمال الثالث ان الحديث فيه دلالة على ترك الجهر بها في بعض الاوقات وفعلوا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة واتفقوا على ان الفاتحة سبع آيات الاولى البسملة عند من يجعلها من الفاتحة وابتداء الاية الاخرة صراط الذين انعمت عليهم ومن لم يجعلها من الفاتحة قال ابتداؤها الحمد لله والاخيرة غير المغضوب عليهم ومذهب الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلوة الجهرية والسر بها في السرية ومذهب ابي حنيفة السر بها مطلقا ومالك لا يراها سرا ولا جهرا ومن لا يراها آية يبسمل تبركا وفصلا بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن الاثبات ارجح مع كونه خارجا من مخرج صحيح فالاخذ به اولى ولا سيما مع امكان تاويل الترك وهذا يقتضي الاثبات الذاتي اعني كونها قرآنا والوصفي اعني الجهر بها **والحاصل** ان البسملة آية من الفاتحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاتحة وبهذا يحصل الجمع بين الروايات انتهى وان شئت تنقيح البحث والكلام على اطرافه استدلالا وردا وتعقبا ودفعا ورواية ودراية فعليك بنيل الاوطار للشوكاني رح قال ابن مسعود من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة ليجعل الله له بكل حرف جنة من كل واحد وروي ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا رفعها عاوده الصداع فتعجب ففتحها فاذا كاغذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

## الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

**سط** اعلم ان اصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم عبر عن ارادة الفعل بلفظ الفعل اقامة للمسبب مقام السبب
ومعناها طلب الاعاذة من الله تعالى وهي عصمته كالاستخارة والاستعانة والاستغاثة
والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلان من شاط يشيط اذا هلك
ويقال لكل متمرد من الانس والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن
والرجيم بمعنى مرجوم بالبعد والطرد وقيل يرجم بني آدم بالسيئات واصل الرجم
بالحجارة ويقال للقول بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وجنوده فأل فيه للجنسية والاستعاذة
تطهر القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقرار من العبد
بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والمختار منها اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الام وفي تفسير
فتح البيان واختلفوا في لفظها المختار ولا يأتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على
اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي اللهم اعذني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة
للقراءة ان سر فسر وان جهر فجهر وروي اخفاؤها مطلقا لانه دعاء والاسرار به
افضل وقيل فرض فاذا نسي القاري ثم تذكر تعوذ وابتدأ من اول او من موضع
وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلعم ثم تأسينا به وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور
ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها عامدا
نص على ذلك الشافعي في الام ومحلها قبل القراءة ونقل عن ابي هريرة والنخعي وابن
سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة
بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلم ان رجلين تسابا بحضرة النبي صلعم فغضب
احدهما غضبا شديدا وانتفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا
فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

# الكلام على الحمدلة

في الاحاديث الواردة في الابتداء بالحمد كثيرة منها حديث ابي هريرة عند ابي داود والنسائي وابن ماجة وابي عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي عنه صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجزم واختلف في وصله وارساله فرجح النسائي والدارقطني الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع واخرجه ايضا ابو داود عنه وكذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ابتر بدل اقطع وله الفاظ اخر اوردها الحافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعين له وحديث ابي هريرة هذا ذكره صاحب المنتقى في باب اشتمال الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والحمد هو الوصف الجميل على الجميل الاختياري للتعظيم واطلاق الجميل الاول لادخال وصفه تعالى بصفاته الذاتية فانه حمد له وتقييد الثاني بالاختياري لاخراج المدح فيكون على هذا اعم من الحمد مطلقا وقيل هما اخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج ما يؤتى به من المشعر بالتعظيم على سبيل الاستهزاء والسخرية ولكنه يستلزم اعتبار فعل الجنان وعمل الاركان في الحمد لان التعظيم لا يحصل بدونهما واجيب بانهما فيه شرطان لا جزءان ولا جزئيان ومن ههنا يلوح صحة ما قاله الجمهور من ان الحمد اعم من الشكر متعلقا واخص موردا لا كما زعمه البعض من ان الحمد اعم مطلقا لمساواته الشكر في المورد وزيادته عليه بكونه اعم متعلقا ومما ينبغي ان يعلم ههنا ان الحمد يقتضي متعلقين هما المحمود به والمحمود عليه فالاول ما حصل به الحمد والثاني الحامل عليه كما اذا اثنيت بالكرم في مقابلة الانعام وقد يكونان متغايرين اعتبارا مع الاتحاد ذاتا كالحمد منك للمنعم بانعامه عليك في مقابلة ذلك الانعام فان الانعام من حيث الصدور من المنعم محمود به ومن حيث الوصول اليك محمود عليه هذا وقد وردت الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التحميد وهي مدونة في كتب السنة لا حاجة لنا الى ذكرها ههنا

## الكلام على التصلية

في ارداف الحمد لله عز وجل بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية الينا من الرفيع عز سلطانه وتعالى شانه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا استعداد لقبول الفيض الالهي لتعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية وتدنسنا بادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية التقدس فاحتجنا في قبول الفيض منه جل وعلى الى واسطة له وجه تجرد ونوع تعلق فبوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هم الانبياء واعظمهم رتبة وارفعهم منزلة نبينا صلعم فذكره صلعم عقب ذكره جل جلاله في الكتب والخطب تشريف لشانه مع الامتثال لامر الله سبحانه ولحديث ابي هريرة عند الرهاوي بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع وكذلك التوسل بالصلوة على الآل والاصحاب لكونهم متوسطين بيننا وبين نبينا صلعم فان ملائمة الآل والاصحاب بجنابه اكثر من ملائمتنا له والصلوة في الاصل الدعاء وهي من الله الرحمة هكذا في كتب اللغة وقال العنبري هي من الله تعالى لنبيه تشريف وزيادة تكرمة ولسائر عباده رحمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وههنا امر مشكل في الظاهر هو ان الله امرنا بان نصلي على نبيه صلعم ونحن احلنا الصلوة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتثال ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه نكتة شريفة كانا نقول يا ربنا امرتنا بالصلوة عليه وليس في وسعنا ان نصلي صلوة تليق بجنابه لانا لا نقدر قدر ما انت عالم بقدره صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلوة تليق بجنابه انتهى وقد وردت في فضائل الصلوة عليه صلعم احاديث كثيرة

## الكلام على اما بعد

ص ط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بمهما يكن من شيء فكذا ولذلك يجاب بالفاء كما في الجنى الداني للمرادي وفي المغني انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في الاستعارات ذهب ابو حيان وغيره احدا الى انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط وذهب آخرون الى انها حرف شرط منهم ابن هشام في مغنيه انتهى وافاد الدماميني في حاشية المغني انه صرح غير واحد من النحاة انها تضمنت معنى الشرط قال البهاء السبكي في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك صرح شيخنا ابو حيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار متضمن معنى الشرط انتهى قلت هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم الفاء بعدها وهي لا تحذف من جوابها الا لضرورة الشعر اوندور كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذفت في التنزيل في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فحذف القول استغناء بالمقول فتبعته الفاء في الحذف ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا وقيل غير ذلك قيل واما كان لزومها كليا وان كان للشرط اكثريا ليدل على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية الشلبي على المطول وحاشية لطف الله على المختصر والحق ان لزومها ايضا اكثري لا كلي وبعد كلمة عربية فصيحة كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدوي في تنبيه المصباح بعد ظرف مبهم لا يتم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق يقال جاء زيد بعد عمرو اي متراخ زمانه عن زمان مجيء عمرو قلت وفي حاشية الشيخ علي عطية على شرح خطبة ابي شجاع لابن قاسم بعد مجاز حقيقة عرفية في الزمان المتاخر ولو بدون تراخ انتهى وافاد العلامة الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح انها ظرف زماني كثيرا ان اضيفت الى زمان نحو جئت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكاني قليلا ان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمرو ويصح اعتبارها في الواقع في صدور الكتب فهو زماني باعتبار زمن النطق ومكاني باعتبار مكان الرقم انتهى[ك] واما حكم الاتيان باما بعد فقال الفاضل المحقق اسمعيل بن غنيم الجوهري في جواهر العقد

ك قلت وفي حاشية العلامة الدلنجي على شرح الشيخ خالد الازهري على الآجرومية واما معناها فبعد يعني في نقيض قبل وتكون ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا انتهى ١٢ سيد نور الحسن خان بهادر سلمه الله تعالى

هو سنة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه كان يأتي بها في خطبه وكتبه كما ثبت في صحيح الاخبار عن الائمة الاخيار بل رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي عن اربعين صحابيا انتهى وفي حاشية علامة الحفناوي على شرح ضابط الاستعارة للسيد العلامة عيدروس ما لفظه قال بعضهم يستحب الاتيان باما بعد في الخطب والمكاتبات اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وافاد الحلبي في شرح رسالة القاضي زكريا في الكلام على البسملة ان النووي صرح باستحباب الاتيان باما بعد في نفس الخطب لانه صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم ومكاتباتهم انتهى قال العلامة المحقق محمد بن عثمان الميرغني الحسيني في مطالع السعد وهي احد الامور السبعة التي ينبغي للمؤلف ان يذكرها في خطبة تاليفه وافاد في جواهر العقد في وجه عدم ورودها في القرآن الكريم انها لم تجئ لاشعار التعليق المستفاد من اما القيام الجهل بالمتكلم وفيه نظر والاولى هو التعليل بالاختصار انتهى ويؤتى بها في الخطب ونحوها للانتقال من غرض الى غرض آخر مغاير للاول ولو بالنوع فلا تكون الا بين كلامين ولو تقديرا ولا يسوغ الاتيان بها في اول الكلام ولا في آخره بل بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة في الجملة فلا يقال اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم ولا بعد فراغ الواقعة في الكتب اما بعد ثم قيل اول من تكلم بها داود النبي عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب عند شريح والشعبي في قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قاله صاحب التحقيق ورد بانه لم يثبت عنه تكلم بغير لغته وقيل قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان من علماء العرب وبلغائها واعقل من سمع به منهم وهو اول من خطب على عصا وكتب من فلان الى فلان واول من قال اما بعد واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال بالبينة على من ادعى واليمين على من انكر وكان يضرب به المثل في الخطابة والبلاغة ومن امثالهم ابلغ من قس انتهى المراد من بعض شروح المقامات الحريرية وقيل اول من تكلم بها سحبان بن وائل وهو الذي يضرب به المثل في الخطابة والفصاحة يقال اخطب من سحبان قال حمزة الاصفهاني في امثاله هو رجل من باهلة وهو الذي يقول

لقد علم الحي اليمانون انني — اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وقيل كعب بن لؤي احد اجداد النبي صلعم وهو اول من جمع قومه يوم الجمعة وكان يعظ ويذكرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام وهو اول من نطق بالعربية وتكلم بها وقيل هو اول من الهم العربية المحضة فابلغ واوجز واختصر واشار الى المعنى ومن اسمه اشتقت العربية وقال بعضهم اول من تكلم بها يعقوب حين جاءه ملك الموت قال اما بعد فانا اهل البيت موكل بنا البلاء انتهى واما آدم عليه السلام فقال في شرح جواهر العقد لم يقل به احد فيما علمت وانما ذكرته على وجه الاحتمال وجملة الاقوال فيها سبعة وقد جمعتها في قولي

فهاك خلافا في الذي قبل نقد ما — ينطق اما بعد فاحفظ لتفهما

فداود يعقوب فآدم اقرب — فقس فسحبان فكعب فيعرب

والكلام على هذه اللفظة اعني اما بعد يطول جدا ولا يسعه المقام فان شئت الزيادة فارجع الى رسالة العلامة المرغني فانها اشتملت على سبعة وعشرين مباحث تتعلق بهذه الكلمة بناء واعرابا وبيانا وبديعا واحوالا وغير ذلك وهي نفيسة جدا هذا واقول اللهم اجمع لنا بين خيري الدنيا والآخرة واغفر لنا فانك اهل التقوى واهل المغفرة فانه لا مرجو سواك ولا مدعو الا اياك

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه — من فضل جودك ما الهمتني الطلبا

وصلى الله تعالى على من به يبدأ الذكر الجميل ويختم وعلى آله واصحابه وسلم

قوله وذلك في خبر ضعيف في السعادة الكبرى ان هذا القول اورده الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف وقال هذا يدل على ان اول من تكلم بها يعقوب لا داود عليهما السلام وهو محمول على ان الاولية فيه نسبية انتهى (١٢) سيد عبد الحسن خان سلمه ربه

قوله ما عدا آدم عليه السلام لا يصلح ما بنيناها وانه فانه اعلم ... الايات من نطقه ... فيثبت نطقه بها فاحق ان اول من الاسماء من نطق بها على الاطلاق آدم عليه السلام والاولية النسبية الى غيره اضافية (١٢) سيد عبد الحسن خان سلمه

# الخطبة الاولى من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب
وجعل الشمس ضياءً والقمر نورًا وقدّره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب نحمده على نعمه التي اربت على ذرات
التراب وقطرات السحاب ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة واقية من سوء العذاب ونشهد ان محمدًا عبده
ورسوله الذي اصطفاه وانزل عليه الكتاب صلى الله وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما جن ظلام وطلع شهاب
اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله وصية
لي ولكم جامعة وموعظة لأولي الألباب موقظة نافعة واحثكم
على اغتنامها فان الاوقات سيوف قاطعة والمنايا سهام في كل آونة
واقعة والنفوس رمايا السهام واغراض الليالي والايام
والدنيا سحابة صيف تقلع وما منحت ريًّا وسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئًا فاستيقظوا رحمكم الله
بقوارع العبر وتدبروا مواعظ الكتاب فانهن صوادق الخبر
وتفكروا في حوادث الايام فان فيها لمزدجرًا وتاملوا دور الزمان
عصرًا فعصرًا ايام تتلو ايامًا وشهور تتلو شهورًا وسنة تجيء

قادمة وتذهب أخرى وأوقات تطوى فتخرب عمرانا وتعمر قفرا وتغير
مرة وتسلب أخرى مواعظ تنادي العاقل بلسان الحقيقة جهرا فاحذروا
زخارف هذه الدنيا المضلة واعلموا أن من تكثر منها لم يزدد من الله
إلا قلة فتزودوا منها التقوى فإنها خير زاد وخذوا أهبة التحول و
انتبهوا من سنة الرقاد قبل أن تناخ لكم ركاب التحويل وينادي
بكم الرحيل إلى الآخرة الرحيل ألا وإنكم في أول شهور العام وغرة
الشهر المبارك الحرام شهر كان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم يحب
فيه الصيام ويحيي لياليه بالقيام فرحم الله امرأ أحيى فيه سنة
مأثورة وصحبه بالأعمال الصالحة المبرورة فراقب من هو عليه رقيب
شهيد وحاسب نفسه قبل ملاقاة الحساب الشديد فلمثل هذا
فليعمل العاملون وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون
جعلني الله وإياكم ممن قام بحق الواجبات والسنن واجتنب الفواحش
ما ظهر منها وما بطن إن أبلغ الكلام الحكيم وأجمعه لبيان التحليل و
التحريم كلام ربنا السميع العليم وهو يقول وقوله الحق المبين فإذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا

له من باب قتل ١٢ ق
سه بالفتح الغفلة ١٢ ق + سه
الرقد النوم كالرقاد والرقود بضمهما و
الرقاد خاص بالليل ١٢ ق + سه
الركاب ككتاب الإبل واحدتها
راحلة ١٢ ق

الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ

بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ

الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى

الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ

لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ مَكَارِمَ الْاَخْلَاقِ مِنْ اَعْمَالِ الْجِنَانِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ

اَفْضَلَ شَيْءٍ يُّوْضَعُ فِي الْمِيْزَانِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى يُحِبُّ اَنْ يُّحْمَدَ

بِكُلِّ لِسَانٍ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ

شَهَادَةً مَنْ شَهِدَ بِهَا فَفِيْ لَهٗ نَجَاةٌ وَّاَمَانٌ وَكَلِمَةٌ لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَّلَا

تَتْرُكُ ذَنْبًا عَلَى الْاِنْسَانِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ

بِالْحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ اِلَى الْاَحْمَرِ وَالْاَسْوَدِ مِنْ اِنْسٍ وَّجَانٍّ الَّذِيْ اُعْطِيَ

فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعَهٗ وَاخْتَارَ اللّٰهُ لَهٗ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْاٰنَ اَوَّلُ النَّاسِ

خُرُوْجًا اِذَا بُعِثُوْا وَخَطِيْبُهُمْ اِذَا وَفَدُوْا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ

**اَمَّا بَعْدُ** فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ مَنِ اتَّقَى اللّٰهَ وَقَاهُ + وَمَنِ

اسْتَلْقَاءَ اللّٰهِ اَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهٗ + وَمَنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ + وَمَنْ

رَضِيَ عَنِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ۔ وَمَنْ ذَكَرَ اللّٰهَ ذَكَرَهُ اللّٰهُ فِيْمَنْ عِنْدَهُ
وَمَنْ نَصَرَ اللّٰهَ نَصَرَهُ اللّٰهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ۔ وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ
جَعَلَ اللّٰهُ الْعِزَّ شِعَارَهُ ۔ وَمَنْ أَقَالَ نَادِمًا عَثْرَتَهُ[١] أَقَالَ اللّٰهُ عِثَارَهُ ۔ وَمَنْ
أَنْظَرَ مُعْسِرًا إِلَى مَيْسَرَةٍ أَنْظَرَهُ اللّٰهُ بِذَنْبِهِ ۔ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ
اللّٰهُ عَظِيْمَ كُرَبِهِ ۔ وَمَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ رَدَّ اللّٰهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ
وَمَنْ أَكْرَمَ قِبْلَةَ اللّٰهِ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ۔ وَاعْتَصِمُوْا بِكِتَابِ اللّٰهِ
وَاهْتَدُوْا بِهَدْيِ نَبِيِّهِ وَشَمَائِلِهِ الْحِسَانِ ۔ فَقَدْ كَانَ كَثِيْرَ الصَّمْتِ
دَائِمَ الْفِكْرِ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ ۔ وَكَانَ لَا يَجْزِيْ عَلَى السَّيِّئَةِ بِمِثْلِهَا
وَلٰكِنْ بِالصَّفْحِ وَالْغُفْرَانِ ۔ وَكَانَ رَحِيْمًا بِالْمُؤْمِنِيْنَ شَدِيْدًا عَلَى أَهْلِ
الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ۔ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فِيْ
كُلِّ أَوَانٍ ۔ وَكَانَ إِذَا تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ الشَّرِيْفِ بِالْأَيْمَانِ
وَكَانَ لَا يُلْهِيْهِ عَنِ الصَّلٰوةِ شَيْءٌ وَلَا يَشْغَلُهُ[٢] عَنْهَا شَانٌ ۔ وَكَانَ يَحُثُّ
عَلَى الطَّاعَةِ وَيَنْهٰى عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ ۔ وَكَانَ يَنْهٰى عَنِ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ
وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ ۔ وَكَانَ يَقُوْلُ مَنْ[٣] تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلٰثًا طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى
قَلْبِهِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ خَوَّانٍ ۔ وَوَرَدَ أَنَّهُ[٤] قَالَ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ
غَيْرِ عُذْرٍ فَلَا جَمَعَ اللّٰهُ شَمْلَهُ وَلَا بُوْرِكَ لَهُ فِيْ أَمْرِهِ أَلَا وَلَا صَلٰوةَ لَهُ أَلَا
وَلَا حَجَّ لَهُ أَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ أَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ ۔ وَوَرَدَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ ثَلٰثَةٍ فِيْ

[١] العثرة الزلة ويقال للزلة عثرة لانها سقوط في الاثم ١٢ مصباح
[٢] شغل الامر من باب نفع ١٢ مصباح
[٣] رواية ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ذكره في المشكوة و في لفظ الطبراني من ترك ثلث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الاكثرين ذكره في مجمع الزوائد ولفظ ابي يعلى عن ابن عباس قال من ترك الجمعة ثلث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره ورجاله رجال الصحيح كذا في مجمع الزوائد ١٢ مولانا شيخ حسين سلمه الله تعالى

قريةٍ ولا بدوٍ لا تقام فيهم الجماعة الّا استحوذ عليهم الشيطان +
جعلني الله واياكم ممن اهتدى بهدي هذا النبي الكريم والرسول الذي
هو بالمؤمنين رؤف رحيم + الا وان احسن الكلام كلام الملك العلام
والله يقول وقوله الحق المبين قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم + قل اطيعوا الله والرسول فان
تولّوا فان الله لا يحب الكفرين + بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم
ونفعني واياكم منه بالآيٰت والذكر الحكيم + واجارني واياكم من عذابه
الاليم + وثبتني واياكم على الصراط المستقيم + اقول قولي هذا و
استغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين + انه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

## الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي لم يزل بالنعم منعما وبالمعروف معروفا + وبالاحسان
محسنا وبالكرم موصوفا وكل يوم هو في شان يكشف كربا ويغفر ذنبا
ويغيث ملهوفا ويجبر كسيرا ويجير خائفا ويرسل بالآيات تخويفا +
نحمده ونستغفره ونسأله السلامة من حمل العصيان وان كان
الحمل خفيفا + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة
للذي فطر السموات والارض حنيفا + ونشهد ان سيدنا محمدا عبده و
رسوله خلقه الله سيدا كريما صادقا امينا شريفا عفيفا + اللهم فصل

وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَزِيْدُ هُمَا
بِهِمَا تَفْضِيْلًا وَّتَشْرِيْفًا ۞ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ فَاتَّقُوْهُ حَقَّ تُقَاتِهِ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهُ الشَّدِيْدَ وَاعْلَمُوْا
أَنَّهُ مَعَكُمْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَلَازِمُوْا أَدَبَ الْعَبِيْدِ وَتَدَبَّرُوْا كِتَابَهُ الْقُرْاٰنَ
الْمَجِيْدَ وَمَا أَوْدَعَهُ مِنَ الزَّوَاجِرِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ وَانْظُرُوْا فِيْ مَخْلُوْقَاتِ رَبِّكُمْ
بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ وَتَفَكَّرُوْا فِيْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ يَا أُوْلِي الْأَفْكَارِ فَهُوَ الْعَظِيْمُ
الَّذِيْ خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَالْحَكِيْمُ الَّذِيْ حَارَتْ فِيْ حِكْمَتِهِ أُوْلُوا
الْأَلْبَابِ وَالرَّحِيْمُ الَّذِيْ يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ وَالْكَرِيْمُ الَّذِيْ
يَسْعَدُ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكُرَمَاءُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ عَنِ الْأَشْبَاهِ
وَجَلَّتْ مَحَامِدُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُهُ الَّتِيْ لَا يُحِيْطُ بِهَا سِوَاهُ وَتَذَكَّرُوْا بِرَّهُ كَيْفَ
بَدَأَكُمْ بِالنِّعَمِ قَبْلَ الْاِسْتِحْقَاقِ وَمَنَحَكُمْ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ أَنْوَاعِ الْأَرْزَاقِ
وَكَمْ كَشَفَ ضُرًّا وَّسَتَرَ عَاصِيًا وَّقَدْ بَارَزَهُ بِأَنْوَاعِ الْفَسَادِ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ فَاسْتَعِدُّوْا لِلِقَاءِ هٰذَا الرَّبِّ الْجَلِيْلِ وَأَعِدُّوْا
لِلْقُدُوْمِ عَلَيْهِ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ كُلَّ جَمِيْلٍ وَّفَكِّرُوْا فِيْ أَنْفُسِكُمْ وَمَا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُيُوْبِ وَحَاسِبُوْهَا عَلٰى مَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الذُّنُوْبِ
فَأَيُّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ لَمْ تَحْمِلْ ظُلْمًا وَّأَيُّ جَارِحَةٍ مِّنْ جَوَارِحِكُمْ لَمْ تَقْتَرِفْ إِثْمًا

العظمة محركة وكرمانة والعظموت بجروت الكبر والنخوة والزهو واما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا في وصف عبد بالعظمة فهو ذم ۱۲ ق

وَاَيُّ عَمَلٍ مِنْ اَعْمَالِ الْكِرَامِ يَلِيْقُ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ ۞ وَاَيُّ وَقْتٍ مِنْ اَوْقَاتِكُمْ
تَمَحَّضَ لِلطَّاعَةِ وَخَلٰى عَنِ الْاٰثَامِ ۞ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوْبِ
جِنَايَةً عُظْمٰى ۞ وَهَضَمْتُمْ بِالْمَعَاصِيْ قَدْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ هَضْمًا ۞ فَلَيِّنُوْا
قُلُوْبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَاهَا اَنْ تَلِيْنَ ۞ وَعِظُوْهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهٖ
فَاِنَّهُمَا الْحَقُّ الْيَقِيْنُ ۞ وَذَكِّرُوْهَا يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۞ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ
لِّلّٰهِ ۞ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ بِثَوَابِهٖ ۞ اَلْاٰمِنِيْنَ مِنْ غَضَبِهٖ
وَعِقَابِهٖ ۞ اَلَا وَاِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۞ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۞ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا ۞ اِنَّمَا يَدْعُوْ
حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي تفرد بكل كمال + وتفضل على عباده بجزيل
النوال + بيده الخير كله فله الحمد على كل حال وفي كل حال + نحمده
على ما منح من النعماء ونشكره في البكر والاصال + ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله تقدس عن الاشباه والامثال + وجل
عن صفات المحدثين من الفناء والزوال والتحول والانتقال + جواد
لا يبخل وغني لا يفتقر وكريم يبتدئ بالاحسان قبل السؤال +
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت بالخلق العظيم وشرف
الخلال + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
خير صحب وال + اما بعد فيا ايها الناس ما للعيون الى زهرة الدنيا
الدنية قد مدت + وما للنفوس في طلب العاجلة قد جدت + وما
للاذان عن سماع المواعظ قد سدت + وما للقلوب لكثرة المعاصي
قد اظلمت واسودت + ان في كتاب الله لاعظم زاجر + وان في
مواعظ الايام والليالي لعبرة لذوي البصائر + كم كانت امواتا تزعج
عن مقصورات القصور + ثم تحمل الى مضائق القبور + فكم قد شاهدتم
من جثث اعيان في بقاع القاع قد صفت + وكم عاينتم من نواعم ابدان
في مدارج الاكفان قد لفت + وكم ابصرتم من عرائس اجساد الى
الالحاد وقد زفت + فما لها غاية يستبق اليها العباد ومضمار ايتنا فيه

جوادٌ بعد جوادٍ ويا له من هولٍ شديدٍ بعده أهوالٌ شدادٌ + فتنة
قبورٍ ونفخٌ في الصور وبعثرة القبور + وحشرٌ إلى موقفٍ جثيٍّ على الركب
وموقف السلامة والعطب وموقف قطيعة الأنساب + وضيعة
الأحساب + وخضوع الرقاب وانسكاب العبرات + وتصاعد الزفرات +
ذلك موقفٌ يُنشر فيه الديوان وينصب فيه الميزان + ويمد الصراط
على النيران + وحينئذٍ يقع الامتياز فبين ناجٍ قد فاز + وهالكٍ
قد انقطع به المجاز + فريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير + فاستعدوا
رحمكم الله وإياي لهذه الأهوال + ولا تغرنكم كواذب الآمال +
فإن ما توعدون لآتٍ + وليس بين العبد وبين القيامة إلا الممات +
فأكثروا رحمكم الله ذكر هادم اللذات + واستعدوا للآخرة قبل الممات +
فعنه صلى الله عليه وسلم كفى بالموت واعظاً + وكفى بالموت مزهّداً
في الدنيا ومرغباً في الآخرة + جعلني الله وإياكم ممن قضى في الطاعة
الأوقات + وغفر لي ولكم ما فرط من السيئات + إن أنفع الكلام
كلام الملك العلام + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + بسم الله
الرحمن الرحيم + يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شَدِيْدُهٗ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✣ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✣ وَاَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✣
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ ✣ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✣ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✣ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر الله المحرّم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ افْتَتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ ✣ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
يُنَالُ بِحَمْدِهِ مَزِيْدُ الثَّوَابِ ✣ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ ✣
وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ
الْعِقَابِ ✣ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْهِ مَتَابِ ✣ شَهَادَةً شَهِدَ اللهُ بِهَا لِنَفْسِهٖ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ ✣ شَهَادَةً
اُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ كُلِّ جَاحِدٍ مُّرْتَابٍ ✣ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ بِالْحَقِّ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ✣ نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَرُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ
وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارٰى بِالْحِجَابِ ✣ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَآ اَفَلَ شِهَابٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ ✣ **اَمَّا بَعْدُ**
فَيٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ كَمَآ اَمَرَكُمْ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ ✣
وَاَكْثِرُوْا ذِكْرَهٗ فَاِنَّ ذِكْرَهٗ يَعْدِلُ عِتْقَ الرِّقَابِ ✣ وَاحْذَرُوْهُ كَمَا
حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فَاِنَّهٗ شَدِيْدُ الْبَطْشِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ✣ وَتَاَدَّبُوْا

بِآدَابِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْآدَابِ + وَتَخَلَّقُوْا بِمَحَاسِنِ أَخْلَاقِهٖ
فَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا أَقْرَبُكُمْ مِّنْ رَّبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللّٰهَ فَهُوَ
الْمُطَّلِعُ عَلٰى مَا ظَهَرَ وَمَا أُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُوْرُ وَأُوْصِدَتْ دُوْنَهُ
الْأَبْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَظِلٍّ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَّائِلٍ أَوْ كَلَمْعِ
سَرَابٍ + وَبَادِرُوْا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ +
اِبْنَ آدَمَ وَاللّٰهِ إِنَّ أَمْرَكَ لَشَيْءٌ عُجَابٌ + وَحَالُكَ إِذَا حَقَّقْتَ كَثِيْرُ
الْخَطَا قَلِيْلُ الصَّوَابِ + تُقَارِفُ الْمَعْصِيَةَ وَتُؤَخِّرُ الْمَتَابَ + وَتُسَوِّفُ
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيْبَ وَقَدْ أَضَعْتَ الشَّبَابَ + وَتَفْرَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ
ذَهَابِهِنَّ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا خُلِقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى
الْمَوْتَ وَقَدْ أَزْعَجَ عَنْكَ كَثِيْرًا مِّنَ الْأَحْبَابِ + وَتُذَكَّرُ فَلَا تَتَذَكَّرُ
وَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ + فَوَا أَسَفًا لِّقُلُوْبٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا مِنَ
الْغَفْلَةِ بِبَابٍ + وَنُفُوْسٍ مَّشْغُوْلَةٍ بِلَذَّاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ +
وَعُقُوْلٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِهِ الصِّعَابِ + لَاهِيَةٍ عَنْ أَمْرٍ
لَا شَكَّ فِيْ لِقَائِهٖ وَلَا ارْتِيَابَ + وَخَطْبٍ لَا يُدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يُمْنَعُ
بِالْحِجَابِ + وَقَبْرٍ مُّظْلِمٍ وِسَادُهُ اللَّبِنُ وَفِرَاشُهُ التُّرَابُ + وَمَوْقِفٍ
تَشْخَصُ فِيْهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٍ عَظِيْمٍ تَظْهَرُ فِيْهِ
الْخَطَايَا وَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ + وَجَزَاءٍ لَا مَحَالَةَ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالثَّوَابِ

وعلى المعاصي بالعفو والعقاب + جعلني الله وإياكم من الفائزين
الآمنين + وجنبنا وإياكم موارد الظالمين + إن أنفع ما عولج به داء
الشك والارتياب كلام ربنا الذي أنزل على عبده الكتاب + والله
يقول وقوله الحق المبين + يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره + ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره + بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه
بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من عذابه الأليم + وثبتني
وإياكم على الصراط المستقيم + أقول قولي هذا وأستغفر
الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

## الخطبة الأولى من شهر صفر الخير

الحمد لله الذي تعاظم ملكوته فاقتدر + وتعالى جبروته فقهر +
الذي أعز من شاء ونصر + ورفع أقواما بحكمته وخفض أقواما
أخر + نحمده على نعمه التي تربو على ذرات الرمل وقطرات المطر +
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العليم بما بطن وما
ظهر + ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ومجتباه من البشر +
نبي شق عن صدره وشق له القمر + نبي ظللته الغمام وأجابت
لدعوته الشجر + نبي أيده الله بمعجزات الآيات والسور + اللهم

أشتاتا أي متفرقين ١٢ …

ظللته الغمام عليه صلى الله عليه وآله وسلم … وكان قبل النبوة من باب الإرهاص أي التقدمة للنبوة وأما إجابة الشجر لدعوته فقد روى قصة ذلك مسلم وابن ماجة من حديث ابن مسعود فليراجع ١٢ مولانا … حسين …

[illegible] عن ابيه صاحب الغادات الخيرة

أما بعد فيا أيها الناس اتقوا الله في الورود والصدر +

[illegible] فيما بطن من الأمور وظهر + واعبدوه حق عبادته

[illegible] وسكر . واذكروه على كل حال فإنه يذكر من ذكره

[illegible] فقد تكفل بالمزيد لمن له شكر + وخافوا

[illegible] واحذروا بطشه كل الحذر + وارجوا بره فهو أرحم

[illegible] من كل رحيم وأبر + واستغفروه لذنوبكم فإن كل صغير

وكبير [illegible] + واستقيلوه عثراتكم فإنه يقيل بفضله من

[illegible] المطائعين من جنات ونهر + فيها ما لا عين رأت

ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر + وارهبوا ما رهبكم

من النار التي لا تبقي ولا تذر + وازهدوا في الدنيا التي نفعها

مشوب بالضرر + وفرحها مقرون بالترح وصفوها ممزوج

بالكدر + وانظروا لأنفسكم فيها حق النظر + واتعظوا بمواعظ

[illegible] والعبر + وتأملوا ما فيها من الآيات والعبر + فقد

شاهدتم من آياتها ما فيه مزدجر + وقد عاينتم وقائعها

بأهلها وليس العيان كالخبر + كم حضرتم فيها عند المحتضر + وكم

شيعتم من الراحلين عن قصورها إلى بطون الحفر + ونقلتموه

مِنَ الْفُرُشِ الْوَثِيرَةِ إِلَى خُشُونَةِ الْمَدَرِ، فَتَأَهَّبُوا لِمِثْلِ مَا حَلَّ بِهِمْ
فَإِنَّكُمْ عَلَى الْأَثَرِ، وَتَزَوَّدُوا زَادَ التُّقَى فَأَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ، وَبَادِرُوا
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَالْأَعْمَارُ فِي قِصَرٍ، وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ،
وَتَذَكَّرُوا مَرَارَةَ الْمَوْتِ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ، وَجَاهِدُوا
أَنْفُسَكُمْ بِسِلَاحِ التَّقْوَى فَإِنَّهُ قَرِينُ الظَّفَرِ، وَجَاهِدُوا أَعْدَاءَكُمْ
مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْأَهْوَاءِ بِصِدْقِ الْتِجَاءٍ إِلَى رَبِّ الْبَشَرِ، وَأَطِيعُوا اللهَ
وَالرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِيمَا بَطَنَ وَظَهَرَ، وَشَمِّرُوا لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ
اللهِ فِيمَا نَهَى وَأَمَرَ، إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَ
كَفَى بِهِ لِمَنِ اعْتَبَرَ، جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ فِيمَا أَعْلَنَ وَأَسَرَّ
وَوَفَّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الْعَمَلِ فَإِنَّهُ خَالِقُ الْقُوَى وَالْقُدَرِ، إِنَّ
أَرْفَعَ الْكَلَامِ الَّذِي يُدْهِشُ الْأَلْبَابَ وَالْفِكَرَ، كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحْكَمَ السُّوَرِ، وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ

مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهٖ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ٭ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ٭ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ٭ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ٭ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ٭ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ٭ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ الَّذِيْ اَعَادَ وَاَبْدٰى ٭ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْاِنْعَامِ وَاَسْدٰى ٭ وَنَسْتَهْدِيْهِ فَاِنَّهٗ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ وَمَنْ اَضَلَّهٗ فَلَنْ يُّهْدٰى ٭ وَنَسْتَغْفِرُهٗ لِذُنُوْبِنَا الَّتِيْ لَا تُحْصٰى عَدًّا ٭ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا ٭ شَهَادَةً تُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ مَنْ كَفَرَ عِنَادًا وَّجَحْدًا ٭ شَهَادَةً نَّدَّخِرُهَا لِلْمَعَادِ وَنَتَّخِذُ بِهَا عِنْدَهٗ عَهْدًا ٭ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْرَمُ بِهٖ رَسُوْلًا وَّعَبْدًا ٭ نَبِيٌّ اَمَدَّهُ اللّٰهُ بِاِمْدَادَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ٭ نَبِيٌّ اَنْطَقَ اللّٰهُ بِنُبُوَّتِهٖ ضَبًّا وَّظَبْيًا وَّحَجَرًا صَلْدًا ٭ صَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ اَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَّمَجْدًا ٭ وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمْ اَمْثَلَ طَرِيْقَةً وَّاَقْوَمَ سَبِيْلًا وَّاَهْدٰى ٭

أَمَّا بَعْدُ فَيَا ابْنَ آدَمَ هٰذَا وَقْتُ جِدِّكَ إِنْ كُنْتَ مُجِدًّا وَهٰذَا زَمَانُ اسْتِعْدَادِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْتَعِدًّا فَتَأَهَّبْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ لِلْمَوْتِ رَدًّا وَبَادِرْ بِصَالِحِ عَمَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَاتِ تُعَدُّ الْأَعْمَارَ قَدًّا وَأَعِدَّ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ إِنْ كُنْتَ مُعِدًّا يَا أَيُّهَا الْأَدِيبُ وَالْحَكِيمُ يَسْعَى إِلَيْهِ مُجِدًّا يَا مَشْغُوفًا بِالدُّنْيَا الَّتِي لَا يَجِدُ مِنْ فِرَاقِهَا بُدًّا يَا رَاكِنًا إِلَيْهَا وَقَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَهُ أَبًا وَجَدًّا يَا مُمْهِدًا لِلتَّرَوُّ وَرَكَائِبُ الرَّحِيلِ بِهِ تُحْدَى يَا مَنْ حَلَّتْ لَهُ الْحُدُودُ فَلَمْ يُجَاوِزْ حَدًّا يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمُرَهُ وَأَنْفَاسُهُ تُعَدُّ عَلَيْهِ عَدًّا يَا مُنْهَمِكًا فِي جَمْعِ الْمَالِ وَهُوَ يَمُوتُ فَرْدًا وَيُبْعَثُ فَرْدًا يَا مَنْ جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَ قَلْبِهِ وَبَيْنَ الْمَوْعِظَةِ سَدًّا يَا قَاسِيَ الْقَلْبِ فَمَا نَفَعَهُ وَعْظُ الْوَاعِظِ وَلَا أَجْدَى يَا مَنْ يُبَارِزُ مَوْلَاهُ الَّذِي يَعْلَمُ مَا أَسَرَّ وَمَا أَبْدَى يَا كَسْلَانًا عَنِ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَأْلُ فِي الْمَعَاصِي جُهْدًا يَا نَاظِمًا خَرَزَاتِ الْأَمَلِ فِي سِلْكِ الْمُنَى عِقْدًا يَا مُتْعِبًا فِي جَمْعِ الْمَالِ بَدَنَهُ كَدًّا وَكَدًّا مَنْ لَكَ إِذَا سَافَرْتَ سَفَرًا بَعِيدًا وَاسْتَبْدَلْتَ عَنِ الْقُصُورِ لَحْدًا وَافْتَرَشْتَ بَعْدَ لِينِ فِرَاشِكَ تُرَابًا خَشِنًا وَحَجَرًا صَلْدًا وَكَيْفَ بِكَ إِذَا سَأَلَكَ الْمَلَكَانِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ جَوَابًا وَرَدًّا وَمَا حِيلَتُكَ إِذَا

---

ف الجد بالكسر الاجتهاد في الامر وقد جد في الامر يجد بالكسر ويجد بالضم جدا واجد يجد اجتهد وحق ومنه يقال جاد مجد اي مجتهد ۱۲ قاموس

سه قد و تقد قدا من باب قتل شققته طولا و تزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فانقد ۱۲ م

سه قال ابو اسحق الحثيث في اللغة السريع والحرص الاول والحق في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن عقيل سعي والامر الامار تان فيهما في الموت واخرى ابتغى العيش الكريم اي تارة اسعى في طلب العيش واداب ۱۲ نتائج العروس عن الترمذي ... بالضم في ... العمر ...

بُعِثْتَ مِنْ قَبْرِكَ إِلَى رَبِّكَ فَرْدًا ✤ وَمَنْ لَكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ
امْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا ✤ أَمْ مَنْ لَكَ إِذَا دُعِيْتَ لِلْعَرْضِ عَلَيْهِ
يَا مَنْ تَحُدُّوْدِهٖ طَالَمَا تَعَدّٰى ✤ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْآمِنِيْنَ ✤
وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهٖ فِيْ عِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ ✤ إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✤ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✤ فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✤ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✤ وَيَزِيْدُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا هُدًى ✤ وَالْبَاقِيَاتُ
الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ مَّرَدًّا ✤ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✤ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✤ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ✤ وَثَبَّتَنِيْ
وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✤ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✤ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ ✤ اَلْخَالِقِ الرَّازِقِ
الْأَوَّلِ الْاٰخِرِ ✤ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ عَلٰى إِفْضَالِهِ الْبَسِيْطِ الْمُتَوَاتِرِ ✤
وَنَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاظِرُ ✤
وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَقٰى مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاصِرِ ✤

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ قُرَنَاءِ الْكِتَابِ اِلَى
الْيَوْمِ الْاٰخِرِ + وَعَلٰى اَصْحَابِهٖ نُجُوْمِ الْاِهْتِدَاءِ لِلْمَنْهَجِ الطَّاهِرِ + اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ
وَاَحُضُّكُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَاِنَّهَا خَيْرُ مَا اُعِدَّ لِلْيَوْمِ الْاٰخِرِ + وَاُحَذِّرُكُمُ
الدُّنْيَا فَاِنَّهَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَّاْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ + وَاِنَّمَا اَيَّامُهَا
وَلَيَالِيْهَا مَرَاحِلُ اِلَى الْمَقَابِرِ + وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَةِ مَوْلَاكُمْ فَاِنَّهٗ
عَلَّامُ السَّرَائِرِ + وَاَنْهَاكُمْ عَنْ مُّخَالَفَتِهٖ بِاقْتِرَافِ الْجَرَائِرِ + وَمُلَابَسَةِ
كَبَائِرِ الذُّنُوْبِ وَالصَّغَائِرِ + فَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ الَّذِيْ تَحَبَّبَ اِلَيْكُمْ
بِاِنْعَامِهِ الْمُتَكَاثِرِ + وَتَعَرَّفَ اِلَيْكُمْ بِمَا اَرْدَفَهٗ مِنْ اِفْضَالِهِ الْوَافِرِ +
فَاِنَّ نِعْمَتَهٗ تَعَالٰى قَدْ عَمَّتِ الْبَاطِنَ وَالظَّاهِرَ + وَاِنَّ نِعْمَتَهٗ قَدْ
شَمِلَتِ الْبَادِيْ وَالْحَاضِرَ + وَلَا يُحْصِرُ اَقَلَّهَا حَاصِرٌ + كَيْفَ وَهِيَ
مَعَ صُعُدَاتِ الْاَنْفَاسِ وَهَجْسِ الْخَوَاطِرِ + وَمَعَ حَرَكَاتِ الْاَلْسُنِ وَ
لَمَحَاتِ النَّوَاظِرِ + وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ فَهَلْ مِنْ حَامِدٍ
شَاكِرٍ + وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ لِلّٰهِ وَذَاكِرٍ + وَهَلْ مِنْ مُّعَظِّمٍ لِّنَوَاهِي
اللّٰهِ وَالْاَوَامِرِ + وَهَلْ مِنْ مُّعْتَبِرٍ بِالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ + وَهَلْ
مِنْ نَّاظِرٍ فِيْ اٰيَاتِ اللّٰهِ الْبَوَاهِرِ + وَهَلْ مِنْ مُّتَّعِظٍ بِكِتَابِ اللّٰهِ
فَاِنَّهٗ اَعْظَمُ زَاجِرٍ + اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللّٰهَ

هجس الامر بالقلب
هجسا من باب قتل
وقع وخطر فهو هاجس
المصباح المنير

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ + وَهَلْ مِنْ صَابِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطُوبَى لِلصَّابِرِ + وَ
هَلْ مِنْ مُسْتَعِدٍّ لِلْقَآئِهٖ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرُ + يَوْمَ ذُبُولِ الشِّفَاهِ
وَظَمَاءِ الْهَوَاجِرِ + يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ + يَوْمَ لَا تَنْفَعُ
الْأَمْوَالُ وَلَا الذَّخَائِرُ + جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ +
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ + وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ +
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الرابعة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهٖ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
بِكُلِّ حَمْدٍ حَمِدَ بِهٖ نَفْسَهٗ أَوْ عَلَّمَهٗ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ + نَحْمَدُهٗ
عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ نِعَمِهِ السَّابِغَاتِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ

لا شريك له شهادة ترفع قائلها اعلى الدرجات ۞ ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات ۞ اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه الائمة الثقات ۞ اما بعد فيا ايها
الناس انما توعدون من الاخرة لات ۞ وانكم في دار هي
محل العبر والافات ۞ وانتم على سفر والطريق كثيرة المخافات ۞
فتزودوا من دنياكم قبل الممات ۞ وتداركوا هفواتكم قبل الفوات ۞
وحاسبوا انفسكم وراقبوا الله في الخلوات ۞ وتفكروا فيما اراكم
من الايات ۞ وبادروا بالاعمال الصالحات ۞ واستكثروا في اعماركم
القصيرة من الحسنات ۞ قبل ان ينادي بكم منادي الشتات ۞
قبل ان يفجأكم[1] هادم[2] اللذات ۞ قبل ان يتصاعد منكم
الانين والزفرات ۞ قبل ان تتقطع قلوبكم عند فراق الدنيا
حسرات ۞ قبل ان يغشاكم من غم الموت الغمرات ۞ قبل ان
تزعجوا من القصور الى بطون الفلوات ۞ قبل ان يحال بينكم وبين
ما تشتهون من هذه الحيوة ۞ قبل ان تتمنوا رجوعكم الى الدنيا
لتعملوا وهيهات ۞ فاتقوا الله حق تقيته فان فيها النجاة قبل الممات ۞
وتعرضوا لنفحات ربكم فان لله تعالى في ايام دهركم نفحات ۞
وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ۞ ورحم

[1] فجأه كسمعه ومنعه فجأ وفجاءة هجم عليه ١٢ ق

[2] هدم يهدم قطع وازال ... ١٢ قاموس

اللهِ اَقُوامًا بَادَرُوا الْاَوْقَاتَ ✢ وَتَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ ✢ عُيُوْنُهُمْ
مَشْغُوْلَةٌ بِالدَّمْعِ وَاَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُوْنَةٌ بِالصَّمْتِ عَنْ فُضُوْلِ الْكَلِمَاتِ ✢
وَاَكُفُّهُمْ مَكْفُوْفَةٌ بِالْخَوْفِ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ ✢ وَاَقْدَامُهُمْ مُقَيَّدَةٌ
بِقُيُوْدِ الْمُحَاسَبَاتِ ✢ فَتَيَقَّظُوْا رَحِمَكُمُ اللهُ لِلْحَاقِهِمْ مِّنْ سِنَةِ الْغَفَلَاتِ ✢
وَاعْمَلُوْا مِثْلَ اَعْمَالِهِمْ تَنَالُوا الدَّرَجَاتِ ✢ فَيَا مَنْ لَّمْ يَتَّصِفْ بِهٰذِهِ
الصِّفَاتِ كَيْفَ تَرْجُوْ لِحَاقَهُمْ وَاَنْتَ كَثِيْرُ الْمُخَالَفَاتِ ✢ اَمَا قَرَعَ
سَمْعَكَ قَوْلُ اللهِ فِيْ مُحْكَمِ الْاٰيَاتِ ✢ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئٰتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ✢
جَعَلَنِيَ اللهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ بَادَرَ الْاَوْقَاتَ وَسَارَعَ اِلَى الْخَيْرَاتِ ✢
اِنَّ اَكْمَلَ الْمَوَاعِظِ نَفْعًا وَّاَعْظَمَهَا فِي الْقُلُوْبِ وَقْعًا كَلَامُ مَنْ شَوَّقَ
لِكُلٍّ مِّنَّا بَصَرًا وَّسَمْعًا ✢ وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✢ فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✢ اَعُوْذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✢ اِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ
مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ مِمَّا يَاْكُلُ النَّاسُ وَ
الْاَنْعَامُ حَتّٰۤى اِذَاۤ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُهَاۤ
اَنَّهُمْ قٰدِرُوْنَ عَلَيْهَاۤ اَتٰهَاۤ اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنٰهَا
حَصِيْدًا كَاَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُوْنَ ✤ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✤ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✤ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✤ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✤ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✤ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ اِدْرَاكِ الْاَبْصَارِ النَّاظِرَةِ ✤ اَلْمُنَزَّهِ عَنِ التَّخَيُّلَاتِ وَالْاَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ ✤ اَلْعَالِمِ بِمَا تَحْتَ اَمْوَاجِ الْبِحَارِ الزَّاخِرَةِ ✤ كَعِلْمِهٖ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ ✤ اَلَّذِيْ جَعَلَ الْمَوْتَ اَوَّلَ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ ✤ فَاَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيْفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ ✤ اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ وَاٰلَائِهِ الْمُتَوَاتِرَةِ ✤ وَاٰيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ ✤ حَمْدًا اَدْفَعُ بِهٖ حُلُوْلَ كُلِّ فَاقِرَةٍ ✤ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ طَوِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَابَةٍ وَّلَا فَاتِرَةٍ ✤ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْاٰيَاتِ الْبَاهِرَةِ ✤ وَالْمُفَضَّلُ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ ✤ اَلَّذِيْ اَلَّفَ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُتَنَافِرَةِ ✤ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ ✤ وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الْاَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ ✤ **اَمَّا بَعْدُ** فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ سَبِيْلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقِلَّةِ سُلَّاكِهَا ✤ وَاِنَّ عِلَلَ الْقُلُوْبِ الْقَاسِيَةِ

مُوْذِنَةٌ بِهَلَاكِهَا + وَاِنَّ حَلَلَ الذُّنُوْبِ بَادِيَةٌ عَلٰى سُوْقَةِ الْاُمَّةِ

وَاَمْلَاكِهَا + وَاِنَّ رُسُلَ الْمَنُوْنِ قَانِصَةٌ لَّا تُفْلِتُ اَحَدًا مِّنْ شِبَاكِهَا +

فَمَا لِلْعُيُوْنِ نَاظِرَةٌ وَّلَا تُبْصِرُ + وَمَا لِلْقُلُوْبِ قَاسِيَةٌ وَّلَا تَفَكَّرُ +

وَمَا لِلْعُقُوْلِ طَائِشَةٌ وَّلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ نَاسِيَةٌ وَّلَا تَذَكَّرُ +

اَغَرَّهَا اِنْظَارُهَا وَاِمْهَالُهَا + اَمْ بَشَّرَهَا بِالنَّجَاةِ اَعْمَالُهَا + اَمْ لَمْ

يَتَحَقَّقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + كَلَّا وَلٰكِنْ تَمَلَّكَتِ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمَ

عَلَى الْقُلُوْبِ اَقْفَالُهَا + فَكَاَنْ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لِاَهْلِ الْغَفْلَةِ

قِنَاعَهٗ + وَاَطْلَقَ عَلٰى صِحَاحِ الْاَجْسَامِ اَوْجَاعَهٗ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ

الْاَنَامِ اِيْقَاعَهٗ + وَلَمْ يَمْلِكْ اَحَدٌ مِّنْكُمْ دِفَاعَهٗ + فَخَفَقَ مِنَ

الْمَنْزُوْلِ بِهٖ فُؤَادُهٗ + وَانْمَحٰى مِنْ نَّاظِرِهٖ سَوَادُهٗ + وَقَلِقَ لِهَوْلِ

مَصْرَعِهٖ عُوَّادُهٗ + وَرَحِمَهٗ اَعْدَاؤُهٗ وَحُسَّادُهٗ + وَاَزِفَ عَنْ

اَهْلِهٖ وَوَطَنِهٖ بِعَادُهٗ + وَالْتَحَقَ بِذُلِّ الْيُتْمِ اَوْلَادُهٗ + فَيَا لَهٗ مِنْ

وَّاقِعٍ فِيْ كُرَبِ الْحَشَارِجِ + حَتّٰى اُدْرِجَ فِيْ تِلْكَ الْمَدَارِجِ + وَ

قَدِمَ عَلَى اللّٰهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِيْ مَنْزِلٍ لَّا يَبْرَحُ مِنْهُ مَنْ نَّزَلَهٗ +

حَتّٰى يَلْحَقَ اٰخِرُ الْخَلْقِ اَوَّلَهٗ + اَفَيَظُنُّ ظَانٌّ اَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ الْخَلْقَ

لِيُهْمِلَهٗ + كَلَّا وَاللّٰهِ لَيَبْعَثَنَّهٗ مَنْ اَمَاتَهٗ لِيَسْاَلَهٗ عَنِ الرَّسُوْلِ

وَمَنْ اَرْسَلَهٗ + وَعَنِ الْقُرْاٰنِ وَمَنْ اَنْزَلَهٗ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِيْ اَكَلَهٗ

وَعَمَّا اجْتَرَحَهُ فِي دُنْيَاهُ وَفَعَلَهُ ثُمَّ لَيُوَفِّيَنَّ كُلَّ عَامِلٍ مِّنْكُمْ عَمَلَهُ وَيُقَابِلُ
كُلًّا بِمَا عَلَيْهِ وَلَهُ عَلِمَ ذَالِكَ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اِذَا أُمِرَ قَبِلَ وَاِذَا زُجِرَ وَجِلَ اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ عَلَى الْاِطْلَاقِ كَلَامُ رَبِّنَا الرَّحِيْمِ الْخَلَّاقِ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الٓمّٓصٓ كِتَابٌ اُنْزِلَ اِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ
فِيْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهٖ وَذِكْرٰى لِلْمُؤْمِنِيْنَ اِتَّبِعُوْا
مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوْا مِنْ دُوْنِهٖ اَوْلِيَاءَ قَلِيْلًا
مَّا تَذَكَّرُوْنَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيْمِ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ الْمَجِيْدِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحَمْدِهٖ
تُسْتَفْتَحُ اَبْوَابُ الْمَزِيْدِ نَحْمَدُهٗ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهٖ وَكَمَا يَنْبَغِيْ لَهٗ مِنْ

التحميد + ونشهد ان لا اله الا الله العزيز الحميد + شهادة ننجو
بها من الفزع الاكبر يوم الوعيد + ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله البشير النذير الشهيد + اللهم فصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ائمة العدل والتوحيد +
اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوه +
واحثكم على مراقبته فانكم ملاقوه + واحذروه كما حذركم
نفسه في الكتاب + واذكروه كما امركم يا اولي الالباب + و
استغفروه فانه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب +
واشكروه فكم افاض عليكم من جزيل نعمه + واياكم والمعاصي
فانها مفاتح غضب الله ونقمه + ولا تشغلنكم دنياكم عن اداء
المسنون والمفروض + ولا تغرنكم فانها لا تساوي عند الله
جناح بعوض + كيف يغتر بها ويطمئن اليها من تنصرم ايامه
ولياليه + ام كيف يطيب فيها عيش من لا يدري متى الموت
والله مفاجيه + فيا واقفون والايام والليالي بكم سائرة +
ان فيما تشاهدون من العبر لموعظة زاجرة + فما للقلوب
عن قبول المواعظ نافرة + وما للنفوس معرضة عن التذكرة
كانها بها ساحرة + وما للهمم عن العمل الصالح فاترة + اغرتكم

الأماني والآمال الحاضرة + أما علمتم أن كل جزء من الزمان
يذهب بمثله من الأعمار + أما تحققتم أن العمر رأس مال
الإنسان وأن ربحه العمل + أما تبين لكم أن ما فات لا عوض
عنه ولا بدل + فوا عجبا للواقف هو في حال وقوفه يرحل +
ولمن يسار به ولا يدري إلى أي الدارين يحمل + ولمن وعظ
بالمواعظ الصادقة فلم يقبل + ولمن نودي بالرحيل وأمر
بالتزود فأهمل + ولمن يسيء عمله وقد علم أنه سيجازى بما
يعمل + والعجب أيضا ممن يرى فعل الموت بالأتراب + ثم
لا يمهد لنفسه في بيوت التراب + فاستيقظوا رحمكم الله
من الغفلة والسنة + وكونوا من الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه + وبادروا وأنتم في مكان الإمكان وفسح
المهل + فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل +
واجتنبوا المعاصي فالفائز من كان لها مجانبا + ولازموا التوبة
إلى الله فالسعيد من لم يزل إليه تائبا + جعلني الله وإياكم
من الفائزين الآمنين + وجنبني وإياكم موارد الظالمين +
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى
اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ خَالَفَهٗ ۔ الْمُهْلِكِ مَنْ اَسْفَهُ ۔ الْمُتَوَحِّدِ
فِيْ قَهْرِهٖ وَالْمُنْفَرِدِ بِعِزِّ اَمْرِهٖ ۔ اَحْمَدُهٗ حَمْدَ شَاكِرٍ لِّمَا اَوْلَاهُ ۔
مُسْتَقِيْلٍ مِّمَّا جَنَاهُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ يَقِيْنٍ لَّا شَكَّ فِيْهِ ۔ وَقَوْلَ اِخْلَاصٍ عَمَّا
يَقُوْلُ الْكَافِرُ وَيَفْتَرِيْهِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِي اسْتَاْمَنَهٗ عَلٰى عِلْمِ الْغَيْبِ ۔ وَبَرَّاَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَّعَيْبٍ ۔
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
اَفْضَلَ الصَّلَوٰتِ وَاَزْكَاهَا ۔ وَاَنْزِلْهُمْ مِّنْ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ اَعْلَاهَا

أما بعد فيا أيها الناس إنه ليس أحد أكرم على الله من نبيه
ولا أشرف عنده من محمد نبيه وحبيبه وصفيه + و
لن يؤخر عند انقضاء مدته + ولن يعمر عند حضور منيته
ولقد أتاه في مثل شهركم هذا من رسل ربه الكرام
الموكلين بقبض نفوس الأنام + فجذبوا روحه الزكية لينقلوها
وعاجلوها ليرحلوها إلى رحمة ورضوان وروح وريحان
وروضات الجنان وخيرات حسان فاشتد لذلك كربه
وأنينه + وترادف قلقه وحنينه + واختلف بالانقباض
والانبساط شماله ويمينه + وعرق لهول مصرعه جبينه + فبكى
لمنظره من حضره وانتحب لمصرعه من أبصره + فلم يدفع
الجزع عنه مقدورا + ولا راقب الملك فيه أهلا ولا عشيرا
بل امتثل ما كان به مأمورا + واتبع ما وجد في اللوح مسطورا
هذا وهو أول من تنشق عنه الأرض + وصاحب الشفاعة
يوم العرض + وأكرم أهل السماء وأهل الأرض + وعلى
يقين من السلامة في المعاد وثقة بالكرامة يوم الأشهاد
فكيف من لا يعلم متى الرحيل + ولا يتحقق أين المقيل + و
لا يدري على ما يقدم + ولا بما عليه في القيام يحكم

فيا خلف من قد دبر و يا بقية من قد غبر + و يا جلد الاجال

و عبيد الامال + اما تتعظون بمصرع سيد المرسلين و امام

المتقين و حبيب رب العالمين + اتظنون انكم في الدنيا

مخلدون + ام تحسبون انكم من الموت محصنون ساء ما

تتوهمون هيهات هيهات انكم اذا المغرورون + وجل والله

الرحيل فاستعدوا زادا كافيا + ووجب السؤال فاعدوا جوابا شافيا + فكان

قد نعق بكم ناعق الشتات + ودارت عليكم رحى الافات + و

عصفت فيكم ريح الممات + فلن تستطيعوا نقصا من السيئات

ولا زيادة في الحسنات + جعلني الله و اياكم من الفائزين الامنين

وجنبني و اياكم موارد الظالمين + ان احسن الكلام كلام

الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت

القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم + وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت

فهم الخلدون + كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر

والخير فتنة والينا ترجعون + بارك الله لي و لكم في القران

العظيم + ونفعني و اياكم منه بالايات والذكر الحكيم + و

اجارني و اياكم من عذابه الاليم + ونجني و اياكم على الصراط

الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر ربيع الاوّل

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُجَلِّي السَّمَآءِ بِبَدِيْعِ الْمَصَابِيْحِ ۞ وَمُغَذِّي الْمَلٰٓئِكَةِ
بِحَلَاوَةِ التَّسْبِيْحِ ۞ اَلَّذِيْ شَهِدَتْ بِتَوْحِيْدِهٖ عَجَائِبُ الْمَصْنُوْعَاتِ
وَنَطَقَتْ بِتَحْمِيْدِهٖ غَرَائِبُ الْمَبْدُوْعَاتِ ۞ وَسَبَّحَ لَهُ الْخَلْقُ
بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ ۞ فَسُبْحَانَ مَنْ لَّا يُسَاوِيْهِ اَحَدٌ فِي الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ
اَحْمَدُهٗ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
بَاسِقَةَ الْفُرُوْعِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ
مِنْ اَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيْزَانًا ۞ وَاَوْضَحِهَا بَيَانًا ۞ وَاَعْلَاهَا مَقَامًا ۞ وَاَحْلَاهَا
كَلَامًا وَّاَوْفَاهَا ذِمَامًا ۞ فَاَوْضَحَ الطَّرِيْقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيْقَةَ وَشَهَرَ
الْاِسْلَامَ وَكَسَرَ الْاَصْنَامَ ۞ وَاَظْهَرَ الْاَحْكَامَ وَحَظَّرَ الْحَرَامَ وَعَمَّ
بِالْاِنْعَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ۞ وَعَلٰى اَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ فِيْ كُلِّ
مَحْفِلٍ وَّمَقَامٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمُقَلِ
الْفِكَرِ ۞ وَانْظُرُوْا لِاَنْفُسِكُمْ اَجْمَلَ النَّظَرِ ۞ وَادَّرِعُوْا لِاَهْوَالِكُمْ
مَدَارِعَ الْحَذَرِ ۞ وَاحْتَقِبُوْا زَادًا كَافِيًا لِّبُعْدِ السَّفَرِ ۞ فَاِنَّكُمْ

ای فروعها طویلة یقال بسقت النخلة بسوقا من باب قعد طالت فهی باسقة ۱۲
الذمام بالکسر ما یذم به الرجل علی اضاعته من العهد ۱۲ المصباح المنیر
مقل جمع مقلة من باب قتل اطال النظر ۱۲
مدارع جمع مدرعة کمکنسة وهی ثوب کالدراعة ولا یکون الا من صوف ۱۲
ای ادخروا ۱۲

عَنِ الرُّشْدِ نَاكِبِينَ + وَفِي مَوَاطِنِ الْجَهْلِ لَاعِبِينَ + وَاَحْلَامُ الْمَنَايَا
بِكُمْ صَادِقَةٌ + وَسِهَامُ الرَّزَايَا بِكُمْ وَاثِقَةٌ + اَلَا غَاسِلًا قَلْبَهٗ
بِفَيْضِ مَدَامِعِهٖ + اَلَا مُوْقِظًا قَلْبَهٗ بِذِكْرِ مَرْجِعِهٖ + اَلَا مُشْفِقًا
مِّنْ مُّفَاجَاةِ هُجُومِ مَصْرَعِهٖ + اَلَا مُتَاَهِّبًا لِّرُكُوبِ هَوْلِ فَزَعِهٖ ++
اَلَا مُمَهِّدًا لِّطُوْلِ وَحْشَةِ مَضْجَعِهٖ + قَبْلَ اَنْ تَخْلُوَ الْمَنَازِلُ مِنْ
اَرْبَابِهَا + وَتُؤْذِنَ الدِّيَارُ بِخَرَابِهَا + وَتُهْتَكَ الْحَلَائِلُ لِعِظَمِ
مُصَابِهَا + وَتَنْدُبَ عَلٰى فِرَاقِ اَحْبَابِهَا + وَتَلْتَحِقَ الْاَجْسَادُ بِتُرَابِهَا
قَبْلَ اَنْ تُقْبِلَ السَّاعَةُ بِعَجَائِبِهَا + وَتُنْشَرَ الْخَلَائِقُ لِحِسَابِهَا + وَتُرْتَهَنَ
بِاكْتِسَابِهَا + وَتُنْكِرَ الْقَبَائِلُ مَعَارِفَ اَنْسَابِهَا + يَوْمَئِذٍ تَذْهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا اَرْضَعَتْ + وَتُجَازٰى كُلُّ عَامِلَةٍ بِمَا صَنَعَتْ + ذٰلِكَ
يَوْمٌ زَالَ غِشُّهٗ وَنِفَاقُهٗ + وَطَالَ الشَّرُّ وَتَاقُهٗ + وَعَسُرَ عَلَى
الْمُذْنِبِينَ مَسَاقُهٗ + وَتَجَلّٰى لِلْحُكُومَةِ فِيهِ خَلَّاقُهٗ + فَيَا فَوْزَ مَنْ
عَامَلَهٗ بِاَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ بَارَزَهٗ بِالْخَطَايَا
وَالسَّيِّئَاتِ + فَاِلٰى كَمْ تُمَاطِلُونَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالْعَمَلِ + وَتَطْمَعُونَ
فِي بُلُوغِ الْاَمَلِ + وَتَغْتَرُّونَ بِفُسْحَةِ الْمَهَلِ + وَلَا تَذْكُرُونَ هُجُومَ
الْاَجَلِ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً قَدَّمَ الْحَذَرَ + وَاَمْعَنَ النَّظَرَ + قَبْلَ اَنْ
يُّفَارِقَ الْاَوْطَانَ + وَيَعْدَمَ الْاِمْكَانَ + وَيُدْرَجَ فِي مَدَارِجِ الْاَكْفَانِ

وَيَدْخُلُ فِي خَبَرِ كَانَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ +
وَجَنَّبَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ
وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ +
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

## الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَمَّتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَّوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ
نِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ
وَخَضَعَتْ + وَهَابَتْ لِسَطْوَتِهِ الصِّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَأَرْتَاعَتْ
مِنْ خَشْيَتِهِ أَرْوَاحُ الْخَائِفِيْنَ وَجَزِعَتْ + كَرِيْمٌ تَعَلَّقَتْ

من باب تفعل ١٢

برحمته قلوب الراجين فطمعت + بصير بعباده يعلم ما
اكنت الصدور وادعت + عظيم عجزت العقول عن ادراك
ذاته فتحيرت + نحمده على نعم توالت علينا واتسعت + واشهد
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار
يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت + ونشهد ان محمدا عبده و
رسوله الذي جاهد في الله حق جهاده حتى علت كلمة التوحيد
وارتفعت + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
ما ابتهلت الوفود بالمشاعر العظام ودعت + **اما بعد**
ايها الناس تأهبوا للانتقال من دار الرحيل والزوال + وتنافسوا
في اكتساب ما يوصل الى دار المقيل والظلال + وارغبوا في صالح
الاعمال + واعلموا انكم عنها قليل راحلون + والى الله صائرون
ولا يغني هنالك عمل الا صالح قدمتموه + او حسن ثواب احرزتموه
فانكم تقدمون على ما قدمتم + وتجازون على ما اسلفتم + فلا
تصدنكم زخارف دنيا دنية + عن مراتب جنات علية + والتمسوا
مراضي الرحمن فانها اربح المكاسب + واجتنبوا موارد العصيان
فانها وخيمة العواقب + وحاذروا مواعيد الآمال فانها آمال كواذب +
الا وان الدنيا قد خطفتكم بخطاطيفها وانتم عليها مقبلون +

وَصَدَّقَتْكُمْ حَوَادِثُ أَيَّامِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا مُكَذِّبُونَ + وَنَبَّهَتْكُمْ وَلٰ
مِنَ الْغَفْلَةِ فَلَا تَحْذَرُونَ + وَتَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ وَلَا تَذْكُرُونَهَا
وَيُوضِحُ لَكُمُ الصَّوَابُ وَلَا تُبْصِرُونَ + وَيُنَبِّهُكُمْ أَخْطَارُهَا
وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ + إِلَى كَمْ لِلدُّنْيَا تَعُدُّونَ + وَأَنْتُمْ عَنْهَا تَرْحِيلًا
فِي الْمَوْتَى تُعَدُّونَ + وَلَا تَتَأَهَّبُونَ لِلْآخِرَةِ وَلَا تَسْتَعِدُّونَ
أَفَسِحْرٌ هٰذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً تَأَهَّبَ
لِلْقُدُومِ عَلَى اللّٰهِ فِي يَوْمٍ يَفُوزُ فِيهِ الْأَبْرَارُ وَيَسْعَدُونَ +
وَيَشْقَى فِيهِ الْفُجَّارُ وَيَبْعُدُونَ + ذٰلِكَ يَوْمٌ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ
وَيَنْجُو فِيهِ الْأَبْرَارُ الصَّادِقُونَ + وَيَفْرَحُ فِيهِ الْمُتَّقُونَ + وَيَرْبَحُ
فِيهِ الْمُخْلِصُونَ + يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَخْلَصَ لِلّٰهِ فِي الْأَعْمَالِ +
وَأَسْعَدَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي الدَّارَيْنِ بِحُسْنِ النَّوَالِ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ +
فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ +
وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا

له من باب نصر ۱۲
شه بعد بعدا
سه باب نصر بلک ۱۲
سله من باب علم ۱۲
عه من باب نصب ۱۲

لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُّوْقَ شُحَّ نَفْسِهٖ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ✣
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✣ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَنِّهٖ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✣ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ
الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ✣ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✣
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ✣ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✣ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَجِبُ اَنْ تُشْكَرَ نِعْمَتُهٗ ✣ وَيَتَعَيَّنُ اَنْ
تُحْذَرَ نِقْمَتُهٗ ✣ وَيُحْتَمُ اَنْ يُّخَافَ عَذَابُهٗ وَسَطْوَتُهٗ ✣ مَنْ
قَابَلَ اِحْسَانَهٗ بِالْاِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهٗ ✣ اَحْمَدُهٗ
حَمْدًا تَقْتَضِيْهِ قُدْرَتُهٗ ✣ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَ
سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا لَعَلَّ اَنْ تَعُمَّنَا رَحْمَتُهٗ ✣ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَكَيْفَ يُشَارِكُهٗ شَيْءٌ وَّ
كُلُّ الْاَشْيَآءِ خَلِيْقَتُهٗ ✣ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهُ الَّذِيْ خُتِمَتِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِنُبُوَّتِهٖ وَرِسَالَتِهٖ ✣
دَمَّرَ اللّٰهُ بِهِ الْمُعْتَدِيْنَ وَاَنْذَرَ بِهِ الْعَاصِيْنَ حَتّٰى قَامَتْ
عَلَى الْخَلَآئِقِ حُجَّتُهٗ ✣ وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْمُرُ

بالمعروف وينهى عن المنكر ويحرض على ذلك لتمتثل أمته
اللهم فصل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
وادم ذلك عدد لم تنقص مدته ÷ أما بعد أيها الناس
اقترب للناس حسابهم وكان الجهول قد نسخت رجعته
وحق على العصاة عذابهم وكأنها هانت على الجري مهجته +
وازف والله مآبهم وقد استولت على الشقي غفلته + واشتغل
المغرور بالدنيا شغل من لا تأتيه آخرته + واحتفل باللهو و
اللعب ولم يشعر أن لذته تستهلكه وهمل حقوق المولى حتى
كأن لم تجب عليه طاعته + واسدل المذنب حجاب الستر من السوء
وقد كشفه علم الله ومراقبته + أيها النائم سيوقظك الموت
وسكرته + ويضمك القبر وتوحشك ظلمته + ويسألك
إلهك وتشغلك مسألته + وتلتئم أعضاؤك فتظهر من
كل عضو زلته + وتطوى صحيفتك ويا ويح من تطوى على
المساوي صحيفته + وتعرض روحك على الله وقد حفت
به الملائكة وأحضرت النار واعتبرت الأوزار وشخصت
الأبصار وضمت الأولين والآخرين حضرته + ويقال للعاصي
يا ناقض العهد أين عظمة الله وحرمته + من ذا الذي يجترئ

عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ ✝ قَالَ اللّٰهُ اَللّٰهَ اُوْصِيْكُمْ وَ
نَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
بِحَسَبِ مَا تُطِيْقُهُ قُوَّةُ اَحَدِكُمْ وَقُدْرَتُهُ ✝ وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ
قَبْلَ اَنْ يُّغْلَقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ ✝ جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اُعْطِيَ مَسْاَلَتَهُ ✝ وَغُفِرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِّنَّا
زَلَّتُهُ ✝ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُوْمِ ✝ وَاَبْيَنَ اللَّفْظِ الْمُقَوَّمِ
كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ✝ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✝ فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✝ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ✝ اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ
هُمْ فِيْ غَفْلَةٍ مُّعْرِضُوْنَ ۚ مَا يَاْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ
مُّحْدَثٍ اِلَّا اسْتَمَعُوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ ۙ لَاهِيَةً قُلُوْبُهُمْ وَ
اَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا هَلْ هٰذَا اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
اَفَتَاْتُوْنَ السِّحْرَ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ ۚ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✝ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✝ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ ✝ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✝ اِنَّهُ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✝ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَحَاطَ بِحَوَادِثِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ خُبْرًا ٭
وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ٭ وَاَسْبَلَ عَلٰى اَخْلَائِقِ رِعَايَتِهٖ
سِتْرًا ٭ اَحْمَدُهٗ عَلٰى نَعْمَآئِهٖ شُكْرًا ٭ وَاُسَلِّمُ لِقَضَآئِهٖ
صَبْرًا ٭ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
شَهَادَةً اَعُدُّهَا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا ٭ وَاَسْتَمِدُّهَا عَلَى
الْاَعْدَآءِ نَصْرًا ٭ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَرْسَلَهٗ اِلَى الْبَرِيَّةِ عُذْرًا وَّنُذْرًا ٭ فَدَعٰى اِلَى اللّٰهِ سِرًّا وَّجَهْرًا ٭
وَنَشَرَ رَحْمَتَهٗ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ نَشْرًا ٭ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَدِمْ لَهُمْ اَجْرًا ٭
اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ فَاِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةٌ مَّا لَهَا انْفِصَامٌ ٭ وَقُدْوَةٌ يَّأْتَمُّ بِهَا الْكِرَامُ
وَجَذْوَةٌ تُضِيْءُ بِهَا الْاَفْهَامُ ٭ مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا حَمِدَتْهُ مَحْمُوْدُ
الْعَاقِبَةِ ٭ وَمَنْ تَحَقَّقَ بِحَبْلِهَا وَقَتْهُ شُرُوْرُ كُلِّ نَائِبَةٍ ٭
وَاُحَذِّرُكُمْ دَارَ فُرْقَةٍ مَّا لَهَا اسْلَافٌ ٭ وَقَرَارَ حُرْقَةٍ مَّا لَهَا
انْصِرَافٌ ٭ وَاَمَانِيْ رَجْعَةٍ مَّا لَهَا اِسْعَافٌ ٭ فَانْهَضُوْا عِبَادَ
اللّٰهِ فِي اسْتِعْمَالِ مَا يُقَرِّبُكُمْ مِّنْ دَارِ الْقَرَارِ ٭ وَارْفُضُوْا

ی اثرکہ ہمیں با بعض رسانی نفوس بابہ فی ٣٣٣

من الأعمال ما يدنيكم لدار البوار + فإنها المصيبة الجامعة
والعقوبة الواقعة يا لها دارا انقطع من الرجال رجاء حلالها
وامتنع من الفناء بقاء نكالها وشعار أهلها الويل الطويل +
ودثارهم البكاء والعويل + وسرابيلهم الخزي الوبيل + و
مقيلهم الهاوية وبئس المقيل + يقطع منهم الحميم أمعاء
طالما ولعت بأكل الحرام + وتضعضع منهم الجحيم أعضاء
طالما أسرعت إلى اكتساب الآثام + قد انهلت عليهم الآفات
وحلت بهم المثلات فجلودهم مجددة بالعذاب ووجوههم
مسودة لسوء الحساب + والزبانية يدخلون عليهم من
كل باب + ويقولون لا مرحبا بكم إن لكم لشر مآب + ينادون
إلٰها غرهم في العاجلة حلمه فخالفوه + وحق عليهم في
الآجلة حكمه لما أسخطوه + يقولون ربنا أخرجنا منها فإن عدنا
فإنا ظالمون + ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم
لكاذبون + فيجيبهم بعد حين إجابة دعوة ذي قوة متين
اخسئوا فيها ولا تكلمون + فحينئذ ينقطع عندها والله
تأميل المذنبين + ويجتمع التنكيل على المكذبين +
ويرتفع في النار عويل المعذبين + فإن تصبروا فالنار

مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ يَّسْتَعْتِبُوْا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِيْنَ + اَبْعَدَنِيَ اللّٰهُ
وَإِيَّاكُمْ عَنْ دَارِ غَضَبِهٖ + وَاَسْعَدَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِإِتْيَانِ مَا اَمَرَ بِهٖ +
إِنَّ اَحْلٰى مَآ اُنْصِتَ لِتَرْدِيْدِهٖ + وَاَوْلٰى مَآ اُخِذَ بِوَعْدِهٖ وَوَعِيْدِهٖ +
كَلَامُ مُبْدِئِ الْخَلْقِ وَمُعِيْدِهٖ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّاٰتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَوَآءً
مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ ۞ وَخَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ +
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُثِيْبِ الطَّائِعِيْنَ عَلٰى صَالِحِ الْعَمَلِ اَجْزَلَ الثَّوَابِ + وَ
مُجِيْبِ الدَّاعِيْنَ فَهُوَ اَكْرَمُ مَنْ اَجَابَ + يَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَيُقِيْلُ
الْعَثَرَاتِ وَيَجْتَبِيْ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْ إِلَيْهِ مَنْ اَنَابَ +

يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط بالنهار ليتوب
مسيء الليل فإلى متى يؤخر المتاب + احمده على نعمه التي فاضت
على ذرات التراب وقطرات السحاب + واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة لا يحجبها عن الاخلاص حجاب + و
اشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله
بأسمح دين وافصح كتاب + فرض الفرائض وسن السنن وبين
الآداب + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه خير آل واكرم اصحاب + اما بعد ايها الناس جد
بكم الرحيل وانتم للاقامة عاملون + وندبكم ربكم
الى الآخرة وانتم عنها غافلون + وحذركم عن التهافت
في الدنيا وانتم مع الآمال مائلون + وطلبكم لوليمة دار
السلام وانتم عن الاجابة متشاغلون + يا لها دارا تشوقت
الى طالبيها + فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين لمن جد فيها
فيها من الخير المدخر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر + حصباؤها اللؤلؤ والجوهر + وترابها
الزعفران والعنبر + سقفها عرش الرحمن فظلها ممدود +
وماؤها جار في غير اخدود + سررها عالية الرتب +

وبناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب + فيها انهار ذكر
الله لها في كتابه العزيز نعتا ووصفا + من ماء غير آسن و
انهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى + فتحت منها الابواب + وزخرفت
للمتقين فيها القباب + وغردته الاطيار + واطردت الانهار +
واصبح اهلها في روضة يحبرون + على الارائك ينظرون +
لمثل هذا فليعمل العاملون + فيا اهل العقول تدبروا
القران ببصائر الايمان + واشتروا الامان بمرضاة الرحمن +
وتقربوا بالصالحات الى الجنان + تفوزوا بالقبول والغفران
وامحوا سوابق العصيان بلواحق الاحسان + وتخلصوا عن
دار الهوان + واندبوا اعمارا ماضية + ونفوسا عاتية طاغية
الا اذان واعية + الا اقدام في طاعة الله ساعية + الا نفوس
لحقوق الله مراعية + الا قلوب الى قبول المواعظ داعية +
قبل هجوم الداهية + يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية +
جعلني الله واياكم من الفائزين + وادخلنا برحمته في
عباده الصالحين + ان احسن الكلام كلام الملك العلام
والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القران

٥١ بالفتح والضم لغة حكاها ابن الاثير وبابه تعب ١٢

٥٢ ندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه من باب نصر ١٢ م

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ
وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ
تَبُوْرَ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ
شَكُوْرٌ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلِيْقَةَ وَاَعْمَالَهَا + وَرَدَّهَا بِنُوْرِ
الْهِدَايَةِ عَنِ الْغَوَايَةِ وَاَمَالَهَا + وَاَمَدَّهَا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
فَقَصَّ اٰمَالَهَا + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ اَحْصٰى مِنَ النِّعَمِ زُلَالَهَا +
وَاَكْتَسٰى سِرْبَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تُثَبِّتُ الْاَقْدَامَ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا + وَ
اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا + وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا + وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ وَالْجَاهِلِيَّةُ تُشْرِعُ ضَلَالَهَا +

فلم يزل صلى الله عليه وسلم يكثر جدالها ويضيق مجالها ويعرف
خيلها ورجالها حتى عرفت حرامها وعافت الدنيا اذ عرفت
زوالها اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ما خالفت الجنوب في الهبوب شمالها اما بعد ايها
الناس ما لامواه العيون غائضة وما لافواه الذنوب
فائضة وما للهمم عن طلب النجاة رابضة وما للنفوس
في ميدان الشهوات راكضة وما للاهواء في بحار الزلات
خائضة وما للعزائم الى مقابل التوبة ناهضة اذهب
الصواب عن السلاك ام عظم المصاب ووقع الهلاك
لقد افصحت الرسل لولا صمم القلوب ووضحت السبل
لولا كدر الذنوب الا وان الطريق سحيق فاشتملوا زادا
فاضلا وان الحساب دقيق فاعملوا عملا مناضلا
وان العذاب حريق فاعدوا ولاء شاملا وان السؤال
حقيق فاسيلوا دمعا سائلا واغتنموا انفاس اوقات تسير
بكم سيرا حثيثا واياما وليالي طالما ارتكم عبرة واسمعتكم
مواعظها حديثا لقد اخبرتكم بما خلت من الديارات
وما حلت بالقرون من قبلكم واعفت من الاثار الم تركم

ا بوزن سلام وبینا ہو الاکثر وفیہ اربع لغات اخر کذا فی المصباح ۱۲
۲ ای ذاہبۃ ۱۲
۳ ای سائلۃ
۴ ای قاعدۃ متوانیۃ ۱۲
۵ ای ساعیۃ ۱۲
۶ ای مقابلا لضدہ من الاعمال ۱۲

كَيْفَ اَوْرَدَتْ لِاَتْرَابٍ مَصَارِعَ الْمَنَايَا + اَلَمْ تُوْصِلْ اِلَيْكُمْ
مِّنَ الْاَخْبَارِ قَوَارِعَ الرَّزَايَا + اَمَا دَهَتْكُمْ فِيْ اَنْفُسِكُمْ بِكَثِيْرٍ
مِّنَ الْاٰلَامِ + اَمَا اَذَاقَتْكُمْ فِيْ اَنْفُسِكُمْ مَرَارَةَ الْاَسْقَامِ + فَلَوْ
فَكَّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَعَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ فِيْ اِدْبَارٍ مِّنْهَا حَثِيْثٍ + وَاِقْبَالٍ
مِّنَ الْاٰخِرَةِ غَيْرِ بَطِيْءٍ وَّلَا مَكِيْثٍ + فَكَاَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَدْ
وَقَفَا بِكُمْ عَلَى الْاٰجَالِ + وَاَزَالَا عَنْكُمْ غُرُوْرَ الْاٰمَالِ + وَكَشَفَا
عَنْكُمْ اَغْطِيَةَ الْاَبْصَارِ + وَوَصَلَا بِكُمْ اِلٰى دَارِ الْقَرَارِ + فَيَا حَسْرَةَ
مُنْتَقِلٍ اِلٰى دَارٍ لَّمْ يَتَّخِذْ بِهَا مَنْزِلًا + وَلَمْ يُقَدِّمْ اِلَيْهَا مِنَ الصَّالِحِ عَمَلًا
فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً وَّسَّعَ مِنَ الْقُبُوْرِ مَضِيْقًا + وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ
صَدِيْقًا + وَصَدَّقَ رَبَّهٗ فَبَعَثَهٗ صِدِّيْقًا + فَطِيْبُوْا نَفْسًا بِمُعَامَلَةِ
اللّٰهِ فَاِنَّكُمْ تُرْجَعُوْنَ + وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ
مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ

الرِّيَاحُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۞ اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَّخَيْرٌ اَمَلًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ
الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيْمِ الْجَلِيْلِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
اَنْفَذَ قَضَاءَهٗ فِيْ مَخْلُوْقَاتِهٖ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۞
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَّرَحِيْلٍ ۞ وَالْاٰخِرَةَ دَارَ
نَعِيْمٍ اَوْ عَذَابٍ وَّبِيْلٍ ۞ وَكُلٌّ مُّيَسَّرٌ لِّمَا خُلِقَ لَهٗ وَعَلَى اللّٰهِ
قَصْدُ السَّبِيْلِ ۞ اَحْمَدُهٗ عَلٰى اِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ ۞ وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا وَزِيْرَ وَلَا
عَدِيْلَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ
بِمُعْجِزَاتِ التَّنْزِيْلِ ۞ وَالْمَصُوْنُ دِيْنُهٗ عَنِ التَّحْرِيْفِ وَالتَّبْدِيْلِ ۞
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

صلوة وسلاما يبلغا قائلهما نهاية التاميل + اما بعد
ايها الناس ما هذا الانتظار وقد قرب الرحيل + وما هذا
الاغترار وقد ازف التحويل + اما ترون المنايا كيف انشبت
الاظفار + واستلبت من الامة الخيار + وان الرزايا قد
طبقت ارجاء الارض والاقطار + فمحت من المجالس الاثار +
فاصبحت عرى الايمان منفصمة + وقوى التقوى منقصمة +
فاتقوا الله عباد الله حق تقاته + وبادروا بالسعي الى مرضاته +
واقلقوا القلوب من مراقد غفلاتها + واعدلوا بالنفوس
عن موارد شهواتها + وذللوا جموحها بذكر هجوم مماتها +
وتخيلوا فضائحها يوم تعرف بشماتتها + وترقبوا داعيا من
جو السماء تنشق به الرمم + وتزول معه التهم + ويطول
عنده الاسف والندم + ياله من داع يسمع العظام البالية +
ومناد يجمع الاجسام المتلاشية + من حواصل الطيور وبطون
السباع + وقرار الوهاد ومتون البقاع + حتى يستقيم كل عضو
في موضعه ويقوم كل شخص من مصرعه + فتقومون ايها
الناس ليوم الكرة + بوجوه من الثرى مغبرة + والوان من هول
ما ترون مصفرة + حفاة عراة كما بدأكم اول مرة +

فيسمعكم الداعي وينفذكم البصر + قد الجمكم العرق وغشيكم
القتر + ومادت الارض فيمن بما عليها ترجف + وبست الجبال
فهي برياح القيامة تنسف + وشخصت الابصار فما ترى من
عين تطرف + وغص باهل السموات والارض الموقف +
فبينما الخلائق مستطلعوا انبائها + وقوفا صفوفا والملائكة
على ارجائها + اذ احاطت بهم ظلمات ذات شعب وغشيهم
منها شواظ ولهب + وسمعوا لها جرجرة[2] زفير وصخب + فعند
ذلك يجثو الظالمون على الركب + ويشفق المرآؤن من سوء[3]
المنقلب + وتطرق الانبياء لسلطان الرهب + وينادي
اين عبد الله وابن امته + واين المسرف على نفسه بخطيئته +
فيعرف من بين الخلائق بسمته + ويحضر مطالبا باقامة حجته +
فخاب والله هنالك من كان على نفسه مسرفا + ولم يجد
من خلطائه واخلائه ناصرا ولا مسعفا + بل يجد الحاكم له
وعليه عدلا ومنصفا + ورأى المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا + زحزحنا الله واياكم
عن النار + وادخلنا بفضله ورحمته دار القرار + ان
احسن ما فاه به اللسان + كلام من خلق الانسان وعلمه البيان +

ف ١ تحرك من باب ضرب ١٢

ف ٢ يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق ١٢

ف ٣ اي يسكتون ولا يتكلمون ويرخون اعينهم ينظرون الى الارض ١٢

وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ + وَقَدْ مَكَرَ الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيْعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَ
سَيَعْلَمُ الْكُفّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ رَبِيْعِ الثَّانِيْ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ وَالظُّنُوْنُ + وَلَا تَحْوِيْهِ
الْاَفْكَارُ وَالْعُيُوْنُ + خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ
مَّسْنُوْنٍ + اِنَّمَا اَمْرُهٗ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ +
يَرْحَمُ مَنْ يَّشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاءُ وَاِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ + وَمِنْ
اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ +
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَّقُوْنَ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا
بَنُوْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ
الْاَمِيْنُ الْمَامُوْنُ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا
يَعْدِلُوْنَ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ رَحَلَ الْاَحْبَابُ اِلَى الْقُبُوْرِ وَ
سَتَرْحَلُوْنَ وَتَرَكُوا الْاَمْوَالَ وَالْاَوْطَانَ وَسَتَتْرُكُوْنَ وَتَجَرَّعُوْا
كَاسَ الْفِرَاقِ وَسَتَجَرَّعُوْنَ + وَقَدِمُوْا عَلٰى مَا قَدَّمُوْا مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَتَقْدَمُوْنَ + وَتَاَسَّفُوْا عَلٰى زَمَانِ الْاِمْهَالِ وَ
سَتَتَاَسَّفُوْنَ + وَشَاهَدُوْا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَنُوْنِ وَسَتُشَاهِدُوْنَ
وَوَقَفُوْا بِبَصَائِرِهِمْ وَسَتَقِفُوْنَ + وَسُئِلُوْا عَمَّا عَمِلُوْا وَ
سَتُسْئَلُوْنَ + وَيَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِيْ بِالْمَالِ وَسَتَوَدُّوْنَ
فَبَادِرُوْا بِالْمَتَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَخَيْبَةِ الظُّنُوْنِ + فَكَاَنَّكُمْ
بِاَيَّامِ الشَّبَابِ قَدِ اسْتَلَبَتْهَا اَيْدِي الْمَنُوْنِ + وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِّنْ فُجَاءَةِ
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ + وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى
فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ اِذَا نُفِخَ فِي
الصُّوْرِ + وَبُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ + وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ + وَ

ع ١ من باب تح ١ ستقلون

ضَاقَتِ الأُمُورُ + وَظَهَرَ الْمَسْتُورُ + وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ بُطُونِ
الْقُبُورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ عَظَّمَ
اللّٰهُ فِيهِ الزِّلْزَالَ + وَسُيِّرَتْ فِيهِ الْجِبَالُ + وَتَرَادَفَتِ الأَهْوَالُ
وَتَقَطَّعَتِ الآمَالُ وَقَلَّ الاِحْتِيَالُ + وَخَسِرَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ + وَخَرَجُوا
مِنَ الْقُبُورِ بِنَفْخَةِ الصُّورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَذَلِكَ
يَوْمٌ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ + وَتَتَبَلَّدُ فِيهِ الأَفْهَامُ + وَيَطُولُ فِيهِ
الْقِيَامُ + وَتَظْهَرُ الآثَامُ + وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنَ اللُّحُودِ أَحْيَاءً بَعْدَ
شُرْبِ كَأْسِ الْمَنُونِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمُ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ + وَيَوْمُ الزَّلْزَلَةِ وَأَخْذِ الظُّلَامَةِ + وَ
فِيهِ يُشَاهِدُ الْعَاصِي ذُنُوبَهُ وَآثَامَهُ + يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ
بِالاِنْبِعَاثِ إِلَى مَا يُوعَدُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ + وَتُكْشَفُ الضَّمَائِرُ + وَتَظْهَرُ الْجَرَائِرُ + وَتَعْمَى الْبَصَائِرُ
وَيَفْتَضِحُ أَهْلُ الْكَبَائِرِ + وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ + فَيَخْرُجُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ
إِلَى الْمَوْقِفِ يُهْرَعُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الآمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ؕ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى عٰلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَسْعَدَ بِجَوَارِهٖ مَنْ خَافَهٗ وَاتَّقَاهُ + وَاَبْعَدَ مِنْ نَّارِهٖ مَنْ اَصْعَدَهٗ وَانْتَقَاهُ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَفَاضَ مِنْ نِّعَمِهٖ وَاَبْقَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّعَدَّةً لِّلشَّدَائِدِ يَوْمَ الْقَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ دَلِيْلًا عَلٰى سَبِيْلِ الرَّشَادِ وَكَفِيْلًا بِاِنْجَازِ الْمِيْعَادِ + وَمُذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ + وَمُحَذِّرًا مِّنْ اَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ + فَدَلَّ عَلَى التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ + وَشَرَعَ مَنَاهِجَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ + وَاَلْزَمَ الْحُجَّةَ بِالدَّلَائِلِ اللَّائِحَةِ + حَتّٰى رَفَلَ الدِّيْنُ فِيْ اَذْيَالِهٖ + وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِهٖ + اَللّٰهُمَّ

فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الْمُطَهَّرِيْنَ مِنَ الدَّرَنِ
وَاَصْحَابِهٖ اُوْلِى الْفَضْلِ وَالْمِنَنِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
اهْتِفُوْا بِالْقُلُوْبِ لَعَلَّهَا اَنْ تَسْتَيْقِظَ مِنْ وَّسَنِ الرُّقَادِ + وَ
اصْرِفُوْا اَعِنَّةَ اَهْوَاۤءِ النُّفُوْسِ عَنْ مَّوَارِدِ الْاِبْعَادِ + وَاقْتَفُوْا فِيْ
دَارِ النُّقْلَةِ وَالزَّوَالِ اٰثَارَ الزُّهَّادِ + فَقَدْ نَادَتِ الدُّنْيَا عَلٰى
اَهْلِهَا بِاَلْسُنِ الْاِنْقِلَابِ + وَلَاحَتْ لَكُمْ مِّنَ الْاٰخِرَةِ شَوَاهِدُ
الْاِقْتِرَابِ + وَاَنْتُمْ عَمَّا اَظَلَّكُمْ مِّنْهَا غَافِلُوْنَ + وَبِمَا غَرَّكُمْ
وَاَلْهَاكُمْ عَنْهَا مُتَشَاغِلُوْنَ + كَاَنَّكُمْ بِحَقِيْقَةِ مَعْرِفَتِهَا جَاهِلُوْنَ
اَوْكَاَنَّكُمْ اِلٰى غَيْرِهَا رَاحِلُوْنَ + فَاِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ +
فَارْفُضُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَاِيَّايَ مَا اَنْتُمْ عَنْهُ مُنْقَلِبُوْنَ + وَ
انْهَضُوْا فِى التَّزَوُّدِ لِمَا اَنْتُمْ اِلَيْهِ صَاۤئِرُوْنَ + فَاِنَّ اَمَامَكُمْ صَيْحَةً
تُلْحِقُ الْاَحْيَاۤءَ مِنْكُمْ بِالْاَمْوَاتِ + وَتَذْهَلُ مَعَهَا النُّفُوْسُ عَنْ
مُلَابَسَةِ اللَّذَّاتِ + وَتَسِيْلُ مِنَ الْعُيُوْنِ سِجَالُ الْعَبَرَاتِ +
وَتَشْغَلُ الْجَوَارِحَ عَنِ اكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ وَتَدَارُكِ الْهَفَوَاتِ +
اَلَا وَاِنَّ وَرَاۤءَهَا صَيْحَةَ الْعَرْضِ الْجَامِعَةَ لِاَهْلِ السَّمَاۤءِ وَاَهْلِ
الْاَرْضِ + فِيْ صَعِيْدٍ صَعْبِ الْمَرَامِ ضَنْكِ الْمَقَامِ حَرِجِ الزِّحَامِ +
تُصَمُّ فِيْهِ الْاَسْمَاعُ مِنْ دَوِيِّ الْقُلُوْبِ وَتَخِفُّ فِيْهِ الْاَفْزَاعُ بِاَهْلِ

الذُّنُوبِ + وَتَرْجِفُ الْقُلُوبُ + وَيَتَجَلَّى فِيهِ الرَّبُّ لِقَادِرٍ لِمُحَاسَبَةِ
الْمَرْبُوبِ + فَمِنَ النَّاهِضِ عِبَادُ اللهِ بِرَدِّ الْجَوَابِ + عِنْدَ وُقُوعِ
السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخِطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي وَهَتْكِ الْأَسْتَارِ
وَتَشَتُّتِ الْأَنْسَابِ + هُنَالِكَ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ مِنْ قِبَلِ الْجَبَّارِ +
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + الْيَوْمَ أَحْمِلُ حَمَلَةَ الْكِتَابِ
عَلٰى حُكْمِ الْكِتَابِ + الْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ + أَظَلَّنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمَ
بِظِلِّ عَرْشِهِ + وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَبَطْشِهِ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ
فِيهِ أُخْرٰى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ + بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ

مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ +
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر جمادى الأولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَمْدَ بِجَمِيْلِ نِعَمِهِ مِفْتَاحًا + وَأَفْصَحَ بِهِ
فِيْ أَرْضِهِ وَسَمَاۤئِهِ إِفْصَاحًا + أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَتَنَشّٰى عَلَيْنَا مِنْ
رَحْمَتِهِ جَنَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ
لَهُ شَهَادَةً يُدْرِكُ الشَّاهِدُ بِهَا فَلَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمَأْخُوْذُ مِيْثَاقُهُ عَلَى الْأُمَمِ أَشْبَاحًا + وَالْمَبْعُوْثُ
فِيْ دَاجِيْ ظُلَمِ الْجَهْلِ مِصْبَاحًا + وَالْمُوْضِحُ سُبُلَ الْحَقِّ لِأَهْلِ
الْحَقِّ إِيْضَاحًا + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَسَاۤءً وَّصَبَاحًا + أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ أَيُّهَا النَّاسُ حَلَّ
قَضَاۤءُ مَنْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَرِيْمًا + وَجَلَّ مُصَابُ مَنْ أَصْبَحَ عَلٰى
سُخْطِ مَوْلَاهُ مُقِيْمًا + وَقَلَّ بَقَاۤءُ مَنْ كَانَ الدَّهْرُ بِفَنَاۤئِهِ زَعِيْمًا +
وَذَلَّ مَنِ اتَّخَذَ الْحِرْصَ عَلٰى دُنْيَاهُ نَدِيْمًا + لَقَدْ أَبْلَغَكُمُ النَّذِيْرُ
إِنْذَارَهُ لَوْ سَمِعْتُمْ + وَأَفَاضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِنَنَهُ وَإِنْعَامَهُ
فَأَضَعْتُمْ + فَرَاقِبُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ تَقْوَى اللّٰهِ

حِرْزُ الْهَلَكَاتِ وَاقٍ + وَكَنُّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ بَاقٍ + مَنِ اتَّخَذَهَا
صَاحِبًا كَانَتْ لَهُ فِي ظُلَمِ الْقِيَامَةِ نُورًا + وَمَنْ تَبَدَّهَا جَانِبًا
رَكِبَ مِنَ النَّدَامَةِ مَرْكَبًا عَثُورًا + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً خَفَضَ مِنْ
جَنَاحِهِ + وَنَزَعَ عَنْ سُوءِ اجْتِرَاحِهِ وَافْتِضَاحِهِ + فَإِنَّ
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا + وَلِكُلِّ غَائِبٍ إِيَابًا + وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابًا + وَعِنْدَ
الْمَوْتِ يَغُصُّ الْمَرْءُ بِرِيقِهِ + وَيَتَبَيَّنُ لَهُ مَحْضُ حِلْمِهِ مِنْ مَذْقِهِ
وَيَشْغَلُهُ بِشِقِّهِ مَا نَزَلَ بِهِ عَنْ وَلَدِهِ وَشَقِيقِهِ + كَيْفَ لَا وَ
قَدْ أَصْبَحَ شَمَاتَةَ عَدُوِّهِ وَرَحْمَةَ صَدِيقِهِ + يَا لَهُ أَسِيرًا لَا يُرْتَقَبُ
لَهُ الْفِدَاءُ + وَمَرْقُوبًا لَا يُسْمَعُ لَهُ النِّدَاءُ + وَرُبْعًا لَا تُجْبَرُ مُصِيبَتُهُ
وَغَائِبًا لَا تُنْتَظَرُ أَوْبَتُهُ + فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَإِنَّكُمْ
تَمْضُونَ + وَإِلَى مَا أَفْضَى أَوَائِلُكُمْ تُفِيضُونَ + وَبِأَنْيَابِ الْمَنِيَّةِ
شَيْئًا فَشَيْئًا تُعْرَضُونَ + وَعَلَى مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
تُعْرَضُونَ + فَمَا لَكُمْ فِي التَّأَهُّبِ لِسَفَرِكُمْ لَا تُمْضُونَ + كَأَنَّ
الْأَصِحَّاءَ مِنْكُمْ لَا يَمْرَضُونَ + أَوْ كَأَنَّ الْأَحْيَاءَ مِنْكُمْ لَا يَنْقُصُونَ
أَوْ كَأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لِسُخْطِ مَنْ تَتَعَرَّضُونَ + وَلَا تَعْلَمُونَ
عَهْدَ مَنْ تَنْقُضُونَ + أَوْ كَأَنَّكُمْ عَلَى ثِقَةٍ بِفَوْزِ الْمَآبِ تَقْضُونَ +
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ +

له أي فهم ومن سخطه ۱۲
عه الشق بالكسر الشقيق الحاجز واسم ما نظرت اليه ۱۲
سه الربع النعش ۱۲
عه من باب تعب ۱۲

نَزَعَ اللّٰهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ غِلَّ الْقُلُوْبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرْهُوْبٍ وَجَمَعَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مَحْبُوْبٍ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَمَ بِالْمَوْتِ مَشِيْدَ الْاَعْمَارِ وَحَكَمَ بِالْفَنَاءِ عَلٰى اَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ فَجَعَلَهُمْ اَغْرَاضًا لِسِهَامِ الْاَقْدَارِ وَوَكَّلَ بِهِمْ اَمْرَاضًا تُزْعِجُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَلَمْ يَخُصَّ بِهَا الْفُقَرَاءَ دُوْنَ ذَوِي الْيَسَارِ بَلْ هِيَ اٰيَاتُ اللّٰهِ عَدْلًا بِالْبَادِيْنَ وَالْحُضَّارِ اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ وَاَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الْعُتُوِّ وَالْاِصْرَارِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّنْجِيَةً مِّنْ عَذَابِ

النّارِ + مُبَوِّءَةً مَنْ شَهِدَ بِهَا دَارَ القَرَارِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِأَيْمَنِ شِعَارٍ وَأَنْوَرِ مَنَارٍ + وَأَظْهَرِ
إِعْلَانٍ وَإِسْرَارٍ + مُؤَيَّدًا بِالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ + مَنْصُورًا
بِالمَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ الأَبْرَارِ + اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ + أَمَّا بَعْدُ
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قَوَارِعَ الأَيَّامِ خَاطِبَةٌ + فَهَلْ أُذُنٌ لِعِظَاتِهَا
وَاعِيَةٌ + وَإِنَّ فَجَائِعَ الحِمَامِ صَائِبَةٌ + فَهَلْ نَفْسٌ لِجِمَاتِهَا رَاعِيَةٌ
وَإِنَّ مَطَامِعَ الآمَالِ كَاذِبَةٌ + فَهَلْ هِمَّةٌ إِلَى التَّنَزُّهِ مِنْهَا دَاعِيَةٌ
وَإِنَّ طَوَالِعَ الآجَالِ وَاجِبَةٌ + فَهَلْ قَدَمٌ إِلَى التَّزَوُّدِ لِلْخَيْرَاتِ
سَاعِيَةٌ + أَلَا فَاسْرَحُوا بِثَوَاقِبِ الأَسْمَاعِ وَالأَبْصَارِ + فِي نَوَاحِي
الجِهَاتِ وَالأَقْطَارِ + فَمَا تَرَوْنَ فِي جُمُوعِكُمْ إِلَّا الشَّتَاتَ + أَوْ
تَسْمَعُونَ فِي رُبُوعِكُمْ إِلَّا فُلَانٌ مَاتَ + أَيْنَ الآبَاءُ الأَكَابِرُ
وَالأَبْنَاءُ الأَصَاغِرُ + وَأَيْنَ المُعِينُ المُنَاصِرُ وَالخَلِيطُ المُعَاشِرُ +
عَثَرَتْ وَاللهِ بِهِمُ العَوَاثِرُ + وَأَبَادَتْهُمُ السِّنِينُ الغَوَابِرُ +
وَبَتَرَتْ أَعْمَارَهُمُ الحَادِثَاتُ البَوَاتِرُ + وَاخْتَطَفَتْهُمْ
عِقْبَانٌ كَوَاسِرُ + وَخَلَتْ مِنْ شُيُوخِهِمُ المَشَاهِدُ وَالمَحَاضِرُ
وَعَدِمَتْ مِنْ أَجْسَامِهِمْ تِلْكَ الجَوَاهِرُ + وَطَفِيَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ

[illegible]

الانوار الزواهر ✦ وابتلعتهم الحفر والمقابر الى يوم تبلى السرائر ✦
فلو كشفت عنهم اغطية الاجداث بعد ليلتين او بعد ثلث
لرايتم الاحداق على الخدود سائلة ✦ والالوان من ضيق
اللحود حائلة ✦ وديدان الارض في نواعم الابدان جائلة
والرؤس الموسدة على الايمان زائلة ✦ ينكرها من كان
بها عارفا ✦ وينفر عنها من لم يزل بها الفا ✦ فرحم الله امرأ
بادر بالاقلاع من السيئات ✦ وواصل الاسراع في الخيرات ✦
قبل انقطاع مدد الاوقات ✦ وطي الصحائف المستودعات ✦
ولنشر فضائح الاقتراف والجنايات ✦ فلا تغتر بحياة تقود
الى الممات ✦ فورب السماء والارض انما توعدون لات ✦
طهر الله قلوبنا من دنس الشبهات ✦ واستعملنا بالباقيات
الصالحات ✦ ان احسن الكلام كلام الملك العلام ✦ والله
يقول وقوله الحق المبين ✦ فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم ✦ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ✦
قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يؤمنون ✦ فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من

الْمُنْتَظِرِيْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔ ۔

## الخطبة الرابعة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الدَّائِمِ بِلَا زَوَالٍ ۔ اَلْقَائِمِ بِعَمِيْمِ الْفَضْلِ وَالنَّوَالِ ۔
وَالْمُتَصَرِّفِ فِيْ عِبَادِهٖ بِاخْتِلَافِ الْاَحْوَالِ ۔ اَلْمُتَوَحِّدِ بِالْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ ۔ اَلْمُنْفَرِدِ بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ ۔ اَلْمُتَعَالِيْ
عَنِ الْاَشْبَاهِ وَالْاَمْثَالِ ۔ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ۔ اَحْمَدُهٗ
حَمْدًا يَحْفَظُ النِّعَمَ عَنِ الزَّوَالِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُبَلِّغُ نِهَايَةَ الْاٰمَالِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ هَادِيًا مِّنَ الضَّلَالِ ۔ وَدَاعِيًا اِلٰى
شَرَفِ الْخِلَالِ ۔ وَمُرْشِدًا اِلٰى صَالِحِ الْاَعْمَالِ ۔ وَمُحَذِّرًا مِّنَ
الْجَحِيْمِ وَالنَّكَالِ ۔ وَمُبَشِّرًا بِالنَّعِيْمِ وَالظِّلَالِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّ
اٰلٍ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ ۔

فَبِتَقْوَاهُ تُنَالُ الدَّرَجَاتُ وَتَزْكُوا الْاَعْمَالُ + وَاَكْثِرُوْا مِنْ ذِكْرِهٖ
عَلٰى تَوَابِعِ الْاِنْعَامِ وَالْاِفْضَالِ + فَبِذِكْرِهٖ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ
فَاذْكُرُوْهُ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ + وَاشْكُرُوْهُ شُكْرًا يُّقَيِّدُ
النِّعَمَ عَنِ التَّحَوُّلِ وَالْاِنْتِقَالِ + وَخُذُوْا زَادًا مِّنَ الْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ
اِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ الْمُؤَبَّدَةِ فِيْ مُدَّةِ الْاِمْهَالِ + وَاعْلَمُوْٓا
اَنَّ الدُّنْيَا سَرِيْعَةُ الذَّهَابِ وَالزَّوَالِ + فَاسْتَقْصِرُوْٓا اَجَلًا اٰخِرُهُ
الْمَوْتُ وَاِنْ طَالَ + وَاسْتَشْعِرُوْٓا اَمَلًا يَّحْجُبُهُ الْفَوْتُ اَنْ
يُّنَالَ + فَلَوْ لَاحَتْ لَكُمْ طَلَائِعُ الْاٰجَالِ + لَافْتَضَحَتْ عِنْدَ ذٰلِكَ
خَوَادِعُ الْاٰمَالِ + فَكَمْ تَحْمِلُوْنَ الْاَوْزَارَ وَهِيَ ثِقَالٌ + فَكَمْ تُبَادِرُوْنَ
بِالْمَعَاصِيْ ذَا الْجَلَالِ + وَكَمْ تَشْتَغِلُوْنَ بِالتَّسْوِيْفِ وَالْاٰمَالِ +
وَكَمْ تَتَّبِعُوْنَ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ خَيَالٌ + وَكَمْ تَطْمَعُوْنَ فِي الْبَقَآءِ
وَقَدْ اَزِفَ الْاِنْتِقَالُ + وَكَمْ قَيَّدَتْكُمُ الْاَمَانِيُّ بِالتَّوَانِيْ فِي الْاَعْمَالِ
وَكَمْ اَنْذَرَكُمْ مَّنْ رَحَلَ مِنَ الْاَحْبَابِ بِالْاِرْتِحَالِ + فَاغْتَنِمُوْا
رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَاِيَّايَ اَيَّامَ اَعْمَارِكُمُ الْفَانِيَةِ + فَسَيَنْدَمُ وَاللّٰهِ
اَهْلُ الْقُلُوْبِ الْقَاسِيَةِ + اِذَا فَازَ الْمُتَّقُوْنَ وَخَسِرَ
الْمُبْطِلُوْنَ + وَاَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ اِذْ قُضِيَ الْاَمْرُ وَهُمْ
فِيْ غَفْلَةٍ مُّعْرِضُوْنَ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً تَيَقَّظَ مِنْ وَّسَنِ الرُّقَادِ +

وَصَحَا مِنْ سُكْرِ غَيِّهٖ فَسَلَكَ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۞ وَتَزَوَّدَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ
يَوْمِ قِيَامِ الْاَشْهَادِ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ ۞ فَاَفِيْقُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مِنْ
سَكَرَاتِ الشَّهَوَاتِ ۞ وَاحْذَرُوْا اَنْ يَّسْتَغِرَّكُمُ الشَّيْطَانُ بِالْهَفَوَاتِ ۞
وَطَهِّرُوْا دَرَنَ الذُّنُوْبِ بِفَيْضِ الْعَبَرَاتِ ۞ وَاَثِيْرُوْا حُزْنَ الْقُلُوْبِ
بِذِكْرِ يَوْمِ الْحَسَرَاتِ ۞ فَكَاَنَّكُمْ قَدْ وَرَدْتُّمُوْهُ عُرَاةً بَادِيَةً
اَجْسَامُكُمْ ۞ حُفَاةً ظَامِيَةً اَكْبَادُكُمْ سُكَارٰى مِنْ طُوْلِ الْوُقُوْفِ
حَيَارٰى مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مَّخُوْفٍ ۞ قَدْ بَايَنَكُمُ الْعَشِيْرُ وَاَسْلَمَكُمُ
الظَّهِيْرُ ۞ وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ ۞ وَبَرَزَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ ۞
اِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ ۞ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاَهٗ بَعْدَ حِيْنٍ ۞ جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ۞ وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ۞ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۞ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ اَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ اِلٰى
رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞

أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ +

## الخطبة الخامسة من شهر جمادى الأولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْفَرِدِ فِي كِبْرِيَائِهِ وَتَعَالِيهِ + اَلْمُسْتَحِقِّ لِلتَّمْجِيدِ وَ
التَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّنْزِيهِ + اَلَّذِي قَطَعَ بِالْمَوْتِ عُذْرَ
الْمُعْتَذِرِينَ + وَقَمَعَ بِهِ كِبْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ + وَحَسَمَ بِهِ أَطْمَاعَ
الطَّامِعِينَ + وَحَكَمَ بِهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ + أَحْمَدُهُ حَمْدًا
يَكُونُ لِجَلَالِهِ تَمْجِيدًا + وَلِنَوَالِهِ مُعِيدًا + وَعَنْ نَكَالِهِ مُحِيدًا +
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ لَا
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ مَعْبُودًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَشَهِيدًا + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلٰوةً تُوجِبُ
لَهُمْ مِنْ فَوَائِدِهِ مَزِيدًا + وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ زَوَائِدِ مِنَنِهِ تَقْلِيدًا +
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِخُطُوبِ الْأَيَّامِ غَنِيَ عَنْ
خُطَبِ الْأَنَامِ + وَمَنِ ارْتَدَعَ عَنْ رُكُوبِ الْآثَامِ رَقِيَ أَعْلَى
دَرَجَاتِ الْكِرَامِ + وَمَنْ قَدَحَ بَصِيرَتَهُ بِزِنَادِ الْاِعْتِبَارِ + أَنَارَتْ لَهُ ظُلَمُ
الْعَوَاقِبِ مَصَابِيحَ الْاِسْتِبْصَارِ + فَاجْتَنِبُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ جَوَامِحَ النُّفُوسِ

عَنْ طَلَقِ الْآمَالِ ✤ وَسَرِّحُوا قُلُوبَكُمْ عِبَادَ اللهِ فِي طُرُقِ الْمَآلِ ✤
وَاقْمَعُوا طَوَامِحَ الْاَهْوَاءِ بِذِكْرِ اَمَرِّ الْكُؤُوسِ ✤ وَمَوْعِدُكُمْ مِنَ
الرُّمُوسِ ✤ وَذٰلِكُمُ الْمَوْتُ الْمُذِلُّ لِكُلِّ عَزِيزٍ ✤ الْمُطِلُّ عَلٰى
كُلِّ حَرِيزٍ ✤ فَكَاَنَّكُمْ بِهٖ وَقَدِ اخْتَلَفَتْ فِيكُمْ صَوَارِمُهٗ ✤ وَ
دَارَتْ عَلَيْكُمْ قَوَاصِمُهٗ ✤ فَشَخَصَتْ لِاِيقَاعِهِ الْمُقَلُ ✤ وَقَلَّتْ
لِدِفَاعِهِ الْحِيَلُ ✤ وَاَسْلَمَتِ الْاَجْسَامُ اَرْوَاحَهَا ✤ وَعَدِمَتِ
الْاَجْسَادُ صَلَاحَهَا ✤ فَاُفْرِدْتُمْ حِينَئِذٍ مِنْ نِعَمِكُمْ وَاَمْوَالِكُمْ
وَقُلِّدْتُمْ قَلَائِدَ مِنْ اَعْمَالِكُمْ ✤ وَزُوِّدْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا اَكْفَانًا ✤
وَوَفَدْتُمْ عَلَى اللهِ وُحْدَانًا ✤ وَوُبِدَتْ لَدَيْهِ الْاَسْرَارُ
اِعْلَانًا ✤ وَالْاَخْبَارُ عِيَانًا ✤ فَيَا اَيُّهَا الْغَفَلَةُ الْمُقَصِّرُونَ ✤
بِمَ ذَا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ غَدًا تَعْتَذِرُونَ ✤ اَمْ مَّاذَا لَهٗ تَقُولُونَ
اِذَا قَالَ وَقِفُوهُمْ اِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ✤ اَاَعْدَدْتُمْ لِسُؤَالِهٖ
جَوَابًا شَافِيًا ✤ اَمْ وَجَدْتُمْ مِنْ نَكَالِهٖ حِجَابًا وَّافِيًا ✤ هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ اُفْحِمَ وَاللهِ عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ الْمُجِيبِ ✤ وَتَكَلَّمَ عَلَى
الْاَفْئِدَةِ اِعْلَانُ الْوَجِيبِ ✤ وَشَهِدَتِ الْجَوَارِحُ بِمَسْطُورِ
الرَّقِيبِ ✤ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ ✤
وَحَصَلَ اَهْلُ الْجَرَائِمِ عَلٰى مُوَاصَلَةِ الْعَوِيلِ وَالنَّحِيبِ ✤

ـ۱ الطلق بفتحتین جری الفرس لاتحبس ـ۱ الغایۃ ۱۲ مصباح
ـ۲ جمع الرمس وہو القبر ۱۲ ق
ـ۳ من اطل علیہ ای اشرف ۱۲ ق
ـ۴ ای الخفقان والاضطراب ۱۲

ـ۵ ای السعی ... ۱۲

وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوْا فِيْ شَكٍّ مُّرِيْبٍ ❊ جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ
الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ❊ وَجَنَّبَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ❊
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ❊ وَاللهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ❊ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊ أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهٖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتّٰى
إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُوْنَ
ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِيْنَ ❊ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِيْ
وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❊ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ❊ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ ❊
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ❊ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر جمادی الاخریٰ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُحْتَجِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ بِخَفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُخْتَفِيَاتِ ❊
الَّذِيْ تَاٰلّٰى عَنِ الْأَصْوَاتِ ❊ وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ ❊

وَنَبْحَثُهُ الْاَلْسُنُ بِغَرَائِبِ اللُّغَاتِ ۞ اَحْمَدُهٗ اَبْلَغَ مَحَامِدِهٖ عَلٰى
جَمِيْعِ فَوَائِدِهٖ ۞ وَاَسْتَهْدِيْهِ بِهِدَايَتِهٖ ۞ وَاَسْتَعِيْنُهٗ عَلٰى طَاعَتِهٖ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّوَطَّاَةَ
الْاَرْكَانِ مُشَيَّدَةَ الْبُنْيَانِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ
الْمَبْعُوْثُ بِالْقُرْاٰنِ خَيْرُ مَوْلُوْدٍ دَعٰى اِلٰى خَيْرِ مَعْبُوْدٍ ۞ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰۤى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا
يَّتَجَدَّدَانِ فِيْ ظُلَمِ اللَّيْلِ وَاَدْبَارِ السُّجُوْدِ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ كَانَ الْمَوْتُ طَالِبَهٗ كَيْفَ يَلَذُّ قَرَارًا ۞ وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ
يُجَارِيْهِ فَكَيْفَ يُطِيْقُ انْتِظَارًا ۞ وَمَنْ كَانَ اَرْدَاهُ الْاَمَلُ
كَانَتْ مَطِيَّتُهٗ عِثَارًا ۞ وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا اِلَى الْاٰخِرَةِ كَيْفَ
يَتَّخِذُ الدُّنْيَا دَارًا ۞ اِنْ هِيَ اِلَّا غَفْلَةٌ وَّاُمْنِيَّةٌ عَاجِلَةٌ وَّسَجِيَّةٌ
عَادِلَةٌ ۞ جَرٰى بِهَا الْقَلَمُ وَمَضٰى عَلَيْهَا سَالِفُ الْاُمَمِ ۞ فَيَا
فَرَائِسَ الْاَحْدَاثِ وَيَا غَرَائِسَ الْاَجْدَاثِ ۞ لَقَدْ صَعِقَ الْمَوْتُ
فِيْ دِيَارِكُمْ فَنَعَبَ ۞ وَصَدَقَكُمْ صَرْفُ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ ۞
وَوَعَظَكُمْ بِمَنْ ذَهَبَ ۞ وَاَرَاكُمْ مِّنْ تَقَلُّبِهِ الْعَجَبَ فَكَانَ
قَدْ اَعَادَ عَلَيْكُمُ الْكَرَّةَ وَنَقَصَ مِنْكُمُ الْمَسَرَّةَ ۞ وَاَنْتَهَزَ فِيْكُمُ
الْعِزَّةَ ۞ فَمَا اَقَالَكُمُ الْعَثْرَةَ ۞ فَبَادِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَاَنْتُمْ فِيْ

لہ نعب بمن باب ضرب صاح ۱۲

سُكَّانِ الْاِمْكَانِ ۞ قَبْلَ ضِيْقِ الْاَوْطَانِ ۞ وَتَعْقِيْدِ اللِّسَانِ
وَاصْفِرَارِ الْبَنَانِ لِنُزُوْلِ الْحَدَثَانِ ۞ قَبْلَ هُجُوْمِ الْفَاقِرَةِ ۞
وَقُدُوْمِ الْاٰخِرَةِ ۞ وَالْحُصُوْلِ بِاَرْضِ السَّاهِرَةِ ۞ فَكَمْ
يَوْمَئِذٍ عِبَادَ اللّٰهِ مِنْ وُّجُوْهٍ مُّرْتَدَّةٍ ۞ وَاَعْنَاقٍ مُّمْتَدَّةٍ ۞
وَّصَحَائِفَ مُسْوَدَّةٍ ۞ قَدْ اَلِفَتِ الْخَلَائِقَ الرَّجَفَاتُ وَغَشِيَهُمُ
الدُّخَانُ ۞ وَشَابَ مِنْ اَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ ۞ وَتَجَلَّى لِلْحُكُوْمَةِ
الدَّيَّانُ ۞ وَاُزْلِفَتْ لِلْاَوْلِيَاءِ الْجِنَانُ ۞ وَبُرِّزَتْ لِاَعْدَاءِ
اللّٰهِ النِّيْرَانُ ۞ فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِيَوْمٍ بِضَاعَتُهُ الْاَعْمَالُ
وَشُهُوْدُهُ الْاَوْصَالُ ۞ وَسِجْنُهُ النَّارُ ۞ وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ ۞
اِنَّ ذٰلِكَ لَيَوْمٌ لَّا يُقَالُ فِيْهِ مَنْ نَّدِمَ ۞ وَلَا عَاصِمَ فِيْهِ
مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ ۞ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اِذَا نُبِّهَ
انْتَبَهَ ۞ وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ۞ اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتُ وَبَرَزُوْا لِلّٰهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۞ وَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِيْنَ فِي

الْأَصْفَادِ ۔ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَّتَغْشٰى وُجُوهَهُمُ النَّارُ
لِيَجْزِيَ اللّٰهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۭ هٰذَا
بَلٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهٖ وَلِيَعْلَمُوا اَنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَّ
لِيَذَّكَّرَ اُولُوا الْاَلْبَابِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيمِ ۔ وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُم مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
وَاَجَارَنِي وَاِيَّاكُم مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيمِ ۔ وَثَبَّتَنِي وَاِيَّاكُمْ
عَلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ ۔ اَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيمَ ۔ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثانية من شهر جمادى الأخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَضِّلِ عَلٰى عِبَادِهٖ بِاَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْاَرْزَاقِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهٖ عَلَى الْاِطْلَاقِ ۔ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ
وَنَعُوذُ بِهٖ مِنَ الرِّيَا وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ شَهَادَةً ظَهَرَ نُورُهَا وَلَاحَ فِي
الْاٰفَاقِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ لِاِظْهَارِ
الْاَحْكَامِ وَتَدْمِيرِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا يَدُومَانِ

لِيَوْمِ التَّلَاقِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ تَزَوَّدُوْا لِلرَّحِيْلِ فَقَدْ
دَنَتِ الْاٰجَالُ + وَاجْتَهِدُوْا لِلتَّحَوُّلِ فَقَدْ اَزِفَ الْاِرْتِحَالُ + وَ
مَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ صَالِحَ الْاَعْمَالِ + فَاِنَّ الدُّنْيَا قَدْ اُرِيْعَتْ
لِلْفِرَاقِ + وَاِنَّ الْاٰخِرَةَ قَدْ اَشْرَقَتْ لِلتَّلَاقِ + فَتَزَوَّدُوْا مِنْ
دَارِ الْمُحَالِ لِدَارِ الْمَآلِ + وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِي الْاَقْوَالِ وَ
الْاَفْعَالِ + وَاحْذَرُوا التَّفَاخُرَ وَالتَّكَاثُرَ فِي الدُّنْيَا بِجَمْعِ
الْحُطَامِ وَاكْتِسَابِ الْاٰثَامِ + وَاغْتِرَارِ الْاَمَلِ بِطُوْلِ اللَّيَالِيْ
وَالْاَيَّامِ + فَوَرَاءَكُمُ الْمَقَابِرُ ذَاتُ الْوَحْشَةِ وَالْهُمُوْمِ وَالْكُرُبَاتِ
وَتَضَايُقِ الْاَنْفَاسِ وَالْاَهْوَالِ الْمُفْظِعَاتِ + كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ +
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ + اِذَا نُوْدِيْتُمْ مِّنَ الْاَجْدَاثِ وَقُمْتُمْ
مُهْطِعِيْنَ + وَاَجَبْتُمُ الدَّاعِيَ مُسْرِعِيْنَ + وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُوْمُوْنَ
بِالظَّالِمِيْنَ + وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + فَتَوَلّٰى
اَعْرَاضَكُمْ وَهُوَ اَسْرَعُ الْحَاسِبِيْنَ + كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ
الْيَقِيْنِ + اِذَا حَلَّ بِكُمْ كَرْبُ الْمَقَامِ + وَاشْتَدَّ بِالْخَلْقِ فِيْ ذٰلِكَ
الْمَوْقِفِ الزِّحَامُ + وَاُخِذُوْا هُنَالِكَ بِالنَّوَاصِيْ وَالْاَقْدَامِ +
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ رَاْيَ الْعَيْنِ اِذَا جِيْءَ بِهَا بِاَزِمَّتِهَا تُقَادُ +
وَالْخَزَنَةُ حَوْلَهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ + وَيُنَادِيْ عِنْدَ ذٰلِكَ

الْجَبَّارُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ + فَيَقُولُ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
مَّزِيدٍ + ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ + إِذَا مُدَّ الصِّرَاطُ وَاخْتَبَرَتِ
الْأَعْمَالُ + وَسُئِلْتُمْ عَنْ شُرْبِ الزُّلَالِ وَبَارِدِ الظِّلَالِ وَعَنْ
قِيْلٍ وَقَالٍ + وَاكْتِسَابِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ + هُنَالِكَ تَبْلُوْ كُلُّ نَفْسٍ
مَّآ أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْٓا إِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ الْحَقِّ ط وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا
يَفْتَرُوْنَ + فَاسْتَقْصِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مِنَ الْغَفْلَةِ + وَتَدَارَكُوْا مَا
فَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ فِي زَمَنِ الْمُهْلَةِ + قَبْلَ أَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يّٰحَسْرَتٰى
عَلٰى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّٰهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِيْنَ + جَعَلَنِي
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ + اَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۙ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۗ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُوْنَ ۙ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۗ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ
الْيَقِيْنِ ۗ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ ۙ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ ۙ ثُمَّ
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ق

أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ❊ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ❊ إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوهُ ❊

## الخطبة الثالثة من شهر جمادى الآخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ ❊ اَلْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْقَدِيرِ الرَّحْمٰنِ ❊
نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَلٰى جَمِيلِ النِّعَمِ وَكَامِلِ
الْإِحْسَانِ ❊ وَنَسْأَلُهُ الْإِسْتِقَامَةَ عَلٰى سُنَنِ الْهِدَايَةِ لِنَفُوزَ
بِأَعْلٰى غُرُفَاتِ الْجِنَانِ ❊ وَنَعُوذُ بِهٖ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ ❊ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مَّصْحُوبَةً بِتَضَرُّعٍ وَّإِذْعَانٍ ❊
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُفَضَّلُ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَهْلِ الْعِرْفَانِ ❊ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ ❊ أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ❊ وَأَنْهَاكُمْ وَنَفْسِي عَنْ مَّعَاصِي اللّٰهِ
فَإِنَّهَا مِنْ أَمَانِيِّ النُّفُوسِ وَحَبَائِلِ الشَّيْطَانِ ❊ وَأُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِي
زَخَارِفَ الدُّنْيَا فَإِنَّ نِهَايَتَهَا الْبِلٰى ❊ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ❊

فَكَمْ حَصَّلَ الْفَوْتَ مُرِيدُهَا ، وَكَمْ بَغَتَ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسَانٍ
وَاحَسْرَتَا وَنَفْسِي حَتَّى النَّاهِضُ لِلِقَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى فَكَأَنَّكُمْ
بِيَوْمٍ قَدْ دَانَ ، وَأُنْذِرُكُمْ وَإِيَّايَ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ
سُبْحَانَهُ فِي يَوْمٍ تَشِيبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ ، يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ يُجْمَعُ
فِيهِ الْخَلَائِقُ وَيُنْشَرُ فِيهِ الدِّيوَانُ ، وَيَفِرُّ فِيهِ الْمَرْءُ مِنْ
جَمِيعِ الصَّحْبِ وَالْإِخْوَانِ ، وَيُلْجِمُ الْعَرَقُ فِيهِ أَهْلَ الْمَوْقِفِ
حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْأَمَاقِ وَالْآذَانِ ، وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي
أَصْعَبِ مَكَانٍ ، وَتُسَعَّرُ النِّيرَانُ ، وَيَقِفُ حَوْلَهَا الزَّبَانِيَةُ
وَيَعْلُو الْمِيزَانُ ، وَتَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ هُنَالِكَ مِنْ أَعْمَالِهَا جَمِيعَ
مَا قَدْ كَانَ ، وَتَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَالْبِقَاعُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْ
إِسَاءَةٍ وَإِحْسَانٍ ، وَيَلْتَمِسُ الْمُذْنِبُ شَفِيعًا فَلَا يَجِدُ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ ، هٰذَا وَقَدْ سَبَقَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى الْجِنَانِ
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَلَقَّاهُمْ خَازِنُ الْجِنَانِ رِضْوَانُ
وَفَازُوا هُنَالِكَ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبِ إِنْسَانٍ ، وَشَاهَدُوا رَبَّ الْعِزَّةِ بِأَبْصَارِهِمْ وَقَالَ
أَنَا رَبُّكُمُ الْمَنَّانُ ، عِنْدِي مَوْعِدٌ أُحِبُّ أَنْ أُنْجِزَكُمُوهُ
وَهُوَ الرِّضْوَانُ ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا وَقَدْ أَحْبَبْتُ

لَكُمُ الْخُلُوْدُ فِيْ هٰذَا الشَّانِ ✤ فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ عِبَادَاللّٰهِ بِالْاَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَاَنْتُمْ فِيْ مَكَانِ الْاِمْكَانِ ✤ وَالْفِرَارُ الْفِرَارُ مِنَ
الْغَفْلَةِ وَالزُّوْرِ وَالْبُهْتَانِ ✤ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَحُسْنُهَا
فَانٍ وَرِبْحُهَا خُسْرَانٌ ✤ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ
وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِنْ طَرِيْقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ✤ اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✤ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ✤ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ✤ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✤ يٰاَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا
مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ✤ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✤ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✤ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✤
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✤ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✤ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر جمادى الآخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَسْتَفْتِحُ بِحَمْدِهِ الْكَلَامَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
حَمْدُهٗ اَفْضَلُ مَا جَرَتْ بِهِ الْاَقْلَامُ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا
طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ عَلَى الدَّوَامِ + سُبْحَانَهٗ لَا نُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْهِ
هُوَ كَمَا اَثْنٰى عَلٰى نَفْسِهٖ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ اِنْعَامٍ + وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَاْخُذُ بِيَدِ
قَائِلِهَا اِلٰى دَارِ السَّلَامِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَ
مُصْطَفَاهُ مِنَ الْاَنَامِ + اَوَّلُ الْاَنْبِيَآءِ وَوَاسِطَةُ عِقْدِهِمْ عَلٰى
اَنَّهٗ اٰخِرُهُمْ وَمِسْكُ الْخِتَامِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَتَابِعِيْهِمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ + اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ الْعَزِيْزِ
الْعَلَّامِ + وَمُعَامَلَتِهٖ بِمَا يُحِبُّهٗ فِي الْاِقْدَامِ وَالْاِحْجَامِ + وَ
الْفَزَعِ اِلَيْهِ عِنْدَ تَفَاقُمِ الشَّدَائِدِ وَاشْتِبَاهِ الْاَحْكَامِ + وَ
الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيْمِ لَهٗ فِي النَّقْضِ وَالْاِبْرَامِ + وَالرَّغْبَةِ
فِيْمَا لَدَيْهِ فَبِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ + وَمُقَابَلَةِ
قَضَائِهٖ بِحَقِيْقَةِ الرِّضٰى وَالْاِسْتِسْلَامِ + اَمَا خَلَقَكُمْ وَاَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ جَزِيْلَ الْاِنْعَامِ + اَمَا شَرَّفَكُمْ بِجَزِيْلِ الْعُقُوْلِ وَ
الْاَفْهَامِ + اَمَا اَوْضَحَ لَكُمُ الطَّرِيْقَ وَنَصَبَ الْاَعْلَامَ + اَمَا

بَعَثَ اِلَيْكُمْ رُسُلَهٗ لِتَبْلِيْغِ الشَّرَائِعِ وَالْاَحْكَامِ + اَمَا اَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ كُتُبَهُ الْفَارِقَةَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + اَمَا دَعَاكُمْ اِلَى
الْوُثُوْقِ بِهٖ وَالْاِعْتِصَامِ + اَمَا حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْعَمَلَ لِدَارِ السَّلَامِ
اَمَا حَذَّرَكُمْ عَوَاقِبَ مَعَاصِيْهِ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْاٰثَامِ + اَمَا
اَنْذَرَكُمْ سُوْءَ لِقَائِهٖ فِيْ يَوْمٍ هَوْلٍ اَطْوَلِ الْاَيَّامِ + اَمَا خَاطَبَكُمْ
فِيْ كِتَابِهٖ بِقَوَارِعِ الْاَحْكَامِ + اَمَا خَوَّفَكُمْ مَوَارِدَ الْحِمَامِ + اَمَا
ذَكَّرَكُمْ مَصَارِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِّنَ الْاَنَامِ + اَمَا رَادَفَ عَلَيْكُمْ
نِعْمَةً فِيْ كُلِّ قُعُوْدٍ وَّقِيَامٍ + وَكَلَاكُمْ بِعَيْنِ حِفْظِهٖ فِي الْحَرَكَةِ
وَالسُّكُوْنِ وَالْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ + اَمَا وَعَدَكُمْ بِقَبُوْلِ تَوْبَةِ
التَّائِبِيْنَ رَحْمَةً جَرَتْ بِهِ الْاَقْلَامُ + فَوَاللّٰهِ الْحَقُّ لِهٰذَا الرَّبِّ
الْعَظِيْمِ + اَنْ يُّطَاعَ عَلَى الدَّوَامِ + فَلَيْتَ شِعْرِيْ اَيْقَاظٌ اَنْتُمْ
اَمْ نِيَامٌ ذَاكِرُوْنَ لِلْحَقَائِقِ اَمْ فُقِدَتِ الْاَحْلَامُ + فَيَا اَيُّهَا
الشُّيُوْخُ بَادِرُوْا فَمَا الزَّرْعُ اِذَا حُصِدَ اِلَّا الصِّرَامُ + وَيَا اَيُّهَا
الشَّبَابُ اعْمَلُوْا فَرُبَّ امْرِءٍ مَّا بَلَغَ التَّمَامَ + وَاحْذَرُوْا بَطْشَ
رَبِّكُمْ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ وَالْاَقْدَامِ + يَوْمَ طُوْلِ الْوُقُوْفِ
وَتَزَاحُمِ الصُّفُوْفِ فِيْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ + يَوْمَ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى
النَّقِيْرِ وَالْقِطْمِيْرِ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ

مِمَّنِ اتَّعَظَ بِأَمْثَالِ هٰذَا الْكَلَامِ + وَوَفَّقَنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ + أَلَا
وَإِنَّ أَشْرَفَ مَا قُرِئَ فِي الْمَجَامِعِ + وَأَفْضَلَ مَا الْتَذَّ بِهِ الْقَارِئُ
وَالسَّامِعُ كَلَامُ رَبِّنَا الْحَكِيْمِ الْوَاسِعِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا
رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ
جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي
الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَ
إِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُوْلٰى وَالْآخِرَةِ + نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ
عَلٰى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ + وَنَسْتَغْفِرُهُ لِذُنُوْبِنَا فَهُوَ يَغْفِرُ
كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَصَغَائِرَهُ + وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الَّذِيْ لَا يُخَيِّبُ

سَائِلَهُ وَلَا يَنْسَى ذَاكِرَهُ ✦ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً شَهِدَتْ بِتَوْحِيْدِ الْاٰيٰتِ الظَّاهِرَةِ ✦ وَ
نَطَقَتْ بِتَحْمِيْدِهِ الْاَفْوَاهُ مُعْتَرِفَةً بِاَنَّهَا عَنِ الثَّنَاءِ قَاصِرَةٌ ✦
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ جَمَّلَ اللّٰهُ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ
وَكَمَّلَ بَاطِنَهُ وَظَاهِرَهُ ✦ نَبِيٌّ جَمَعَ اللّٰهُ بِهِ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَالْاَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ ✦ نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ
الشَّجَرُ وَظَلَّلَتْهُ الْغَمَامَةُ اَنّٰى سَارَ سَائِرَةً ✦ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ نُجُوْمِ الْاَرْضِ
وَالْبُدُوْرِ السَّافِرَةِ ✦ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْاَلْسُنِ عَنْ
شُكْرِ نِعَمِ اللّٰهِ قَاصِرَةٌ ✦ وَمَا لِلْعُيُوْنِ اِلٰى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ
نَاظِرَةٌ ✦ وَمَا لِلْعُيُوْنِ عَنْ طَرِيْقِ الْهِدَايَةِ الْوَاضِحَةِ حَائِرَةٌ ✦
وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ ✦ وَمَا لِلنُّفُوْسِ لَا تَتَزَوَّدُ وَهِيَ مُسَافِرَةٌ
وَمَا لَهَا لَا تَتَاَهَّبُ لِلنُّقْلَةِ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ ✦ اَرُكُوْنًا اِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ
كَسَرَتْ اَعْنَاقَ الْاَكَاسِرَةِ ✦ وَقَصَّرَتْ اٰمَالَ الْقَيَاصِرَةِ ✦ وَ
اَدَارَتْ عَلٰى اَهْلِهَا مِنْ تَقَلُّبِهَا رُبَّ دَائِرَةٍ ✦ اَمِ اغْتِرَارًا
بِالْاِقَامَةِ وَمَطَايَا الْاَيَّامِ بِكُمْ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ سَائِرَةٌ ✦ اَمْ تَسْوِيْفًا
بِالْاَعْمَالِ فَهٰذِهِ وَاللّٰهِ هِيَ الصَّفْقَةُ الْخَاسِرَةُ ✦ فَاتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ

تُقَاتِهِ وَعَظِّمُوا نَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرَهُ + وَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ فَكَمْ فِيهَا
مِنْ مَوْعِظَةٍ نَافِعَةٍ وَعِبْرَةٍ زَاجِرَةٍ + فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ عَنِ
الْاِتِّعَاظِ + وَمَا هٰذِهِ الرَّقْدَةُ وَأَنْتُمْ أَيْقَاظٌ + لَقَدْ رَانَتِ الْقُلُوبَ
قَبَائِحُ الْأَعْمَالِ + وَضُرِبَتْ عَلَيْهَا وَعَلَى الْمَسَامِعِ مِنَ الذُّنُوبِ
الْأَقْفَالُ + فَيَا خَجْلَةَ مَنْ سُئِلَ فَعَدِمَ الْجَوَابَ + وَيَا حَسْرَةَ
مَنْ نُوقِشَ فِي الْآخِرَةِ الْحِسَابَ + فَمَتَى تُقْبِلُونَ عَلَى اللّٰهِ
بِصِدْقِ الْقُلُوبِ + وَحَتَّامَ تَنْتَهُونَ مِنْ مُقَارَفَةِ الذُّنُوبِ +
لَا فِي الصَّادِقِينَ ثَبَتَ لَكُمْ قَدَمٌ + وَلَا فِي التَّائِبِينَ صَحَّتْ لَكُمْ
تَوْبَةٌ وَنَدَمٌ + وَلَا عِنْدَ التِّلَاوَةِ تَقْشَعِرُّ مِنْكُمُ الْجُلُودُ + وَلَا
عِنْدَ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ تَرِقُّ قُلُوبُكُمُ الَّتِي هِيَ أَقْسَى مِنَ الْجُلْمُودِ +
فَمَاذَا تَرْجُونَ لِحَاقَ السُّعَدَاءِ وَكَيْفَ تَطْمَعُونَ فِي الْفَوْزِ مَعَهُمْ
غَدًا وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الْخَطَايَا بِالْخَطَايَا + وَتُبَارِزُونَ اللّٰهَ بِهَا
فِي الْبُكَرِ وَالْعَشَايَا + فَيَا حَسْرَةَ نُفُوسٍ اطْمَأَنَّتْ إِلَى الْغُرُورِ +
وَيَا خَرَابَ قُلُوبٍ عُمِّرَتْ بِأَمَانِيَّ كُلُّهَا بَاطِلٌ وَزُورٌ + وَيَا
نَفَادَ أَعْمَارٍ يَنْقُصُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يُزَادُ + وَيَا خَيْبَةَ مُسَافِرٍ
يُزْعَجُ لِلرَّحِيلِ وَهُوَ بِلَا زَادٍ + فَالْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ الْبِدَارَ + وَالْغَنِيمَةَ
الْغَنِيمَةَ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْاِخْتِيَارِ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ

الامين وجنبنا موارد الظالمين + ان احسن الكلام
كلام الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان
سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا + بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم + ونفعني واياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم + واجارني واياكم من العذاب الاليم + اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين انه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

## الخطبة الاولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف
رحمته على العباد تعود + الرازق لمن في قعور البحار
ومهامه القفار ومن في المهود + الغني الكريم فكل
احد مفتقر اليه وهو جم العطايا واسع الجود + ليس
له ند ولا ضد ولا شبه وليس كمثله شيء في وجوب الوجود +

نحمدہ علی فواضل نعمه وهو بكل لسان على كل حال مسبح معبود ۔ ونشكره شكراً لا انقضاء له دائماً ابد دوام الوجود ۔ ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص لا يخالجه شك ولا جحود ۔ ونشهد ان محمداً عبده ورسوله صاحب المقام المحمود ۔ اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى اٰله واصحابه الموفين بالعقود ۔ **امابعد** ايها الناس ذهب نصف عامكم هذا وفات ۔ وتقضت ايامه ولياليه وانتم بصدد طلب اللذات ۔ فما اسرع ما تصرمت منه الاوقات ۔ وما اكثر ما خطبكم بلسان حاله بزواجر العظات ۔ وما اطول ما نادى بكم فيه منادي الشتات ۔ وما اكثر ما قيل فيه فلان مات ۔ فطوبى لمن تدارك الهفوات قبل الفوات ۔ وبشرى لمن لازم تقوى الله وعمل من الصالحات ۔ وهنيئاً لمن اذهب السيئات بالحسنات ۔ وخيبة لمن شغلته الملاهي عن طاعة مولاه ۔ وخسراناً لمن باع نفيس اخرته بخسيس دنياه ۔ وحسرة له حتى تقول كل نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ۔ وتعساً له يوم

يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُ النِّصْفِ
الْقَابِلِ + الْمُفْتَتَحِ بِشَهْرِ الْحَرَامِ وَالْأَيَّامِ الْفَوَاضِلِ + فَاسْتَقْبِلُوا
عِبَادَ اللهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ أَوْقَاتَهُ الْغُرَّ + فَإِنَّهُ وَإِنْ قَامَ
فِيكُمْ بُرْهَةً عَلَى سَفَرٍ + وَكُونُوا مِنَ التَّسْوِيفِ فِيهِ عَلَى حَذَرٍ +
فَإِنَّ مَا ذَهَبَ مِنَ الزَّمَانِ يَرُوحُ بِشَطْرِ أَعْمَارِكُمْ وَيَذْهَبُ +
وَمَا أَتَى مِنْهُ فَإِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْكُمْ بِآجَالِكُمْ وَقَرَّبَ + لَقَدْ
وَعَظَكُمْ مَرُّ الزَّمَانِ فَأَطْنَبَ + وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ + أَلَا وَإِنَّ عُيُونَ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاصِدَةٌ +
وَسِهَامُهَا لِكُلِّ حَيٍّ قَاصِدَةٌ + وَإِنَّ مَنَاجِلَ الْأَهِلَّةِ لِزُرُوعِ
الْأَعْمَارِ حَاصِدَةٌ + فَاغْتَنِمُوا بَقِيَّةَ عَامِكُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ +
وَتَدَارَكُوا مَا وَقَعَ فِي الْمَاضِي مِنَ التَّفْرِيطِ وَالْإِخْلَالِ +
فَطُوبَى لِمَنْ قَضَى هٰذَا الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ + وَأَحْيَى لَيَالِيَهُ
بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ + وَاسْتَعْمَلَ جَوَارِحَهُ فِي مَرْضَاتِ الْمَلِكِ
السَّلَامِ + وَجَانَبَ فِيهِ قَبَائِحَ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ + جَعَلَنِيَ
اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ

مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ
الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَ
الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ﴿ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ﴿ وَ
اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ﴿ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ﴿ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ﴿

## الخطبة الثانية من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا بِالْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ ﴿ وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِبَيَانِ الشَّرَائِعِ وَالْاَحْكَامِ ﴿ وَاَحَلَّ الْحَلَالَ وَحَظَرَ
الْحَرَامَ ﴿ وَوَعَدَ مَنْ اَطَاعَهُ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ السَّلَامِ ﴿ وَاَوْعَدَ
مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِيْ دَارِ الْهَوَانِ وَالْاِنْتِقَامِ ﴿ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا
اَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْاِنْعَامِ ﴿ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ ﴿ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنَامِ ﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْاَعْلَامِ ﴿ اَمَّا بَعْدُ

أيُّهَا النَّاسُ مَا لِلعُيُونِ مَعَ الوَعِيدِ جَامِدَةٌ + وَمَا لِلقُلُوبِ

عَنِ الآخِرَةِ آبِدَةٌ + وَمَا لِلهِمَمِ عَنِ المَعَالِي رَاقِدَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوسِ

فِي الخَيرَاتِ زَاهِدَةٌ + وَهِيَ إلَى غَيرِ التَّقوَى قَاصِدَةٌ + فَلَا العِبرَةُ

عَنِ الفَسَادِ نَاهِيَةٌ + وَلَا الفِكرُ إلَى الرَّشَادِ دَاعِيَةٌ + أَعَمِيَتِ

البَصَائِرُ أَم خَبُثَتِ الضَّمَائِرُ + أَم نُسِيَتِ الكَبَائِرُ أَم أُمِنَتِ الدَّوَائِرُ

أَمَا تَرَونَ انصِرَامَ السَّاعَاتِ وَانخِرَامَ اللَّحَظَاتِ + وَقِيَامَ الأَدِلَّةِ

عَلَى الشَّتَاتِ + وَلِحَاقَ الأَحيَاءِ بِالأَموَاتِ + وَأَنتُم تَارِكُونَ لِمَا

قَد عَرَفتُمُوهُ + شَاكُّونَ فِيمَا قَد تَحَقَّقتُمُوهُ + حَتَّى كَأَنَّ غَيرَكُمُ

المَندُوبُ + وَكَأَنَّ سِوَاكُمُ المَطلُوبُ + هَيهَاتَ أَدرَكَ وَ

اللهِ الطَّالِبُ مَن طَلَبَ + وَهَلَكَ الهَارِبُ إذَا هَرَبَ + أَلَا صَائِنٌ

نَفسَهُ قَبلَ أَن تُهَانَ + أَلَا دَائِنٌ نَفسَهُ قَبلَ أَن تُدَانَ + هَذَا

عِبَادَ اللهِ مَأتَمُ المُذنِبِينَ + فَهَل مِن مُسعِفٍ نَجِيبٍ + وَ

هَذَا مَغنَمُ التَّائِبِينَ + فَهَل مِن آخِذٍ بِنَصِيبٍ + وَهَذَا

مُعَرَّسُ الرَّاحِلِينَ فَهَل مِن مُزمِعٍ مُستَجِيبٍ + وَهَذَا مَتجَرُ

العَامِلِينَ فَهَل مِن مُقلِعٍ مُنِيبٍ + قَبلَ تَحَذُّرِ اللهِ مَعَهُ وَ

تَنَكُّرِ الصَّرحَةِ وَتَعَذُّرِ الرَّجعَةِ + قَبلَ حُلُولِ البَلِيَّةِ

وَنُزُولِ الرَّزِيَّةِ وَدَبِيبِ المَنِيَّةِ فِي السُّبُلِ الخَفِيَّةِ + هُنَالِكَ

يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ تَحَسُّرًا ۔ وَيَجِدُ مَاجَنَتْهُ عَلَيْهِ
نَفْسُهُ مُسَطَّرًا ۔ وَيَرٰى مَاغَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهٖ مُحْضَرًا ۔ وَ
تُوَفّٰى حِسَابَهُ مُسْتَقْصًى مُحَرَّرًا ۔ وَيَحِقُّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ الْوَعْدُ
وَالْوَعِيْدُ ۔ فَاِمَّآ اِلٰى نَعِيْمٍ وَّاِمَّآ اِلٰى عَذَابٍ يَوْمَ تَاْتِيْ كُلُّ
نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَّشَهِيْدٌ ۔ اَلْهَمَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ حُسْنَ الْاِسْتِعْدَادِ
لِلْعَاقِبَةِ ۔ وَاَنْهَضَنَا وَاِيَّاكُمْ لِلْقِيَامِ بِحُقُوْقِ الْوَاجِبَةِ ۔ اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۔ وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَآئِلٍ عَلِيْمٍ ۔ فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى
اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ
جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ وَاَنِيْبُوْآ اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوْا
لَهٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُوْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ

لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ ،

## الخطبة الثالثة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُؤَلِّفِ الْفِطَرِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ ، وَمُصَرِّفِ الْقَدَرِ بِمَشِيَّتِهِ فِي كُلِّ مَا خَلَقَ ، وَالْمُكَلِّفِ لِعِبَادِهِ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَنَطَقَ ، أَحْمَدُهُ مُؤْمِنًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُوقِنًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِبَالِغِ الْحِكَمِ ، وَجَلَّلَهُ بِسَوَابِغِ النِّعَمِ ، وَأَوْطَأَهُ رِقَابَ الْأُمَمِ ، وَبَوَّأَهُ جَنَابَ الْحَرَمِ ، فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزِنَادِ الْإِيمَانِ قَادِحًا ، وَفِي عُمْرَانِ الْأَهْوَاءِ سَابِحًا ، وَلِلّٰهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُنَاصِحًا ، حَتّٰى أَصْبَحَ مَنْهَجُ الْحَقِّ وَاضِحًا ، وَعَادَ الْفَاسِدُ صَالِحًا ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا دَامَ نَجْمٌ لَائِحًا ، وَطِيبٌ فَائِحًا ، أَمَّا بَعْدُ

أَيُّهَا النَّاسُ سُدُّوْا أَوْدَاءَ أَعْمَالِكُمْ بِتَقَافِهَا ، وَجَلُّوْا عَنْ دَامَالِكُمْ بِاسْتِيقَافِهَا ، وَرُدُّوْا وَاذْكُرُوا آجَالَكُمْ قَبْلَ انْصِرَافِهَا ، وَاجْتَهِدُوْا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَشْرَافِهَا ، وَاغْتَنِمُوْا أَيَّامَ شَهْرٍ عَظَّمَ اللّٰهُ قَدْرَهُ وَمَحَلَّهُ ، وَعَمَّكُمْ بِبَرَكَتِهِ مُنْذُ أَهَلَّهُ ، وَسَمَّاهُ رَجَبًا حِينَ أَعْلَاهُ وَأَجَلَّهُ ، فَتَزَوَّدُوْا

مِنْهُ فَقَدْ نَغِلَ إِلَّا أَقَلَّهُ + وَاسْتَدْرِكُوا بَاقِيَهُ الْغَائِبَ مِنْ
مَاضِيهِ + وَاهْرُبُوا إِلَى رَبِّكُمْ بِفِعْلِ مَا يُرْضِيهِ + وَلَا تَجْعَلُوا
غُرُورَ مَا بِكُمْ حَاجِزًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ آجَالِكُمْ فَكَأَنْ قَدْ سَلَكَتْ
بِكُمُ الظُّنُونُ سَبِيلَ الْخَيْبَةِ + وَهَتَكَتْ مِنْكُمُ الْمَنُونُ سُتُورَ
الْهَيْبَةِ + فَصُيِّرَتِ الْمَنَازِلُ خَالِيَةً + وَالْحَلَائِلُ بَالِيَةً + وَالْمُتَحَرِّكُ
سَاكِنًا + وَالْمُقِيمُ ظَاعِنًا + فَاجْعَلُوا سِيَرَ الْأَوَّلِينَ أَسْمَارَكُمْ +
وَأَجِيلُوا فِيمَا صَنَعَ الدَّهْرُ بِالْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ أَفْكَارَكُمْ + أَيْنَ
الْمَعَاقِلُ الْمَنِيعَةُ وَالْمَنَازِلُ الرَّفِيعَةُ + وَأَيْنَ مَنْ طَالَ الْأَمَلَ
وَأَرْجَى الْعَمَلَ وَاسْتَعْذَبَ الْمَهَلَ + أَمْطَرَتْهُمْ وَاللهِ مِنَ
الشَّتَاتِ سُحُبٌ هُمَّعٌ + وَحَامَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْقَاتِ طَيْرٌ
وُقَّعٌ + وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَمَاتِ رِيحٌ زَعْزَعٌ + وَابْتَلَعَتْهُمُ
الْفَلَاةُ الْبَلْقَعُ + فَهُمْ تَحْتَ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ هُمُودٌ خُشَّعٌ + قَدْ
أَضْحَوْا سِيَرًا فِي السَّلَفِ + وَعِبَرًا فِي الْخَلَفِ + مَحَتِ الْحَوَادِثُ
مَسْطُورَ نِعَمِهِمْ + وَطَوَتِ الْمَنُونُ مَنْشُورَ كَرَمِهِمْ + فَدِيَارُهُمْ
مُوحِشَةُ الْعَرَصَاتِ + وَآثَارُهُمْ وَقْفٌ عَلَى الْحَسَرَاتِ + وَ
تِذْكَارُهُمْ يُوَاصِلُ سَبِيلَ الْعَبَرَاتِ + أَمَا لَكُمْ فِي ذَلِكَ عِبَادَ
اللهِ مَا أَجْرَى الدُّمُوعَ وَأَكْسَبَ الْخُشُوعَ + وَأَذْهَبَ الْهُجُوعَ

قوله نغل بالتحريك من باب نصر قال عليه قاعدة كلية وهو الصحيح واعترض بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهل ان حرف الحلق اذا كانت في اوله فانه لا يعتبر وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الاول ١٢ تاج العروس

وَاَوْجَبَ الرُّجُوْعَ ❊ بَلٰى وَاللّٰهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهٗ ❊ فَكَيْفَ
وَهُوَ اَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهٗ ❊ فَتَحَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ اَقْفَالَ الْقُلُوْبِ ❊
وَيَسَّرَ لَنَا وَلَكُمُ الْوُصُوْلَ اِلٰى كُلِّ مَطْلُوْبٍ ❊ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ❊ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ❊
فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ❊ وَّيَبْقٰى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ❊ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ❊ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❊ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ❊ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ❊ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ❊ لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ❊ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرّابعة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنَزِّلِ الْقُرْاٰنِ ❊ وَخَالِقِ الْاِنْسَانِ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيَانَ ❊
اَلَّذِي اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيَّنَ السَّمَاۤءَ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا
رُجُوْمًا لِّكُلِّ شَيْطَانٍ ❊ قَضٰى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِتَقْدِيْرِهٖ لِمَ
كَانَ ❊ فَسُبْحَانَ مَنْ بِسُبْحَتِهٖ غَرَائِبُ اللُّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْاَلْحَانِ ❊

أَحْمَدُهُ عَلَىٰ نِعَمِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْإِخْوَانِ ۞ وَ
أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوْلَىٰ مَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانَ وَالْجَنَانَ
وَالْأَرْكَانَ ۞ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ وَمَا خَابَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ
وَاسْتَعَانَ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ
مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ ۞ الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ
وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّفَاتِ الْحِسَانِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وُلْدِ عَدْنَانَ ۞ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ
فَكَانُوا نِعْمَ الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ ۞ **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ
اُسْلُكُوا سَبِيلَ الْهُدَىٰ فَقَدْ وَضَحَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ ۞ وَتَجَنَّبُوا
مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ ۞ وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ
بِالتَّقْوَىٰ وَكُفُّوا النَّاسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقَانِ ۞ وَاذْبُوا
الذُّنُوبَ بِفَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُوَاصَلَةِ الْأَحْزَانِ ۞ فَيَا مَنْ أَضَاعَ
الشَّبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشِيبِ يَنْدَمُ عَلَىٰ مَا كَانَ ۞ وَيَا
تَائِهًا فِي تِيهِ الْغَفْلَةِ نَهَارُكَ لِلْأَسْبَابِ وَلَيْلُكَ لِلرُّقَادِ هٰذِهِ
عَلَامَةُ الْخُسْرَانِ ۞ اِسْرَحْ عَلَىٰ سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عَزْمَ النَّدَمِ
عَلَىٰ مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ ۞ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النُّفُوسَ إِذَا ذُكِّرَتْ

تذكرت فذكر نفسك أيها الإنسان + فكم لها من تل[illegible]
رحيل الأظعان ومفارقة الأقران + وكم لها من تأسف عند
حلول البأس ونزول الحدثان + وكم لها من تشوق لمجاورة
الحور والولدان + فلاطفها بحديث الزاهدين كيف تركوا
الأوطان + وعرج بها على وادي الرجاء فعسى تأنس بالمهتدين
من الخلان + فما أطيب عيش العارفين بالله العزيز الرحمن +
فأحوالهم ما بين روح من الصدق وريحان + والمحروم من
غلبته الغفلة واستولى عليه الشيطان + فالله الله في حرمة
هذا الشهر الحرام + فقد اختص فيه نبينا بما لم يخطر على
قلب بشر ولا جان + عرج فيه بجسده الشريف وسمع فيه صرير
الأقلام + ووصل إلى محل لم يصله غيره وفرض الله عليه
فيه الصلوات الخمس وسمع الأذان + وعاد في ليلته تلك إلى
فراشه وأصبح يدعو الخلق إلى الإيمان + فاشكروا الله على ما
خص به نبيكم وتأهبوا للقاء الله في السر والإعلان + جعلني
الله وإياكم ممن إذا نبه انتبه + وأوضح لي ولكم من طريق
الحق ما اشتبه + إن أحسن الكلام كلام الملك العلام +
والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاۗءُوْا بِمَا
عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ۚ اَلَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ
كَبٰۗئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلَّا اللَّمَمَ ۭ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۭ
هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَاَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِيْ
بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ ۚ فَلَا تُزَكُّوْٓا اَنْفُسَكُمْ ۭ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

## الخطبة الخامسة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيْمِ الْوَهَّابِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُعْطِيْ
مِنْ فَضْلِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَطَالَ مِنْ
فَضْلِهٖ وَاَطَابَ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهُ الرَّحِيْمُ التَّوَّابُ ۞ سُبْحَانَهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ
مَتَابٌ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَخَبُ مِنْ اَشْرَفِ

الأنساب + المؤيد بجنود الملائكة كما جاء في الكتاب +
اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه خير
آل وأصحاب + أما بعد فأوصيكم عباد الله ونفسي
بتقوى الله فاتقوا الله يا أولي الألباب + واحذروه كما
حذركم نفسه في الكتاب + واذكروه فإنه يذكر من
ذكره ويقبل من إليه أناب + وراقبوه فإنه الشهيد الذي
لا يحجب عنه حجاب + ولا يخفى عليه ما مدت عليه الستور
وأغلقت دونه الأبواب + سواء في علمه ما خفي وظهر وما
حضر وغاب + واجتنبوا المعاصي فإنها المفيضة إلى أعظم
الأسباب + وتوبوا إليه فإنه غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب + وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل
أن يأتيكم العذاب + وتوبوا إليه بطاعته تفوزوا منه
بحسن الثواب + وتحببوا إليه فإنه يحب من عباده كل
محسن تواب + وبادروا رحمكم الله فإن الأعمار سريعة
الذهاب + وإن الأيام والليالي تمر بكم مر السحاب + و
احذروا الدنيا فإنها وشيكة الانقلاب + حياتها إلى ممات وعمرانها
إلى الخراب + ومهدوا لأنفسكم بالأعمال الصالحة في بيوت

أي قريبة الانقلاب ١٢

الترابِ بیوتٍ مظلمةِ الارجاءِ مقفرةٍ عن الاخلاءِ والاحبابِ شدیدةِ الوحشةِ والوحدةِ طویلةِ الاغترابِ ✦ فیا ایها الغافلون تیقظوا فالیکم یوجه الخطابُ ✦ ویا ایها النائمون انتبهوا قبل ان تناخ للرحیلِ الرکابُ ✦ قبل هجومِ هاذمِ اللذاتِ ومذلِ الرقابِ ✦ فیا له من زائرٍ لا یضربُ دونه الحجابُ ✦ ونازلٍ لا یستاذنُ علی الملوکِ ولا یلجُ من الابوابِ لا یرحم صغیرًا ولا یوقرُ کبیرًا ولا یخافُ عظیمًا ولا یهابُ ✦ الا وان بعدهٗ ماهو اعظمُ منه من السؤالِ والجوابِ ✦ وان وراءَ جمیعِ ذلکَ هولَ المحشرِ واحوالهُ الصعابُ ✦ وطولُ المقامِ وتضایقُ الاقدامِ وشدةُ الحسابِ جعلنی اللّٰهُ وایاکم من الفائزین الامنین ✦ وجنبنی وایاکم مواردَ الظالمین ✦ ان احسن الکلامِ کلامُ الملکِ العلامِ ✦ واللّٰهُ یقولُ وقولهُ الحقُ المبینُ ✦ فاذا قرأتَ القرانَ فاستعذ باللّٰهِ من الشیطانِ الرجیمِ ✦ اعوذُ باللّٰهِ من الشیطانِ الرجیمِ انه من یأتِ ربه مجرمًا فان له جهنمَ لا یموتُ فیها ولا یحیٰی ۝ ومن یأته مؤمنًا قد عمل الصالحاتِ فاولٰئک لهم الدرجٰتُ العلٰی ۝ جنٰتُ عدنٍ تجری من تحتها الانهارُ خلدین

فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكّٰى + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الاولى من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَصَّ شَعْبَانَ بِتَشَعُّبِ الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ
وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِلَيْلَةِ نِصْفِهِ الْعَظِيمَةِ
الشَّانِ + نَحْمَدُهُ فَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
مِنْ جَمَادٍ وَحَيَوَانٍ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً تُرَجِّحُ الْمِيزَانَ + وَتَذُودُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ
وَتُوصِلُهُ إِلَى نَعِيمِ الْجِنَانِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الَّذِي نَسَخَ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ + نَبِيٌّ بَشَّرَ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ
قَوْمَهُ وَخَصَّهُ اللّٰهُ بِالْقُرْآنِ + وَنَصَرَهُ اللّٰهُ بِالرُّعْبِ عَلَى مَسِيرَةِ
شَهْرٍ مِنَ الزَّمَانِ + نَبِيٌّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَشْرًا وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللهِ تَعَالَى قَدْ عَمَّتِ الْبَوَادِيَ وَ
الْأَمْصَارَ ✤ وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ قَدْ شَمِلَتِ الْبَادِينَ مِنْكُمْ وَالْحُضَّارَ ✤
وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ لَا تُحْصَى بِعَدٍّ وَلَا تُحَدُّ بِمِقْدَارٍ ✤ وَإِنْ تَعُدُّوا
نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ✤ فَكَمْ
أَسْدَى مَعْرُوفًا ✤ وَكَمْ أَعَانَ مَلْهُوفًا ✤ وَكَمْ سَاقَ إِنْعَامًا وَ
إِفْضَالًا ✤ وَكَمْ وَالَى لِخَلْقِهِ مِنْ عَطَائِهِ نَوَالًا ✤ فَاشْكُرُوا آلَاءَ
اللهِ وَمَا مَنَّ بِهِ مِنْ تَفْرِيجِ الْكُرُوبِ ✤ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا أَلَا
بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ✤ وَتَضَرَّعُوا بِأَلْسِنَةِ الدُّعَاءِ وَالْافْتِقَارِ
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ✤
فَاتَّقُوهُ وَاحْمَدُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ✤ وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي حِرَاسَةِ النِّعَمِ
عَنِ الزَّوَالِ ✤ وَتُوبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبَائِحِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ ✤
وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا جَالِبَةُ النِّقَمِ وَمُغَيِّرَةُ النِّعَمِ وَ
الْأَحْوَالِ ✤ إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوْءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَالٍ ✤ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّ حَظَّهَا مَشْؤُمٌ ✤ وَإِنَّ نَعِيمَهَا
وَإِنْ طَالَ لَا يَدُومُ ✤ وَلَا تَصُدَّنَّكُمْ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ
الْحَيِّ الْقَيُّومِ ✤ وَلَا يَجِدْ عَنْكُمْ طُولُ الْأَمَلِ فَإِنَّ الْأَجَلَ مَحْتُومٌ ✤

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهٖ ط وَرَاقِبُوا اللّٰهَ فَإِنَّهُ الْمُطَّلِعُ عَلٰى جَهْرِ الْعَبْدِ
وَمَكْنُوْنِ قَلْبِهٖ + وَاعْلَمُوْا أَنَّكُمُ الْيَوْمَ فِيْ شَهْرٍ عَظِيْمٍ مَّشْهُوْرٍ +
وَزَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْأَثَرُ الْمَأْثُوْرُ + وَكَانَ يُكْثِرُ صِيَامَهُ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدُنِ الْأَمِيْنُ + وَوَرَدَ أَنَّ الْأَعْمَالَ فِيْهِ تُعْرَضُ عَلٰى رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ فَلِمِثْلِهٖ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ + وَفِيْ مِثْلِهٖ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُوْنَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْآمِنِيْنَ +
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ
لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوْبُهُمْ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ
فَاسِقُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة الثانية من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَّذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوْرًا ۞ وَفَضَّلَ بَعْضَ الْأَزْمِنَةِ عَلٰى بَعْضٍ أَيَّامًا وَّشُهُوْرًا ۞ وَجَعَلَ فِيْهَا مَوَاقِيْتَ الْفَرَآئِضِ وَالسُّنَنِ وَأَعَدَّ لِلْعَالَمِيْنَ أَجْرًا كَبِيْرًا ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا ۞ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ أَرْسَلَهٗ رَحْمَةً وَّسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ الَّذِيْنَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيْرًا ۞ أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيَاتٍ ظَاهِرَةً ۞ وَإِنَّ فِيْ تَعَاقُبِ اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامِ لَعِبْرَةً زَاجِرَةً ۞ وَإِنَّ فِيْ تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ لَعِظَةً كَافِيَةً ۞ فَمَا لِلْعُقُوْلِ عَنْ فَهْمِ الْحَقَآئِقِ قَاصِرَةٌ ۞ وَمَا لِلْقُلُوْبِ عَنِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ ۞ وَمَا لِهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ ۞ كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُوْنَ الْاٰخِرَةَ ۞ أَمَا رَأَيْتُمْ كَيْفَ تَسِيْرُ بِكُمُ اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامُ ۞ أَمَا شَاهَدْتُمْ سُرْعَةَ مُرُوْرِ الشُّهُوْرِ وَالْأَعْوَامِ ۞ أَمَا عَايَنْتُمْ مَا

بَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ تَقَلُّبِ اَحْوَالِ الْاَنَامِ ۔ اَمَا كُلُّ حِصَّةٍ مِّنَ الزَّمَانِ
تَذْهَبُ بِحِصَّةٍ مِّنَ الْاَعْمَارِ ۔ وَفِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّخَطْرَةٍ يُّسَارُ
بِنَا اِلٰى مَنَازِلِ دَارِ الْقَرَارِ ۔ فَمَا اَعْجَبَ الْوَاقِفَ وَّهُوَ فِيْ حَالِ
وُقُوْفِهٖ يَرْحَلُ ۔ وَلِرَاكِبٍ لَّا يَدْرِيْ اِلٰى اَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ
اَلَا وَاِنَّكُمْ فِيْ اَوَانٍ تُمْحٰى فِيْهِ الذُّنُوْبُ ۔ وَزَمَانٍ تُسْتَرُ
فِيْهِ بِفَضْلِ اللّٰهِ الْعُيُوْبُ ۔ وَفِيْ شَهْرٍ تُعْرَضُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ
عَلٰى عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ۔ شَهْرٍ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْاَخْبَارُ ۔ وَ
كَانَ يَصُوْمُ اَكْثَرَهٗ نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ ۔ وَطَالَمَا عَظَّمَ شَاْنَهُ
الْمُتَّقُوْنَ الْاَخْيَارُ ۔ وَاِنَّ لَيْلَةَ نِصْفِهٖ تُكْتَبُ فِيْهَا الْاَرْزَاقُ
وَالْاٰجَالُ ۔ وَيُقَدَّرُ فِيْهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْاٰتِيَةِ مِنْ
جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ ۔ تُفْتَحُ فِيْهَا اَبْوَابُ رَحْمَةِ عَلَّامِ الْغُيُوْبِ
وَتُفَكُّ فِيْهَا الرِّقَابُ مِنْ اَسْرِ الذُّنُوْبِ ۔ فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ وَاِيَّايَ فِيْ شَهْرِكُمْ هٰذَا صَالِحَ الْاَعْمَالِ ۔ وَحَاسِبُوْا
اَنْفُسَكُمْ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ ۔ وَرَاقِبُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْاَفْعَالِ
وَالْاَقْوَالِ ۔ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً اَعْمَرَ بِالطَّاعَةِ لَيَالِيَهٗ وَاَيَّامَهٗ
وَاَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ خِتَامَهٗ ۔ اَلَا
مُتَعَرِّضٌ لِّنَفَحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيْمِ ۔ اَلَا قَارِعٌ بَابَ التَّوْبَةِ

لِيَعُوْذَ بِالتَّكْرِيْمِ ﴿ اَلَا خَائِفٌ مِّنْ سُوْٓءِ الْحِسَابِ ﴿ اَلَا الْخَجِلُ
مِّنَ الْعَرْضِ عَلٰى رَبِّ الْاَرْبَابِ ﴿ قَبْلَ اَنْ تُؤْذِنَ الدِّيَارُ بِالْخَرَابِ
وَتَنْدُبُ النَّوَادِبُ عَلٰى فِرَاقِ الْاَحْبَابِ ﴿ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ﴿ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ﴿ اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ﴿ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ﴿ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ﴿ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ ﴿ حٰمٓ ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۙ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ
اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ ۙ فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ ۙ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا
اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ ۙ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۙ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ﴿ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ﴿ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ﴿ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ﴿ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿ مُوْجِدِ الْاَشْيَآءِ بِلَا مُعِيْنٍ ﴿ اَلَّذِيْ

خلق الانسان من طين وجعل نسله من سلالة من ماء
مهين وابرزه للوجود بعد ان كان نطفة في قرار مكين
وصوره باحسن تصويره فتبارك الله احسن الخالقين
احمده وادعوه بما هو اهله فهو اهل الحمد ومولاه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي علم كل شيء فاحصا
وعم بفضله من خلقه من اطاعه وعصاه واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله ومصطفاه ومجتباه اللهم فصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه
اما بعد ابن ادم ادعيت معرفة مولاك على طريق الاجمال
وتلفظت بكلمة التوحيد كتلفظك ببعض الاقوال وتكبرت
عن تعلم ما يجب على مثلك في مثل السؤال وانخنست عن
مجالس الذكر افانت على الله تحتال كلا لا قبول لما عملت
ولا اقالة ان ندمت ولست بمعذور عن التعلم والسؤال
اتظن البكاء مع غير الجميل ينفع او الموعظة بغير العلم
تردع او الخشوع لدى الخطب يدفع حاش لله ان تسكن
الخشية قلوب الجاهلين او يقرع الوعظ صماخ المتكبرين
او تلتذ بحلاوة الايمان مسامع الغافلين فما من داعي

الحب صدق + ولا كل مهرول لغير طريق سبق + وانما
الدين امانة حملها العارفون + وقام بحقوقها الخائفون
ورفضها من وراء الظهور الفاسقون + فيا معشر الجمع
الغفير + ويا حوادث البدع والتغيير + لم ذا جبلتم النفوس
على التزوير + وتفاوهتم بالسن التغيير + اانتم عن الحق
حائرون + ام الدين كدين به تتماطون + ام انتم بجناب
الله متساهلون + تالله ليفرعنكم سوط الحمام + ثم
ليوبخنكم اهوال يوم القيام + فالى كم تتكالبون
على الدنيات + وتتعاونون على الخربات + وتنطقون
بما ليس في الطويات + فارفضوا عباد الله ما تتشاغلون
به من الاشغال التي لا تفيد + واتركوا ما تتجاهلون
به من الجهل الذي لا يبيد + اما سمعتم في القرآن المجيد
ان بطش ربك لشديد + انه هو يبدئ ويعيد + وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد + فعال لما يريد +
جعلني الله واياكم ممن اذا نبه انتبه + واوضح لي ولكم من
طريق الحق ما اشتبه + ان احسن الكلام كلام الملك
العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القرآن

ع البليات وزنا ومعنى ١٢١٢ سنه ٢ اى لا يزول ولا ينعدم ١٢

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهٗ كَانَ ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ۞ لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

## الخطبة الرابعة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّفِيْ كُلِّ حَالٍ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا يَّسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْإِفْضَالِ ۞ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِمَا لَهٗ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ ۞ وَحَمْدًا يَّصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِيْ عِلِّيِّيْنَ صَالِحَ الْأَعْمَالِ ۞ وَحَمْدًا تُزَيَّنُ بِهٖ مِنَ الْأَيَّامِ الْبُكَرُ وَالْأَصَالُ ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

الكَبِيرُ المُتَعَالِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ خَاتَمُ
سِلْسِلَةِ الْاِرْسَالِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَتَابِعِيْهِمْ فِيْ كُلِّ حَالٍ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
النَّاسُ لَيْسَ الْاَسَفُ عَلٰى دُنْيَا اٰخِرُهَا الْفَوْتُ وَالْخَرَابُ ۔ وَلَا عَلٰى
اَحْوَالٍ نِّهَايَتُهَا التَّحَوُّلُ وَالْاِنْقِلَابُ ۔ وَلَا عَلٰى حُطَامٍ حَلَالُهٗ
حِسَابٌ وَّحَرَامُهٗ عِقَابٌ ۔ وَلَا عَلٰى اَعْمَارٍ يَّتَمَنَّى الْمَرْءُ طُوْلَهَا
فَاِذَا طَالَتْ مَلَّتْ ۔ وَلَا عَلٰى مَسَاكِنَ كُلَّمَا امْتَلَأَتْ بِاَهْلِهَا اَقْفَرَتْ
عَنْهُمْ وَتَخَلَّتْ ۔ اِنَّمَا الْاَسَفُ عَلٰى لَيَالٍ تَنْقَضِيْ عَلٰى فُرُشِ
الْغَفَلَاتِ ۔ وَعَلٰى اَيَّامٍ تَمْضِيْ فِيْ تِبَاعِ الشَّهَوَاتِ ۔ وَعَلٰى اَوْقَاتٍ
تَنْطَوِيْ عَلٰى عَثَرَاتٍ وَّهَفَوَاتٍ ۔ وَعَلٰى اَنْفَاسٍ لَا قِيْمَةَ لَهَا تَذْهَبُ
ثُمَّ لَا تَرْجِعُ ۔ وَعَلٰى نُفُوْسٍ يُّنَادِيْهَا لِسَانُ الشَّتَاتِ وَهِيَ لَا تُقْلِعُ
وَعَلٰى خَطَايَا مَحْسُوْبٌ صَغِيْرُهَا وَكَبِيْرُهَا ۔ وَقُلُوْبٍ غَافِلَةٍ
وَّقَدْ جَاءَ نَذِيْرُهَا ۔ وَاَعْوَامٍ سَرِيْعٍ مُّرُوْرُهَا ۔ وَشُهُوْرٍ كَثِيْرٍ
كُرُوْرُهَا ۔ اَلَا تَرَوْنَ شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ اَثَرُ الْمِحَاقِ
وَعَمَّا قَرِيْبٍ يُّؤْذِنُ بِالرَّحِيْلِ عَلَيْكُمْ وَالْفِرَاقِ ۔ فَيَا خَيْبَةَ
مَنْ ضَيَّعَ مِنْهُ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامَ ۔ وَيَا حَسْرَةَ مَنْ اَسْلَفَ عَنْهُ
بِقَبَائِحِ الْاٰثَامِ ۔ وَيَا خَسَارَةَ مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهٗ فِيْهِ الذُّنُوْبَ

وَيَا نَدَامَةَ مَنْ لَمْ يَتُبْ فِيهِ إِلَى عَلَّامِ الْغُيُوبِ + كَيْفَ يَكُونُ
إِذَا بَرَزَ الصَّادِقُونَ الْأَوَّلُونَ + وَحِينَ يَكُونُ الْإِبْعَادُ إِذَا
قُرِّبَ الْمُخْلِصُونَ + يَا لَهَا حَسْرَةً لَا تَنْقَضِي أَبَدَ الْآبَادِ + وَ
نَدَامَةً لَا يَنْقَطِعُ كَمَدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ فَتَيَقَّظُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَ
إِيَّايَ فَالْعُمُرُ يَمُرُّ مِنْكُمْ وَمِنِّي + وَطَالَمَا نَادَاكُمْ لِسَانُ
الزَّوَاجِرِ فَاسْمَعْ + فَيَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ بَعْدَ مَا عَايَنْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ
بِمَ ذَا تَتَّعِظُونَ + وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّامَ عَنْ نَوْمِكُمْ تَسْتَيْقِظُونَ
أَلِلدُّنْيَا خُلِقْتُمْ هَيْهَاتَ إِنَّهَا خَيَالَاتُ مَنَامٍ + وَأَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَشَبَابٌ آخِرُهُ هَرَمُ الْمَشِيبِ + وَصِحَّةٌ عَاقِبَتُهَا دَاءٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ
الطَّبِيبُ + وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ + وَتَلَاقٍ
وَإِنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصِمَهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ + وَأَجْسَادٌ مُنَعَّمَةٌ
تَأْنَفُ مِنَ التُّرَابِ + وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تُسَاقُ + وَذَخَائِرُ
تُجْمَعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَ
قَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ
فَتِيلًا ۞ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ
مُشَيَّدَةٍ ۗ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ۞ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞
أَقُولُ قَوْلِي هَٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الخامسة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيرِ الْمَنَّانِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْكَرِيمِ الدَّيَّانِ ۞ وَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ ۞
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ غَايَةَ حَمْدِهِ إِنْسَانٌ ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ۞
الْمُتَفَرِّدُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمَخْصُوصُ بِنُعُوتِ الْجَلَالِ الْبَاقِي
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞ شَهَادَةً سَعِدَ قَائِلُهَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ

بِفَضِيلَةِ الْاَمَانِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
اِلَى الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۔ اَلْمَنْعُوْتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَالسَّمْتِ الْقَوِيْمِ
الَّذِيْ وَصَفَهُ الْقُرْاٰنُ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ سَادَاتِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ ۔ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا
النَّاسُ قَدِ اسْتَبَانَ لَكُمُ السَّبِيْلُ فَهَلْ مِنْ سَالِكٍ ۔ وَقَدِ
اسْتَنَارَ الدَّلِيْلُ فَهَلْ مِنْ طَالِبٍ اَحْسَنَ الْمَسَالِكِ ۔ وَهَلْ
مِنْ مُّشَمِّرٍ لِّلْعَمَلِ لِجَنَّةٍ سُرُرٍ وَّاَرَائِكَ ۔ فَوَاللّٰهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ
وَطِيْبُهٗ اِلَّا هُنَالِكَ ۔ فَاَيْنَ الْمُجِدُّوْنَ فِي الْاِسْتِعْدَادِ لِذٰلِكَ ۔
وَاَيْنَ الْخَائِفُوْنَ مِنْ عَذَابِ نَارٍ خَازِنُهَا مَالِكٌ ۔ اَلَا وَاقٍ لِّنَفْسِهٖ
مَوَارِدَ الْمَهَالِكِ ۔ اَلَا مُسْتَعِدٌّ لِّلثَّبَاتِ اِذَا زَلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ ۔
اَيْنَ النَّادِمُوْنَ عَلَى الْاِجْرَامِ ۔ اَيْنَ التَّائِبُوْنَ عَنِ الْاٰثَامِ ۔
اَيْنَ الْبَاكُوْنَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ اَيْنَ الْمُجْتَهِدُوْنَ
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ ۔ اَيْنَ الرَّاغِبُوْنَ فِيْ جَزِيْلِ الثَّوَابِ ۔ اَيْنَ
الْمُشْفِقُوْنَ مِنْ اَلِيْمِ الْعَذَابِ ۔ اَيْنَ الْوَجِلُوْنَ مِنْ غَضَبِ
رَبِّ الْاَرْبَابِ ۔ اَيْنَ الْعَامِلُوْنَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۔ فَذٰلِكَ وَاللّٰهِ
يَوْمٌ لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ ۔ وَهُنَالِكَ مَوْقِفٌ لَّا يُغْنِيْ فِيْهِ
اَحَدٌ عَنْ اَحَدٍ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ ۔ وَ

تَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ ✣ وَبَادِرُوا فَإِنَّ أَجَلَ اللّٰهِ لَاٰتٍ ✣ وَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ أَيِّ الْعَشِيَّةِ يَأْتِيْهَا مَرٌ فِي الْبَيَاتِ ✣ أَلَا وَإِنَّ الْأَعْمَالَ تُطْوٰى وَأَنْتُمْ عَلٰى فُرُشِ الْغَفْلَةِ عَاكِفُوْنَ ✣ وَإِنَّ مَطَايَا الْأَيَّامِ تَقْطَعُ بِكُمُ الْمَسَافَةَ وَأَنْتُمْ وَاقِفُوْنَ ✣ أَلَا تَرَوْنَ شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْمَحَاقُ ✣ وَعَمَّا قَرِيْبٍ يُؤْذِنُ بِالرَّحِيْلِ عَنْكُمْ وَالْفِرَاقِ ✣ فَانْظُرُوْا شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ ذَهَبَ كَأَنَّهُ سَاعَةٌ مِّنْ نَّهَارٍ ✣ وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيْهِ كَلَمْحٍ مِّنْ لَّمَحَاتِ الْأَبْصَارِ ✣ هٰذَا وَمَوَاعِظُ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ لَيْلًا وَّنَهَارًا ✣ وَحَوَادِثُهُ تَجُوْلُ فِيْمَا بَيْنَكُمْ يَمِيْنًا وَّيَسَارًا ✣ أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ حَانَ مِنْ شَعْبَانَ الْارْتِحَالُ ✣ وَآنَ مِنْ شَهْرِ اللّٰهِ الْكَرِيْمِ الْإِقْبَالُ ✣ فَيَالَهُ مِنْ شَهْرٍ تُقَالُ فِيْهِ الْعَثَرَاتُ ✣ وَتُجَابُ فِيْهِ الدَّعَوَاتُ ✣ فِيْهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ ✣ وَفِيْهِ تُغْلَقُ أَبْوَابُ النِّيْرَانِ ✣ وَفِيْ كُلِّ يَوْمٍ مِّنْهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ ✣ يُعْتِقُ اللّٰهُ سَبْعِيْنَ أَلْفَ عَتِيْقٍ مِّنَ النَّارِ ✣ وَفِيْهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِيْ مَا أَنَابَ إِلَى اللّٰهِ فِيْهَا مُنِيْبٌ إِلَّا مَنَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُوْلِ ✣ وَلَا تَعَرَّضَ لِمَعْرُوْفِهٖ مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادَلَهٗ بِالسُّؤْلِ ✣ فَتَأَهَّبُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ لِاغْتِنَامِهٖ ✣ وَوَاظِبُوْا عَلَى الطَّاعَاتِ فِيْ لَيَالِيْهِ وَأَيَّامِهٖ ✣

جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ رَغِبَ فِيْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ ❊ وَوَقَانَا
شُرُوْرَ اَنْفُسِنَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ ❊ اِنَّ اَفْضَلَ مَا خُطِبَ بِهٖ
فِي الْمَشَاهِدِ ❊ كَلَامُ اللّٰهِ الْاَحَدِ الْوَاحِدِ ❊ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ❊ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ❊ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ۙ اَيَّامًا مَّعْدُوْدٰتٍ ؕ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ
اُخَرَ ؕ وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهٗ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ ؕ
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهٗ ؕ وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۞ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْٓ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ؕ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ ؕ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❊ وَ
ثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ❊ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ❊ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ

لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الاولى من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ ۞ وَ
فَضَّلَهُ عَلٰى سَائِرِ الْاَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهٖ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ ۞
وَخَصَّ فِيهِ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَزِيدِ التَّكْرِيمِ
وَالثَّوَابِ ۞ وَمَنَحَهُمْ فِيهِ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ فَيْضِ نَوَالٍ وَقَبُولِ
اَعْمَالٍ وَّدُعَاءٍ مُّسْتَجَابٍ ۞ وَوَعَدَهُمْ فِيهِ شُمُولَ الرِّضٰى
وَعِتْقَ الرِّقَابِ ۞ نَحْمَدُهُ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدَ مَنْ اِلَيْهِ
اَنَابَ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَاٰبِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَخْصُوصُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ۞ الَّذِي
مَنَّ اللّٰهُ بِهٖ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهٖ وَيُزَكِّيهِمْ وَ
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ خَيْرِ اٰلٍ وَّاَصْحَابٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
فَحَتَّامَ التَّوَانِي وَقَدِ اقْتَرَبَ الْحِسَابُ ۞ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِي
بِالْاَمَانِيِّ وَالْاَعْمَالُ كُلَّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ ۞ اَقَسْوَةٌ بِالْقُلُوبِ

فِيهِ هُوَ هَا بِزَوَاجِرِ الْكِتَابِ ❊ أَمْ غَفْلَةٌ فَذِكْرُهُ وَهَا إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ❊ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُورِثُهَا مِنْ عِبَادِهِ
مَنْ كَانَ تَقِيًّا ❊ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِي شَهْرٍ طُوبٰى لِمَنْ كَانَ فِيهِ عِنْدَ
رَبِّهِ مَرْضِيًّا ❊ مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ
ذُنُوبِهِ نَقِيًّا ❊ وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَيَعُدَّ لَهُ حِينًا أَبُوَيًّا
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ أَنَّهُ سَيِّدُ الشُّهُورِ ❊ وَأَنَّهُ تُضَاعَفُ
فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتُوَفَّرُ الْأُجُورُ ❊ وَتُحَطُّ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ
وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ وَيُبَاهِي رَبُّنَا
بِالصَّائِمِينَ الْمَلَائِكَةَ الْأَبْرَارَ ❊ وَإِنَّ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ
عِنْدَ الْفِطْرِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ ❊ سَائِلُ اللّٰهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ
وَذَاكِرُهُ مَغْفُورٌ لَهُ فَخُذُوا مِنْ ذِكْرِهِ بِنَصِيبٍ ❊ فَهُوَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ تُفَتَّحُ
أَبْوَابُ الْجِنَانِ ❊ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ ❊ أَلَا وَإِنَّهُ شَهْرُ
التِّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارِ ❊ وَشَهْرُ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ الْأَسْحَارِ ❊
شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَّأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَّآخِرُهُ عِتْقٌ مِّنَ النَّارِ
شَهْرُ النَّافِلَةِ فِيهِ كَفَرِيضَةٍ وَّالْفَرِيضَةُ فِيهِ بِسَبْعِينَ ❊ وَمَنْ
فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ الْأَجْرِ بِيَقِينٍ ❊ شَهْرُ الصَّدَقَةِ

رواه البزار والبيهقي عن ...

رواه ابن خزيمة عن ...

وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ + وَشَهْرُ الصَّبْرِ وَمُوَاسَاةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْأَنَامِ +
فَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدُ
مَا يَكُوْنُ فِيْ رَمَضَانَ + كَانَ حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبْرِيْلُ فَيُدَارِسُهُ
الْقُرْآنَ + وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ يَسْأَلُ الْإِيْمَانَ وَالْأَمَانَ +
وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهِ تَأْخِيْرُ السَّحُوْرِ وَتَعْجِيْلُ الْإِفْطَارِ + فَحَافِظُوْا
عَلٰى سُنَّتِهِ وَاهْتَدُوْا بِهَدْيِهِ تَنَالُوا الْمَزِيْدَ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ +
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَمْحَقُوْا هٰذِهِ الْعِبَادَةَ بِاقْتِرَافِ الْمَآثِمِ فَعَنْهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَّمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ
لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِيْ أَنْ يَّدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ + وَقَالَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا
مِّنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَّلَا مَرَضٍ لَّمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ
كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْآمِنِيْنَ +
وَجَنَّبَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَجَاهِدُوْا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ
هُوَ اجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ
أَبِيْكُمْ إِبْرَاهِيْمَ هُوَ سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا

ل السحور بفتح السين اسم لما يتسحر به وبالضم الفعل ١٢ قسطلانی وفتح الباری
٢ محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشیء كله حتی لا یری له اثر ١٢ م
٣ رواه البخاری ١٢
٤ رواه احمد والترمذی وابو داؤد وابن ماجه والدارمی والبخاری فی ترجمة باب وقال الترمذی سمعت محمدا یعنی البخاری یقول ابو المطوس الراوی لا اعرف له غیر هذا الحدیث قاله فی المشکوة وقال المناوی ضعیف وان علقه البخاری ١٢ منه

لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ
فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰىكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً
لِّلْاٰثَامِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهٗ
اَحَدَ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ ۞ وَاَنْزَلَ فِيْهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۞ وَفَتَحَ بِهٖ اَبْوَابَ رَحْمَتِهٖ وَضَاعَفَ فِيْهِ
الْاِنْعَامَ ۞ نَحْمَدُهٗ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهٖ فَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ مَنْ
قَالَ رَبِّيَ اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الدَّاعِيْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۞ نَبِيٌّ جَآءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْاَشْجَارُ وَسَارَ
بِسَيْرِهٖ ظِلُّ الْغَمَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى

اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَفْضَلَ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى سَلَامٍ ❊ اَمَّا بَعْدُ
فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ يَا اُوْلِي
الْاَلْبَابِ ❊ وَخَافُوْهُ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَاِنَّهٗ غَافِرُ
الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ❊ وَاخْشَوْا يَوْمًا
تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ لِلْجَزَآءِ وَمُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ وَاحْذَرُوْا
بَطْشَتَهُ الْكُبْرٰى فِيْ يَوْمٍ تَخْضَعُ لَهٗ فِيْهِ عَالِي الرِّقَابِ ❊ وَ
يَوْمٍ تَسْتَوِيْ فِيْهِ الْاَغْنِيَآءُ وَالْفُقَرَآءُ وَتَتَنَاكَرُ فِيْهِ مَعَارِفُ
الْاَنْسَابِ ❊ فَشَمِّرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ اَنْ تَصِيْرُوْا اُسَارَى الْمَنُوْنِ
وَقَبْلَ اَنْ تَسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُوْنِ ❊ قَبْلَ اَنْ
تَجْرِيَ لِفِرَاقِكُمْ مِّنَ الْعُيُوْنِ عُيُوْنٌ ❊ قَبْلَ اَنْ تَسْتَبْدِلُوْا
عَنْ فَسِيْحِ ظُهُوْرِ الْاَرْضِ مَضَايِقَ الْبُطُوْنِ ❊ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا
عَظِيْمٌ اَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ ❊ فَيَا سُكَّانَ هٰذِهِ الدَّارِ وَاللّٰهِ
اِنَّهَا بِكُمْ لَمُسَافِرَةٌ ❊ وَيَا مُقِيْمُوْنَ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ بِهِمْ سَائِرَةٌ
فَاِنَّمَا الدُّنْيَا مَرَاحِلُ اِلٰى مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ ❊ فَالْعَزِيْمَةَ الْعَزِيْمَةَ فِيْ
شَهْرِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ❊ وَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ فِيْ شَهْرِ الرَّحْمَةِ
وَالرِّضْوَانِ ❊ وَشَهْرِ الْبَرَكَةِ الشَّامِلَةِ وَالْاِحْسَانِ ❊ فَهُوَ شَهْرُ
كَفَّارَاتِ الذُّنُوْبِ ❊ وَصَفَآءِ الْفِكْرِ وَرِقَّةِ الْقُلُوْبِ ❊

وَاِقَالَةِ الْعَثَرَاتِ وَسَتْرِ الْعُيُوْبِ + شَهْرٌ مَّا اَنَابَ اِلَى اللّٰهِ فِيْهِ
مُنِيْبٌ اِلَّا مَنَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُوْلِ + وَلَا تَعَرَّضَ فِيْهِ لِمَعْرُوْفِهٖ
مُتَعَرِّضٌ اِلَّا جَادَ عَلَيْهِ بِالسُّؤْلِ + فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَ
اَنْتُمْ فِيْ مَكَانِ الْاِمْكَانِ + وَبَادِرُوْا قَبْلَ اَنْ يَّنْقَضِيَ عَنْكُمْ
شَهْرُ رَمَضَانَ + وَاِيَّاكُمْ اَنْ تَمْحَقُوْا صَوْمَكُمْ بِالْفِسْقِ
وَالْعِصْيَانِ + وَالْغِيْبَةِ وَالسَّبِّ وَالْكِذْبِ وَالْبُهْتَانِ + وَ
اسْتَكْثِرُوْا فِيْهِ مِنْ طَاعَةِ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ + وَمُرَاقَبَتِهٖ فِي الْاِعْلَانِ
وَالْاِسْرَارِ + وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالتَّعَوُّذِ مِنَ النَّارِ + وَمُلَازَمَةِ التَّوْبَةِ
مِنْ جَمِيْعِ الْخَطَايَا وَالْاَوْزَارِ + وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ مَعَ
التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ وَالْاِعْتِبَارِ + وَالصَّمْتِ وَالْخُشُوْعِ وَالسَّكِيْنَةِ
وَالْوَقَارِ + فَاِنَّ الْقُرْاٰنَ حَبْلُ اللّٰهِ الْمَتِيْنُ وَدِيْنُهُ الْقَوِيْمُ + وَ
مَنِ اعْتَصَمَ بِهٖ هُدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ + فَاعْمَلُوْا بِمُحْكَمَاتِهٖ
وَاٰمِنُوْا بِمُتَشَابِهَاتِهٖ وَاعْتَبِرُوْا بِاَمْثَالِهٖ + وَقِفُوْا عِنْدَ حَرَامِهٖ
وَحَلَالِهٖ وَرَتِّلُوْهُ تَرْتِيْلًا + وَاجْعَلُوْا لِبُيُوْتِكُمْ حَظًّا مِّنْ قِرَاءَتِهٖ
بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ النَّارِ ۔ وَفَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهٗ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْاٰثَارِ ۔ وَخَصَّ فِيْهِ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِيْ مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْاَوْزَارِ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ الْمِنَنِ الْعَظِيْمَةِ الْمِقْدَارِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ ۔ شَهَادَةً تُبَلِّغُ قَائِلَهَا نِهَايَةَ

الأوطار + ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى
من خيار الخيار + نبي شق له القمر وسبح بكفه الحجر
وجاءت لدعوته الأشجار + اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه النجوم والأقمار + أما
بعد أيها الناس قد رأيتم تصرم الليل والنهار + و
شاهدتم ما يصنع مرورهما بهذه الأعمار + وعاينتم من
مواعظهما ما فيه مزدجر لأولي الأبصار + وتبين لكم سرعة
مرورهما وسيرهما بكم عن هذه الدار + فالغنيمة
الغنيمة والبدار البدار + قبل هجوم ما لا يدفع ونزول
ما لا ينجي منه فرار + ألستم على سفر فتزودوا قبل أن
يقال الرحيل الرحيل وأنتم بلا زاد + ألستم على
يقين من النقلة عن فسيح الأرض إلى مضائق الألحاد +
فمهدوا لأنفسكم في بيوت ليس لها سوى التقوى من
مهاد + واستعدوا لمعادكم فالحازم من لم يقصر في
الأهبة والاستعداد + واعلموا أنكم في شهر الفائز من
جاء فيه بعمل مبرور + والخاسر المحجوب من انسلخ عنه
بذنب غير مغفور + ألا وقد تقضت منه غرره وأوائله

العظام + واستقبلتم منه وسائطهن وسائط عقد
النظام + وخواتيمهن لايامه مسك الختام + فاجتهدوا
فيهن بصالح العمل قبل ما لا يدفع اذا نزل + وحلول
ما ليس لاحد اليه مندوحة ولا قبل + اما ان لاهل الغفلة ان
يتعظوا بزواجر الكلام + اما ان لاهل الفكرة ان يتذكروا
مصارع الحمام + اما ان لاهل العجز ان ينهضوا للعمل لدار
السلام + اما ان لاهل الكسل ان يغتنموا هذه الليالي و
الايام + ليالي وايام ما كلها اسرار وانوار + ليالي وايام ما
تمحى فيها الخطايا والاوزار + ليالي وايام ما يكثر فيها
عتق الرقاب من النار + ما اطيب المناجاة فيها لله عند
الاسحار + وما اسرع اجابة الدعوات عند الافطار +
وما احسن اوقاتها من قيام وصيام وتضرع واستغفار + فاغتنموا
فضل ربكم ذي الفضل والاحسان + وتعرضوا لنفحاته
في اوقات شهركم الحسان + جعلني الله واياكم ممن سارع
الى الخيرات + وجانب في ايام شهره هذا جميع السيئات +
ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرَّجِيْمِ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ۔ سَابِقُوْٓا اِلٰى
مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ
اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ
مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي
الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ۔ وَثَبَّتَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ۔
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ۔ وَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَكْرَمَ الْمُتَّقِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ بِاَنَّ لَهُمْ طُوْبٰى
وَحُسْنَ مَاٰبٍ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْعَطَايَا فَهُوَ الْمُنْعِمُ
الْوَهَّابُ۔ حَمْدًا يَكُوْنُ كَفِيْلًا بِالْمَزِيْدِ وَنَيْلِ جَزِيْلِ الثَّوَابِ۔
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَنَتْ لَهُ
الْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ۔ وَتَعَفَّرَتْ بِجَلَالِ عَظَمَتِهٖ
وُجُوْهُ الْعُظَمَآءِ بِالتُّرَابِ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ ۔ وَالْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي بَهَرَتِ الْأَلْبَابَ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ
قُرَنَاءِ الْكِتَابِ ۔ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَأَهَّبُوا لِلرَّحِيلِ
فَقَدْ وَقَعَ بِكُمُ الْإِزْعَاجُ ۔ وَعَايَنُوا أَدْوَاءَ كُمْ فَقَدْ أَمْكَنَكُمُ
الْعِلَاجُ ۔ هٰذَا عِبَادَ اللّٰهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُوْرِ ۔ وَالْفَاتِحُ
لِأَغْلَاقِ الصُّدُوْرِ ۔ اَلْمُنْقِذُ مِنْ وَّرَطَاتِ الثُّبُوْرِ ۔ اَلْمَخْصُوْصُ
بِلَيْلَةٍ كُلُّ أَمْرٍ فِيْهَا مَقْدُوْرٌ ۔ اِخْتَارَهَا اللّٰهُ عَلٰى أَلْفِ شَهْرٍ
وَقَالَ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۔ مَا أَدْرَكَهَا دَاعٍ إِلَّا
اسْتُجِيْبَ دُعَاءُهُ ۔ وَلَا أَنَابَ فِيْهَا مُنِيْبٌ إِلَّا فَازَ بِالْقَبُوْلِ وَ
النَّجَاةِ ۔ فَأَيْنَ النَّظَرُ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ ۔ وَأَيْنَ التَّدَبُّرُ بِحَقَائِقِ
الْاِسْتِبْصَارِ ۔ وَأَيْنَ التَّفَكُّرُ فِيْ تَصَارِيْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۔
أَنَسِيْتُمْ قَوْلَ عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْأَسْرَارِ ۔ إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۔ فَيَا أَيُّهَا الْمَغْرُوْرُ بِطُوْلِ
أَمَلِهٖ وَالْغَافِلُ عَنْ حُلُوْلِ أَجَلِهٖ ۔ هٰذَا أَوَانُ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
وَالتَّزَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ ۔ فِيْ أَيَّامٍ لَعَلَّ مِثْلَهَا لَا يَعُوْدُ إِلَيْكَ
حَتّٰى يُعَاجِلَكَ الْمَمَاتُ ۔ وَفِيْ شَهْرٍ لَعَلَّ نَظِيْرَهٗ لَا يَعُوْدُ
عَلَيْكَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيْمَنْ فَاتَ ۔ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً أَيْقَظَ قَلْبَهٗ

مِنْ سِنَةِ هَوَاهُ + وَاخْتَارَ لِنَفْسِهٖ مَا يُجْهِدُ عَنْ مَا سِوَاهُ ++
قَبْلَ اَنْ تَاتَمِرَ بِهِ الْاَقْدَارُ + وَتَتَوَحَّشَ مِنْهُ الدِّيَارُ +
وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُ الْاِعْتِذَارُ + قَبْلَ اَنْ يَّصِيْرَ مُسْتَقْبَلُ اَمَلِهٖ
مَاضِيًا + وَمُشَيَّدُ اَجَلِهٖ وَاهِيًا + وَجَدِيْدُ جَسَدِهٖ خَلَقًا
بَالِيًا + وَرَفِيْعُ صِيْتِهٖ مَنْسِيًّا مُتَلَاشِيًا + هٰذِهٖ وَاللّٰهِ سَبِيْلُكُمْ
اَيُّهَا الْجَاهِلُوْنَ + وَعَمَّا قَلِيْلٍ اَنْتُمْ مَقْبُوْرُوْنَ + وَمِنَ
الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّكُمْ مَنْشُوْرُوْنَ + وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقُوْفُوْنَ
وَعَمَّا قَلَّ مِنْكُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ + اَفَسِحْرٌ هٰذَا اَمْ اَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ
فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا اَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ ۝ وَمَا اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ + سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ +
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيدِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ + الْمُتَوَحِّدِ فِي كِبْرِيَائِهِ
مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ + خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَصَوَّرَهُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَهُمْ وَبَشَّرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ وَالتَّخْلِيدِ + وَ
هَدَاهُمْ إِلَى مَعَالِمِ دِينِهِ وَمَدَّ لَهُمْ مَوَائِدَ كَرَمِهِ فِي دَارٍ لَا
تَبْلَى وَلَا تَبِيدُ + وَأَلْزَمَهُمْ شُكْرَهُ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
الْمَزِيدَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ خَالِصِ التَّوْحِيدِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَذَلَّ اللّٰهُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ + اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ
وَالتَّوْحِيدِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ شَمَّرَ
عَنْ سَاقٍ وَآذَنَ بِوَدَاعٍ وَانْطِلَاقٍ + وَدَنَا مِنْهُ الرَّحِيلُ وَالْفِرَاقُ

يشهد لمن احسن من اهل الطاعة والوفاق • وعلى من
اساء من اهل المخالفة والشقاق • فيا ذوي القلوب
والعقول اين انوار الخلع والقبول من العبرات السواكب
والزفرات الغوالب • والخطرات الثواقب في ظلمات
الغياهب • بل اين شواهد الامتحان في نحول الابدان
واصفرار الالوان للجد والاجتهاد في شهر رمضان •
الا وانه راحل لا محالة فشيعوه وتمتعوا فيما بقي من ايامه و
لا تضيعوه فما من شهر رمضان في الشهور عوض ولا
كمفترضه في غيره مفترض • شهر عمارات القلوب و
كفارات الذنوب • وامان كل خائف مرهوب • شهر
اغتصاص المساجد بالازدحام نهاره صدقة وصيام • وليله
قراءة وقيام • وكل ايامه سلام • فيه هبوط الاملاك
بالعتق والانفكاك • فبادروا فلعل كثيرا منكم لا يدركه
بعد هذا العام • ولا يؤخره المنون الى التمام • فيا ربح
من فاز فيه بالسعادة والفلاح • ويا حسرة من فاتته
هذه المغانم والارباح • فيا معشر العباد • تيقظوا من
سنة الرقاد • وتزودوا ليوم المعاد • واكثروا الزاد

لِيَوْمِ الْحَصَادِ ÷ عِبَادَ اللّٰهِ دَنٰى رَحِيْلُ هٰذَا الشَّهْرِ وَكَانَ ÷
وَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِّقَآءَ مِثْلِهٖ خَانَهُ الْاِمْكَانُ ÷ فَيَالَيْتَ شِعْرِيْ
مَنْ خَسِرَ فِيْهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ اَوْفٰى بِمَا اتَّقَى الرَّحْمٰنَ ÷ اِغْتَنِمْ اَيُّهَا
الْمُفَرِّطُ فِيْ طَاعَةِ الْمَنَّانِ ÷ اَلْفُرْصَةَ وَسَابِقْ بِالْخَيْرَاتِ فَهَلْ
جَزَآءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ ÷ وَتَيَقَّظْ اَيُّهَا الْغَافِلُ مِنْ سِنَةِ الْمَنَامِ ÷
وَانْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْاَيَّامِ ÷ وَاحْذَرْ اَنْ يَّشْهَدَ
عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِقَبَائِحِ الْاٰثَامِ ÷ وَتَزَوَّدْ لِرَحِيْلِكَ قَبْلَ
اَنْ تُمَدَّ اِلَيْكَ اَسْهُمُ الْحِمَامِ ÷ قَبْلَ اَنْ يُّؤْتَى الْاَسِيْرُ وَيَشْتَدَّ
الزَّفِيْرُ فِيْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ ÷ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً اَخْلَصَ لِلّٰهِ الْمَتَابَ ÷
وَاَنَابَ اِلٰى رَبِّهٖ فَالْفَائِزُ مَنْ اِلَيْهِ اَنَابَ ÷ وَتَدَارَكَ فِيْ هٰذِهِ
الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهٗ فِيْ مَاضِي الْاَيَّامِ ÷ وَاجْتَهَدَ فِيْ هٰذِهِ الْخَاتِمَةِ
فَالْاَعْمَالُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ ÷ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمُ الْخِتَامَ ÷ وَ
اَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمْ بِفَضْلِهٖ وَكَرَمِهٖ دَارَ السَّلَامِ ÷ اِنَّ اَشْرَفَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ÷ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ÷ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ÷ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ÷ اِنَّ الَّذِيْنَ
يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ

سِرًّا وَّ عَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۙ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ
وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ؕ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَ
ثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ۞
وَكَتَبَ حَجَّهٗ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاءُوْا
بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ۞ نَحْمَدُهٗ وَلَنْ نُحْصِيَ
ثَنَاءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهٗ وَاَثْنٰى ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلٰى وَالْاَسْمَاءُ
الْحُسْنٰى ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْمَلُ
الْبَرِيَّةِ خَلْقًا وَّاَجْمَلُهَا حُسْنًا ۞ نَبِيٌّ دَنٰى فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمْنًا ۞

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ تَاجَرَ اللّٰهَ فَقَدْ رَبِحَتْ تِجَارَتُهُ
وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى اللّٰهِ قُبِلَتْ هِجْرَتُهُ وَوَجَبَتْ إِجَارَتُهُ + وَمَنِ
اسْتَجَارَ بِكَرَمِهٖ أَضَاءَتْ لَهُ وَجْهُ السَّعَادَةِ وَأَنَارَ + وَمَنْ
حَلَّ بِحَرَمِهٖ حَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ + هٰذِهٖ عِبَادَ اللّٰهِ أَشْهُرُ الْحَجِّ
الْمَوْسُوْمَةُ بِالْعَجِّ وَالثَّجِّ أُهِلَّتْ بِالْبَرَكَاتِ لِمُسْتَهِلَّةٍ + فَلَمْ تَكُ
لِمُتَعَلِّلٍ عِلَّةً + ابْتُدِئَتْ بِعِيْدِ الْفِطْرِ وَخُتِمَتْ بِعِيْدِ النَّحْرِ + وَ
اشْتَمَلَتْ عَلَى الْعَشْرِ الَّتِيْ هِيَ غُرَّةُ الدَّهْرِ + يَؤُمُّ فِيْهَا بَيْتَ
اللّٰهِ الْعَتِيْقِ + رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ
فَيَا مُعْرِضًا عَنْ سَبِيْلِ النَّجَاةِ مَتٰى تُنْصِفُ وَتَصْرِفُ إِلٰى مَا
عَنَاكَ عِنَانًا + مَتٰى تَسْعٰى فَتُمْسِيْ مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ أَدْكَانًا +
مَتٰى تَكْسِبُ بِالصَّفَا صَفَاءً وَّبِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ أَمَانًا + مَتٰى
تَرْحَلُ الرَّكَائِبَ إِلٰى زَمْزَمَ وَالْحَطِيْمِ + مَتٰى تَدْعُوْ بِالْمَقَامِ
مَقَامَ إِبْرَاهِيْمَ + مَتٰى تَعْمُرُ بِالْعُمْرَةِ أُخْدُوْدَ اللّٰهِ نُوْبَ مَتٰى
تُطْفِىْ جَمَرَاتِ هٰذِهِ اللُّهُوْبِ + مَتٰى تُخِيْفُ إِلَى الْخَيْفِ فِيْ
أَوَّلِ نَزِيْلٍ + مَتٰى تَكْرَعُ فِي الْأَجْرِ مِنْ حِجْرِ إِسْمٰعِيْلَ + مَتٰى تُعَرِّفُ
بِعَرَفَةَ مَعَ الْوَاقِفِيْنَ + مَتٰى تَطُوْفُ بِكَ الرَّحْمَةُ مَعَ الطَّائِفِيْنَ
إِلٰى كَمْ تُسَوِّفُ بِالْفَرْضِ شُحًّا وَّعِيًّا + وَإِلٰى كَمْ تُمَاطِلُ بِالْفَرْضِ

١ صفة لضامر محمولة على معناه وقرئ يأتون صفة للرجال والركبان أو استئناف فيكون الضمير للناس كذا في البيضاوي ١٢

٢ من أخاف أي إلى خيف منى فرزدكا خيف واخاف و ١٢ ق

٣ عرفا تعريفا وقفوا بعرفات ١٢ م

رَبًّا غَنِيًّا ⁜ اَمَا تَخَافُ مَعَ التَّسْوِيْفِ مَوْتًا وَّحِيًّا ⁜ مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيْلَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ يَهُوْدِيًّا وَّاِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا ⁜ فَرَحِمَ
اللّٰهُ اِمْرَأً قَصَدَ تِلْكَ الْبِنْيَةَ بِصَالِحِ النِّيَّةِ ⁜ وَبَادَرَ بِبُلُوْغِ
الْاُمْنِيَّةِ ⁜ قَبْلَ اَنْ يَّفُوْتَهُ الْاِمْكَانُ ⁜ وَتُنْسِيَ حَرَكَاتُ الْاَسْكَانِ
وَيَقْدَمَ عَلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ بِاِيْمَانٍ نَّاقِصِ الْاَرْكَانِ فَيَلْتَمِسُ
الرَّجْعَةَ لِجَبْرِ النُّقْصَانِ ⁜ فَيُقَالُ لَهُ اِنَّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ ⁜ ⁜
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ⁜ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ ⁜ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ⁜ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ⁜ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ⁜ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ⁜
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۗ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ⁜ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ⁜ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ⁜ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ⁜ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ⁜ اَقُوْلُ قَوْلِيْ

هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ شَوَّال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ اَعْظَمِ فَرَائِضِ الْاِسْلَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ سَوَابِغِ الْاِنْعَامِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَقُوْدُ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَوَّلُ الْاَنْبِيَآءِ وَمِسْكُ الْخِتَامِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ دَعَاكُمْ اِلٰى بَيْتٍ حَرَامٍ فِيْ بَلَدٍ حَرَامٍ وَوَعَدَكُمْ بِهٖ اَسْنَى الضِّيَافَةِ وَاَهْنَى الْاِكْرَامِ مِنْ قَبُوْلِ الْاَعْمَالِ وَمَحْوِ الْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ وَخَلْفِ الْاِنْفَاقِ وَتَوْفِيْرِ الْاَجْرِ التَّامِّ فَعَلَامَ التَّسْوِيْفُ مِنْ عَامٍ اِلٰى عَامٍ وَاِلَامَ التَّعَلُّلُ بِعَلَائِقِ اشْتِغَالِ هٰذِهِ الْحُطَامِ وَحَتَّامَ لَا تَغْتَنِمُوْنَ فُسْحَةَ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ اَعَلٰى يَقِيْنٍ مِّنْ طُوْلِ الْاَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْاَجْسَامِ فَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ لِبُلُوْغِ الْمَرَامِ

وَالْعَزِيْمَةُ الْعَزِيْمَةُ إِلَى حَطِّ أَثْقَالِ الْآثَامِ ۞ وَالرَّحِيْلُ الرَّحِيْلُ
إِلَى بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ ۞ بَيْتٌ حَجَّهُ أَبُوْنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞
وَحَجَّتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ قَبْلَهُ بِأَلْفَيْ عَامٍ ۞ وَحَجَّتْهُ أَنْبِيَاءُ
اللهِ وَرُسُلُهُ الْكِرَامُ ۞ وَأَذَّنَ إِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ بِحَجِّهِ
فَأَجَابُوْهُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ ۞ أَلَا وَإِنَّ مُؤَذِّنَ
الْحَجِّ يُنَادِيْ بَيْنَكُمْ بِالرَّحِيْلِ ۞ وَيَسْتَحِثُّ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيْلَ ۞ فَهٰذَا أَوَانُ انْضِمَامِ الرَّفِيْقِ إِلَى الرَّفِيْقِ ۞ وَهٰذَا
وَقْتُ شَدِّ الرِّحَالِ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْعَتِيْقِ ۞ وَهٰذِهِ أَيَّامُ تَزَاحُمِ
وَفْدِ اللهِ فِيْ كُلِّ طَرِيْقٍ ۞ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ۞ فَهَلْ مِنْ مُّتَعَرِّضٍ لِّنَفَحَاتِ الْإِحْسَانِ ۞
وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ فَيَلُوْذُ بِحَرَمِ الرَّحْمٰنِ ۞ وَهَلْ مِنْ مُّشَمِّرٍ
لِّأَدَاءِ فَرْضٍ أَنْزَلَ اللهُ فِيْهِ قَوْلًا ثَقِيْلًا ۞ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا ۞ وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُجُّوْا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوْبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَلَكَ زَادًا وَّرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلٰى بَيْتِ اللهِ
الْحَرَامِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَّمُوْتَ يَهُوْدِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ اِنْ سَاَلُوْهُ اَعْطَاهُمْ
وَاِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُمْ وَاِنْ اَنْفَقُوْا اَخْلَفَ لَهُمْ وَالَّذِيْ
نَفْسُ اَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهٖ مَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ وَّلَا اَهَلَّ مُهِلٌّ عَلٰى
شَرَفٍ مِّنَ الْاَشْرَافِ اِلَّا اَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ حَتّٰى
يَنْقَطِعَ بِهٖ مُنْقَطَعُ التُّرَابِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَزَوَّدَ
لِحَجِّ بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ + وَوَفَّقَنِيْ وَاِيَّاكُمْ لِزِيَارَةِ خَيْرِ الْاَنَامِ
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّاْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ + لِّيَشْهَدُوْا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ
اللّٰهِ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ
فَكُلُوْا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْبَآئِسَ الْفَقِيْرَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ

له رواه البيهقي باسناد ضعيف ١٢

الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين إنه هو
الغفور الرحيم فاستغفروه

## الخطبة الثالثة من شهر شوال

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا للكلام والحمد لله
حمدا يستدعي مزيد الانعام حمدا يقي سوء غضبه و
وبيل الانتقام حمدا يرقى بقائله الى اسنى مقام واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة كافلة
لحسن الختام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
مبلغ الشرائع والاحكام والمبين للحلال والحرام و
المشيد لاركان دينه من حج وزكوة وصلوة وصيام
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
الملحقين به في التبجيل والاكرام اما بعد ايها الناس
تاهبوا فقد زفت المطايا للرحيل وخذوا اهبة التحويل
فما الى البقاء بدار الفناء من سبيل وبادروا فلم يبق من
متاع الدنيا القليلة الا القليل فهل منكم من يعاتب
نفسه على التقصير وهل منكم من يراقب الناقد البصير
وهل منكم من يتفكر في هول ما اليه يصير فسبحان

اللهِ مَا أَعَمَّ جُودَهُ عَلَى الْأَنَامِ + وَمَا أَكْثَرَ تَقْصِيرَهُمْ
فِي حَقِّهِ عَلَى الدَّوَامِ + مَنْ ذَا الَّذِي عَامَلَهُ بِصِدْقٍ فَلَمْ
يَرْبَحْ + وَمَنْ ذَا الَّذِي جَاءَهُ بِكُرْبَةٍ فَلَمْ يَفْرَحْ + فَاشْكُرُوهُ
وَلَنْ تُحْصُوا لَهُ شُكْرًا + وَاتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ سِرًّا وَجَهْرًا +
وَشَمِّرُوا لِعِبَادَتِهِ عَنْ سَاقٍ + وَنَافِسُوا عَلَى الْوُفُودِ عَلَيْهِ
فَلَهُ الْحَدِيثُ يُسَاقُ + فَهٰذَا حِينَ تُحْدَى الرِّكَابُ إِلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ + وَهٰذَا حِينَ تُشَدُّ الرِّحَالُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْإِسْلَامِ
فَلِلّٰهِ دَرُّ أَقْوَامٍ زَمُّوا مَطَايَا الشَّوْقِ إِلَى ذٰلِكَ الْمَقَامِ + وَسَارَتْ
بِهِمْ قَوَافِلُ حُبِّهِمْ إِلَى الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ + وَتَزَوَّدُوا الْحَلَالَ
مِنَ الزَّادِ وَأَتْعَبُوا الْأَجْسَامَ + وَتَدَرَّعُوا دِرْعَ التُّقَى خَوْفًا
مِنَ الزَّلَلِ وَالْآثَامِ + فَارْقُبُوا الْمَعَارِفَ رَغْبَةً فِي مَعْرُوفِ
عَرَفَاتٍ + وَاتْرُكُوا الْأَمَانِيَّ إِيثَارًا لِنَيْلِ الْمُنَى مِنْ مِنًى وَ
مُزْدَلِفَاتٍ + فَشُدُّوا رِحَالَكُمْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيقٍ + وَاقْبَلُوا
مَا بَيْنَ مَاشٍ عَلَى قَدَمِ التَّصْدِيقِ + وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ + فَيَا قُرَّةَ أَعْيُنِهِمْ إِذَا عَايَنُوا أَشِعَّةَ
الْأَنْوَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ + وَيَا طِيبَ مَقَامِهِمْ إِذَا تَرَدَّدُوا
مَا بَيْنَ الْحِجْرِ وَالْمَقَامِ + وَيَا شِفَاءَ قُلُوبِهِمْ إِذَا شَرِبُوا مِنْ زَمْزَمْ

الَّتِيْ هِيَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَاءُ سُقْمٍ ✦ وَيَا أَمَانَهُمْ إِذَا جَاؤُا
بِالْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ ✦ وَيَا سَتْرَ عُيُوْبِهِمْ إِذَا تَعَلَّقُوْا بِأَذْيَالِ
تِلْكَ الْأَسْتَارِ ✦ حَيْثُ تُغْسَلُ الْأَوْزَارُ ✦ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ
وَتُنَالُ الْأَوْطَارُ ✦ فَطُوْبٰى لَهُمْ إِذَا تَجَرَّدُوْا عَنِ الْمَخِيْطِ ✦ وَ
نَحْنُ نَغْدُوْ وَنَرُوْحُ فِيْ مَلَابِسِ التَّفْرِيْطِ ✦ وَهَنِيْئًا لَّهُمْ
إِذَا قَدِمُوْا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيْطِ ✦ وَمَلَأُوْا بِأَصْوَاتِ التَّلْبِيَةِ
ذٰلِكَ الْبَسِيْطَ ✦ فَلِمِثْلِ هٰذَا وَاللّٰهِ يَعْمَلُ الْعُمَّالُ ✦ وَإِلٰى مِثْلِ
هٰذَا وَاللّٰهِ تُشَدُّ الرِّحَالُ ✦ وَفِيْ مِثْلِ هٰذَا تُنْفَقُ نَفَائِسُ
الْأَمْوَالِ ✦ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الَّذِيْنَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ
وَحَشَرَنَا فِيْ زُمْرَةِ الْمُخْلِصِيْنَ الَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَهٗ وَيَعْبُدُوْنَهٗ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✦ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِيْ
شَيْئًا وَّطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْقَائِمِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ٭ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✦

وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✽ وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✽ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✽ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✽ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✽ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ✽

## الخطبة الرابعة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ بِمَزِيْدِ التَّشْرِيْفِ وَالتَّفْضِيْلِ ✽ وَاَهَّلَهٗ بِكَمَالِ التَّعْظِيْمِ عَلَى الْبِقَاعِ وَالتَّبْجِيْلِ ✽ وَافْتَرَضَ حَجَّهٗ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ السَّبِيْلَ ✽ وَدَعٰى عِبَادَهٗ اِلٰى حَجِّهٖ بِلِسَانِ رَسُوْلِهٖ اِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلِ ✽ وَجَعَلَهٗ مَهْبِطَ الرَّحْمَةِ وَالتَّنْزِيْلِ ✽ وَمَاْلَفَ الْمَلٰٓئِكَةِ الْكِرَامِ وَجِبْرِيْلَ ✽ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَنَا مِنْ اِنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ ✽ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيْلُ ✽ شَهَادَةً تَثْوِيْ[له] قَائِلَهَا غُرَفَ الْجِنَانِ وَظِلَّهَا الظَّلِيْلَ ✽ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَنْعُوْتُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيْلِ ✽ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَالنَّسَبِ الطَّاهِرِ الْاَصِيْلِ ✽ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَمَانِ اَهْلِ الْاَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جِيْلٍ ✽ اَمَّا بَعْدُ

[له] ثوى بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوي ثواء بالمد اقام فهو ثاو والمثوى بالالف لغة والثوية يكون الرباعي لازما ومتعديا ١٢ المصباح

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي أَوَانِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْعَتِيقِ + وَرَحِيلِ
الْحَجِيجِ إِلَيْهِ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ +
فَيَا مَعْشَرَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ + هَلَّا تَزَوَّدْتُمْ
لِلرَّحِيلِ + وَرَفَضْتُمُ التَّسْوِيفَ وَالتَّأْمِيلَ + وَهَلَّا قَطَعْتُمْ
عَلَائِقَ التَّسْوِيلِ + وَأَجَبْتُمْ دَعْوَةَ رَبِّكُمُ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ +
فَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ + وَإِلَى مَنْبَعِ الْإِسْلَامِ + وَرُكْنِ
الْاِسْتِلَامِ + حَيْثُ الْمَشَاعِرُ وَالْحَجُونُ + وَالْمَوَاطِنُ الَّتِي
يُحَقَّقُ فِيهَا لِلسَّائِلِينَ مَا يَرْجُونَ + إِلَى مَعْهَدٍ تَقِفُ بِحَرَمِهِ
الْأُمَمُ + وَتُنْشَرُ فِي مَشَاهِدِهِ مِنَ الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ دَوَارِسُ
الرِّمَمِ + وَتَفِدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ عَلَى قَدَمٍ وَجَبَابِرَةٍ
أَقْبَلُوا صَاغِرِينَ عَلَى الْقِمَمِ + قَدْ وُضِعَتْ عَنْهُمْ تِيجَانُ
الرُّؤُوسِ + وَخَضَعَتْ مِنْهُمْ شَوَامِخُ النُّفُوسِ + لِكَيْ يَنَالُوا
الْمُنَى مِنْ مِنًى وَعَرَفَاتٍ + وَيُطْفِؤُونَ الذُّنُوبَ بِرَمْيِ الْجَمَرَاتِ
وَيَتَنَعَّمُونَ بِمُشَاهَدَةِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ + وَيَتَقَرَّبُونَ بِالطَّوَافِ فِي
سُوحِهِ الشَّرِيفَةِ الْعِظَامِ + وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْأَسْتَارِ + وَ
يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ + فَهُنَاكَ يَظْفَرُونَ
بِعَطَاءٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ وَلَا مَعْدُودٍ + وَهُنَالِكَ يَنْقَى الْمَرْءُ مِنْ

ذنوبه فيصير كيوم إذ هو مولود + فهل من مشتاق
إلى بلد الله الأمين + وهل من متعطش إلى ماء زمزم
المعين + وهل من لائذ بمهابط الأملاك + وهل
من عائذ بالحرم من الهلاك + ألا وإن الله جعل
الحجة عليكم من آكد الأمور + فلم يرخص فيه للنساء
المبرقعات وذوات الخدور + فعلام تتعللون بأعذار
كلها خدع وزور + وتخادعون بها من يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور + أتحسبون أنكم ستعذرون
بهذه الأعذار الحاضرة + كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الآخرة + أما قرع أسماعكم كلام الله في الكتاب المبين +
ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ط ومن كفر
فإن الله غني عن العالمين + فيا له من خطاب لو عني به الصخر
لذاب + وتذكير عظيم وإنما يتذكر أولوا الألباب +
فسارعوا رحمكم الله إلى الخيرات + وسابقوا إلى جنة
عرضها الأرض والسموات + سابقوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والأرض ط أعدت للذين
آمنوا بالله ورسله ط ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ط والله

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ، جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنِ انْتَفَعَ
بِالتَّذْكِيْرِ، وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ، اِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ، فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۗ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ، بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ، وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ، اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ، لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ، اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلذُّنُوْبِ، وَوَعَدَ
حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ نَيْلَ كُلِّ مَرْغُوْبٍ، نَحْمَدُهٗ عَلٰى

نِعَمِهٖ حَمْدًا تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ وَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْحَبِيْبُ الْمَحْبُوْبُ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوْعُ وَالْغُرُوْبُ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
اِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَجَعَلَ الْحَجَّةَ
مِنْ اَعْظَمِ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْقَبُوْلَ
وَمَحْوَ الْاٰثَامِ وَاِجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ وَدَعَاكُمْ
اِلٰى حَجِّهٖ فِيْ كُلِّ عَامٍ رُوِيَ عَنْهُ[له] صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهٗ جِسْمَهٗ وَوَسَّعْتُ
عَلَيْهِ مَعِيْشَتَهٗ تَمْضِيْ خَمْسَةُ اَعْوَامٍ لَا يَفِدُ اِلَيَّ لَمَحْرُوْمٌ
وَرُوِيَ[له٢] اَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُوْرَ لَيْسَ لَهٗ جَزَآءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَاً جَرَّدَ عَزْمَهٗ لِلْوُفُوْدِ عَلٰى رَبِّهٖ وَرَحِمَ اللّٰهُ مَنْ
فَرَّ اِلٰى حَرَمِهِ الْاٰمِنِ مِنْ عَظِيْمِ ذَنْبِهٖ اَلَا رَاغِبُ عِبَادَ
اللّٰهِ فِيْ عِزِّ تَذَلُّلِ الْاِحْرَامِ اَلَا سَآئِرٌ لِّلْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ وَّ
مَشَاعِرِهِ الْعِظَامِ اَلَا حَرِيْصٌ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
اَلَا مُتَعَطِّشٌ لِّمَآءِ زَمْزَمَ الَّذِيْ هُوَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَآءُ

له رواه ابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد كذا في الزواجر ورواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى قال في مجمع الزوائد ورجال الجميع رجال الصحيح ١٢

له٢ رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ورواه احمد عن جابر وهو في الصحيحين من وجه آخر ١٢ قاضي زين العابدين ميرٹھی

سِقَامٍ ۔ لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلَّمَا قُرِّبَ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَبَاعَدَ
وَخَسِرَ عَبْدٌ كُلَّمَا اسْتُنْهِضَ لِنَيْلِ الْأَرْبَاحِ تَقَاعَدَ ۔ وَنَدِمَ
عَبْدٌ كُلَّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ ۔ فَوَا عَجَبًا لِأَقْوَامٍ كُلَّمَا
دُعُوا فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا دَاعِيًا ۔ وَلِأَغْنِيَاءَ كُلَّمَا حُثُّوا
عَلَى الْحَجِّ ازْدَادُوا كَسَلًا وَتَوَانِيًا ۔ يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ
التَّسْوِيفَ وَالتَّامِيلَ ۔ فَيُؤَخِّرُونَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ وَقَدِ اسْتَطَاعُوا
السَّبِيلَ ۔ تَاللّٰهِ لَوْ دَعَاكُمْ مَلِكٌ مِّنْ مُّلُوكِ الدُّنْيَا لِلْكَرَامَةِ لَسَارَعْتُمْ إِلَيْهِ
ابْتِهَاجًا ۔ وَلَبَادَرْتُمْ لِإِجَابَةِ دَعْوَتِهٖ أَفْرَادًا وَّأَزْوَاجًا ۔
فَلِلّٰهِ دَرُّ أَقْوَامٍ قَطَعُوا أَفْلَاذَ الْأَكْبَادِ ۔ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ
وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ ۔ وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَغْوَارِ وَ
الْأَنْجَادِ ۔ شَوْقًا إِلَى حَنِينِ الْمُحِبِّينَ ۔ وَتَوْقًا إِلَى بِقَاعِ عَجِيجِ
الْمُلَبِّينَ ۔ رَغِبُوا عَنْ ظِلَالِ الْغُرُفَاتِ إِلَى هَوَاجِرِ صَخَرَاتِ
عَرَفَاتٍ ۔ وَآثَرُوا عَلَى دُرَرِ الْحُجُرَاتِ حَصَى الْجَمَرَاتِ ۔ وَ
قَطَعُوا عَلَائِقَ الْمُنَى لِأَجْلِ مِنًى وَّمُزْدَلِفَاتٍ ۔ فَبَاهَى اللّٰهُ بِهِمْ
مَلَائِكَةَ السَّمٰوٰتِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ شَمِلَتْهُ رَحْمَتُهُ
الْوَاسِعَةُ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَّغْفِرَةً جَامِعَةً ۔ إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

الْمُبِيْنُ ۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَسَارِعُوْا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ
وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ ۞ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ
وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِيْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَكَّةَ عَلٰى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَفَضَّلَ
مِنْهَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۔ وَفَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلٰى سَائِرِ الرُّسُلِ وَ
مِلَّتَهٗ عَلٰى سَائِرِ مِلَلِ الْاِسْلَامِ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ جَزِيْلِ
الْاِنْعَامِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
شَهَادَةً قَائِدَةً اِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ اِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ نُجُوْمِ الظَّلَامِ اَمَّا بَعْدُ اَیُّھَا
النَّاسُ سَارَعَ الْمُتَیِّمُوْنَ وَتَرَکُوْکُمْ + وَمَضَی الْمُجِدُّوْنَ
وَخَلَّفُوْکُمْ + وَارْتَحَلَ حُجَّاجُ بَیْتِ اللّٰہِ الْعَتِیْقِ + وَاَنْتُمْ اُسَارٰی
قُیُوْدِ التَّعْوِیْقِ + قَعَدَتْ بِکُمْ عَنْ صُحْبَتِکُمُ الْھِمَمُ الْفَاتِرَۃُ
وَاٰثَرْتُمُ الْمَسَاکِنَ الطَّیِّبَۃَ عَلَی الْمَرَاتِبِ الْفَاخِرَۃِ + تُرِیْدُوْنَ
عَرَضَ الدُّنْیَا وَاللّٰہُ یُرِیْدُ الْاٰخِرَۃَ + فَاَیْنَ الدُّمُوْعُ السَّوَاجِمُ
عَلٰی فَوَاتِ الْفَرِیْقِ + وَاَیْنَ الْقُلُوْبُ الدَّائِمُ عَلَی التَّخَلُّفِ عَنِ
الرَّفِیْقِ + فَمَنْ فَاتَہٗ مِنْکُمُ التَّجَرُّدُ لِلْاِحْرَامِ + فَلَا یَفُوْتُہٗ
التَّجَرُّدُ عَنِ الْحَرَامِ + وَالتَّجَنُّبُ لِمَحْظُوْرَاتِ الْاٰثَامِ + وَمَنْ
فَاتَہٗ فَضْلُ التَّلْبِیَۃِ مَعَ الْمُلَبِّیْنَ + فَلَا یَفُوْتُہٗ الْاِکْثَارُ
مِنْ ذِکْرِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ + وَمَنْ فَاتَہٗ مِنْ عَرَفَاتٍ جَمْعٌ
الْوُقُوْفِ + فَلَا یَفُوْتُہٗ فِی الْجُمُعَۃِ وَالْجَمَاعَاتِ تَعْدِیْلُ
الصُّفُوْفِ + وَمَنْ فَاتَہُ الْمَبِیْتُ وَرَمْیُ الْجِمَارِ + فَلَا یَفُوْتُہٗ
قِیَامُ اللَّیْلِ وَالتَّھَجُّدُ بِالْاَسْحَارِ + وَمَنْ فَاتَہُ السَّعْیُ وَ
الطَّوَافُ بِالْبَیْتِ الْحَرَامِ + فَلَا تَفُوْتُہُ الصَّلٰوۃُ فَاِنَّھَا
مَاحِیَۃُ الْاٰثَامِ + وَمَنْ فَاتَتْہُ زِیَارَۃُ سَیِّدِ الْاَنَامِ +
فَلَا یَفُوْتُہٗ اِکْثَارُ الصَّلٰوۃِ عَلَیْہِ وَالسَّلَامِ + لَقَدْ فَاتَکُمْ مَّا

لا عوض عنه ولا بدل ، فاغتنموا المدا ومة على طاعة الله
عز وجل ، وتمسكوا بعرى الايمان التي ليس لها انفصام
واعتصموا بالله وكونوا ممن كان له بحبل الله اعتصام
الا وان الايمان بالله يشرح الصدور ، الا وان الايمان بالله
يسهل صعاب الامور ، وانه يهون سكرات الموت
ويفسح مضائق القبور ، وانه من نور الله ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور ، فالمؤمنون بالله هم اهل
بشارات القرآن ، وهم الذين اعدت لهم روضات
جنان ، فاتقوا الله في السر والعلن ، واجتنبوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ، واياكم والمعاصي فانها
مغيرات النعم ، وانها المهلكات اذا زلت القدم ،
ان المعاصي داعية لكل مكروه ، وانها المسودة
للصحائف والوجوه ، وانها محبطات الاعمال وماحقات
الارزاق ، وانها سبب ذل المخلوق وغضب الخلاق ،
فاستغفروا الله واحذروها فانها الفاضحات يوم
التناد ، ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد ،
جعلني الله واياكم من الاقربين اليه منزلة و

مَكَانًا، وَلَا أَرْجَحِينَ أَعْمَالًا وَمِيزَانًا، إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَعُوذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ
فَأُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ
مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَّأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا
أَخَّرْتَنِي إِلٰى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝
وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ، وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ،
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، فَاسْتَغْفِرُوهُ،

## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى إِنْعَامِهِ الْمُتَّصِلِ الْمَوْفُورِ، حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ
الْعُيُونُ وَتَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُورُ، حَمْدًا يَّدُومُ عَلٰى مَمَرِّ

اللَّيَالِي وَّالدُّهُوْرِ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُضَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْاُجُوْرَ + وَتُؤْنِسُهٗ
عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِيْ ظُلُمَاتِ الْقُبُوْرِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اَيَّدَهٗ بِكِتَابِهِ النُّوْرِ + فَمَحٰى ظُلُمٰتِ
اَهْلِ الشِّرْكِ وَالْفُجُوْرِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِي الْفَضْلِ الْمَشْهُوْدِ + **اَمَّا بَعْدُ**
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَرْسَلَ نَبِيَّهٗ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا + وَ
اَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِّلْعَالَمِيْنَ وَنُوْرًا + فَفَتَحَ بِهٖ عُيُوْنًا
عُمْيًا وَّاٰذَانًا صُمًّا وَّشَرَحَ صُدُوْرًا + وَاَبَانَ فِيْهِ مِنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْاَمْثَالِ شَيْئًا كَثِيْرًا
اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا + +
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ + وَحَافِظُوْا عَلٰى اَدَاءِ
الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ + وَافْزَعُوْا اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ فَنِعْمَ الْمَفْزَعُ عِنْدَ الْبَلَايَا
وَالْمِحَنِ + وَالْمَلَاذُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنٍ + اِنَّمَا هِيَ مَنْزِلَةُ نُقْلَةٍ وَّظَعْنٍ
اَيُّ جَامِعٍ حُطَامَهَا تَزَوَّدَ مِنْهَا غَيْرَ حَنُوْطٍ وَّكَفَنٍ + وَاَيُّ
عَامِرٍ لَّهَا مَالَهٗ فِيْ بَلَاقِعِ الْقُبُوْرِ مِنْ مَّسْكَنٍ + وَاَيُّ مَا اَرْبَعَ

مَا اَعْتَوَرَتْہُ عَوَامِلُ الْحُزْنِ ✦ فَوَاعَجَبًا لِّنُفُوْسٍ طَالَ عَلَى
الدُّنْیَا اِقْبَالُھَا ✦ وَکَثُرَ عَنِ الْاٰخِرَۃِ اِعْرَاضُھَا وَاِھْمَالُھَا ✦ کَیْفَ
لَا تَتَاَھَّبُ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَھَا سَفَرُھَا مِنَ الدُّنْیَا وَارْتِحَالُھَا ✦
وَوَاعَجَبًا لِّقُلُوْبٍ ذَاھِلَۃٍ کَاَنَّمَا رَانَ عَلَیْھَا قَبَائِحُھَا وَ
اَفْعَالُھَا ✦ اَمَا ذَکَّرَتْھَا مِنَ الْاٰیَاتِ مَوَاعِظُھَا وَاَمْثَالُھَا ✦
اَفَلَا یَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰی قُلُوْبٍ اَقْفَالُھَا ✦ اَمَا اَذْنَتْکُمْ
سَکَرَاتُ الْمَوْتِ وَفِتْنَۃُ الْقُبُوْرِ ✦ اَمَا حَذَّرَتْکُمْ اَھْوَالُ
الْمَفْزَعِ وَصَعْقَۃُ النَّفْخِ فِی الصُّوْرِ ✦ اَمَا نَادَتْ عَلَیْکُمْ بِاَنَّمَا
الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ✦ فَکَیْفَ تَسْتَغْرِقُکُمْ مِّنْ حُطَامِ
الدُّنْیَا الْفَانِیَۃِ اَشْغَالُھَا ✦ اَفَلَا یَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰی
قُلُوْبٍ اَقْفَالُھَا ✦ اَمَا اَنْذَرَتْکُمْ لِقَآءَ رَبِّ الْاَرْبَابِ ✦ اَمَا
خَوَّفَتْکُمُ الْعَرْضَ عَلَیْہِ وَمُنَاقَشَۃَ الْحِسَابِ ✦ اَمَا رَغَّبَتْکُمْ
فِیْمَآ اُعِدَّ لِلطَّآئِعِیْنَ مِنَ الثَّوَابِ ✦ اَمَا خَاطَبَتْکُمْ مِّنَ الْقَصَصِ
بِمَا فِیْہِ عِبْرَۃٌ لِّاُولِی الْاَلْبَابِ ✦ اَمَآ اَسْمَعَتْکُمُ الزَّوَاجِرَ
النَّافِعَۃَ اَقْوَالُھَا ✦ اَفَلَا یَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰی قُلُوْبٍ اَقْفَالُھَا ✦
اَمَا اَخْبَرَتْکُمْ عَنْ مَّصَارِعِ مَنْ قَبْلَکُمْ مِّنَ الْاَنَامِ ✦ اَمَا ذَکَّرَتْکُمْ
بِاَیَّامِ اللّٰہِ یَا ذَوِی الْعُقُوْلِ وَالْاَفْھَامِ ✦ اَمَآ اَبَانَتْ لَکُمْ

الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ۔ أَمَا نَهَتْكُمْ عَنْ مُفَارَقَةِ الْحُدُوْدِ وَمُقَارَفَةِ الْآثَامِ۔
أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ حَرَامُهَا وَحَلَالُهَا۔ أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ
أَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ تَنَالُوْا حُسْنَ
الْمَاٰبِ۔ وَاتَّعِظُوْا بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ۔
لِيَدَّبَّرُوْا اٰيَاتِهٖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَدَبَّرَ اٰيَاتِهٖ۔ وَعَمِلَ بِمُحْكَمَاتِهٖ وَاٰمَنَ بِمُتَشَابِهَاتِهٖ۔
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ۔ وَاللّٰهُ تَعَالٰى
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ۔ جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ۔ اِعْلَمُوْا
أَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ۔ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ۔ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ۔ وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيْمِ۔ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ۔ لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

الحمد لله الذي فتح لنا ابواب الهدى بمن جعله مسك
الختام + وجعل امته خير الامم وجعل الذلة والصغار
على من خالف امره من ذوي الاجرام + نحمده على ما اسبغ
من جزيل الانعام + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له ذو الجلال والاكرام + ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله البدر التمام + الذي بعثه الله رحمة
للعباد وفارقا بين الحلال والحرام + وداعيا الى كلمة
الشهادة والحج والزكوة والصلوة والصيام + فنصح الامة
وكشف الغمة وجاهد عباد الاصنام + اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه افضل صلوة واكمل
سلام + **اما بعد** ايها الناس انكم في زمان كثر فيه
الشقاق والخلاف + وزمان قل فيه الوفاق والائتلاف +
وزمان قيل وقال + وزمان اهواء واهوال + وزمان النوائب
والمحن + وزمان البغضاء والاحن + وزمان صار قيام
الساعة منه قريبا + واشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله
بدء الاسلام غريبا وسيعود غريبا + زمان كانه المقصود

بما رواه عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب المرء برأيه فعليك
بخويصة نفسك فتمسكوا أحكام الله بحبلي السنة والكتاب فإنه من
تمسك بهما أمن من أليم العذاب ومن تمسك بهما كان من أولي الألباب ومن
تمسك بهما فقد استمسك بأقوى الأسباب ألا وإن الله
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها
وإن الله عز وجل رغبكم في الطاعات وجزيل الثواب و
حذركم معاصيه وشدة العقاب يوم تعرض الخلائق
على الخالق للحساب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال
لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت أو حرقت ولا تعقن والديك
وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلوة
متعمدا فإنه من ترك صلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة
الله ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة وإياك و
المعصية فإن بالمعصية حل سخط الله ألا وإن الله نهاكم
عن الربا فإنه بنص الكتاب محوق وصاحبه ملعون على

---

١ رواه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن جرير والبغوي وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن أبي ثعلبة الخشني وروي عن ابن مسعود كما في فتح القدير وفتح البيان ١٢

٢ بضم [illegible] وفتح [illegible] المعجمة وفتح الثانية بتخفيفه ويكون المهملة وتشديد الصاد [illegible] كذا في الفتح [illegible] ذكره القسطلاني في شرح صحيح البخاري

٣ رواه أحمد ١٢

لسان نبيكم مسحوق + وعن شرب الخمور + فإنها أم البغي
والفجور + ونهاكم عن شهادة الزور + وأيمان الفجور ++
فعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من اقتطع حق امرء
مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة
فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان قضيبا
من أراك + وعنه صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس
له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار + وعنه صلى الله
عليه وسلم أنه قال عدلت شهادة الزور بالإشراك
بالله ثلثا فاجتنبوا رحمكم الله وإياي موجبات الآثام +
وحافظوا على الأعمال الصالحة لتفوزوا بحسن الختام +
جعلني الله وإياكم ممن سلك واضح الطريق + وصرف
عنا موجبات القطع والتعويق + إن أحسن الكلام كلام
الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم + بسم الله الرحمن الرحيم + والعصر
إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات و
تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر + بارك الله لي ولكم في القرآن

الْعَظِيْمِ ۝ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۝ وَ
أَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۝ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرّابعة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاسِعِ الْمُوْسِعِ الْقَرِيْبِ ۝ الْمُجِيْبِ الْكَرِيْمِ الْمُقِيْتِ
الْحَسِيْبِ ۝ الَّذِيْ يَجْتَبِيْ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَاءُ وَيَهْدِيْ إِلَيْهِ
مَنْ يُّنِيْبُ ۝ وَالَّذِيْ لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَخِيْبُ ۝ نَحْمَدُهُ
عَلٰى نِعَمِهِ الشَّامِلَةِ لِلْبَعِيْدِ وَالْقَرِيْبِ ۝ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا
إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيْبُ ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْخَلِيْلُ
الْمُجِيْبُ ۝ الْمُؤَيَّدُ مِنَ الْخَوَارِقِ الْبَاهِرَةِ بِكُلِّ عَجِيْبٍ ۝ شُقَّ
لَهُ الْقَمَرُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ ۝ وَشَهِدَ بِنُبُوَّتِهِ الضَّبُّ
وَالذِّئْبُ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ خُصُّوْا مِنَ الْفَضَائِلِ بِأَوْفَرِ نَصِيْبٍ ۝
أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فَالْزَمُوْهَا ۝ وَأَحُثُّكُمْ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَاغْتَنِمُوْهَا

بالكسر ريزك
معزہ کلب البرانی

إِنَّ الزَّمَانَ يَطْوِي بِكُمْ مَسَافَةَ الْأَعْمَارِ * لَا شَكَّ أَنْتُمْ رَاحِلُونَ
عَنْ هٰذِهِ الدَّارِ * فَيَا مَعْشَرَ الشُّيُوخِ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ بَعْدَ
الْمَشِيبِ وَهَلْ بَعْدَهُ إِلَّا الْمَوْتُ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ *
إِنَّهُ لَيْسَ إِلَى الْبَقَاءِ مِنْ سَبِيلٍ * فَمَاذَا تَزَوَّدْتُمْ لِلرَّحِيلِ *
وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْدَاثِ أَنْفَقْتُمْ عُمُرَ الْأَعْمَارِ خَسَارًا * وَ
ضَيَّعْتُمْ قُوَّةَ الشَّبَابِ تَمَادِيًا وَّإِصْرَارًا * لَا بِغَنِيمَةٍ ظَفِرْتُمْ
وَلَا بِشَرَفِ جِهَادٍ فُزْتُمْ * وَيَا مَعْشَرَ الْأَصِحَّاءِ هَلْ تَنْتَظِرُونَ
إِلَّا هَرَمًا وَّسَقَمًا * وَهَلْ يُورِثُكُمُ التَّسْوِيفُ إِلَّا حَسْرَةً
وَّنَدَمًا * وَيَا مَعْشَرَ الْعُصَاةِ أَمَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
فَكَمْ تُؤَخِّرُونَ التَّوْبَةَ إِلَى الْمَشِيبِ * وَإِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى
اللّٰهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
وَيَا مَعْشَرَ الْأَغْنِيَاءِ وَأَهْلَ الدُّثُورِ * شُكْرًا لِنِعَمِ اللّٰهِ
وَاغْتِنَامًا لِلْأُجُورِ * وَحَذَرًا مِنَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا جَالِبَةُ
النِّقَمِ وَالشُّرُورِ * إِنَّ اللّٰهَ اسْتَقْرَضَكُمْ فَأَقْرِضُوهُ يَجْزِكُمْ
بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا * وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرًا وَّأَعْظَمَ أَجْرًا * وَيَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ
صَبْرًا وَّشُكْرًا عَلَى حُكْمِ الْقَضَاءِ وَمُقَابَلَةِ الْأَقْدَارِ بِوَجْهٍ

التَّسْلِيمِ وَالرِّضَاءِ + إِنَّهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ مَنْ عَدِمَ الْجَاهَ وَالْمَالَ
إِنَّمَا الْفَقِيرُ مَنْ أَفْلَسَ مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي الْمَآلِ + وَيَا مَعْشَرَ
الْكُبَرَاءِ تَوَاضَعُوا قَبْلَ يَوْمٍ جَدِيرٍ + بِأَنْ يُخَافَ وَيُحْذَرَ
يَوْمَ يُحْشَرُ فِيهِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِعُتُوِّهِمْ كَأَمْثَالِ الذَّرِّ + وَ
يَا مَعْشَرَ الْوُعَّاظِ ابْدَؤُوا بِنُفُوسِكُمْ آمِرًا بِالْبِرِّ وَتَذْكِيرًا
وَارْقُبُوا اللّٰهَ فَكَفٰى بِهٖ بِذُنُوبِ عِبَادِهٖ خَبِيرًا بَصِيرًا + وَيَا
مَعْشَرَ الْقُضَاةِ اثْبُتُوا لِلِقَاءِ اللّٰهِ + فَوَيْلٌ لِقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ
قَاضِي السَّمَاءِ حِينَ يَلْقَاهُ + وَيَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ خَيْرُ
الْعِلْمِ مَا نَفَعَ + وَإِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ لَازَمَ الْوَرَعَ + فَأَدُّوا مَا
حُمِّلْتُمْ مِنَ الْأَمَانَةِ + وَلَا تَخُونُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهٗ فَبِئْسَتِ الْخِيَانَةُ
وَيَا مَعْشَرَ الْجُهَّالِ تَعَلَّمُوا كَمَا أُمِرْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ
وَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ وَأَحْسِنُوا بِرَحْمَتِهِ الظُّنُونَ + وَقِفُوا بَيْنَ خَوْفٍ
وَرَجَاءٍ فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِمَّنْ خَافَهٗ وَرَجَاهُ + وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِخَاتِمَةِ الْخَيْرِ وَ
النَّجَاةِ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ • اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ • بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ • وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ • وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ • وَثَبَّتَنَا وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ • اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ • اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ
وَالنُّوْرَ • وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَا شَاءَ مِنَ الْاَيَّامِ وَ
الشُّهُوْرِ • نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا هَدَانَا لَهٗ مِنْ اَسْبَابِ خَيْرِ الْمَوْفُوْرِ
وَنَسْتَهْدِيْهِ فِيْ كُلِّ وُرُوْدٍ وَّصُدُوْرٍ • وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ • وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَلِيْمُ الصَّبُوْرُ • شَهَادَةً تَقَرُّ بِهَا
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُوْرُ • وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالدِّيْنِ الْقَوِيْمِ وَالْكِتَابِ الَّذِيْ

هُوَ هُدًى وَّ نُوْرٌ ۞ نَبِيٌّ اَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ كِتَابِهٖ بِمَا يَشْفِي
الصُّدُوْرَ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَ الِّلوَآءِ
الْمَنْشُوْرِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَآئِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ النُّشُوْرِ ۞ اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَهِيَ التِّجَارَةُ
الَّتِيْ لَا تَبُوْرُ ۞ وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَاِنَّهٗ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۞ فَتَمَسَّكُوْا بِالطَّاعَاتِ وَاحْذَرُوْا
التَّوَانِيَ وَالْقُصُوْرَ ۞ وَبَادِرُوْا فَاِنَّ الْمَنَايَا كُلَّ اٰوِنَةٍ عَلَى
الْاَنَامِ تَدُوْرُ ۞ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَمُسَافِرُوْنَ
فِي الرَّوَاحِ اَمْ فِي الْبُكُوْرِ ۞ وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْ مَضَاجِعِ
الْقُبُوْرِ ۞ فَاِنَّهَا اَوَّلُ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا مَجَازٌ وَّ
قَنْطَرَةٌ لِّلْعُبُوْرِ ۞ وَقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ مَا
يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ النُّشُوْرِ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَحَارِمَ فَاِنَّهَا حِمَى اللّٰهِ
وَهُوَ عِنْدَ انْتِهَاكِ مَحَارِمِهٖ غَيُوْرٌ ۞ وَحَاذِرُوْا هٰذِهِ
الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ۞ وَاغْتَنِمُوْا هٰذِهِ الْاَعْمَارَ
فَاِنَّ اَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ ۞ اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ
عَنْكُمْ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ ذَهَابَ مَنْ لَّا يَعُوْدُ ۞ وَتَرَحَّلَ

عنكم بالاعمال لا تدرون اقبل منها شيء ام كلها
عليكم مردود فيا حسرة من كان عمله فيه الخطايا
والذنوب ويا خسارة من لم يتب فيه صادقا الى علام الغيوب
الا وانه اظلكم شهر حرام خصه الله بالحج الى البيت
الحرام فاستقبلوه بالحج والاحرام واجتنبوا فيه كبائر
الذنوب والاجرام خصوصا العشرة الاول فانه
لها فضائل جسام فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من عمل ازكى ولا اعظم اجرا عند الله من عمل
عشر الاضحى قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل اخرج بنفسه وماله ثم
لم يرجع من ذلك بشيء فاكثروا فيهن من التسبيح
والتهليل والتكبير وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة و
قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر فحافظوا على
صيامها فهي الايام المعلومات التي نوه الله بذكرها
في الكتاب ولا تغرنكم المآكل الهنيئات ولا الملابس

ع رواه الترمذي وقال حسن صحيح ورواه ابن ماجة ايضا ۱۲
ع رواه الترمذي وابن ماجة

السَّيِّئَاتُ ✦ فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضْمَحِلُّ هٰذَا كُلُّهُ وَيَطْرُقُكُمْ طَارِقُ
الْمَمَاتِ ✦ فَتَنْتَقِلُونَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الْعَالِيَاتِ ✦ إِلٰى
قَعْرِ الْقُبُورِ الضَّيِّقَاتِ ✦ وَيُحِيطُ بِكُمْ مَا اكْتَسَبْتُمْ مِنْ حَسَنَاتٍ
أَوْ سَيِّئَاتٍ ✦ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ✦
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ✦ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ ✦ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ✦ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✦✦
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✦ سَابِقُوا إِلٰى مَغْفِرَةٍ
مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ط ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَّشَاءُ ط وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ✦ بَارَكَ اللّٰهُ
لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ✦ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ✦ وَأَجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ ✦ وَثَبَّتَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ✦ أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ✦ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ✦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ✦ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الاولىٰ من شهر ذى الحجة

الحمد لله الذي بين الطريق واوضح المحجة + وارسل
رسله مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة + وجعل لكل شهر خصوصية تخصه وخص
بوقوع الحج ذا الحجة + وحط الذنوب والاوزار عمن
قصد فيه البيت الحرام وحجه + وعظم الاجر لمن اظهر
فيه التكبير وعجه + فكم اولى من نعمة وكشف من
زلزلة وضجة + واشكره وشكره يزيد من فضله
ويفتح الابواب المرتجة + واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الذي
كساه من حلل النبوة مهابة وبهجة + اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ما حمل سحاب
ماء وثجه + اما بعد ايها الناس ان لكم فيمن سلف
من الاموات عبرا + وان لكم فيما ترون من الآيات
تفكرا + وانكم لتمرون على الآفاق زمرا + فكفى
بذكر الموت للافراح سالبا + وللاحزان جالبا + و
للقلوب معاتبا + وبالاقلاع عن الذنوب طالبا +
الا وان الموت عارف من جهله + وخاطف من اغفله

وَذَاكِرٌ مَنْ نَسِيَهُ وَاٰسِرٌ مَنْ لَقِيَهُ لِغِرْبَانِهِ عَلَى الدِّيَارِ نَعِيْبٌ
وَلِنِيْرَانِهِ فِي الْاَعْمَارِ لَهِيْبٌ + وَلِحَدَثَانِهِ فِي الْاَبْشَارِ دَبِيْبٌ +
وَلَهُ فِيْ كُلِّ مُهْجَةٍ سَهْمٌ مُّصِيْبٌ + وَلِكُلِّ مَخْلُوْقٍ مِّنْهُ
يَوْمٌ عَصِيْبٌ + فَاِلَامَ اَنْتُمْ عِبَادَ اللّٰهِ عَنِ التَّذْكِرَةِ
مُعْرِضُوْنَ + وَحَتَّامَ يَرَاكُمْ لِغَضَبِهِ مُتَعَرِّضِيْنَ + اَصُمَّتِ
الْاٰذَانُ عَنْ سَمَاعِ مَا يُتْلٰى عَلَيْهَا وَيُقْرَاُ + اَمْ عَمِيَتِ الْاَبْصَارُ
فَلَمْ تَنْظُرْ مِنَ الْعِبَرِ مَا تَرٰى + كَلَّا وَلٰكِنْ رَّانَتْ عَلَى الْقُلُوْبِ
الذُّنُوْبُ + فَاِنَّهَا لَا تَعْمَى الْاَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ +
اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ مِّنَ الْمَوْتِ عَلٰى مِيْعَادٍ هُوَاتٍ + وَاَنَّ
الْحَظَّ مِنْ هٰذِهِ الدُّنْيَا اِلٰى نَفَادٍ وَّشَتَاتٍ + فَاِلَامَ لَا يَنْجَعُ
فِيْكُمْ تَخْوِيْفٌ وَّلَا تَهْدِيْدٌ + وَلَا يُؤَثِّرُ فِيْكُمُ التَّرْغِيْبُ
بِوَعْدٍ وَّلَا التَّرْهِيْبُ بِوَعِيْدٍ + تُسَوِّفُوْنَ بِاَعْمَالِ الْاٰخِرَةِ
وَعُيُوْنُ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاصِدَةٌ + وَسِهَامُهَا الْمُصِيْبَةُ
كُلَّ اٰوِنَةٍ لِّنُفُوْسِكُمْ قَاصِدَةٌ + وَالزَّمَانُ يَسِيْرُ بِكُمْ اِلٰى
دَارِ الْقَرَارِ سَيْرًا حَثِيْثًا + وَلِسَانُ الْعِبَرِ يَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِّنْ
اَخْبَارِ كُلِّ يَوْمٍ حَدِيْثًا + فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اَعْمَارًا
تُطْوٰى + وَتَزَوَّدُوْا مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ فَضَّلَ اللّٰهُ زَمَانَهَا ۔ وَعَظَّمَ عَلَى الْأَيَّامِ
شَأْنَهَا ۔ فَقَدْ جَاءَتْ بِفَضْلِهَا الْأَخْبَارُ ۔ وَصَحَّ أَنَّ صِيَامَهَا
مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ ۔ لَا سِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنَّ فَضْلَهُ
مَعْلُومٌ مَشْهُودٌ ۔ وَصِيَامُهُ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ
وَالْقَابِلَةَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ ۔ وَتَوَجَّهُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
بِالتَّوْبَةِ إِلَى مَوْلٰكُمْ ۔ وَأَقْبِلُوا عَلَى طَاعَاتِهِ فَمَا أَحَقَّكُمْ
بِهَا وَأَوْلٰكُمْ ۔ وَاعْلَمُوا أَنَّ إِخْوَانَكُمْ فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ قَدْ
عَقَدُوا الْإِحْرَامَ ۔ وَقَصَدُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۔ وَرَفَعُوا
أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالْإِعْظَامِ ۔
وَأَنْتُمْ وَإِنْ بَعُدْتُمْ عَنْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ ۔ فَارْغَبُوا
فِي التَّضَرُّعِ إِلَى الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ فَإِنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْفَضْلِ
مَوْصُوفٌ بِالْإِنْعَامِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَارَعَ
إِلَى طَاعَةِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ ۔ وَغَفَرَ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ
الذُّنُوبِ ۔ وَيَسَّرَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ كُلَّ مَطْلُوبٍ ۔ إِنَّ أَصْدَقَ
الْمَوَاعِظِ قِيلًا ۔ وَأَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا ۔
كَلَامُ اللّٰهِ الَّذِي نَزَّلَهُ تَنْزِيلًا ۔ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

رواه مسلم
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٤٧

الرَّجِيمِ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ وَوٰعَدْنَا مُوْسٰى
ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاَتْمَمْنٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهٖٓ اَرْبَعِيْنَ
لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوْسٰى لِاَخِيْهِ هٰرُوْنَ اخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ
وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الشَّانِ ۞ اَلْقَدِيْمِ الْاِحْسَانِ ۞ اَلْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَآءِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ ۞ يَكْشِفُ كَرْبًا وَّيَغْفِرُ ذَنْبًا
وَّيَرْفَعُ قَوْمًا وَّيَضَعُ اٰخَرِيْنَ وَلَا يَزَالُ عَلٰى مَرِّ الزَّمَانِ يُحِبُّ
التَّوَّابِيْنَ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَالْمُتَجَبِّرِيْنَ
وَاَهْلَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ۞ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَسْاَلُهُ
الْهِدَايَةَ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الْخِزْيِ وَالْهَوَانِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ

لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانٍ، بَلْ
هُوَ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمُلْكِ وَالتَّدْبِيرِ وَالسُّلْطَانِ، وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَفْضَلِ
الْأَدْيَانِ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَمَّا بَعْدُ
النَّاسُ اغْتَنِمُوا فُرَصَ أَيَّامِكُمُ الشَّرِيفَةِ الذَّهَابِ، وَ
اعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ الَّتِي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ، وَاعْلَمُوا
مَنْ مَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ عُمُرِهِ بِلَا عَمَلٍ صَالِحٍ فَهُوَ مَغْبُو
وَأَنَّ مَنْ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلٰى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِالدُّونِ، ا
وَأَنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ أَقْسَمَ اللّٰهُ بِلَيَالِيهَا فِي كِتَابٍ، وَأَيَّامٍ عَظَّ
اللّٰهُ شَأْنَهَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ، حَبَّبَ اللّٰهُ إِلٰى عِبَادِهِ فِيهَا الْع
وَحَثَّهُمْ عَلٰى ذِكْرِهِ فِيهَا وَشُكْرِ الْإِنْعَامِ، وَاعْلَمُوا أَ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ سَعِدَ الْوَاقِفُونَ فِيهِ،
فَإِنَّ الَّذِينَ لَبِسُوا ثِيَابَ الْإِحْرَامِ وَخَلَعُوا مَلَابِسَ
التَّرْفِيهِ، فَهُنَالِكَ تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَا
وَتُرْتَجَى الطَّلِبَاتُ وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ، وَاللّٰهِ إِنَّهُ لَمَشْهَ
عَظِيمٌ يَجِلُّ عَنِ الصِّفَةِ، وَمَوْقِفٌ جَسِيمٌ طُوبٰى لِمَنْ وَقَ

حَيْثُ تُوضَعُ الْأَثْقَالُ ✣ وَتُرْفَعُ الْأَعْمَالُ ✣ وَتَجْتَمِعُ
عِبَادُ اللّٰهِ مُتَّفِقِيْنَ فِي التَّوَجُّهِ وَإِنِ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْأَحْوَالُ
فَمَنْ نَادِمٍ عَلٰى حُقُوْقٍ لِلّٰهِ رَفَضَهَا ✣ وَمَنْ بَاكٍ عَلٰى تَوْبَةٍ
عَقَدَهَا ثُمَّ نَقَضَهَا وَمَنْ خَائِفٍ سَطْوَةَ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ
وَمَنْ رَاجٍ بَسْطَةَ الْكَرِيْمِ مِنَ الْمَنَّانِ ✣ أُولٰئِكَ يُبَاهِي اللّٰهُ
بِهِمُ الْمَلٰئِكَةَ الْأَبْرَارَ ✣ وَيَشْمَلُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الَّتِيْ مَلَأَتِ
الْأَقْطَارَ ✣ فَوَا أَسَفٰي لِمَنْ أَبْعَدَتْهُ الْخَطَايَا عَنْ ذٰلِكَ
الْمَقَامِ ✣ وَأَقْعَدَتْهُ عَنْ أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَبَاتَ مَعَ الْأَنَامِ ✣
فَتَدَارَكُوْا مَا فَاتَكُمْ مِنْهَا اغْتِنَامَ صَالِحِ الْعَمَلِ ✣ وَ
أَنِيْبُوْا إِلٰى رَبِّكُمْ وَتُوْبُوْا مِنْ فَرَطَاتِ الزَّلَلِ ✣ وَصُوْمُوْا يَوْمَ
عَرَفَةَ فَإِنَّ صَوْمَهُ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ ✣ وَكَفَّارَةٌ
لِلسَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْقَابِلَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ[1] ✣ وَتَعَرَّضُوْا
لِنَفَحَاتِ رَبِّكُمْ بِالتَّضَرُّعِ وَالْإِسْتِغْفَارِ ✣ وَإِدْمَانِ ذِكْرِهِ
وَدُعَائِهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ✣ لَعَلَّمَا تَشْمَلُكُمْ بَرَكَةُ الْقَبُوْلِ مَعَ
الْوَاقِفِيْنَ ✣ وَيَعُوْدُ عَلَيْكُمْ عَظِيْمُ الرَّحْمَةِ مَعَ الطَّائِفِيْنَ
وَالْعَاكِفِيْنَ ✣ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ
الْآمِنِيْنَ ✣ وَجَنَّبَنَا وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ✣

[1] رواه الترمذي وابن ماجة وغيرهما ۱۲

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِيْٓ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا
رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ ۭ فَاِلٰـهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ فَلَهٗٓ اَسْلِمُوْا ۭ
وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَ
الصّٰبِرِيْنَ عَلٰى مَآ اَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِي الصَّلٰوةِ ۙ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ
يُنْفِقُوْنَ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✦ وَ
نَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✦ وَ
اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✦ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✦ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✦ اِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ✦

## الخطبة الثالثة من شهر ذى الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُوْجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ وَمُعْدِمِهِمْ بَعْدَ
اَنْ اَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ✦ وَمُعِيْدِ كُلِّ
خَلْقٍ كَمَا بَدَاَهٗ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ✦ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّلِيْقُ
بِشَاْنِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ ✦ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰٓى اِنْعَامِهِ الْجَمِّ وَ
اِحْسَانِهِ الْكَثِيْرِ ✦ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ

لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَتَّقِيْ بِهَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ ۔ وَ
اَسْتَضِيْئُ بِمِشْكٰوةِ هُدٰىهَا وَاَسْتَنِيْرُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ ۔ اَلْمَبْعُوْثُ بِالتَّرْغِيْبِ
وَالتَّرْهِيْبِ وَالتَّحْذِيْرِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ نِ الَّذِيْ نَبَعَ الْمَآءُ مِنْ بَيْنِ اَصَابِعِهٖ فَرَوِيَ الْجَمُّ
الْغَفِيْرُ ۔ وَاَشْبَعَ الْفًا بِكَفٍّ مِّنْ طَعَامٍ وَّظَلَّلَهُ الْغَمَامُ
مِنَ الْهَجِيْرِ ۔ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ
اَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيْفَهٗ مَنْ اَنْفَقَ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا اَوْ ثَبِيْرٍ ۔
وَلَا يُوَازِيْ عِبَادَةَ اَحَدِهِمْ سَاعَةً مَّنْ صَرَفَ جَمِيْعَ
اَوْقَاتِهٖ فِي التَّهْلِيْلِ وَالتَّكْبِيْرِ ۔ صَلٰوةً وَّسَلَامًا يَبْهَرُ
شَذَاهُمَا الْعَنْبَرَ وَالْعَبِيْرَ ۔ وَيَقْهَرُ سَنَاهُمَا الشَّمْسَ الْمُشْرِقَةَ
وَالْقَمَرَ الْمُنِيْرَ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَقَدْ
اَمَرَكُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيْمَانَ ۔ وَاجْتَنِبُوْا
مَعَاصِيَهٗ فَقَدْ كَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ ۔
وَرَاقِبُوْهُ فَاِنَّهٗ مَعَكُمْ يَسْمَعُ وَيَرٰى فِيْ كُلِّ مَكَانٍ وَّاٰوَانٍ ۔
وَاشْكُرُوْهُ حَقَّ شُكْرِهٖ فَقَدْ خَوَّلَكُمْ مَّا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ
وَالْاِحْسَانِ ۔ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهٗ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَتَذَكَّرُوْا اٰيَاتِهٖ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ وَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوْا اِلَى
اللّٰهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوْا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوْا
لِاٰخِرَتِكُمْ كَاَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ +
وَاسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ دَائِمُ الْعَفْوِ
وَالْغُفْرَانِ + وَاِيَّاكُمْ وَهٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِيْ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ + نَعِيْمُهَا اِلٰى بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا اِلٰى نُقْصَانٍ + فَقَدْ
قَالَ تَعَالٰى اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ط وَاِنَّ
الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + وَاذْكُرُوْا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهٖ
بِالْقُلُوْبِ وَالْاَلْسُنِ وَالْاَرْكَانِ + فَاِنَّ ذِكْرَهٗ حِصْنٌ
حَصِيْنٌ + وَجُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ + اِنَّ
مِنْ عَلَامَاتِ حُبِّ اللّٰهِ اِدْمَانَ ذِكْرِهٖ + وَاِنَّ مَجَالِسَ
الذِّكْرِ مَهَابِطُ مَلَائِكَتِهٖ وَمَوَاقِعُ بِرِّهٖ + وَاعْلَمُوْا رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ اَنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ + وَاَنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيْشَةِ وَالْاَعْمَالِ + وَاَنَّ
حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ اَكْمَلِ الْاِيْمَانِ + وَاَفْضَلُ شَيْءٍ يُّوْضَعُ فِي
الْمِيْزَانِ + وَاَنَّ الْاَمَانَةَ مَجْلَبَةٌ لِّلْاَرْزَاقِ + وَاَوَّلُ مَا يُرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْاَخْلَاقِ ✦ وَاَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا
يُرِيْحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ✦ وَاَنَّ مِنْ اَجْزَآءِ النُّبُوَّةِ
الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ ✦ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَحْسِنُوا
بِرَبِّكُمُ الظُّنُوْنَ تَنَالُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةً ✦ فَاِنَّ حُسْنَ
الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ ✦ وَاقْرِنُوْا بَيْنَ خَوْفِهٖ
وَرَجَائِهٖ فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ✦ فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ
عِبَادِهٖ لَمْ يَرِحْ رَآئِحَةَ النَّارِ ✦ وَتَوَاضَعُوْا فَاِنَّ مَنْ
تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهٗ ✦ وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا عَلٰى عِبَادِهٖ
وَضَعَهٗ ✦ فَاسْتَحْيُوْا مِنْهُ فَاِنَّ الْاِيْمَانَ وَالْحَيَاءَ قَرِيْنَانِ
لَنْ يَّفْتَرِقَا ✦ وَتَوَكَّلُوْا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كَفَاهُ مُؤْنَتَهٗ وَوَقَا ✦ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ ✦ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ✦ اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ✦ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ✦ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ يٰاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ
اَصِيْلًا ۞ هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ

مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ۞
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْعَنَ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
بِالسُّجُوْدِ ۞ اَلْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الَّذِيْ اَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنَ
الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ ۞ اَلْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الْبَاعِثِ النَّاسَ لِيَوْمٍ
مَّشْهُوْدٍ ۞ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا لَيْسَ بِمَحْسُوْبٍ وَّلَا
مَعْدُوْدٍ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ ۞ شَهَادَةً تَنْفَعُ مَنْ اَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُوْدِ ۞
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بِتَشْرِيْعِ الشَّرَائِعِ
وَتَحْدِيْدِ الْحُدُوْدِ ۞ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ وَشَرَّفَهٗ عَلٰى كُلِّ
مَوْجُوْدٍ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ

الْمَحْمُوْدِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهِ الْوَافِيْنَ بِالْعُقُوْدِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
اللّٰهَ الَّذِيْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ + وَ
يُعْطِيْ اَعْمَالَكُمْ مِّنْ خَيْرٍ وَّشَرٍّ فِيْ كِتٰبٍ مَّسْطُوْرٍ + فَاَمَّا
مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا
وَّيَنْقَلِبُ اِلٰى اَهْلِهٖ مَسْرُوْرًا + وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ وَرَآءَ
ظَهْرِهٖ فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا وَّيَصْلٰى سَعِيْرًا + وَاعْلَمُوْٓا
اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا يَعْزُبُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهٖ + فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِاِمْهَالِهٖ وَحِلْمِهٖ + اِنَّمَا يُؤَخِّرُكُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ
وَتُخْذَلُ فِيْهِ الْاَعْوَانُ وَالْاَنْصَارُ + وَيَهُبُّ عَلٰٓى اَعْمَالِ
الْمُنَافِقِيْنَ فِيْهِ رِيْحُ اِعْصَارٍ + وَيَنْدَمُ اَحَدُكُمْ عَلٰى مَا
كَانَ مِنْهُ وَيَحْزَنُ عَلٰى مَا اِلَيْهِ صَارَ + فَطُوْبٰى لِمَنْ اَيْقَظَ
نَفْسَهٗ مِنْ سِنَةِ التَّنَاسِيْ وَالْمُهْلَةِ + وَنَشَّطَ عَقْلَهٗ مِنْ
عِقَالِ التَّرَاخِيْ وَالْغَفْلَةِ + وَتَزَوَّدَ لِسَفَرِهِ الَّذِيْ غَايَتُهُ
الْحُلُوْلُ بِفِنَآءِ الْفَنَا + وَنِهَايَتُهٗ اِلٰى حُفْرَةٍ مِّنْ حُفَرِ النَّارِ
اَوْ رَوْضَةٍ مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ طَيِّبَةِ الْجَنَا + هُنَالِكَ يَنْفَرِدُ
بِعَمَلِهِ الْاِنْسَانُ + وَيَجِدُ مَا قَدَّمَتْهُ يَدَاهُ مِنْ قَبِيْحٍ وَّاِحْسَانٍ

٥٧ حزن محزن باب تعبیر نمبر ۳

فَتَزَوَّدُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ التَّقْوٰى مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ + وَاجْتَهِدُوْا
فِيْ بَقَايَا هٰذِهِ الْاَعْمَارِ + فَلَيْسَ مَنْ فَرَّطَ فِي الْعَمَلِ يُقْبَلُ +
وَلَا لِمَنِ اغْتَرَّ بِالْاَمَلِ حُجَّةٌ يَوْمَ يُسْئَلُ + وَطَهِّرُوْا بِفَيْضِ
الْمَدَامِعِ اَدْرَانَ الْقُلُوْبِ + وَنَوِّرُوا الْقُلُوْبَ بِتَجَافِيْ
الْجُنُوْبِ + قَبْلَ اَنْ تُنَاخَ لَكُمْ رِكَابُ التَّحْوِيْلِ + وَيَعُمَّكُمُ
الْقَدَرُ الَّذِيْ لَا مَحِيْصَ لَكُمْ مِّنْ مَّكْتُوْبِهٖ وَلَا تَبْدِيْلَ + وَلَا
تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيْلٌ + اَنَسِيْتُمْ سَكَرَاتِ
حِمَامٍ اَعْيَتِ الْاَطِبَّاءَ + وَظُلُمَاتِ لُحُوْدٍ اَطْبَقَتْ عَلَى الْاَحِبَّاءِ
وَسُؤَالَ مَلٰٓئِكَةٍ يَبْهَتُ عِنْدَهُ الْفُصَحَاءُ الْاَلِبَّاءُ +
وَاَهْوَالَ قِيٰمٍ يَعْظُمُ فِيْهَا التَّغَابُنُ وَالْحَسَرَاتُ + وَطُوْلَ
مَقَامٍ تَتَصَاعَدُ فِيْهِ مِنَ النُّفُوْسِ الزَّفَرَاتُ + وَشِدَّةَ
حِسَابٍ يَّأْتِيْ عَلٰى عَزَائِمِ الْقُلُوْبِ وَالْخَطَرَاتِ + يَا لَهٗ
مِنْ مَّوْقِفٍ يَّشِيْبُ فِيْهِ الْاَطْفَالُ + وَتُفْضَحُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ
وَتَكْثُرُ فِيْهِ الْاَفْزَاعُ وَالْاَهْوَالُ + وَيَتَجَلّٰى فِيْهِ الرَّبُّ ذُو
الْجَبَرُوْتِ وَالْجَلَالِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنِ اتَّعَظَ بِالْمَوَاعِظِ
الزَّاجِرَةِ + وَجَمَعَ لَنَا وَلَكُمْ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ +
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ

وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ۞ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا
وَّمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْٓءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗٓ اَمَدًا
بَعِيْدًا ۚ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ۚ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ
وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا ۞ وَ
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّذَّكَّرَ
اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا ۞ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا كَثِيْرًا ۞
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلِيًّا
كَبِيْرًا ۞ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ۞
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ

نسخ الله بدينه الأديان • وبعثه بالشريعة الكاملة
المنزهة عن النقصان • اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم لأهل الأرض أمان •
أما بعد أيها الناس بادروا بالأعمال الصالحة فإن
الأعمار سريعة الذهاب • والأيام والليالي تمر بكم
مر السحاب • والدنيا بأسرها إذا حققتم كلمع سراب •
أعوام سريعة المرور • وشهور تنقضي في إثر شهور •
وعمر بين ذلك تترى فعلام هذا الغرور • فلا تغتروا
بالدنيا فقد ضربت لكم بأخذ أمثالكم الأمثال • أرتكم
عيانا كيف تقلبت بأهلها الأحوال • ألا وإنه قد ذهب من
أعماركم عام كامل • وتقضت أيامه ولياليه شاهدات
بعمل كل عامل • فانظروا رحمكم الله في سرعة تقضيه
وكم فرق فيه الحمام بين امرء وبنيه • فاختموه
بالتطهر من دنس العيوب • والتوبة النصوح من جميع
الذنوب • فعجلوا التوبة قبل تغلاق بابها • واحرصوا
على أركانها فإنها لا تتم إلا بها • وهي صدق الندم على
المعصية واكتسابها • ورد المظالم إلى أربابها •

وَالْعَزْمُ الصَّحِيحُ عَلَى عَدَمِ ارْتِكَابِهَا ✽ وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِنْ
عَامِكُمُ الْقَابِلِ شَهْرُ اللّٰهِ الْحَرَامُ ✽ اَلَّذِي جَعَلَهُ اللّٰهُ مِفْتَاحًا
لِكُلِّ عَامٍ ✽ وَحَبَّبَ اِلٰى اَوْلِيَائِهٖ فِيهِ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ ✽
فَاسْتَقْبِلُوهُ بِهِمَمٍ اِلَى الْخَيْرِ سَاعِيَةٍ ✽ وَاٰذَانٍ لِّلْمَوَاعِظِ
وَاعِيَةٍ ✽ وَقُلُوبٍ لِّحُقُوقِ اللّٰهِ مُرَاعِيَةٍ ✽ وَاَكْثِرُوا ذِكْرَ
الْمَوْتِ فَاِنَّهٗ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْاِسْتِعْدَادِ ✽ وَالْبَاعِثُ
عَلَى التَّزَوُّدِ لِلْمَعَادِ ✽ وَاِيَّاكُمْ وَالْاِغْتِرَارَ بِالسَّلَامَةِ
وَالْاِمْهَالِ ✽ وَمُتَابَعَةَ كَوَاذِبِ الْمُنٰى وَالْاٰمَالِ ✽ فَعَمَّا
قَرِيبٍ تُلَاقُونَ رَبَّكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ ✽
وَتُعْرَضُونَ لِلْحِسَابِ عَلٰى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ✽ فَيَا لَهٗ مِنْ
حِسَابٍ شَدِيدٍ يَّشِيبُ لِذِكْرِهِ الْوَلِيدُ ✽ وَيَوْمٍ عَظِيمٍ
تَرَوْنَهٗ بَعِيدًا وَّمَا هُوَ بِبَعِيدٍ ✽ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ
بَدَأَ بِنَفْسِهٖ فِي الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ ✽ وَنَبَّهَهَا مِنْ سِنَةِ
الْغَفْلَةِ وَالتَّقْصِيرِ ✽ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ✽ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ✽ فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✽ اَعُوذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✽ لَيْسَ بِاَمَانِيِّكُمْ وَلَا اَمَانِيِّ

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۞ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحَاتِ
مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنَا
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## هذه دائرة الخطب المتقدمة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا كَمَا اَمَرَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ اِرْغَامًا لِّمَنْ جَحَدَ بِهِ وَكَفَرَ ۞
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ سَيِّدُ
الْبَشَرِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهِ وَصَحْبِهِ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَاُذُنٌ بِخَبَرٍ ۞ اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا
خَيْرُ ذُخْرٍ يُّدَّخَرُ ۞ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۞
وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۞ وَلَا تَغْتَرُّوْا

بِالْعَيْشِ الْحَقِيْرِ فِي الْعُمُرِ التَّالِفِ الْقَصِيْرِ + فَإِنَّ الْحِسَابَ
عَسِيْرٌ وَّالنَّاقِدَ بَصِيْرٌ + فَكَيْفَ تَعْصُوْنَ مَنْ هُوَ عَلَيْكُمْ
قَدِيْرٌ + اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ + وَ
اعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيْهِ بِنَفْسِهِ + وَثَنّٰى
بِمَلٰئِكَةِ الْمُسَبِّحَةِ لِقُدْسِهِ + وَأَيَّهَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ
مِنْ جِنِّ الْعَالَمِ وَإِنْسِهِ + فَقَالَ فِيْمَا تَكَلَّمَ بِهِ تَكْلِيْمًا +
تَنْبِيْهًا لَكُمْ وَتَعْلِيْمًا + وَتَشْرِيْفًا لِقَدْرِ نَبِيِّهِ وَتَعْظِيْمًا +
إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا + اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْمَخْصُوْصِ بِأَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ + وَارْضَ عَنْ أَبِيْ بَكْرِنِ الَّذِيْ نَالَ مِنْ أَهْلِ
الرِّدَّةِ مُنَاهُ وَأَدْرَكَ + وَعَنْ عُمَرَ الَّذِيْ كَانَ إِسْلَامُهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ أَيْمَنَ وَأَبْرَكَ + وَعَنْ عُثْمَانَ الَّذِيْ
جَمَعَ الْقُرْاٰنَ وَلَمْ يُلْحِنْ فِي التِّلَاوَةِ وَلَمْ يُدْرِكْ + وَعَنْ
عَلِيِّنِ الَّذِيْ مَا سَجَدَ لِصَنَمٍ قَطُّ وَلَا أَشْرَكَ + خُصُوْصًا عَنْ
سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبِيْ مُحَمَّدِنِ الْحَسَنِ وَأَبِيْ
عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا + وَعَنْ أُمِّهِمَا سَيِّدَةِ

النساء فاطمة الزهراء رضي الله عنها وعن عميه
المكرمين بين الناس أبي عمارة حمزة وأبي الفضل
العباس وعن الستة الباقين وعن باقي الصحابة
أجمعين • وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم ارحم الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين
الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون • اللهم أعز
الإسلام والمسلمين • وأذل الكفرة والمشركين
اللهم فل حدهم وفرق جمعهم وخالف بين كلمتهم
وامح آثارهم واقطع دابرهم وأنزل بهم بأسك
الذي لا ترده عن القوم المجرمين • وأدم النصر و
التمكين • والظفر والفتح المبين • لمن اخترته لإصلاح
أمور المسلمين • اللهم أصلح بدولته العباد والبلاد
وامح بسيف عدله طائفة البغي والأذية والفساد
واجمع لنا وله بين خيري الدنيا ويوم المعاد • اللهم
وانصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين • وفك
أسر المأسورين • ونفس عن المكروبين • وعاف مرضى
المسلمين • واكتب السلامة علينا وعلى جميع الحجاج

وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِيْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَجْمَعِيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۔ رَبَّنَآ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۔ عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۔ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ ؕ

## اَلْخُطْبَةُ لِعِيْدِ الْفِطْرِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ لَنَا فِي الْاِسْلَامِ عِيْدًا ۔ وَاَجْزَلَ لَنَا فِيْهِ فَضْلًا وَّمَزِيْدًا ۔ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِاِكْمَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ رَزَقَنَا شَهْرًا جَدِيْدًا ۔ اِسْتَعْبَدَنَا فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ۔ وَاَمَرَنَا سُبْحَانَهٗ اَنْ نَّشْكُرَهٗ

بقیہ حاشیہ صفحہ گزشتہ

[illegible] هذا هو الصواب في هذا الباب والله أعلم ١٢ [illegible]

وَكَيْفَ لَا يُشْكَرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ صَامَ مِنَّا وَافْطَرَ ۞
اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۞ اَحْمَدُهٗ وَ
اَعْتَرِفُ لَهٗ بِالتَّقْصِيْرِ فِيْ مَحَامِدِهٖ ۞ وَاَسْتَغْفِرُهٗ
اسْتِغْفَارَ عَبْدٍ تَائِبٍ مِّنْ جَمِيْعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهٖ ۞
وَاَعْتَصِمُ بِهٖ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدِهٖ
اَعْلَمُ وَاَخْبَرُ ۞ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۞
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الْمُقَدَّسُ عَنِ التَّشْبِيْهِ وَالنَّظِيْرِ ۞ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ عَلٰى
خَلْقِهٖ بِكَمَالِ التَّدْبِيْرِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ ۞
لَقَدْ اَعْطَاهُ رَبُّهٗ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصٰى وَ
لَا يُحْصَرُ ۞ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۞
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَامَّيْنِ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ۞
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا مِنْ اَشْرَفِ الْاَيَّامِ ۞
اَوْجَبَ اللّٰهُ فِيْهِ الْفِطْرَ وَحَرَّمَ فِيْهِ الصِّيَامَ ۞ يُبَاهِيْ
اللّٰهُ بِكُمْ فِيْهِ الْمَلٰٓئِكَةَ الْكِرَامَ ۞ يُعْتِقُ اللّٰهُ فِيْهِ

بعدد من أعتق في شهر رمضان زيادة في
الفضل والإكرام، وافتتح بوجوب زكاة الفطر
من أول ليلة منه توسعة على الفقراء وسائر
من لم يجد من الأقسام، فأخرجوها عنكم
وعن من تلزمكم نفقته من المسلمين من ذكر وأنثى
وحر وعبد وصغير وكبير إذا أدرك جزءً من رمضان
وشيئاً من ليلة العيد دون من مات قبل الغروب
أو ولد بعده فإنه لا يدخل في ذا المقام، وتجب
صدقة الفطر من غالب قوت البلد الذي فيه الإطعام
صاعاً من بر أو صاعاً من ذرة أو صاعاً من دخن أو
صاعاً مما يقتات يجب ذلك على من وجد ما يفضل
على نفقته ونفقة عياله ليلة العيد ويومه فمن
لم يفضل عنه شيء لا يكلف ولا يلام، ومن وجد
من الطعام ما لا يفي بعدد عياله أخرج عن نفسه
أولاً ثم عن زوجته ثم عن ولده الصغير، ثم عن
أبيه ثم عن أمه ثم عن ابنه الكبير على ترتيب
هذا النظام، ومن أيسر ببعض صاع وجب عليه

اِخْرَاجُهٗ مُحَافَظَةً عَلٰى امْتِثَالِ مَا اَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ
وَلَا تَدْفَعُوْهَا اِلٰى جَاحِدٍ وَّغَبِيٍّ وَّلَا مَنْ تَلْزَمُكُمْ نَفَقَتُهٗ
مِنَ الْاَنَامِ ۔ وَاسْئَلُوْٓا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ
تَفَاصِيْلَ الْاَحْكَامِ ۔ وَالْاَفْضَلُ اَنْ تُخْرِجَ قَبْلَ صَلٰوةِ
الْعِيْدِ وَتَاخِيْرُهَا عَنْ غُرُوْبِ يَوْمِكُمْ هٰذَا حَرَامٌ ۔
فَبَادِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ بِاِخْرَاجِ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ مِّنْ
تَسْلِيْمِ الطَّعَامِ ۔ وَعَظِّمُوْا حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ اَوْلٰى
بِالتَّعْظِيْمِ وَالْاِحْتِرَامِ ۔ وَاِذَا رَجَعْتُمْ اِلٰى مَنَازِلِكُمْ
فَاسْلُكُوْا غَيْرَ الطَّرِيْقِ الَّذِيْ اَتَيْتُمْ فِيْهَا فَفِيْ ذٰلِكَ جُمَلٌ
مِّنَ الْحِكَمِ الْحِسَانِ ۔ وَقَدِ افْتَتَحَ اللّٰهُ هٰذَا الْيَوْمَ بِالتَّكْبِيْرِ
فَلَا تَخْتِمُوْهُ بِالْاٰثَامِ ۔ وَصِلُوْا فِيْهِ الْاَرْحَامَ ۔ وَاحْذَرُوْا
تَرْكَ الصَّلٰوةِ وَغَيْرِهَا مِنْ فَرَآئِضِ الْاِسْلَامِ ۔ وَاجْتَنِبُوا
الْفَوَاحِشَ وَالْمَظَالِمَ فَاِنَّ رَبَّكُمْ عَدْلٌ لَيْسَ بِظَلَّامٍ ۔ وَ
تَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَ
الْعُدْوَانِ وَكُوْنُوْا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَانًا وَّاَفْشُوْا بَيْنَكُمُ السَّلَامَ
وَصُوْمُوْا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هٰذَا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ سِتَّةَ اَيَّامٍ
فَاِنَّهَا مَعَ صَوْمِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ صِيَامَ الْعَامِ ۔ وَانْتَهِزُوْا

فُرْصَةَ الْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ اَنْ يَّجِيْئَكُمُ الْحِمَامُ ۞ وَاَوْلٰى
مَا اُوْصِيْكُمْ بِهٖ وَنَفْسِيْ تَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا سَبِيْلُ الْاِسْتِقَامِ ۞
اَعَادَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِّنْ بَرَكَاتِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ
وَحَشَرَنَا وَاِيَّاكُمْ فِيْ زُمْرَةِ اَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزِيْدِ ۞ اِنَّ
اَحْسَنَ قَصَصِ الْيَقِيْنِ ۞ وَاَبْلَغَ كَلَامِ الْوَاعِظِيْنَ ۞ كَلَامُ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ
اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضٰعِفَهٗ لَهٗ وَلَهٗ اَجْرٌ كَرِيْمٌ ۞ يَوْمَ تَرَى
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعٰى نُوْرُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ
وَبِاَيْمَانِهِمْ بُشْرٰىكُمُ الْيَوْمَ جَنّٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۞ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة لعيد الفطر ايضا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْبَشَرِ، وَمُصَوِّرِ الْاَشْبَاحِ وَالصُّوَرِ،
مُبْدِعِ اَصْنَافِ الْفِطَرِ، اَلْعَالِمِ بِمَا خَفِيَ وَظَهَرَ، اَلَّذِيْ
سَبَقَ لَهٗ بِكُلِّ كَائِنٍ قَدَرٌ، مَا شَاءَ كَانَ وَلَا يُغْنِيْ الْحَذَرُ،
اَحْمَدُهٗ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰصَالِ وَالْبُكَرِ، وَاُؤْمِنُ بِهٖ
وَمَلٰئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَبِالْقَدَرِ، وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فَرْدٌ صَمَدٌ لَّا مَلْجَأَ مِنْ
دُوْنِهٖ وَلَا وَزَرَ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَاحِبُ الْمَجْدِ الْاَطْهَرِ، وَالْجَبِيْنِ الْاَزْهَرِ، وَالْوَجْهِ
الْاَقْمَرِ، غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ،
فَبَلَّغَ مَا اُرْسِلَ بِهٖ حَتّٰى ابْلَوْلَجَ قَمَرُ الْاِيْمَانِ فَاَزْهَرَ،
وَغَابَ نَجْمُ الطُّغْيَانِ فَاَدْبَرَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ النُّجُوْمِ الْغُرَرِ، مَا هَلَّلَ مُهَلِّلٌ وَّكَبَّرَ،
اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فِيْمَا نَهٰى وَاَمَرَ، وَاعْلَمُوْا اَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا يَوْمُ عِيْدٍ عَظِيْمٍ
مُّوَقَّرٍ، اَجْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِ لِلصَّائِمِيْنَ اُجُوْرَهُمْ فَاَكْثَرَ،
فَاحْمَدُوْا رَبَّكُمْ عَلٰى اسْتِكْمَالِ صَوْمِكُمْ وَكَبِّرُوْهُ كَمَا اَمَرَ،

وَأَنْفِقُوا مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ وَطَيِّبِ الْأَمْوَالِ صَدَقَةَ
الْفِطْرِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ اِقْتِدَاءً
بِالنَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ ✦ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ
أَوْ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ ذُرَةٍ أَوْ أَقِطٍ وَإِخْرَاجُهَا قَبْلَ الصَّلٰوةِ
أَزْكٰى وَأَطْهَرُ ✦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَخْرَجَهَا فَلْيُخْرِجْهَا فِي
بَقِيَّةِ يَوْمِهِ هٰذَا وَلَا تُؤَخِّرْ ✦ فَصَوْمُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُرْفَعُ حَتّٰى تُؤَدّٰى كَمَا جَاءَ فِي
الْخَبَرِ ✦ وَزَيِّنُوا بَوَاطِنَكُمْ بِالتَّوْبَةِ كَمَا زَيَّنْتُمْ ظَوَاهِرَكُمْ
بِالْمَلَابِسِ وَتَذَكَّرُوا بِاجْتِمَاعِكُمْ هٰذَا يَوْمَ الْمَحْشَرِ ✦
وَيَا أَيُّهَا الْغَافِلُ فَكِّرْ فِي نَفْسِكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ فَكَّرَ ✦
هَلْ يَنْفَعُكَ مِنَ اللّٰهِ جَاهٌ أَوْ مَعْشَرٌ ✦ وَيَا أَيُّهَا الْقَاسِي
أَبَيْنَ أَحْشَائِكَ قَلْبٌ أَمْ حَجَرٌ ✦ أَنْفَقْتَ عُمْرَكَ فِي الْمَعَاصِي
وَلَمْ تَتُبْ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ ✦ أَنَسِيتَ يَوْمًا فِيهِ الْحِسَابُ
عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْأَكْثَرِ ✦ فَكَيْفَ بِقُدُومِكَ يَوْمَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ✦ وَكَيْفَ بِوُقُوفِكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ
أَحَدُّ مِنَ الْحُسَامِ الْأَبْتَرِ ✦ وَكَيْفَ بِكَ إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ
مِنْ قِبَلِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ ✦ أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَيَرْتَعِدُ

جَمِيعُ أَهْلِ الْمَحْشَرِ ❊ فَيَقُومُ مَنْ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَهٰذَا إِلَى
النَّعِيمِ الْأَكْبَرِ ❊ فَاعْتَبِرُوا مَنْ مَضَى فَالْفَائِزُ مَنِ اعْتَبَرَ
أَيْنَ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَأَفْطَرَ ❊ أَذْهَبَهُمْ
وَاللّٰهِ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَغَيَّرَ مِنْهُمُ الْمَحَاسِنَ وَالصُّوَرَ ❊
فَتُوبُوا إِلَى اللّٰهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَغْفِرُ
لِمَنْ أَخْلَصَ وَاسْتَغْفَرَ ❊ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ ذَكَرَ
فَتَذَكَّرَ ❊ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا
تَأَخَّرَ ❊ إِنَّ أَوْلٰى مَا تَلَاهُ خَطِيبٌ عَلٰى مِنْبَرٍ ❊ كَلَامُ مَنْ
قَالَ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ أَكْبَرُ ❊ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ❊

## دائرة خطبة عيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا
وَالسَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ الْكِرَامِ ❊ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ نَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَنَسْتَجْلِبُ مَزِيدَ
الْإِنْعَامِ ❊ نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا مَنَحَنَا مِنْ هِبَاتِهِ وَجَعَلَنَا
مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ خُصَّتْ بِخَصَائِصِ الْعِظَامِ ❊

وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً تُثَبِّتُ قَائِلَهَا فِي
الْمَعَادِ اِذَا زَلَّتِ الْاَقْدَامُ ٭ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَاحِيْ لِعِبَادَةِ الْاَصْنَامِ ٭ نَبِيٌّ شَرَحَ اللّٰهُ
صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوِزْرَ وَالْاٰثَامَ ٭ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَتَمَّ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى
سَلَامٍ ٭ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ فَاِنَّهَا خَيْرُ زَادٍ يَّا اُوْلِي الْاَفْكَارِ ٭ وَتَوَاضَعُوْا
فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ كَمَا جَاءَ فِي الْاَخْبَارِ
وَعَوِّدُوْا قُلُوْبَكُمُ الْمُرَاقَبَةَ وَاَكْثِرُوا التَّذَكُّرَ وَالْاِعْتِبَارَ
وَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٭ وَ
اذْكُرُوْهُ فَاَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً اَهْلُ الْاَذْكَارِ ٭
وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى
نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ ٭ فَبِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تَذْهَبُ الْهُمُوْمُ
وَتُمْحَى الْاَوْزَارُ ٭ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِيْ اَتْمَمْتَ
بِهٖ عَلَى الْخَلَائِقِ الْمِنَّةَ ٭ وَجَعَلْتَ مَا بَيْنَ قَبْرِهٖ وَمِنْبَرِهٖ
رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ ٭ نَبِيِّكَ حَامِلِ لِوَاءِ الْحَمْدِ فِي
الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّفِيْعِ

الْمُشَفَّعِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ۔ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ اَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
عَلَى التَّحْقِيْقِ ۔ اَبِيْ بَكْرِنِ الصِّدِّيْقِ ۔ وَعَنْ مَّنْ كَانَ عَلٰى لِسَانِهِ
الصَّوَابُ ۔ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ۔ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَمَّنِ اسْتَحْيَتْ
مِنْهُ مَلٰٓئِكَةُ الرَّحْمٰنِ ۔ جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْاٰنِ ۔ ذِي النُّوْرَيْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ۔ وَعَنِ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِيْ غَيْرِهٖ مِنَ الْمَنَاقِبِ
بَابِ مَدِيْنَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ ۔ اَللّٰهُمَّ
وَارْضَ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ وَعَنْ اَهْلِ بَدْرٍ وَّ الْمُبَايِعِيْنَ
نَبِيَّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ۔ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِيْنَ ۔ وَ
عَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ ۔ الَّذِيْنَ قَضَوْا
بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ فُكَّ اَسْرَ الْمَاسُوْرِيْنَ ۔ وَنَفِّسْ
عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ ۔ وَاجْعَلْ خَيْرَ اَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ ۔ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً
اَللّٰهُمَّ كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ ۔ فَاجْعَلْهُ مُنْسَلِخًا
عَنَّا بِمَحْيِ الذُّنُوْبِ وَالْاٰثَامِ ۔ وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِكُلِّ
خَيْرٍ فِيْ هٰذَا الْمَقَامِ ۔ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۔

عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ۔ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۔ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔

## الخطبة لعيد الاضحٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ وَفَّقَ الْعَامِلِيْنَ بِطَاعَتِهٖ فَوَجَدَ سَعْيَهُمْ مَشْكُوْرًا ۔ وَحَقَّقَ اٰمَالَ الْاٰمِلِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ فَمَنَحَهُمْ عَطَآءً مَوْفُوْرًا ۔ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَنَّةً وَّحَرِيْرًا ۔ فَسُبْحٰنَ مَنْ اَنَارَ بَصَآئِرَهُمْ بِاَنْوَارِ النِّعَمِ ۔ وَاَطْلَعَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ اَقْمَارَ الْمَعَارِفِ وَشُمُوْسَ الْحِكَمِ ۔ وَوَقَاهُمْ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى عَنْ هُجُوْبِ النِّقَمِ ۔ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَاِنْ مِّنْ شَيْءٍ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهٖ وَلٰكِنْ لَّا تَفْقَهُوْنَ تَسْبِيْحَهُمْ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا يُزْلِفُنَا بِهٖ فِيْ عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ ۞ وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا نَسْتَتِمُّ بِهٖ دُرَرَ الْعِزِّ فِي دَارِ
الْإِقَامَةِ ۞ وَنَتَحَصَّنُ بِهٖ مِنَ الْاٰفَاتِ فِي حِرْزِ السَّلَامَةِ ۞ وَ
قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيْكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا ۞
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْوَاحِدُ
الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَرُّ الْاَصِيْلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَلِيْلُ
الْمُخَاطَبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيْلِ ۞ تَبَارَكَ الَّذِيْٓ اِنْ شَآءَ
جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ
وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُوْرًا ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيْمِ ۞ وَعَلٰۤى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْمَخْصُوْصِيْنَ
بِالتَّكْرِيْمِ وَالْمُبَشَّرِيْنَ فِيْ قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيْمِ ۞ يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ
اِنَّاۤ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا وَّدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ
بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۞ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا غُرَّةٌ فِيْ جَبِيْنِ الزَّمَانِ ◆ وَابْتِسَامٌ فِيْ
ثَغْرِ هٰذَا الْاَوَانِ ◆ وَفَرَحٌ عَامٌّ لِّلْاِنْسِ وَالْجَانِّ ◆ كُلًّا نُّمِدُّ
هٰٓؤُلَآءِ وَهٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ط وَمَا كَانَ عَطَآءُ
رَبِّكَ مَحْظُوْرًا ◆ يَوْمٌ اَثْمَرَتْ فِيْهِ اَغْصَانُ الْقُلُوْبِ
وَانْتَثَرَتْ فِيْهِ اَوْرَاقُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوْبِ ◆ وَاجْتَمَعَ
الْخَلْقُ يَدْعُوْنَ عَلَّامَ الْغُيُوْبِ ◆ لَا يَمْلِكُوْنَ لِاَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَّلَا نَفْعًا وَّلَا يَمْلِكُوْنَ مَوْتًا وَّلَا حَيٰوةً وَّلَا نُشُوْرًا ◆
فَتَقَرَّبُوْا عِبَادَ اللّٰهِ فِيْهِ بِاَنْوَاعِ الْقُرُبَاتِ ◆ فَاِنَّهٗ يَوْمٌ
تَنْزِلُ فِيْهِ الْخَيْرَاتُ وَتُجْزَلُ فِيْهِ الْبَرَكٰتُ وَتُنْجَحُ فِيْهِ
الْمَطَالِبُ وَالرَّغَبَاتُ ◆ وَعَلَيْكُمْ فِيْهِ بِالصَّدَقَاتِ
فَاِنَّهَا جُنَّةٌ وَّوَاقِيَةٌ مِّنَ الْاٰفَاتِ وَحِرْزٌ مَّانِعٌ مِّنَ الْمَخَافَاتِ ◆
وَاتَّبِعُوْا مِلَّةَ اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ فِيْ نَحْرِ الْاُضْحِيَّاتِ ◆ وَاسْاَلُوا
اللّٰهَ اَنْ يَّهْدِيَكُمْ لِاَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ ◆ فَمَنْ يَّهْدِ
اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَآءَ
مِنْ دُوْنِهٖ ط وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا
وَّبُكْمًا وَّصُمًّا ط مَاْوٰهُمْ جَهَنَّمُ ط كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنٰهُمْ
سَعِيْرًا ◆ مَنْ كَانَتْ لَهٗ اُضْحِيَّةٌ فَلْيَسُقْهَا وَلْيَسُقْهَا اِلَى الْمَنْحَرِ ◆

وَلْيَتَوَلَّ ذَبْحَهَا بِيَدِهٖ إِنْ قَدَرَ ✦ وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
أَكْبَرُ ✦ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّيْ كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيْمَ
خَلِيْلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا
كَثِيْرًا ✦ وَتُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ بَقَرَةٌ أَوْ بَدَنَةٌ مِّنَ
الْأَنْعَامِ ✦ وَعَنِ الْوَاحِدِ شَاةٌ مِّنَ الضَّأْنِ طَعَنَتْ
فِيْ ثَانِيْ سِنِيْهَا أَوْ مِنَ الْمَعْزِ طَعَنَتْ فِيْ ثَالِثِ الْأَعْوَامِ ✦
وَقَدْ وَرَدَ فِيْ إِسْمَانِهَا وَالْمُغَالَاتِ فِيْ أَثْمَانِهَا سُنَّةٌ
مَنْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ ✦ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَشْكُوْرًا ✦ وَيَدْخُلُ وَقْتُهَا بِمُضِيِّ قَدْرِ الصَّلٰوةِ وَ
الْخُطْبَتَيْنِ مِنْ طُلُوْعِ شَمْسِ هٰذَا الْيَوْمِ الْكَرِيْمِ ✦ وَيَنْتَهِيْ
بِغُرُوْبِ شَمْسِ اٰخِرِ يَوْمٍ مِّنْ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ الْمَخْصُوْصَةِ
بِمَزِيْدِ التَّعْظِيْمِ ✦ وَلْيُعْطِ الْجَزَّارَ أُجْرَتَهُ مِنْ غَيْرِهَا
لِيَكُوْنَ كَامِلَ الْأَجْرِ مِنَ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ✦ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ
يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا ✦ وَلَا تُجْزِئُ الْعَرْجَاءُ
الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا وَالْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا وَالْمَرِيْضَةُ الْبَيِّنُ

١ رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي عن جابر [illegible]

٢ مسلم عن جابر [illegible]

٣ رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي عن البراء بن عازب ١٢

مرضها والعجفاء التي لا تنقي فاتقوا الله عباد الله و
تقربوا اليه بانواع القرب وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا + قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عمل ابن ادم من عمل احب الى الله من
اهراق الدم وانها لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها
واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع
بالارض فطيبوا بها نفسا + البسنا الله واياكم حلل عفوه
وعافيته ورضوانه + ومنحنا ببركة هذا العيد السعيد وافر
احسانه + ورزقنا توبة نصوحا نستوجب بها جزيل
تفضله وغفرانه + وادخلنا الجنة بكرمه وامتنانه +
ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول
وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم + انا اعطينك الكوثر +
فصل لربك وانحر + ان شانئك هو الابتر + بارك
الله لي ولكم في القران العظيم + ونفعني واياكم
منه بالايت والذكر الحكيم + واجارني واياكم من

عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة ليوم العيد الأضحى ايضًا

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ النَّاسَ وَعَمَّهُمْ بِالْإِحْسَانِ ۔ وَخَصَّ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْهُمْ بِنَعِيْمِ الْآخِرَةِ وَدُخُوْلِ الْجِنَانِ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَهْدِيْهِمْ إِلَى مَقَامَاتِ الْعِرْفَانِ ۔ وَعَلَّمَهُمْ عَلَى لِسَانِهِ الشَّرَائِعَ وَالْحِكَمَ وَالْقُرْآنَ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ فَضَّلَ أُمَّتَهُ وَدِيْنَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ ۔ وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ وَطَهَّرَهُمْ عَنْ رِجْسِ الْأَوْثَانِ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ الْمُضَحِّيْنَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً تَثْقِيْلًا لِلْمِيْزَانِ ۔ وَجَعَلَ إِهْرَاقَ الدَّمِ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْأَرْضِ يَقَعُ

مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ ✦ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ✦ سُبْحَانَ مَنْ لَّا تُحْصٰى نِعَمُهٗ
وَاِنْ سَعٰى غَايَةَ سَعْيِهٖ كُلُّ اِنْسَانٍ ✦ وَكَانَ فِيْ كُلِّ شَعْرَةٍ
مِّنْ شُعُوْرِهٖ اَلْفُ فَمٍ فِيْ كُلِّ فَمٍ اَلْفُ لِسَانٍ ✦ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
خَالِصَةً مِّنَ الْجَنَانِ ✦ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بِالْحُجَجِ وَالْفُرْقَانِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ ✦ وَتَعَاقَبَ الْمَلَوَانِ ✦
**اَمَّا بَعْدُ** عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ ✦ ✦ وَ
اُحَذِّرُكُمْ مَّعْصِيَةَ الْاِلٰهِ ✦ وَاُذَكِّرُكُمْ بِاَيَّامِ اللّٰهِ ✦ وَ
مَا كَانَ عَلَيْهِ الْاَنْبِيَآءُ مِنْ بَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ
فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ ✦ رُوِيَ اَنَّ السَّيِّدَ اِبْرَاهِيْمَ عَلٰى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمِ ✦ اَتَاهُ فِيْ مَنَامِهٖ اٰتٍ
مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ✦ فَاَمَرَهٗ اَنْ يَّتَقَرَّبَ اِلَى اللّٰهِ بِذَبْحِ
اَحَبِّ مَا عِنْدَهٗ ✦ ثُمَّ رُوِيَ فِيْ اٰخِرِهٖ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ✦ ثُمَّ
عَرَفَهٗ يَوْمَ عَرَفَةَ ✦ اَنَّ الْمُرَادَ ذَبْحُ وَلَدِهٖ ✦ وَاَنْ يَتَوَلّٰى

ذٰلِكَ بِيَدِهٖ ۞ فَانْتَهٰى اِلٰى اَمْرِ رَبِّهٖ ۞ وَاَطْفَأَ بِنُوْرِ رِضْوَانِهٖ
حَرَارَةَ قَلْبِهٖ ۞ وَخَرَجَ بِابْنِهٖ اِسْمَاعِيْلَ ۞ عَلَيْهِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْجَلِيْلِ ۞ اِلٰى حَيْثُ اُمِرَ ۞ وَاَعْلَمَهُ الْاَمْرَ
الَّذِيْ قَدْ قُدِّرَ ۞ فَانْقَادَ لِاَمْرِ اللّٰهِ وَاَحْسَنَ التَّسْلِيْمَ ۞
وَكَذٰلِكَ صُنْعُ كُلِّ مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ۞ وَاَبٰى
اِبْرَاهِيْمُ اِلَّا الْاِمْضَاءَ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ۞ حَتّٰى اِذَا تَلَّهٗ
لِلْجَبِيْنِ ۞ وَاَخَذَ الشَّفْرَةَ بِالْيَمِيْنِ ۞ وَاَهْوٰى بِهَا اِلَى الْحُجْرَةِ
مُعْلِنًا بِحَمْدِ اللّٰهِ وَشُكْرِهٖ ۞ وَتَكَشَّشَ وَوَضَعَ السِّكِّيْنَ
عَلٰى رَقَبَتِهٖ ۞ وَلَمْ تُنَازِعْهُ مَحَبَّةُ وَلَدِهٖ ۞ فَلَمَّا وَجَدَهُ
اللّٰهُ ثَابِتًا عَلٰى صِدْقِ النِّيَّةِ ۞ وَقُوَّةِ صَبْرِهٖ عِنْدَ حُلُوْلِ
الْبَلِيَّةِ ۞ نَادَاهُ اَنْ يَّا اِبْرَاهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا
اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ ۞ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا الْمُبِيْنُ
وَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِدْيَةِ ۞ فَعَمَدَ اِلَيْهَا
بِالْمُدْيَةِ ۞ فَنَحَرَهَا مُسَمِّيًا مُكَبِّرًا فَاَبْقَى اللّٰهُ ذٰلِكَ فِيْ
عَقِبِهٖ سُنَّةً ۞ وَجَعَلَ عَلٰى اَشْرَفِ اَوْلَادِهٖ وَاُمَّتِهٖ مِنَّةً
وَفِيْ ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُوْنَ ۞ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ۞ فَيَا اَيُّهَا الْعَاصُوْنَ

اما آن لكم ان تقلعوا عن الذنوب او لا تتعظون +
اما حان لكم ان ترجعوا الى علام الغيوب او لا تعتبرون +
اولئك بذلوا انفسهم لله وانتم بالدراهم والدنانير
تشحون + اولئك خلعوا نفوسهم واخلصوا قلوبهم
لله وانتم في كل واد تهيمون + اولئك تجنبوا عن
حظوظهم لله وانتم في الحظوظ منهمكون + اولئك
تبرؤا عن كل ما سوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون
وافضحكم من الله اذا ابتلى سرائركم وامتحن صدق
ما تدعون + ووقفتم بين يديه حفاة عراة غرلا
كما بدأكم تعودون + وقرع اسماعكم قوله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
كلا والله لئن لم يرحمنا ربنا لنحن الهالكون + وان لم
يغفر لنا ربنا لنحن الخاسرون + ان احسن الكلام و
ابلغ النظام كلام الله الملك العلام + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف +
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا ا

ن ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ++
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اجمعين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ

## دائرۃ خطبۃ عید الاضحی

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهٖ مَا يَعُوْدُ
فِيْ كُلِّ عِيْدٍ وَيَظْهَرُ ۞ وَزَكّٰى اَبْدَانَنَا مِنْ دَرَنِ
السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَّقْتًا وَّاَجَلًا
مُّقَدَّرًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ ۞ اَفْضَلُ مَنْ شَيَّدَ اَرْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ
وَعَمَّرَ ۞ وَاَجَلُّ مَنْ عَيَّدَ وَنَحَرَ وَكَبَّرَ ۞ **اَمَّا بَعْدُ**
عِبَادَ اللّٰهِ اُحْضُرُوْا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ لِصَلٰوتِكُمْ بِوَقَارٍ
وَّسَكِيْنَةٍ ۞ وَاَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَّزِيْنَةٍ ۞ وَكَبِّرُوْا بِالطَّرِيْقِ
جَهْرًا ۞ وَعَظِّمُوْا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَائِرَ
اللّٰهِ يُعَظِّمْ لَهٗ اَجْرًا ۞ وَاجْعَلُوْهَا مِنْ اَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ
وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِيْ ضَمَائِرِكُمْ ۞ فَلَنْ يَّقْبَلَ اللّٰهُ مِنَ
الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا ۞ لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلَا
دِمَاؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ
وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ يَجِبُ عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ

غنيٍّ واجدٍ للسعة الفاضلة عن الحوائج الأصليّة أن
يضحّي عن نفسه بعد صلوة العيد إلى ثلثة أيّامٍ +
بشاةٍ أو سُبُع بدنةٍ أو بقرةٍ وإنّما يجزئ ابن حولٍ من
المعز وابن حولين من البقر وخمسةٍ من الإبل ويأكل
المضحّي من لحم الأضحيّة ويُوكل غنيًّا ولا ينقص
التصدّق عن الثلث ويتصدّق بجلدها ولا يعطي
أجر الجزّار منها فأقيموا عباد الله شعار هذا المشعر
فما عمل ابن آدم يوم النحر عملًا أحبّ إلى الله من إهراق
الدم + روى الشيخان أنّه صلّى الله عليه وسلّم ضحّى
بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده الشريفة
واضعًا على صفاحهما قدمه الشريف + فلمّا ذبح
الأوّل قال بسم الله والله أكبر + اللّهمّ هذا منك
وإليك اللّهمّ إنّ هذا عن محمّدٍ وآله ثمّ ذبح الثاني
وقال بسم الله والله أكبر + اللّهمّ إنّ هذا عمّن شهد
لي بالبلاغ وشهدت الملائكة له بالتصديق + و
لقي الله لا يشرك به شيئًا وعنه صلّى الله عليه وسلّم
أنّه قال من وجد سعةً ولم يضحّ فلا يقربنّ مصلّانا

فتقربوا عباد الله في هذا اليوم بضحاياكم واجعلوها
من اطيب ذخائركم فانها يوم القيمة مطاياكم و
اجتنبوا العوراء والعرجاء والمريضة والجرباء
ومقطوعة الاذن ومهدمة الاسنان والتولى و
كل ذات عيب ينقص لحمها والافضل لمن يضحي
ان يذبح بنفسه ان استطاع ويوكل غيره ان اراد
فعظموا شعائر الله وادوا فرائض الله فان الله ذاكر
لمن ذكره وشاكر لمن شكره قال اصحاب رسول الله
ما هذه الاضاحي يا رسول الله قال سنة ابيكم ابراهيم
عليه السلام قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل
شعرة حسنة قال الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما اللهم صل على نبينا ومولانا محمد
امام الحرمين وعلى اله واصحابه اولى الفضل والرفعة
في الدارين خصوصا على امام الخلفاء الراشدين
المهديين ابي بكر الصديق صاحب رسول الله
في الغار وعمر الفاروق وقامع اساس الكفار

حديث زيد بن ارقم رواه احمد وابن ماجه والترمذي بلفظ قلنا او قالوا يا رسول الله ۱۲

وَعُثْمَانَ ذِی النُّوْرَیْنِ کَامِلِ الْحَیَاءِ وَالْوَقَارِ + وَعَلِیِّ
الْمُرْتَضٰی اَسَدِ اللّٰهِ الْجَبَّارِ + وَعَلٰی رَیْحَانَتَیْ سَیِّدِ الْکَوْنَیْنِ
اَبِیْ مُحَمَّدِ نِالْحَسَنِ وَاَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَیْنِ + وَعَلٰی
اُمِّهِمَا الزَّوْجِ الْبَتُوْلِ + فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُوْلِ + وَعَلٰی
عَمَّیْهِ الْمُعَظَّمَیْنِ عِنْدَ النَّاسِ + اَبِیْ عُمَارَةَ حَمْزَةَ
وَاَبِی الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ + وَعَلٰی سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْاَخْیَارِ
مِنَ الْمُهَاجِرِیْنَ وَالْاَنْصَارِ + اُولٰٓئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ ؕ اَلَآ اِنَّ
حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ + اَللّٰهُمَّ اَیِّدِ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِیْنَ
وَانْصُرْ جُیُوْشَ الْمُوَحِّدِیْنَ + وَاخْذُلِ الْکَفَرَةَ وَ
الْمُشْرِکِیْنَ + اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ الدِّیْنَ + وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِیْنَ + عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَکُمُ اللّٰهُ +
اِنَّ اللّٰهَ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَآءِ
ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْهٰی عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْکَرِ
وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُوْنَ +
فَاذْکُرُوا اللّٰهَ الْعَظِیْمَ یَذْکُرْکُمْ وَادْعُوْهُ
یَسْتَجِبْ لَکُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ

# خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عزّ لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة موجزة ثم نتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك مما يصلح للتذكير تغنينا في المواعظ بالالفاظ الفصيحة والاحاديث البليغة وموضع قراءة هذه الخطب هو موضع الخطب الخاصة من اخر كل شهر المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو الميسر لكل صعاب

## شهر الله المحرّم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسخ وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما قال ما علمتُ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صلعم صامه وامر بصيامه ثم قال هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلعم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال رسول الله صلعم ان يوم عاشورا يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

قالوا يارسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشورا ان يصوم الذي قبله وقد استحبه اكثر اهل العلم واما اتخاذ هذا الشهر موسما كما يفعله الجهال وماتما كما يفعله الرافضة فمخالف للسنة غير ثابت بالشريعة الحقة وقد نقل مجد الدين اللغوي من طريق الحاكم ان سائر الاحاديث في فضله غير الصوم كله موضوع ومفترى وبذلك صرح الحافظ ابن القيم ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ الاسلام ابن تيمية رح وقال لم يرد فيها شيء عنه صلعم اي بطريقة صحيحة وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبه في اسناده لين وحسنه ابن حبان وهو ظاهر كلام البيهقي لكن الحق ان كل اسانيده ضعيفة

## شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة ثابتة واختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زعموا ان فيه تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد به النسيء وهو تاخير المحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام ونحوه قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى ثلثة الشهر المعروف او الدود في البطن او النسيء ولم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا ذم

## شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذه موسما للاحتفال بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شرع ولا عقل وانما احدثه الاكالون

البطالون من اصحاب البدع وتبع فيه الاخر الاول الا من عصمه الله ووفقه لفهم ما ورد به الكتاب والسنة وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور وقد طال الكلام على ذلك من اهل العلم طولا لا طائل تحته والحق انه من البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع الا رأي من رأى ذلك من غير حجة نيرة ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون اليه كما اوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على ارجح المطالب وغيرنا في غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما اعلم والله اعلم

## شهر ربيع الاخر

لم يرد في فضل هذا الشهر ايضا حديث في كتاب من كتب الاحاديث ولم اقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة ان فيه وفاة الشيخ عبد القادر الجيلاني رح وان عرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر اليوم الحادي عشر منه ثم ذكر قصة وفاته واستحسان الاعراس وليس في وفاة احد من المسلمين عالما كان او جاهلا في شهر من الشهور فضيلة لذلك الشهر ولم تثبت الاعراس لا بدليل من الادلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن الآفات بل ثبت انها ايضا من محدثات القوم مثل احداث عمل المولد وغير ذلك من البدع المنكرة

## شهر جمادى الاولى وجمادى الاخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين ايضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكرها في كتاب ما ثبت بالسنة ايضا ولم يتكلم عليهما بكلام

## شهر رجب

لم نقف ايضا في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل رجب الا ما ذكره في ما ثبت بالسنة من الاحاديث الشديدة الضعف المنكرة الموضوعة في ذلك ثم قال فهذه احاديث ذكرت فيما عندنا من الكتب ولم يصح منها على ما قالوا شيء وغالبها الضعف وجلها موضوع انتهى وفيه كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر تكلم على احاديث وردت في فضل رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رح في السيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص
سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على
الخصوص اما موضوع مكذوب او ضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتمسك
به في استحباب صومه ما ورد في حديث الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له صم اشهر الحرم ورجب من الاشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث اخرجه
احمد وابو داود وابن ماجة ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص
والاولى ان يقال يستحب صوم الاشهر الحرم سيما المحرم وذلك لورود الدليل
الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل
فقال شهر الله المحرم واما ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي
صلعم نهى عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداؤد
بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه واخرج ابن
ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكف الناس في رجب حتى يضعوها
في الجفان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يعظمه الجاهلية واخرج ابن ابي شيبة
ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلعم عن صوم رجب
فقال اين انتم من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس
في هذا الشهر ليلة الرغائب وهي اول ليلة جمعة منه وللمشائخ فيها صلوة مشهورة
فيما بينهم انكرها المحدثون اشد الانكار وصنف اهل العلم في ابطالها كتبا مستقلة
وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشان وجمع كثيرا من الصلوات التي
ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن انتصر لجواز هذه الليلة
والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا
الانتصار للبدع منه بعجيب فان ذلك من عادته القديمة وشنشنته
المستقيمة ولا ينبغي لامثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال لرده فان كون ذلك

وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة وفي هذا الشهر كان معراجه صلعم بسبع وعشرين منه وهو المشتهر بديار العرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان او من شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة والله اعلم

## شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصومه كله، هكذا في الصحيحين وغيرهما وفي لفظ فيهما من حديثها ما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي لفظ فيهما من حديثها ما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج احمد واهل السنن من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجة كان يصوم شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في السيل وفي الباب احاديث كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة ووردت احاديث في فضل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند البيهقي وغيره عن جماعة من الصحابة مرفوعا وموقوفا وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيهما من الادعية والاذكار واما ما تعارف الناس في اكثر بلاد الهند من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والجدران واحتراق الكبريت فانه من البدع الشنيعة ومما لا اصل له في الكتب المعتبرة ولا في غير المعتبرة ولم يرد فيها حديث لا ضعيف ولا موضوع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند من البلاد العربية والعجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب اتخاذا من رسوم الهنود الى بعد ان حدثت الوقيد من البرامكة وكانوا عبدة النار

## شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامهما في مؤلفاتنا فلا نعيدها ههنا والاعتكاف في رمضان آكد سيما في العشر الاواخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح فيه وقيام ليالي القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب يطول تعدادها وقد بسطها شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى فكانت سبعة واربعين قولا وذكر ادلتها وبين راجحها من مرجوحها والاحاديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يسع لذكرها المقام فمن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة الحديث بنحو ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

ف
این نظم بشعر آمدن رمضان در آخر یوم از شعبان بوده در اول جمعه از رمضان و دران اعلام باتیان این ماه مبارک و بیان فضیلت این [illegible] در خطب [illegible] واردة در فضائل آن شهور [illegible] آن ایام [illegible] سید صدیق حسن خان [illegible] سلمه الله تعالی وابقاه

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرجه البيهقي في شعب الايمان

## شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة الذنوب وليوم العيد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب وتقليد لمشرب سيما تادية صلوة العيد على الوجه المأثور

## شهر ذى القعدة

هو من الاشهر الحرم ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم يتكلم عليه في ماثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق الدهلوي وغيره ولم نراجع له وللجمادى الاولى والاخرة الى كتاب ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيئ من ذلك فليلحقه بهذا المقام

## شهر ذى الحجة

وردت فيه الاحاديث الصحيحة الشهيرة منها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء اخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذى الحجة وفضيلته واستحبابه بخصوصه ايضا احاديث ولا شبهة ان المراد تسعة ايام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث حفصة عند احمد والنسائي قالت اربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام من كل شهر وفي لفظ لابي داؤد كان يصوم تسع ذي الحجة الحديث واكد التسع يوم عرفة الا للحاج وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و مستقبلة وفي هذا الشهر الحج الذي هو احد اركان الاسلام الخمس وفيه التضحية وذكر الله تعالى والتكبير في ايام التشريق واحكام الحج مبسوطة في كتب السنة وفي مؤلفاتنا فليراجعها وبالله التوفيق

# خطبة في دخول عام وخروج عام

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَبْصِرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَذِكْرًا ۔ وَجَعَلَ هٰذِهِ الدَّارَ مَجَازًا تُفْضِيْ بِمَنْ عَلَيْهَا إِلَى الدَّارِ الْأُخْرٰى ۔ وَيَسَّرَ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهٖ لِلْيُسْرٰى وَجَنَّبَهُ الْعُسْرٰى ۔ وَيَسَّرَ مَسَالِكَ الطَّاعَاتِ وَسَهَّلَهَا وَجَزٰى عَلَى الْحَسَنَةِ الْوَاحِدَةِ عَشْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى سَوَابِغِ الْآلَاءِ الَّتِيْ لَا نُطِيْقُ لَهَا حَصْرًا ۔ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلٰهًا وَّاحِدًا أَحَدًا وَّتْرًا شَهَادَةً تَكُوْنُ لِقَائِلِهَا فِي الْمَعَادِ عُدَّةً وَّذُخْرًا ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ أُرْسِلَ بِالْحَنِيْفِيَّةِ السَّهْلَةِ السَّمْحَةِ وَالْمِلَّةِ الْغَرَّاءِ ۔ نَبِيٌّ نَصَرَهُ اللّٰهُ بِالرُّعْبِ وَبَعَثَهٗ إِلَى الْخَلِيْقَةِ طُرًّا ۔ نَبِيٌّ أَظْهَرَ اللّٰهُ دِيْنَهٗ وَخَصَّهٗ بِالْمِعْرَاجِ وَالْإِسْرَا ۔ نَبِيٌّ وَّعَدَهُ اللّٰهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ وَالشَّفَاعَةَ الْكُبْرٰى نَبِيٌّ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مَرَّةً وَّاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۔ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ الْأَرْفَعِيْنَ قَدْرًا وَّالْأَطْيَبِيْنَ ذِكْرًا ۔ **أَمَّا بَعْدُ** فَأُوْصِيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بِتَقْوَى اللّٰهِ

فَنِعْمَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا وَالْمَوْعِظَةُ الْبَلِيْغَةُ
لِمَنِ الْتَفَتَ بِكُلِّهٖ اِلَيْهَا فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ فَازَ
بِالْكَرَامَةِ حَقًّا وَارْغَبُوْا فِيْمَا عِنْدَهٗ فَمَا عِنْدَ اللّٰهِ
خَيْرٌ وَّاَبْقٰى وَقُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا لَّا يَصْلٰهَا
اِلَّا الْاَشْقٰى وَتَقَرَّبُوْا اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ بِكُمْ رَحِيْمٌ وَّدُوْدٌ
وَتَزَوَّدُوْا فَبَيْنَ اَيْدِيْكُمْ سَفَرٌ بَعِيْدٌ وَّعَقَبَةٌ كَؤُدٌ
وَرَاقِبُوْهُ فَاِنَّهٗ شَهِيْدٌ عَلَيْكُمْ فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ
سَوَآءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهٖ وَ
مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَاحْذَرُوْا
فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ وَعَظِّمُوْا
اَوَامِرَهٗ وَنَوَاهِيَهٗ وَتَذَكَّرُوْا يَآ اُولِي الْاَلْبَابِ فَ
قَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فَاِنَّ كُلَّ امْرِءٍ عَلٰى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ
فَمِنْ مَّسْرُوْرٍ بِحَسَنَاتِهٖ وَّمَحْزُوْنٍ عَلٰى سَيِّئَاتِهٖ نَادِمٍ
وَّلَا تَغْفُلُوْا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَاِنَّهٗ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْكُمْ
وَّلَا نَاسٍ وَمَهِّدُوْا لِانْتِقَالِكُمْ مِّنَ الْقُصُوْرِ اِلٰى بُطُوْنِ
الْاَرْمَاسِ وَبَادِرُوْا قَبْلَ اَنْ يَّحِلَّ مِنْهُ الْمِيْعَادُ وَ
قَبْلَ اَنْ يُّنَادِيَ الرَّحِيْلَ الرَّحِيْلَ وَاَنْتُمْ بِلَا زَادٍ

فَحِيْنَئِذٍ تَشْتَدُّ الْحَسْرَةُ عَلٰى مَنْ فَرَّطَ فِي الْاَعْمَالِ ✣
وَيَطْلُبُ الرَّجْعَةَ وَلَاتَ حِيْنَ رُجُوْعٍ وَّلَا اِمْهَالٍ ✣
فَيَا لَهَا حَسْرَةً تَتَقَطَّعُ لَهَا الْاَكْبَادُ حَسْرَةً لَّا يَنْفَعُ
عِنْدَهَا الْمَالُ وَلَا الْعَشِيْرَةُ وَلَا الْاَوْلَادُ ✣ فَالْبِدَارَ
الْبِدَارَ بِالتَّخَلُّصِ عَنِ الْمَظَالِمِ وَالْاٰثَامِ ✣ وَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ
قَبْلَ تَصَرُّمِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ ✣ اَلَا وَاِنَّكُمْ بَيْنَ عَامٍ رَّاحِلٍ
لَّا تَدْرُوْنَ بِمَا رَحَلَ عَنْكُمْ وَمَضٰى ✣ وَلَا تَعْرِفُوْنَ
اَحَصَلْتُمْ فِيْهِ عَلٰى غَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ اَمْ عَلٰى رِضًى ✣ وَ
بَيْنَ عَامٍ قَابِلٍ لَّا تَدْرُوْنَ مَا اُبْرِمَ فِيْهِ مِنَ الْقَضَا ✣
وَلَا تَعْلَمُوْنَ اَفِي الْاَجَلِ فُسْحَةٌ اَمْ قَدْ بَعُدَ وَانْقَضٰى ✣
وَاِنَّكُمْ عَلٰى يَقِيْنٍ مِّنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالٍ هِيَ عَلَيْكُمْ مَّعْدُوْدَةٌ
وَفِيْ شَكٍّ مِّنْ صَالِحَاتِ اَعْمَالٍ اَمَقْبُوْلَةٌ هِيَ اَمْ مَّرْدُوْدَةٌ
فَعَلَامَ الْغَفْلَةُ عَنْ تَدَارُكِ الْخَلَلِ ✣ وَحَتَّامَ الْاِعْرَاضُ
عَنْ اِصْلَاحِ النِّيَّةِ وَالْعَمَلِ ✣ كَاَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ
عَهْدًا وَّاَمَانًا ✣ اَمْ لَمْ تَنْظُرُوْا فِعْلَهٗ بَيْنَكُمْ عِيَانًا ✣ كَلَّا
وَاللّٰهِ لَقَدْ اَوْسَعَ فِيْكُمْ مَّجَالًا ✣ وَضَرَبَ لَكُمْ بِاَخْذِ
اَمْثَالِكُمْ اَمْثَالًا ✣ وَوَعَظَكُمْ لَوِ اتَّعَظْتُمْ فَمَا تَرَكَ لِقَائِلٍ

مَقَالًا + هٰذَا وَكِتَابُ اللّٰهِ يُتْلٰى عَلَيْكُمْ مَسَاءً وَصَبَاحًا
وَزَوَاجِرُ عِبَرِهٖ تُخَاطِبُكُمْ بِالنَّصَائِحِ كِفَاحًا + اُصِمَّتِ
الْاَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَسُدَّتْ + اَمْ قَسَتِ الْقُلُوْبُ
مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوْبِ فَاسْوَدَّتْ + فَاعْمَلُوْا لِمَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ
فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ + وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا
اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ فَرَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَرَاتِ
الْجَنَانِ + وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِكَافَّةِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
اِنَّ اَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوْبِ + وَاَبْلَغَهَا زَجْرًا عَنْ مُقَارَفَةِ
الذُّنُوْبِ + كَلَامُ رَبِّنَا عَلَّامِ الْغُيُوْبِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا
تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً
كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۞

## خطبۃ یذکر فیہا الحدیث المشہور

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَسَّرَ لِلسَّالِكِيْنَ مِنْ طَاعَاتِهِ الْاَسْبَابَ

سورۂ توبہ ع ۵ پ ۱۰

وَوَعَدَ الْعَامِلِيْنَ الْجَزَاءَ الْاَوْفٰى وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا بِنَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَ
سَلَّمَ اِلٰى مَنَاهِجِ الصَّوَابِ وَفَضَّلَهٗ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ بِمَا
اٰتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ فِيْ
كِتَابِهِ الْحَكِيْمِ بِمَا بَهَرَ اُولِي الْاَلْبَابِ فَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ
فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْ عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهٖ وَ
يُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ نَحْمَدُهٗ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً كَافِيَةً
كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَاٰبِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِفَصْلِ الْخِطَابِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا عُبِدَ اللّٰهُ وَتَلَى الْقَارِيْ
الْكِتَابَ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَصْدَقَ
الْحَدِيْثِ كَلَامُ رَبِّكُمُ الْحَكِيْمِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ
نَبِيِّكُمُ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ لَعَلٰى هُدًى
مُّسْتَقِيْمٍ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ

أَحَادِيثِهِ نَفْعًا وَأَمْكَنِهَا فِي الْقُلُوبِ وَقْعًا حَدِيثٌ شَرِيفٌ أَحَاطَ بِكَثِيرٍ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ جَمْعًا حَدِيثٌ يَحِقُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَافِظًا وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَزَالَ عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيثٌ رَغَّبَ فِي مُنْجِيَاتِ الْخِصَالِ وَرَهَّبَ مِنْ مُرْدِيَاتِ الْخِلَالِ + حَدِيثٌ يَبْعَثُ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ وَيَدُلُّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ + وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وُضُوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذٰلِكَ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللّٰهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشًا فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ

١٣١٢

تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من
الظلمة ÷ ورأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت
ليقبض روحه فجاءه برّه بوالديه فردّه عنه ÷ و
رأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه
فجاءته صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا
لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم ورأيت رجلا
من امتي يأتي النبيين وهم حلق حلق كلما مرّ على
حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده
فاجلسه الى جنبي ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج
النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا
على رأسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي
جاءته زبانية العذاب فجاءه امره بالمعروف و
نهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا
من امتي هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى
بها في الدنيا من خشية الله فاخرجته من النار ÷ ورأيت
رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه
من الله تعالى فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ÷ ورأيت

رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا
ميزانه + ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك + و
رأيت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة فجاءه
حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته + ورأيت
رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو
مرة فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته
على الصراط حتى جاز + ورأيت رجلا من امتي
انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت
بيده فادخلته الجنة + فاحرصوا رحمكم
الله على هذا الخير الآجل بحرصكم على العاجل و
اقطعوا قلوبكم عن سنة الغفلة فانه لا خير في
قلب غافل واعلموا ان الناس يجزون باعمالهم وان الله
لا يضيع عمل عامل جعلني الله واياكم ممن فرغ
للمواعظ قلبا وسمعا ولم يكن من الاخسرين
اعمالا الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا + و

وَفَّقَنَا لِاتِّبَاعِ نَبِيِّهِ الَّذِي مَنْ وُفِّقَ لَهُ فَقَدْ حَازَ الْفَضَائِلَ جَمْعًا • أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ • مَا آتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ • وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ • وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ • أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ أَجْمَعِيْنَ • إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## خطبة الغزو للعالم النبيل محمد اسمعيل رح

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ • الَّذِيْ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَالْفَضْلِ وَالْجُوْدِ وَالْإِحْسَانِ • اصْطَفٰى مِنْ عِبَادِهِ أَوْلِيَاءَ لِيُهْلِكَ بِهِمْ عِبَادَ الطَّاغُوْتِ وَأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ • وَأَذَلَّ جُمُوْعَ الْمُسْتَكْبِرِيْنَ بِجُمُوْعِ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِعَزِيْزِ الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ • وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَدَمَّرَ جَابِرَهُمْ وَشَرَّدَ بِأَوَّلِهِمْ آخِرَهُمْ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْاِمْتِنَانُ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُعْطِي الْمَانِعُ الْمُذِلُّ الْمُعِزُّ الْخَافِضُ الرَّافِعُ • وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ

بالنور اللامع والكتاب الساطع والسيف القاطع صلى
الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الصادقين في محبة الله
ببذل الأموال والنفوس الناصرين لكلمة الله بمقارعة الأسنة
والسيوف أما بعد فيا أمة محمد إن ربكم قد أمركم بأمر
بدأ فيه بسيد المرسلين وثنى بسائر المسلمين فقال
عز من قائل عليم فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المؤمنين ألا وإنه الجهاد في سبيل الله بالنفس
والمال وإنه لأفضل الأفعال وأكمل الأعمال وإنه
ذروة سنام الإسلام ومن أوكد سنن سيد الأنام
ما زال نبيكم مشغوفا به ببذل النفس والمال ومشغولا
فيه بجر الكتائب من الأبطال ينازل بالأسنة والصوارم
ويضرب بها الرقاب في الجماجم حتى سمي في الكتب السابقة
بنبي الملاحم ولم يكن صنيعه إلا الجهاد في سبيل الله
منذ هاجر من مولده إلى أن قبضه الله فيا من يعد نفسه
في أمته ويدعي الاستسلام لملته ويبتغي الاعتصام
بسنته عليك بالإقحام في معارك القتال وإياك وأن
تؤثر النفس والمال على ما أمرك ربك الكبير المتعال

له
ذروة ... سنام ...
... الإبل
كل واحد منهما في ...
الآخر ١٢ مصباح المنير

وسنة الله

وَتَعَالیٰ قَدْ بَعَثَ بِمَنِّهٖ وَكَرَمِهٖ رُسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ ۞
وَاَمَرَهُمْ بِتَبْلِيْغِ الرِّسَالَةِ وَتَعْلِيْمِ الْهِدَايَةِ وَاَيَّدَهُمْ بِالرُّوْحِ
الْاَمِيْنِ ۞ فَجَدُّوْا وَاجْتَهَدُوْا وَاَوْعَدُوْا وَوَعَدُوْا وَوَعَظُوْا
وَذَكَّرُوْا وَنَهَوْا وَاَمَرُوْا وَجَادَلُوْا وَقَاتَلُوْا وَقَوَّمُوا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيْمَ حَتّٰى اَبْلَغَ بِهِمْ حُجَّتَهٗ وَاَوْضَحَ بِهِمْ مَحَجَّتَهٗ وَاَتَمَّ
بِهِمْ رَحْمَتَهٗ فَيَالَهُمْ مِّنَ الْفَضْلِ الْمُبِيْنِ وَالْفَخْرِ الْعَظِيْمِ ۞
ثُمَّ لَمَّا دُعُوْا اِلَى الرَّفِيْقِ الْاَعْلٰى وَالنَّاسُ اَخْطَاؤُا طَرِيْقَ الْاِيْمَانِ
وَالتُّقٰى نَصَبَ لَهُمْ اَئِمَّةَ الْهُدٰى ۞ وَلَمْ يَتْرُكْهُمْ هَمَلًا وَّلَمْ
يَذَرْهُمْ سُدًى ۞ فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ عَلٰى مَا اَحْسَنُوْا
خِلَافَتَهُمْ وَاقْتَدَوْا بِهُدَاهُمْ وَاقْتَفَوْا عَلٰى اٰثَارِهِمْ وَ
اقْتَبَسُوْا مِنْ اَنْوَارِهِمْ وَسَارُوْا بِسِيْرَتِهِمْ وَتَشَبَّهُوْا بِسَرِيْرَتِهِمْ
وَصَانُوْا اُمَّتَهُمْ وَحَفِظُوْا مِلَّتَهُمْ وَاَوْضَحُوْا سُنَّتَهُمْ فَسُمُّوْا
بِالْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ ۞ وَجَدَّدَ اللّٰهُ بِهِمُ الدِّيْنَ وَمَيَّزَ بِهِمُ الْغَثَّ
مِنَ السَّمِيْنِ ۞ وَنَفٰى بِهِمْ تَحْرِيْفَ الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ
وَتَاْوِيْلَ الْجَاهِلِيْنَ ۞ وَبِهِمْ نَجّٰى عِبَادَهٗ مِنَ الْبِدْعَاتِ
الْمُضِلَّاتِ ۞ وَاَخْرَجَهُمْ مِّنْ ظُلُمَاتٍ فَوْقَهَا ظُلُمَاتٌ ۞ فَلِلّٰهِ دَرُّهُمْ
فَاِنَّهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ عَلَى الْعَالَمِيْنَ ۞ وَسُرُجُ اللّٰهِ فِي الْاَرَضِيْنَ ۞

واعلموا ان الله قد فرض على عباده الايمان بالمبعوثين والاذعان بالمنصوص
منهم فقال عز من قائل عليم، اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فيا من
يبتغي سواء السبيل الى رب العلمين ويطلب اوضح الدليل على هذا
الدين عليك بطاعة امامك والاستقامة عليها في تقلب ايامك واياك
وان تعصي لامامك فان عصيان الامام من افحش الاثام واعلموا ان الله
قد امركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه فقال
عز من قائل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ط اللهم صل وسلم على محمد ن النبي
الامي وعلى ازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وصل وسلم
على جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى جميع اتباعه من
الصديقين والشهداء والصالحين وسائر المؤمنين الى يوم الدين
خصوصا على اولهم وافضلهم امير المؤمنين ابي بكر ن الصديق رض و
ثانيهم امير المؤمنين عمر الفاروق رض وثالثهم امير المؤمنين عثمان
ذي النورين رض ورابعهم امير المؤمنين علي ن المرتضى وعلى الامامين

الهُمامَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الحُسَيْنِ رضو وَعَلَى سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رض وَعَلَى سَائِرِ الأَئِمَّةِ الأَطْهَارِ وَالأَعْلَامِ الأَخْيَارِ + اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ عِبَادَ اللّٰهِ تَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ + اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى أَعْلٰى وَأَوْلٰى وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَتَمُّ وَأَهَمُّ وَأَكْبَرُ

## خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت احمد ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَقَدَّسَ عَنْ مُشَارَكَةِ الْمَخْلُوقِيْنَ فَسِهَامُ الْأَوْهَامِ دُوْنَ الْإِصَابَةِ عَنْ حَقِيْقَتِهِ سَاقِطَةٌ + وَتَعَالٰى عَنْ مُشَابَهَةِ الْمُحْتَاجِيْنَ فَأَيْدِي الْأَفْهَامِ عِنْدَ تَنَاوُلِ ذَاتِهِ خَالِطَةٌ + وَتَلَطَّفَ عَنْ مُنَاسَبَةِ الْعَالَمِيْنَ فَعُقُوْلُ الْعَالَمِيْنَ فِي بَيْدَاءِ عَظَمَتِهِ خَابِطَةٌ + وَتَعَاظَمَ عَنْ مُشَاكَلَةِ الْمُتَحَيِّزِ فَمَدَارِكُ الْعَارِفِيْنَ مِنَ اكْتِنَاهِ كُنْهِهِ قَانِطَةٌ + لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُوْنَ وَلَا

تَبْلُغُهُ الظُّنُوْنُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْعُيُوْنُ وَلَا تَضْبِطُهُ ضَابِطَةٌ
دَبَّرَ اُمُوْرَ مُلْكِهٖ مِنْ غَيْرِ وَزِيْرٍ وَّلَا مُشِيْرٍ وَّلَا ظَهِيْرٍ وَّ
لَا نَصِيْرٍ وَّلَا وَاسِطَةٍ ۔ عَمَّتْ رَحْمَتُهٗ وَتَمَّتْ رَاْفَتُهٗ
وَخَرَجَتْ عَنِ الْاِحْصَآءِ كَلِمَاتُهٗ فَكَلَّتْ كُلُّ لَاغِيَةٍ وَّ
لَاغِطَةٌ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً لِّجَمِيْعِ شَوَارِدِ السَّعَادَةِ رَابِطَةٌ ۔ وَاَسْتَغْفِرُهٗ
مِنْ ذُنُوْبِ الْمَّ بِهَا لِسَانٌ لَاغٍ اَوْ قَلْبٌ طَاغٍ اَوْ يَدٌ جَانِيَةٌ
وَّلَاقِطَةٌ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِيْ بَعَثَهٗ لِيُجَاهِدَ الَّذِيْنَ اَعْمَالُهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ حَابِطَةٌ
وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُصْلِحَ مِنْهُمْ
كُلَّ نَفْسٍ لِّلصَّالِحِ بِالسَّيِّئِ خَالِطَةٍ ۔ فَفَعَلَ مَا اُمِرَ بِهٖ وَ
صَدَعَ بِالْحَقِّ حَتّٰى ظَهَرَ اَمْرُ اللّٰهِ بِعِزِّ كُلِّ رَاضِيَةٍ وَّ
ذُلِّ كُلِّ سَاخِطَةٍ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ بِعَدَدِ كُلِّ نَفْسٍ صَبِيَّةٍ اَوْ شَابَّةٍ اَوْ شَاسِطَةٍ
يَا ابْنَ اٰدَمَ اِلَامَ تَتْعَبُ فِيْ دُنْيَاكَ وَتُخَالِفُ
اَمْرَ مَوْلَاكَ هَلْ سَعِدَتْ يَدٌ لِّلْقَتَادِ خَارِطَةٌ ۔
وَحَتَّامَ تَنْكُصُ عَلٰٓى اَعْقَابِكَ وَتُدَنِّسُ بِيْضَ اَثْوَابِكَ

وَتَتَّبِعُ اَهْوَاءَكَ الْقَاسِطَةَ ۝ تُوَاجِهُ الْمَسَاكِيْنَ بِالْوَجْهِ
الْعَبُوْسِ وَالْقَلْبِ النَّفُوْرِ وَالْاَيْدِى الْقَاحِطَةِ ۝ وَ
تُعَاشِرُ الْاِخْوَانَ وَالْجِيْرَانَ بِالْاَخْلَاقِ الْعَسِرَةِ الشَّاخِطَةِ
اَكْبَرُ هَمِّكَ اَنْ تَسْتَفِيْدَ الْخَيْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْاِبِلَ الطَّائِطَةَ
وَاَعْظَمُ حَيَائِكَ اَنْ يُقَالَ مَالَكَ عَافِطَةٌ وَّلَا نَافِطَةٌ
لَاتُبَالِيْ مِنْ حُقُوْقِ الْعِبَادِ بِمَا كُنْتَ مُضَيِّعَهُ وَّغَامِطَهُ ۝
وَتَرْضٰى اَنْ تَمْرُقَ مِنْ دِيْنِ اللّٰهِ كَاَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَاَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَاءِ كَمَا زَيَّنَتِ
الْعَرُوْسَ الْمَاشِطَةُ ۝ اِذَا بَدَا لَكَ هَوًى اَحْبَبْتَ اَنْ
تَكُوْنَ وَارِدَهُ وَوَارِطَهُ ۝ وَاِنْ دُعِيْتَ اِلٰى مَقَامَاتِ
الْقُرْبِ بَقِيَتْ نَفْسُكَ كَسْلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ ۝ نَفْسٌ
ضَيَّعَتْ اَوْقَاتَهَا مَتٰى تَكُوْنُ لِمَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ حَائِطَةً
اَلَيْسَ اَنَّ الْاَجْدَاثَ مُظْلِمَةٌ مُّدَوَّدَةٌ مُّنْتِنَةٌ ضَيِّقَةٌ
ضَاغِطَةٌ ۝ اَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
لَاتَخْفٰى مِنْهُمْ صَاعِدَةٌ وَّلَا هَابِطَةٌ ۝ اَلَا تُقْبِلُ عَلٰى
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَمَا زَالَتْ يَدُهُ بِالنَّعِيْمِ عَلَيْكَ
بَاسِطَةً ۝ اَلَا تُحَافِظُ عَلٰى اَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهِدَ بِهِ اِلَيْكَ

وَعَلَيْكَ شَارِطَةٌ ۔ نَسْأَلُ اللّٰهَ رَبَّنَا أَنْ يَكْشِفَ عَنَّا كُلَّ شِدَّةٍ وَيَجْعَلَهَا عَنَّا زَائِلَةً وَمَائِطَةً ۔ وَيَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَيُعِينَنَا فِي كُلِّ وَرْطَةٍ شَدِيدَةٍ شَاحِطَةٍ ۔ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۔ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۔ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۔ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۔ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۔ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ

## خطبة اخرى له رحمه الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ۔ فَسَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فَضَّلَهُ وَجَعَلَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۔ ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيلَ وَنَصَبَ لَهُ الدَّلِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۔ أَمَّا الْكَافِرُونَ فَاعْتَدَّ لَهُمْ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۔ يُعَذَّبُونَ بِأَصْنَافِ الْعَذَابِ يُنَادُونَ وَيْلًا وَيَدْعُونَ ثُبُورًا ۔ وَأَمَّا الشَّاكِرُونَ فَنَعَّمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۔ إِنَّ هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۔ فَسُبْحَانَ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلِيمًا قَدِيرًا ۔

وسيدك نبيك ذو المآثر والمعالي + ألا وإن هذا هو أشد
الامتحان، والامتحان من سنة الله فيمن يدعي الإيمان + و
لا تحسبن أن ربك يدع المؤمنين على ما يدعون أحسب
الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون + وإياك
أن تزل قدمك في هذا الامتحان + فتخلع من رقبتك ربقة
الإيمان + وترجع خاسرا خائبا وتكتب عند الله كاذبا +
فالكاذب بعيد وطريد + وملعون في الكتاب المجيد + ولا تخلف
عن هذا الأمر العظيم + فإن تخلفت تكن موعودا بالعذاب الأليم
قال ربنا حاكما حكيما + إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما + أين
الصديقون هذا أوان ظهور صدق الإخلاص واليقين + وأين
المحبون هذا زمان التلاقي والأنس + أتتمنون أن تملكوا مقعد
صدق في جوار الله الكبير المتعال + من غير أن تبتلى الأرواح و
تهراق الدماء دون سرادقات العز والجلال + كلا والله إن
مولاكم لحقيق بأن ترغم له الأنوف وتبلغ له الرؤوس + و
تصول له الجوارح وتتلف له النفوس + أين العلماء قد جاء
زمان أن يفعلوا ما كانوا يقولون + كبر مقتا عند الله أن
تقولوا ما لا تفعلون + فقوموا إلى أمر الجهاد جميعا أيها المؤمنون

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ وَتَرَبَّصُوا وَتَرَصَّدُوا أَنَّهُمَا لَيَخْلُفُونَ الْمُنَافِقُونَ
قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا ۝ لِيَجْزِيَ اللّٰهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ
إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَرَدَّ اللّٰهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ﴿ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِحِكْمَتِهِ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ
تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ قَدِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿

## دائرة خطبة الغزو

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَوْقَدَ مَصَابِيحَ الرِّسَالَةِ بِقُدْرَتِهِ ﴿ وَزَيَّنَهَا
بِقَنَادِيلِ الْإِمَامَةِ بِحِكْمَتِهِ ﴿ وَخَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ شُمُوسًا سَاطِعَةً
أَشْرَقَتْ بِهَا الْأَكْوَانُ ﴿ وَجَعَلَ الْعُلَمَاءَ أَقْمَارًا بَازِغَةً
اسْتَنَارَتْ بِهَا الْأَزْمَانُ ﴿ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ۝ إِنَّهُ
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
السِّرَاجُ الْمُنِيرُ ﴿ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَالْكَبِيرِ ﴿ أَمَّا بَعْدُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ

وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَعَثَهٗ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا ۞ وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَمَنَابِعَ
الْحِكَمِ وَوَعَدَهٗ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا وَّجَعَلَهٗ سِرَاجًا
مُّنِيْرًا ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ
تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا ۞ **اَمَّا بَعْدُ** فَاِنِّيْٓ اُوْصِيْكُمْ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَاُحَذِّرُكُمْ يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا
يَوْمَ تُبْلٰى كُلُّ نَفْسٍ وَّلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَجِدُ نَصِيْرًا ۞ يَوْمَئِذٍ يَّنْدَمُ الْاِنْسَانُ
وَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعَوْدَ اِلَى الدُّنْيَا وَهَيْهَاتَ
اَنْ يَّعُوْدَ وَيُخْرَجُ لَهٗ كِتَابٌ يَّلْقَاهُ مَنْشُوْرًا ۞ يَا ابْنَ
اٰدَمَ مَنْ اَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيْنًا لَّمْ يَزْدَدْ مِنَ اللّٰهِ
اِلَّا بُعْدًا وَّلَا يَنَالُ فِي الدُّنْيَا اِلَّا كَدًّا وَّفِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا
جُهْدًا وَّلَمْ يَزَلْ مَغْمُوْمًا مَّهْجُوْرًا ۞ يَا ابْنَ اٰدَمَ تَرَفَّقْ فِي الرِّزْقِ
فَاِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُوْمٌ وَّالْحَرِيْصُ مَحْرُوْمٌ وَّالْاِسْتِقْصَاءُ
شُوْمٌ وَّالْاَجَلُ مَحْتُوْمٌ وَّقَدْ فَازَ مَنْ لَّمْ يَحْمِلْ مِّنَ الظُّلْمِ
نَقِيْرًا ۞ يَا ابْنَ اٰدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللّٰهِ وَخَيْرُ الْغِنٰى

غِنَى الْقَلْبِ وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى وَخَيْرُ مَا أُعْطِيْتُمُ
الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيْرًا ‪+‬ وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ
اللّٰهِ وَاَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَشَرُّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا اَلَا لَا اِيْمَانَ لِمَنْ لَا اَمَانَةَ لَهٗ
وَلَا دِيْنَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهٗ وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوْبِ عِبَادِهٖ
خَبِيْرًا بَصِيْرًا ‪+‬ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهٗ فِيْهَا مَا نَشَآءُ
لِمَنْ نُّرِيْدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهٗ جَهَنَّمَ يَصْلٰهَا مَذْمُوْمًا
مَّدْحُوْرًا ۝ وَمَنْ اَرَادَ الْاٰخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُوْرًا ۝ ‪+‬
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَامْحُ عُيُوْبَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا
وَاٰمِنْ رَوْعَاتِنَا وَكُنْ لَّنَا مُعِيْنًا وَّظَهِيْرًا ‪+‬ وَاقْضِ
حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَادِّ دُيُوْنَنَا وَكَفٰى
بِرَبِّكَ مُجِيْبًا قَرِيْبًا عَلِيْمًا خَبِيْرًا

## خطبة الجمعة تنسب الى الشيخ الاجل محمد اسمعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلِيِّ الذَّاتِ عَظِيْمِ الصِّفَاتِ سَمِيِّ السِّمَاتِ
كَبِيْرِ الشَّانِ + جَلِيْلِ الْقَدْرِ رَفِيْعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْاَمْرِ
جَلِيِّ الْبُرْهَانِ + فَخِيْمِ الْاِسْمِ عَزِيْزِ الْعِلْمِ وَسِيْعِ الْحِلْمِ
كَثِيْرِ الْغُفْرَانِ + جَمِيْلِ الثَّنَاءِ جَزِيْلِ الْعَطَاءِ مُجِيْبِ
الدُّعَاءِ عَمِيْمِ الْاِحْسَانِ + سَرِيْعِ الْحِسَابِ شَدِيْدِ
الْعِقَابِ اَلِيْمِ الْعَذَابِ عَزِيْزِ السُّلْطَانِ + وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِي الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ اِلَى الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ + اَلْمَنْعُوْتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ
وَرَفْعِ الذِّكْرِ + وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ
هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ + وَخَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْاَنْبِيَاءِ
**اَمَّا بَعْدُ** فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ وَحِّدُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ
رَاْسُ الطَّاعَاتِ + وَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّقْوٰى مِلَاكُ
الْحَسَنَاتِ + وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِيْ
اِلَى الطَّاعَةِ + وَمَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ رَشَدَ
وَاهْتَدٰى + وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَاِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِيْ
اِلَى الْمَعْصِيَةِ + وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ

وَغَوٰى ۔ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِيْ
وَالْكِذْبَ يُهْلِكُ ۔ وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۔ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَإِنَّهٗ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُوْنُوْا مِنَ
الْخَاسِرِيْنَ ۔ أَلَا وَإِنَّ نَفْسًا لَّنْ تَمُوْتَ حَتّٰى تَسْتَكْمِلَ
رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوْا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ ۔ وَادْعُوْهُ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ مُجِيْبُ الدَّاعِيْنَ ۔ وَاسْتَغْفِرُوْهُ يُمْدِدْكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ
يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِيْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ أَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ
إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔

## الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ

بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ
وَمَنْ يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ۔ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اَصْدَقَ
الْحَدِيْثِ كِتَابُ اللّٰهِ ۔ وَاَوْثَقَ الْعُرٰى كَلِمَةُ التَّقْوٰى
وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ اِبْرَاهِيْمَ ۔ وَخَيْرُ السُّنَنِ سُنَّةُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ۔ وَاَشْرَفُ الْحَدِيْثِ
ذِكْرُ اللّٰهِ ۔ وَاَحْسَنُ الْقَصَصِ هٰذَا الْقُرْاٰنُ ۔ وَخَيْرُ
الْاُمُوْرِ عَوَازِمُهَا ۔ وَشَرُّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا ۔ وَاَحْسَنُ
الْهَدْيِ هَدْيُ الْاَنْبِيَاءِ ۔ وَاَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ
الشُّهَدَاءِ ۔ وَاَعْمَى الْعَمٰى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدٰى
وَخَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ۔ وَخَيْرُ الْهُدٰى مَا اتُّبِعَ ۔ وَشَرُّ
الْعَمٰى عَمَى الْقَلْبِ ۔ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ
السُّفْلٰى ۔ وَمَا قَلَّ وَكَفٰى خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَاَلْهٰى ۔ وَشَرُّ
الْمَعْذِرَةِ حِيْنَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ ۔ وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

دام مجده وكرمه وفضله وظله

ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا + ومنهم
من لا يذكر الله الا هجرا + واعظم الخطايا اللسان
الكذوب + وخير الغنى غنى النفس + وخير الزاد
التقوى + ورأس الحكمة مخافة الله + وخير ما وقر
في القلوب اليقين + والارتياب من الكفر + و
النياحة من عمل الجاهلية + والغلول من
جثاء جهنم + والكنز كي من النار + والشعر
من مزامير ابليس + والخمر جماع الاثم + والنساء
حبالة الشيطان + والشباب شعبة من الجنون
وشر المكاسب كسب الربوا + وشر المآكل مال
اليتيم + والسعيد من وعظ بغيره + والشقي
من شقي في بطن امه + وانما يصير احدكم
الى موضع اربعة اذرع + والامر بآخره + و
ملاك العمل خواتمه + وسباب المؤمن فسوق +
وقتاله كفر + واكل لحمه من معصية الله + و
حرمة ماله كحرمة دمه + ومن يتأل على الله يكذبه
وشر الروايا روايا الكذب + وكل ما هو آت قريب +

وَمَنْ يَّكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللهُ ۔ وَمَنْ يَّصْبِرْ
عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللهُ ۔ وَمَنْ يَّغْفِرْ يَغْفِرِ
اللهُ لَهُ ۔ وَمَنْ يَّعْفُ يَعْفُ اللهُ عَنْهُ ۔ وَمَنْ يَّتَّبِعِ
السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ ۔ وَمَنْ يَّصَّبَّرْ يُضَعِّفِ اللهُ لَهُ
وَمَنْ يَّعْصِ اللهَ يُعَذِّبْهُ اللهُ ۔ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَرْحَمُ اُمَّتِيْ بِاُمَّتِيْ اَبُوْبَكْرٍ ۔ وَاَشَدُّهُمْ
فِيْ اَمْرِ اللهِ عُمَرُ ۔ وَاَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ ۔ وَاَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ۔ وَ
سَيِّدَةُ نِسَاءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ ۔ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ
حَمْزَةُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا ۔ اَللهَ اَللهَ فِيْ
اَصْحَابِيْ لَا تَتَّخِذُوْهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِيْ ۔ فَمَنْ
اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّيْ اَحَبَّهُمْ ۔ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِيْ اَبْغَضَهُمْ
وَمَنْ اٰذَاهُمْ فَقَدْ اٰذَانِيْ وَمَنْ اٰذَانِيْ فَقَدْ اٰذَى اللهَ
وَمَنْ اٰذَى اللهَ فَيُوْشِكُ اَنْ يَّاْخُذَهُ ۔ وَخَيْرُ الْقُرُوْنِ
قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ۔ وَالسُّلْطَانُ
ظِلُّ اللهِ فِي الْاَرْضِ مَنْ اَكْرَمَهُ اَكْرَمَهُ اللهُ ۔

وَمَنْ اَهَانَهٗ اَهَانَهُ اللّٰهُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا
الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا
لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَآ اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔ اَللّٰهُمَّ
انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۔ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِى الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ
اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ
اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَهَمُّ وَاَتَمُّ وَاَكْبَرُ

## خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاٰتَاهُ شَرَفًا وَّفَخْرًا ۔ وَخَصَّهٗ بِمَا لَا يُحْصٰى مِنَ الْمُعْجِزَاتِ
وَالْخَصَائِصِ الْكُبْرٰى ۔ وَشَرَحَ لَهٗ صَدْرًا وَّرَفَعَ لَهٗ ذِكْرًا
وَجَعَلَ صَحْبَهٗ وَاٰلَهٗ خَيْرَ صَحْبٍ وَّاٰلٍ فَهُمْ اَعْلَى الْبَرِيَّةِ
مَنْزِلَةً وَّقَدْرًا ۔ وَاَوْلَى النَّاسِ بِهٖ فِى الْاُوْلٰى وَالْاُخْرٰى
وَفَضَّلَ اُمَّتَهٗ عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ نِعْمَةً مِّنَ اللّٰهِ لَا يُحْصٰى لَهٗ

شُكْرًا ٭ نَحْمَدُهُ عَلٰى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّتِهِ الْمَرْحُوْمَةِ
حَمْدًا كَثِيْرًا سِرًّا وَّجَهْرًا ٭ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تَكُوْنُ لِقَائِلِهَا فِي
الْمَعَادِ ذُخْرًا ٭ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْمِلَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ الْغَرَّاءِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ أَمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَصَحْبِهِ
النُّجُوْمِ النَّيِّرَةِ الزَّهْرَاءِ ٭ **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ الدُّنْيَا
حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَّإِنَّ اللّٰهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيْهَا فَنَاظِرٌ
كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ
فِتْنَةِ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ أَلَا إِنَّ بَنِيْ آدَمَ
خُلِقُوْا عَلٰى طَبَقَاتٍ شَتّٰى مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا
وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ
كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَّنْ
يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا ٭ وَ
مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا
أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوْقَدُ فِيْ جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ٭ أَلَا
تَرَوْنَ إِلٰى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ فَإِذَا وَجَدَ

أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِّنْ ذٰلِكَ فَالْأَرْضَ الْأَرْضَ ⁺ أَلَا إِنَّ
خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيْءَ الْغَضَبِ سَرِيْعَ الرِّضَا
وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيْعَ الْغَضَبِ بَطِيْءَ الرِّضَا
فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيْءَ الْغَضَبِ بَطِيْءَ الْفَيْءِ وَسَرِيْعَ
الْغَضَبِ سَرِيْعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ⁺ أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرَّ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ
الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ⁺ أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ
لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ⁺ أَلَا وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ
غَدْرُ أَمِيْرِ عَامَّةٍ ⁺ أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ
النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ⁺ أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ
الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ⁺ أَلَا إِنَّ
مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيْمَا مَضٰى مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ
يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيْمَا مَضٰى مِنْهُ ⁺ أَلَا وَإِنَّكُمْ فِيْ زَمَانٍ
مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِيْ
زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا ⁺ وَأَكْبَرُ

له اى فان احدى الخصلتين تقابل بالاخرى فلا يمدح على الاطلاق ١٢ ولا يذم على الاطلاق بل يلبس حافظ على حسين وتنفيس
له نعم النشاء مع تاجر ١٢
له رواه الترمذي عن ابي هريرة وعمر المسيح
له رواه البخاري نصفه ١٢ عن انس ١٢

الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وشهادة الزور + وإن الفحش والتفحش
ليسا من الإسلام + وإن أحسن الناس إسلاما
أحسنهم خلقا + وإن الناس إذا رأوا الظالم فلم
يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب
منه + ألا إن للإسلام صوى وعلامات كمنار الطريق
ورأسه وجماعه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وتمام
الوضوء + ألا وإن لله عند كل بدعة كيد بها
الإسلام وأهله وليا صالحا يذب عنه ويتكلم
بعلاماته فاغتنموا حضور تلك المجالس بالذب
عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا
قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن الله قد فرض
عليكم الجمعة فريضة مكتوبة إلى يوم القيامة
من وجد إليه سبيلا + جعلنا الله ممن عظم

شعائر الإسلام، وتابع المصطفى صلى الله عليه وآله
وسلم في جميع الأحكام، ألا وإن أحسن الكلام، و
أشفاه لأدواء القلوب وأسقام الأفهام، كلام ربنا
الملك العلام، إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت
كانت لهم جنت الفردوس نزلا خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا، بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم، ونفعني وإياكم بالسنة المطهرة والذكر
الحكيم، أستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين،
فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

# الخطبة الثانية

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به
ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن
يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
أما بعد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له متفق عليه من حديث ابن عمر، ص ١٢٠

بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءُ الزَّكٰوةِ وَالْحَجُّ وَصَوْمُ
رَمَضَانَ + وَلَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُوْنَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ
وَّالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ + وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ
مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ + وَثَلٰثٌ
مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ
اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ اَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ
يَكْرَهُ اَنْ يَّعُوْدَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ اَنْ اَنْقَذَهُ اللّٰهُ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ
يُّلْقٰى فِي النَّارِ + وَمَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِيْ عِنْدَ فَسَادِ اُمَّتِيْ فَلَهٗ اَجْرُ
مِائَةِ شَهِيْدٍ + وَمَنْ اَكَلَ طَيِّبًا وَّعَمِلَ فِيْ سُنَّةٍ وَّاَمِنَ النَّاسُ
بَوَائِقَهٗ دَخَلَ الْجَنَّةَ + وَتَرَكْتُ فِيْكُمْ اَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا
مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ رَسُوْلِهٖ + وَمَا اَحْدَثَ
قَوْمٌ بِدْعَةً اِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ
خَيْرٌ مِّنْ اِحْدَاثِ بِدْعَةٍ + وَخَيْرُ اُمَّتِيْ قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ
يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ اِنَّ بَعْدَهُمْ قَوْمًا
يَشْهَدُوْنَ وَلَا يُسْتَشْهَدُوْنَ وَيَخُوْنُوْنَ وَلَا يُؤْتَمَنُوْنَ
وَيَنْذِرُوْنَ وَلَا يُوْفُوْنَ وَيَظْهَرُ فِيْهِمُ السِّمَنُ + وَاِذَا

رَأَيْتُمُ الَّذِيْنَ يَسُبُّوْنَ أَصْحَابِيْ فَقُوْلُوْا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلٰى شَرِّكُمْ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيْلًا وَلٰكِنَّهُ
أَخِيْ وَصَاحِبِيْ ٭ وَإِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلٰى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهٖ
وَلِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ وَرَفِيْقِيْ فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ ٭ وَإِنَّ عَلِيًّا
مِنِّيْ وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ٭ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٭ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَ
أَحِبَّ مَنْ يُّحِبُّهُمَا ٭ وَفَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِّنِّيْ وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ٭ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ ٭ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ
وَوَلَدِهٖ وَاجْعَلِ الْخِلَافَةَ بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ ٭ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِيْ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ ٭ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ٭ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ٭ اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى أَعَزُّ وَأَكْبَرُ

# خطبة الجمعة ايضاً

الحمد لله الذي خلق الانسان علّمه البيان +
واخترع الاشياء في اعجب تقدير واغرب
اتقان + وقدّر المقادير بجلائل حكمته و
كوّن الاكوان + نحمده على ما منح من انواع
المنّ والاحسان + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له كلّ يوم هو في شان + واشهد انّ
محمّداً عبده ورسوله الذي نسخ بدينه الاديان
وبعثه بالملّة الكاملة المنزّهة عن النقصان +
صلّى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم
لاهل الارض نجوم وامان **امّا بعد**
ايّها الناس فاتّقوا الله كما امركم بتقواه وحبّب
اليكم الايمان + واجتنبوا معاصيه فقد كرّه
اليكم الكفر والفسوق والعصيان + وراقبوه
فانّه معكم يسمع ويرى في كلّ مكان واوان +
واذكروه حقّ ذكره بالقلوب والالسن والجوارح
والاركان + واشكروه حقّ شكره كما خوّلكم

مَا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ وَالْاِحْسَانِ ۔ وَاحْذَرُوْا
بَطْشَهٗ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِيْ مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ ۔
وَتَذَكَّرُوْا اَيَّامَهٗ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ ۔ وَتَقَرَّبُوْا
اِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوْا غُرَفَ الْجِنَانِ ۔ وَاعْمَلُوْا
لِاٰخِرَتِكُمْ فَكَاَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ ۔ وَاسْتَغْفِرُوْا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَّزَمَانٍ ۔ اَلَمْ
يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا
نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ الْمُبِيْنِ ۔ وَاِيَّاكُمْ وَالدُّنْيَا الَّتِيْ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۔ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
زَخَارِفُهَا الَّتِيْ اٰرْبَاحُهَا اِلٰى خُسْرَانٍ ۔ وَنَعِيْمُهَا اِلٰى
بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا اِلٰى نُقْصَانٍ ۔ وَتَدَبَّرُوْا مَا وَصَفَهُ
اللّٰهُ فِيْ اٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ ۔ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَّجَعَ اِلٰى رَبِّهٖ وَاَنَابَ ۔ وَاسْتَغْفَرَهُ
مِنْ فَرَطَاتِهٖ بِصِدْقِ الْمَتَابِ ۔ اِنَّ اَبْلَغَ الْمَوَاعِظِ
زَجْرًا وَّاَنْفَعَهَا لِاُولِي الْاَلْبَابِ ذِكْرًا ۔ كَلَامُ اللّٰهِ
الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۔ وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ

لَفِي خُسْرٍ ۙ إِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۙ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔

# الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اصْطَفٰى مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَشَرَحَ صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ وِزْرَهٗ وَرَفَعَ لَهٗ ذِكْرًا ۔ وَافْتَرَضَ طَاعَتَهٗ عَلٰى كَافَّةِ النَّاسِ وَجَعَلَ الذِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلٰى مَنْ خَالَفَ لَهٗ اَمْرًا ۔ وَاٰتَاهُ لِوَاءَ الْحَمْدِ وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ وَالشَّفَاعَةَ الْعُظْمٰى فِي الْاُخْرٰى ۔ وَاَكْرَمَهٗ بِاَنَّ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا شُكْرًا ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً يُّعِدُّهَا لِلْمَعَادِ ذُخْرًا ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

صَلوٰةً لَّايَزَالُ مُكَرَّرُهَا بِجَلْوِ عَصْرًا فَعَصْرًا ٭ اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فَاِنَّهَا وَصِيَّةُ اللّٰهِ فِي الْكِتَابِ ٭ وَاُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِي الْغَفْلَةَ
عَنْهُ وَنِسْيَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ ٭ وَاَحُثُّكُمْ وَاِيَّايَ عَلٰى
شُكْرِ نِعَمِهٖ فَمَا اَحَقَّهَا بِاَنْ تُشْكَرَ فَلَقَدْ خَصَّكُمْ مِّنْ
فَضْلِهٖ بِالْحَظِّ الْاَوْفَرِ وَجَعَلَكُمْ مِّنْ خَيْرِ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ يَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ٭
فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ مَاهٰذِهِ الْغَفْلَةُ وَالْعِبَرُ بِمَرْاٰى مِّنْكُمْ
وَمَسْمَعٍ ٭ وَمَاهٰذِهِ الْقَسْوَةُ فَلَا قَلْبٌ يَّخْشَعُ وَلَا عَيْنٌ
تَدْمَعُ ٭ هٰذَا وَاَخْبَارُ الْقُرُوْنِ الْمَاضِيَةِ لَدَيْكُمْ تُمْلٰى
وَكِتَابُ اللّٰهِ لَيْلًا وَّنَهَارًا عَلَيْكُمْ يُتْلٰى ٭ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ فَاَعْرَضَ عَنْهَا ٭ وَمَنْ اَجْهَلُ مِمَّنْ حَلَّ بِدَارِ
الْمَهَالِكِ فَلَا يَحْذَرُ مِنْهَا ٭ وَاللّٰهِ مَا اَقْسَتِ الْقُلُوْبُ حَتّٰى
رَانَتْ عَلَيْهَا الذُّنُوْبُ ٭ وَلَا اَجْمَدَتِ الْعُيُوْنُ حَتّٰى غُطِّيَتْ
عَلَيْهَا غِشَاوَاتُ الْعُيُوْبِ ٭ فَلَيِّنُوْا قُلُوْبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ
عَسَاهَا اَنْ تَلِيْنَ ٭ وَاَيْقِظُوْهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ فَتَنْتَبِهَ
فَاِنَّهُمَا حَقُّ الْيَقِيْنِ ٭ وَذَكِّرُوْهَا يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ✣ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ ✣ فَإِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَأَيْنَ
الْخَجَلُ بِالْحَيَاءِ مِنْهُ وَالْعِتَابُ ✣ وَإِنْ قَضٰى بِالْعَدْلِ فَأَيْنَ
الْوَجَلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ ✣ أَمَا أَنَّ أَجْسَامَكُمُ النَّاعِمَةَ لَا
تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ ✣ وَلَا تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الْعِصِيِّ وَقَرْصِ
النَّمْلِ الصِّغَارِ ✣ فَكَيْفَ تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيْدِ ✣
أَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيْدِ ✣
أَمْ كَيْفَ تُطِيْقُ لَسْعَ عَقَارِبَ كَالْبِغَالِ ✣ وَحَيَّاتٍ كَأَعْنَاقِ
الْجِمَالِ ✣ خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ جَحِيْمِ النَّارِ ✣ وَأَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ
فِيْ دَارِ الْبَوَارِ ✣ أَعَاذَنَا اللّٰهُ جَمِيْعًا مِّنْ عَذَابِهٖ ✣ وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهٖ وَثَوَابِهٖ ✣ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ✣ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ✣ وَالرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ إِلَى الْعَالَمِيْنَ ✣ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِيْنَ ✣ خُصُوْصًا عَلٰى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
الْأَكْرَمِيْنَ أَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ الْأَمِيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ✣
وَعَلَى الْخَلِيْفَةِ الْمُؤَيَّدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ

اَبِي حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ٭ وَعَلٰى نُخْبَةِ
الصَّحْبِ بَعْدَ الشَّيْخَيْنِ اَبِيْ عَمْرٍو عُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ ٭ وَعَلٰى اَبِي السَّادَةِ وَعُمْدَةِ الْقَادَةِ اَسَدِ اللّٰهِ
الْغَالِبِ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ٭ وَعَلٰى رَيْحَانَتَيْ
رَسُوْلِ الثَّقَلَيْنِ الْاِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ اَبِيْ مُحَمَّدٍ نِ الْحَسَنِ وَ
اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ٭ وَعَلٰى اُمِّهِمَا
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ٭ وَ
عَلٰى عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ فِي النَّاسِ اَبِيْ عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَاَبِي
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ٭ وَعَلٰى بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ ٭ اَلَّذِيْنَ
بَايَعُوْهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ٭ وَعَلٰى جَمِيْعِ الْاَزْوَاجِ وَالْعِتْرَةِ الْمُطَهَّرِيْنَ
وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَمُتَّبِعِيْهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ٭ اَللّٰهُمَّ اَعِزَّ الْاِسْلَامَ وَاَنْصَارَهٗ ٭
وَاَذِلَّ الشِّرْكَ وَاَصْهَارَهٗ ٭ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ ٭ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ
يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۝ اُذْكُرُوا اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا نِعْمَهٗ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ

# خطبة يذكر فيها فضل شعبان

الحمد لله الذي خص بعض الشهور والايام بالتشريف والتفضيل ۔ ووعد العاملين فيها بمضاعفة الثواب والاجر الجزيل ۔ نحمده فهو اهل الحمد وهو حسبي ونعم الوكيل ۔ واشهد ان لا اله الا الله شهادة ندخرها ليوم الثقيل ۔ شهادة تنتفع بها يوم لا ينفع الوالد الولد ولا الخليل الخليل ۔ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت في التوراة والانجيل ۔ نبي اختاره الله للرسالة وخصه بالتعظيم والتبجيل ۔ نبي اسرى به ليلا من المسجد الحرام وايده بالامين جبرئيل ۔ نبي اكرمه الله بالمعجزات التي اعظمها محكم التنزيل ۔ صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه صلوة وسلاما دائمين في البكرة والاصيل ۔ اما بعد ايها الناس فان في اختلاف الليل والنهار لعبرة وان في دور الازمان لما يوقظ نائم الفكرة وان فوات الايام حسرة لا توازيها حسرة ۔ وان في مواعظها لما يجري من

الْغَافِلِ لِعِبْرَةٍ ✦ عَشِيَّةٌ تَرُوحُ وَتَأْتِي بُكْرَةٌ ✦ وَأَحْوَالُ
تُرْفَعُ مَرَّةً وَتُخْفَضُ مَرَّةً ✦ وَعَيْشٌ عَاقِبَةُ طَيِّبَاتِهِ
حِسَابٌ عَلَى مِثْقَالِ الذَّرَّةِ ✦ وَزُمْرَةٌ مِّنَ الْأَيَّامِ
تَنْقَضِي وَتَخْلُفُ زُمْرَةٌ ✦ وَحَيَاةٌ آخِرُهَا مِنَ الْمَوْتِ
كَأْسٌ مُرَّةٌ ✦ وَدَارٌ غُرُورٍ كَمْ فَاجَأَتْ حَبِيبًا بِمَا يَكْرَهُ
وَكَمْ أَزْعَجَتْ مُطْمَئِنًّا إِلَيْهَا عَلَى غِرَّةٍ ✦ مَوَاعِظُ وَاللّٰهِ
تَتَصَدَّعُ لَهَا الصُّخُورُ ✦ فَمَا لَهَا لَا تَلِينُ الْقُلُوبُ الَّتِي
فِي الصُّدُورِ ✦ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ✦ وَتَدَبَّرُوا
بِزَوَاجِرِ الْكِتَابِ ✦ وَاحْرِصُوا عَلَى نَفَائِسِ أَعْمَارِكُمْ كَيْ
لَا تَذْهَبَ سُدًى ✦ وَاحْذَرُوا أَنْ تُضَيِّعُوهَا فِيمَا لَا
يَنْفَعُ فَكَيْفَ فِيمَا يَضُرُّ أَبَدًا ✦ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ سَائِلُكُمْ
عَنْهَا غَدًا ✦ وَأَنَّهُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَّأَحْصٰى كُلَّ
شَيْءٍ عَدَدًا ✦ فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ رُجُوعًا إِلَيْهِ وَمَتَابًا ✦
وَاغْتِنَامًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَاكْتِسَابًا ✦ فَقَدْ رَأَيْتُمُ
الْأَيَّامَ مَا أَسْرَعَهَا ذَهَابًا ✦ أَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى شَهْرِ
رَجَبَ تَصَرَّمَ كَسَاعَةٍ مِّنْ نَّهَارٍ ✦ وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ
وَلَيَالِيهِ بِشَطْرٍ مِّنَ الْأَعْمَارِ ✦ لَقَدْ حَفِظَ مَا اسْتُوْدِعَ فِيهِ

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ، وَصَارَ شَاهِدَ عَدْلٍ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ
وَعَلَى مَنْ أَسَاءَ ، فَالْفَوْزُ لِمَنْ أَوْدَعَهُ صَالِحًا مِنَ الْعَمَلِ
وَالْخَيْبَةُ كُلُّ الْخَيْبَةِ لِمَنْ أَسْلَفَ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ
الزَّلَلِ فَتَدَارَكُوا مَا فَرَّطْتُمْ فِيهِ بِصِدْقِ الْمَتَابِ ،
وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ مُسَارَعَةَ الْحَرِيصِ عَلَى نَيْلِ
الثَّوَابِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرٍ فَضَّلَهُ اللّٰهُ عَلَى الشُّهُورِ
وَخَصَّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْأُجُوْرِ ، شَهْرٌ تُعْرَضُ
فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى الرَّبِّ الْغَفُوْرِ ، وَشَهْرٌ يُسَنُّ فِيهِ
الصِّيَامُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُوْرِ ، يُضَاعِفُ اللّٰهُ
فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابَهُ وَأَجْرَهُ ، فَاجْعَلُوا اغْتِنَامَ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَسِيْلَةً لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَذُخْرَةً ، وَ
احْذَرُوا التَّفْرِيطَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحَسْرَةُ ،
وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ، وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ
وَصِلَاتِ الْأَرْحَامِ ، وَمُوَاسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِيْنِ مِنَ
الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ ، وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ فَهٰذَا
أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا ، وَاغْتَنِمُوا مُهْلَةَ الْحَيٰوةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا
لِعُرُوْضِ آفَاتِهَا ، وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَدًا

قَبْلَ هُجُوْمِ وَفَاتِهَا + وَاحْذَرُوا اللَّذَّاتِهَا وَمُطَاوِعَةِ
شَهَوَاتِهَا + وَتَوَرَّعُوا عَنْ مَحَارِمِ اللّٰهِ تَنَالُوا السَّلَامَةَ
مِنْ شُرُوْرِهَا وَالْاَمَانَ مِنْ تَبِعَاتِهَا + جَعَلَنِي اللّٰهُ مِمَّنْ
بَدَا بِنَفْسِهٖ فَذَكَّرَهَا + وَنَهَاهَا عَنِ السُّوْءِ وَبِالْبِرِّ اَمَرَهَا
اِنَّ اَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ ذِكْرًا + وَاَبْلَغَهَا وَقْعًا فِي الْقُلُوْبِ وَ
زَجْرًا + كَلَامُ مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا
الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ
اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۝

## الخطبة الاولى لكسوف الشمس والقمر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُظْهِرِ الْاٰيَاتِ عِبَرًا لِلنَّاظِرِيْنَ + وَصَارِفِ
النَّازِلَاتِ عَنِ الْمُتَّقِيْنَ الذَّاكِرِيْنَ + وَمُوْجِبِ الْمَزِيْدِ
مِنْ نِّعَمِهٖ لِلْمُحْسِنِيْنَ الشَّاكِرِيْنَ + وَمُجَلِّلِ الْحَاضِرِيْنَ وَ
الْبَادِيْنَ + وَسَامِعِ وَجِيْفِ اَفْئِدَةِ النَّاسِكِيْنَ وَ
الْخَائِفِيْنَ + اَحْمَدُهٗ عَلٰٓى اِسْبَالِ سِتْرِهِ الْجَمِيْلِ + وَاَعُوْذُ
بِهٖ مِنْ وَّبَالِ مَكْرِهِ الْوَبِيْلِ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَّالْقَمَرَ نُورًا
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ
بَشِيرًا وَّنَذِيرًا ۔ وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۔
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلٰوةً
وَّسَلَامًا كَثِيرًا ۔ اَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ آيَاتِ السَّاعَةِ
مُتَرَادِفَةٌ تَتْرٰى كَنِظَامِ الْجَوْهَرِ يَتْبَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهَا
الْأُخْرٰى ۔ وَلَا تَزَالُ عُظَمَاؤُهَا تُنْسِيكُمُ الصُّغْرٰى ۔ حَتّٰى
يَخْتِمَهَا اللّٰهُ لَكُمْ بِالطَّامَّةِ الْكُبْرٰى ۔ فَمَا فَعَلَتِ الْعِبْرَةُ
الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا مِنْ ظُهُورِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَّاسْوِدَادِ
الشَّمْسِ جِهَارًا ۔ أَحْدَثَتْ فِي قُلُوبِكُمْ وَجَلًا ۔ أَمْ أَصْلَحَتْ عِنْدَ
اللّٰهِ عَمَلًا ۔ فَإِنَّ الْقَادِرَ عَلٰى ذٰلِكَ قَادِرٌ عَلٰى أَنْ يَّبْعَثَ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا ۔ فَلَا تَحْسَبُوا عِبَادَ اللّٰهِ
إِظْهَارَ الْآيَاتِ لَكُمْ لَعِبًا ۔ لٰكِنْ لِّتَجْأَرُوا إِلَى اللّٰهِ رَغَبًا وَّرَهَبًا
وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ إِلٰى رِضَاهُ سَبَبًا ۔ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَّأْخُذَكُمْ
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْإِصْرَارِ غَضَبًا ۔ وَعَلَى التَّكَاسُلِ وَالتَّقْصِيرِ
نَصَبًا ۔ كَمَا أَرَاكُمْ مِّنَ الشَّمْسِ اسْوِدَادَ مَنْظَرِهَا ۔ بَعْدَ
التَّمَامِ نُورِهَا وَصَفَاءِ جَوْهَرِهَا ۔ فَمَنْ غَيَّرَهُ يَمْحُو لِلْعِبَادِ

ظلامها، أم من سواه يكشف عن العباد إلجامها، سبحانه لا يصرف أحد
غيره زمامها، ولا يعرف سيرها ومقامها، ألا وإن الشمس والقمر خلق الله
وآيتان من آياته، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فبادروا رحمكم
الله بالتوبة والاستغفار والأعمال الصالحات واكتساب الحسنات و
اجتناب السيئات فإن شؤم ذنوب البشر موجب كسوف الشمس وخسوف
القمر، وإظلام ضوء النهار، وانفصام ملك الدوار،
ولولا تعطف الجبار، وتطول الرحيم الستار، وسعة
العزيز الغفار، الذي جاد عليكم بفضله فجلاها وأعادها
لكم بطوله وكرمه كما بداها، فأين أنتم عن الشمس إذا ردها
على عقبها، وسيرها في غير مذهبها، حتى يردها طالعة
من مغربها، فعندها تغلق أبواب التوبة لطالبها، و
تتعذر أسباب الأوبة لخاطبها، أم كيف بكم إذا كورت
الشمس في القيامة فاسودت، وتدكدكت إلى الأهوال صم
الجبال وانهدت، ووضعت الجسور على متن جهنم
فامتدت، وعظمت المطالبات فاحتدت، وطالت
المخاطبات فاشتدت، ونصب ميزان الحق لوزن أعمال
الخلق وجاء ربك لنصرة المظلوم، وفصل الحكم بين الخصوم

هُنَالِكَ يَتَبَيَّنُ لِلظَّالِمِ اَنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ ۔ وَاَنَّ فِي الْقِيَامَةِ
زَفَرَاتٍ وَّحَسَرَاتٍ ۔ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً اَقْلَعَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ
الْعِصْيَانِ ۔ وَاَخْلَصَ لِلّٰهِ لِيُجَازٰى عَلَى الْاِحْسَانِ بِالْاِحْسَانِ ۔
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ ۔ وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ
مِنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ۔ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ
وَاٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## خطبة اخرى تصلح للخسوف والكسوف

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ ۔
الْقَدِيْرِ الَّذِيْ قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ ۔
الْغُيُوْبِ الَّذِيْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَطُوْبٰى

لِنَفْسٍ تَزَكَّتْهَا وَانْتَهَضَتْ ❊ الْعَزِيْزِ الَّذِيْ إِذَا غَضِبَ تَلَاطَمَتِ
الْبِحَارُ لِتَغْرِيْقِ الْعُصَاةِ وَزَفَرَتْ ❊ وَتَسَاقَطَتِ النُّجُوْمُ لِهَيْبَتِهٖ
وَانْتَثَرَتْ ❊ وَخُسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَكَادَتِ الْجِبَالُ أَنْ
تَنْهَدَّ لَوْلَا كَلِمَةٌ مِّنَ اللّٰهِ سَبَقَتْ ❊ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا
طَيِّبًا عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ تَوَالَتْ وَكَثُرَتْ ❊ وَأَسْأَلُهٗ لِيْ وَلَكُمُ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَأَنْ يَّخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ إِذَا دَنَتِ الْوَفَاةُ وَحَضَرَتْ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَالْأَصْوَاتُ
خَشَعَتْ ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
تَمَّتْ بِبَعْثَتِهِ النُّبُوَّةُ وَخُتِمَتْ ❊ وَحَيَّرَتْ مُعْجِزَاتُهُ الْعُقُوْلَ
وَبَهَرَتْ ❊ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
أَصْحَابِهٖ مَا هَمَلَتِ السُّحُبُ وَانْسَكَبَتْ ❊ أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ
عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّهَا الذَّخِيْرَةُ الَّتِيْ
إِذَا اضْطَرَّ إِلَيْهَا صَاحِبُهَا نَفَعَتْ ❊ وَهِيَ التِّجَارَةُ الَّتِيْ مَنْ
قَدِمَ بِهَا يَوْمَ الْمَعَادِ أَنْجَحَتْ وَأَرْبَحَتْ ❊ وَهِيَ الْوَسِيْلَةُ الَّتِيْ
إِذَا شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَتْ ❊ وَهِيَ حُلَّةُ
الْكَرَامَةِ فَمَنْ لَّبِسَهَا زَيَّنَتْهُ وَجَمَّلَتْ ❊ وَنَوَّرَتْ وَجْهَهٗ بَيْنَ
يَدَيْ رَبِّهٖ وَبَيَّضَتْ ❊ وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا الَّتِيْ دَمَّرَتِ

الْعُصَاةَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَهْلَكَتْ ۞ وَسَلَبَتْهُمُ النِّعَمَ بَعْدَ حُلُوْلِ
النِّقَمِ وَفَرَّقَتْهُمْ شَذَرَ مَذَرَ وَاَزْعَجَتْ وَبَدَّدَتْ ۞ وَاَذَاقَتْهُمُ
الْمَرَارَةَ بَعْدَ حَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَدَّرَتْ ۞ وَنَقَلَتْهُمْ عَلَى
الْاِرْغَامِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ اِلٰى ضِيْقِ الْقُبُوْرِ وَاَسْكَنَتْ ۞
فَذَهَبَتْ لَذَّاتُهُمْ وَبَقِيَتْ تَبِعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسَرَاتُهُمْ
وَتَخَلَّتْ عَنْهُمُ الْاَخِلَّاۤءُ وَهَجَرَتْ ۞ وَغَدًا يَقُوْمُوْنَ وَقَدْ
اَخْجَلَتْ وُجُوْهَهُمُ الْمَعَاصِيْ وَسَوَّدَتْ ۞ وَهَا اَنْتُمْ بِالْمُهْلَةِ
فَاسْتَدْرِكُوْا مَا فَاتَكُمْ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُوْنُوْا مِنَ
الْفِرْقَةِ الَّتِيْ فَازَتْ وَنَجَتْ ۞ وَاعْتَبِرُوْا بِهٰذِهِ الْحَوَادِثِ
الَّتِيْ اَدْهَشَتِ الْعُقُوْلَ وَبَهَرَتْ ۞ وَانْظُرُوْا اِلٰى هٰذِهٖ
الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَةِ الَّتِيْ مَا خَالَفَتِ اللّٰهَ قَطُّ وَلَا عَصَتْ ۞
كَيْفَ اُكْسِيَتْ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيْئَةِ وَانْكَسَفَتْ
فَكَيْفَ تَكُوْنُ حَالُ وُجُوْهِ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذَا وَرَدَتْ
غَيْرَ تَائِبَةٍ وَقَدِمَتْ ۞ فَالْزَمُوْا عِبَادَ اللّٰهِ مِنَ الْاٰدَابِ عِنْدَ
كُسُوْفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ الْغَرَّاۤءُ وَ
تَبَيَّنَتْ ۞ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالدُّعَاۤءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ
وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْاِقْلَاعِ عَنِ الْاَعْمَالِ الَّتِيْ اِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ ۞

ولا تعتقدوا مثل أهل الباطل فإن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولا لدولة
عزلت + بل هما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
عباده إذا كثرت معاصيهم وفشت + لعلهم
يتوبون وينيبون فيغفر لهم ويصرف عنهم
البلايا التي عظمت + أين من رزقوا عينا باكية
إذا ذكرت ذنوبها فاضت من خشية مليكها و
دمعت + وأعضاء مطيعة إذا ندبت إلى رضاء
مولاها سارعت إلى خدمته ودأبت + ذهبوا إلا
قليلا ولكن رحمته سبحانه وتعالى لغضبه سبقت +
جعلني الله وإياكم من الفائزين الآمنين + وجنبني
وإياكم موارد الظالمين + إن أحسن الكلام كلام
الملك العلام والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم +
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + فإذا برق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان
يومئذ أين المفر + كلا لا وزر + إلى ربك يومئذ

وَالْمُسْتَقَرُّ ، يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ،
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ، وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ،
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ ،
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ ،،،

## الخطبة للاستسقاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ .
الرَّاسِيَاتُ وَالصُّخُورُ الْقَاسِيَاتُ ، وَأَحْيَى الْأَرْضَ
بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ ، فَتَفَجَّرَتْ بِأَمْرِهِ عُيُونًا ، وَتَصَدَّعَتْ
لِطَاعَتِهِ شُجُونًا ، أَحْمَدُهُ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ ، وَأَشْكُرُ
عَلَى الْآلَاءِ وَالْقِسَمِ ، وَأَسْتَغْفِرُهُ لِزَلَّاتِ الْجَوَارِحِ بِالْأَعْمَالِ
الْقَبَائِحِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتُرَ الْعُيُوبَ ، وَيُذْهِبَ عَنَّا
جَمِيعَ الْكُرُوبِ ، وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ ، وَيَهْدِيَنَا
لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ ، وَأَشْهَدُ

أَنْ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ + وَبِيَدِهِ
النَّفْعُ وَالضُّرُّ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
بَشِيرًا وَّنَذِيرًا + وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَ
سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
حَقَّ تُقَاتِهِ + وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ + وَمَا أُمِرْتُمْ
بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ فَافْعَلُوهُ + وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ مِنَ الْمَعَاصِي
فَاجْتَنِبُوهُ + وَلَا تَغْتَرُّوا بِمَا أَسْبَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ النِّعَمِ +
فَلَمْ يُعَاجِلْكُمْ عَلَى الْمَعَاصِي بِالنِّقَمِ + فَإِنَّ الْعَاصِينَ
لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ اسْتِدْرَاجٌ وَّتَمْكِينٌ + فَيُعْطِيهِمْ بِلَا إِصْلَاحِ
عَمَلٍ ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ عَلَى الْغِرَّةِ وَالْمَهَلِ + وَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ
إِهْلَاكَ قَرْيَةٍ أَسْبَلَ عَلَيْهِمْ نِعَمًا تَتْرٰى فَعِنْدَ ذٰلِكَ
يَفْسُقُونَ + وَلَا يُعِدُّونَ لَهُ شُكْرًا فَيَأْخُذُهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ سَاهُونَ + وَبِمَا بَسَطَ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْخَيْرَاتِ لَاهُونَ
عِبَادَ اللّٰهِ مَا أَصْعَبَ النُّكْسَ[ل] بَعْدَ الشِّفَاءِ + وَمَا أَتْعَبَ
الْكَدَرَ بَعْدَ الصَّفَاءِ[٢] + أَمَا تَرَوْنَ عَاقِبَةَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ
وَتَطْفِيفِ الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ + وَتَعَاطِي الْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ

ل النُّكْس والنُّكَاس بضمّهما عود المرض بعد [illegible]

وَسَيِّئِ الْاَعْمَالِ كَيْفَ اُحْبِسَ عَنْكُمْ مَآءُ الْغَمَامِ ، وَ
رَضِيْتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْاِنْعَامِ ، اَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ
لَكُمْ هٰذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَّكُمْ اِلٰى اٰخِرَتِكُمْ وَوُصْلَةً
لَكُمْ فِيْ دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ اَنَّهٗ لَا مَعَاشَ لَكُمْ اِلَّا
بِالْقَطْرِ الَّذِيْ يُنْزِلُ اللّٰهُ لَكُمْ وَاَنَّهٗ يَمْنَعُهٗ عَنْكُمْ
لِكَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابُعِ الْخَطِيْئَاتِ وَالتَّهَاوُنِ بِالصَّلٰوةِ
وَمَنْعِ الزَّكٰوةِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِاِطْعَامِ الطَّعَامِ وَصِلَةِ
الْاَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْاِسْتِغْفَارِ مِنَ
الْاَنَامِ فَاِنَّ هٰذِهِ الْاُمُوْرَ تَحْبِسُ الْاَمْطَارَ وَتُفْضِيْ
بِصَاحِبِهَا اِلٰى دَارِ الْبَوَارِ وَقَاطِعُ الصَّلٰوةِ لَا يَنْفَعُهٗ عَمَلٌ
وَلَا يُغْفَرُ لَهٗ زَلَلٌ لِاَنَّهَا رُكْنُ الْاِسْلَامِ الْاَكْبَرُ وَالنَّاهِيَةُ
عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزِّنَا الْفَاحِشَةُ بِنَصِّ الْكِتَابِ وَ
الْفَضِيْحَةُ الْعُظْمٰى يَوْمَ الْحِسَابِ اِلَّا مَنْ تَابَ وَاَكْلُ
الرِّبَا رِبْحُهٗ خُسْرَانٌ وَّزِيَادَتُهٗ نُقْصَانٌ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ
اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ عَلٰى مَا فَاتَ وَالتَّدَارُكِ بِالْاَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْاِسْتِغْفَارِ فَاِنَّهٗ يَمْحُو
الذُّنُوْبَ وَيَذْهَبُ بِالْاَوْزَارِ ، وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ الْمِدْرَارَ

وَيُفَجِّرُ الْعُيُوْنَ وَالْاَنْهَارَ ۞ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ
الْفُقَرَآءُ اَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَآ اَنْزَلْتَ لَنَا
قُوَّةً وَّبَلَاغًا اِلٰى حِيْنٍ ۞ اَللّٰهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَآئِمَكَ
وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ ۞ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا
مُّغِيْثًا هَنِيْئًا مَّرِيْئًا مُّرِيْعًا نَّافِعًا غَيْرَ ضَآرٍّ عَاجِلًا غَيْرَ اٰجِلٍ
سَحًّا عَامًّا غَدَقًا مُّجَلِّلًا طَبَقًا ۞ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ اِنَّكَ
كُنْتَ غَفَّارًا فَاَرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا ۞ اَللّٰهُمَّ اَذْهِبْ
عَنَّا الْغَلَآءَ وَاكْشِفْ عَنَّا الضُّرَّ وَالْبَلَآءَ ۞ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَاٰمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْاٰيِسِيْنَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِالسِّنِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّ بِالْبِلَادِ وَ
الْعِبَادِ مِنَ الْجُوْعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُوْ اِلَّا اِلَيْكَ ۞ اَللّٰهُمَّ
وَاَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ وَاَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَاَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَآءِ وَاَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْاَرْضِ ۞ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمِ الْاَطْفَالَ الرُّضَّعَ وَالْبَهَآئِمَ الرُّتَّعَ وَالْمَشَآئِخَ الرُّكَّعَ
وَالشَّبَابَ الْخُضَّعَ وَارْحَمِ الْخَلَآئِقَ اَجْمَعِيْنَ ۞ اَسْعَفَنَا
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ بِغَايَةِ الْمَرَامِ ۞ وَجَعَلَنَا وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَدْخُلُ

الجنة بسلام + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ٥ وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ٥ بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني واياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

## دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بالأمواه

نحمده ونثني عليه ما نطقت الألسن والأفواه + واشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفار + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المنتقى من خيار الخيار + اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ما اتصلت حركات الشفاه + وعلى آله واصحابه الذين منعوا احكام الدين عن الاشتباه + أما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله الملك الغفار + وعليكم بالاستغفار في بياض النهار وظلم الاسحار + واقرعوا رحمكم الله باب الملك الرحيم وارغبوا الى الله في دفع هذا الامر العظيم + فلير تفع السم

بِالدُّعَاءِ ضَجِيجُكُمْ وَلْيَصْعَدْ إِلَيْهِ بِالْابْتِهَالِ عَجِيجُكُمْ ۞ وَ
أَخْلِصُوا نِيَّاتِكُمْ فِي الدُّعَاءِ وَاتَّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ
الرِّدَاءِ ۞ يُقَلِّبُكُمُ اللّٰهُ مِنَ الضَّرَّاءِ إِلَى السَّرَّاءِ ۞ وَيُخْرِجُكُمْ
مِّنْ ضِيْقِ الشِّدَّةِ إِلَى سَعَةِ الرَّخَاءِ ۞ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لِدُعَائِكُمْ
مُسْتَمِعٌ وَّعَلَى نِيَّاتِكُمْ مُطَّلِعٌ وَهُوَ الْقَائِلُ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ اَللّٰهُمَّ أَنْشِئْ لَنَا سَحَابَةً هَطْلَاءَ
تَحُفُّهَا أَرْوَاحُ رَحْمَتِكَ وَتَقُودُهَا بَوَادِرُ رَأْفَتِكَ تُمْطِرُنَا
مَطَرًا نَافِعًا تُحْيِي بِهِ بِلَادَكَ وَتُعِيشُ بِهِ عِبَادَكَ اَللّٰهُمَّ
جُدْ عَلَيْنَا بِتَحْقِيقِ الْآمَالِ وَأَسْعِفْنَا بِتَحْقِيقِ السُّؤَالِ ۞ وَ
تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَالنَّوَالِ ۞ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ نَّظَرِكَ
فِي كُلِّ حَالٍ ۞ اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْمُسِيئُونَ الْعَوَّادُونَ
بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ۞ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُوُّ الْعَوَّادُ بِالْفَضْلِ وَ
الْعَطَايَا ۞ وَقَدْ جَلَّتْ ذُنُوبُنَا وَقَسَتْ قُلُوبُنَا وَعِنْدَكَ
مَطْلُوبُنَا وَقَدْ ضَيَّعْنَا حُقُوقَكَ وَتَعَدَّيْنَا حُدُودَكَ ۞ وَتَابَعْنَا الْهَوَى
مُخَالِفَةَ طَاعَتِكَ غَرَّنَا حِلْمُكَ فَاعْتَدَيْنَا وَعَوَّدْتَنَا بِعَفْوِكَ فَاجْتَرَأْنَا
اَللّٰهُمَّ تَحَمَّلْ عَنَّا مَظَالِمَ خَلْقِكَ وَلَا تُطَالِبْنَا بِحَقِّكَ فَنَحْنُ الْعَجَزَةُ الْمُقَصِّرُونَ

وَالظَّلَمَةُ الْمُسِيئُونَ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَثَنَّى بِمَلَائِكَةِ
قُدْسِهِ وَأَيَّهَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ جِنِّ الْعَالَمِ وَإِنْسِهِ ۝ فَقَالَ
تَعَالَى إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ اللَّهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ
وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ ۝ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ۝
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ ۝ عِبَادَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ
إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَاذْكُرُوا اللهَ الْعَلِيَّ
الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ

# خطبة النكاح

إِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ
وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ
يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ
نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
اللّٰهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ
الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ۔ وَإِنَّ اللّٰهَ أَحَلَّ النِّكَاحَ
وَنَدَبَ إِلَيْهِ وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَوَعَدَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَىٰ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللّٰهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۔ وَقَالَ تَعَالَىٰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۔ وَ
قَالَ تَعَالَىٰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ

من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما + وقال صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء + وقال
صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني
مكاثر بكم الامم + وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا
كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

## خطبة يحث فيها على شكر نعمة الله تعالى

الحمد لله المنعم الوهاب الولي الحميد + والحمد لله بجميع محامده
وكما ينبغي له من التحميد + والحمد لله الذي امر بشكره
ووعد عليه المزيد + فقال ولئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد + نحمده ونشهد ان
لا اله الا هو المبدئ المعيد + واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي بعث بالقرآن المجيد + صلى الله عليه و
سلم وعلى آله وصحبه ائمة العدل والتوحيد + اما
بعد ايها الناس ان نعم الله تعالى لا يحصيها لسان +
وان نعمة لا يقوم بحق شكرها انسان + ان نعمة تعالى

تجل عن التعداد ۔ وان نعمه قد شملت الحاضر والباد ۔ ۔
فاشكروه على نعم الالسن بكثرة الاذكار ۔ والتضرع
اليه بالدعاء والاستغفار ۔ وتلاوة كتابه العزيز في العشي و
الابكار ۔ والدعاء الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي
عن المنكرات ۔ فان عجزتم عن ذلك فراقبوه من اطلاقها
في الآثام ۔ واستحيوا من الله من استعمالها فيما حرم
من الكلام من السيئات وقول الزور ۔ والغيبة والنميمة
وايمان الفجور ۔ واشكروه على نعم الابصار ۔ بالنظر في آيات
الليل والنهار ۔ والتفكر في مخلوقات الله والاعتبار ۔
فان قصرتم عن ذلك فاحذروا من هتك الاستار ۔
والنظر بها الى محارم الله فان النظر اليها من اعظم
الاوزار ۔ واشكروه تعالى على نعم الاسماع بالانصات
لكلام الله والاستماع وصيانتها عما لا يحل من الملاهي و
السماع ۔ والاصغاء الى الاخواض في الاغراض التي لا تحل
بالاجماع ۔ واشكروه تعالى على نعم الايدي المركبة من
احسن تقويم ۔ والمهيئة لكل نفع عميم ۔ ببسطها في
مراضي الافعال ۔ ومحاب ربكم ذي المن والافضال ۔ وا

إِيَّاكُمْ وَبَسْطَهَا فِي الظُّلْمِ فَإِنَّ الظُّلْمَ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ وَإِنَّ
الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ * وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعَمِ الْأَقْدَامِ بِالْمَشْيِ
إِلَى الطَّاعَاتِ وَالسَّعْيِ إِلَى الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ * فَإِنْ فَرَطْتُمْ فِي
ذٰلِكَ فَاحْذَرُوا مِنَ الْخُطَا بِهَا إِلَى الذُّنُوبِ * وَالْمَشْيِ إِلَى
مَا لَا يَرْضَاهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * أَمَا تَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكُمْ
مِنْ أَعْدَلِ الشُّهُودِ يَوْمَ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَتَنْطِقُ الْجُلُودُ * وَ
اشْكُرُوا اللّٰهَ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ الْأَرْزَاقِ * بِبَذْلِهَا فِي وُجُوهِ
الْبِرِّ وَالْإِنْفَاقِ * وَمُوَاسَاةِ أُولِي الْحَاجَةِ وَالْإِمْلَاقِ * فَإِنْ
بَخِلْتُمْ بِذٰلِكَ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُنْفِقُوا حَلَالَهَا فِي الْحَرَامِ * وَتَتَقَوَّوْا
بِهَا عَلَى الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ * فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ وَإِنَّ
الْمَعَاصِيَ جَالِبَاتُ النِّقَمِ * وَإِنَّ الْمَعَاصِيَ سَبَبُ هَلَاكِ الَّذِينَ
قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ * وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلَىٰ مَا خَوَّلَكُمْ مِنَ الْمَلْبُوسِ
بِاسْتِعْمَالِهِ لِسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَوِقَايَةِ النُّفُوسِ * وَإِيَّاكُمْ أَنْ
تَلْبَسُوهُ لِلتَّكَبُّرِ وَالْاِخْتِيَالِ وَالْمُفَاخَرَةِ لِأَرْبَابِ الشَّرَفِ وَ
الْمَالِ * وَاذْكُرُوا مَا أُعِدَّ لِأَهْلِ الْعِصْيَانِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ وَمُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ * وَمَا أُعِدَّ لِأَهْلِ
الطَّاعَةِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحِسَانِ * وَاشْكُرُوهُ

تَعَالٰی عَلٰی اَعْظَمِ النِّعَمِ الَّذِیْ هُوَ الْاِیْمَانُ بِالْمُحَافَظَةِ
عَلٰی اِتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَکَارِمِ الْاَخْلَاقِ وَ
تَطْهِیْرِ الْجَنَانِ ۔ وَاِیَّاکُمْ اَنْ تَلْبَسُوْهُ بِالظُّلْمِ وَتَضْیِیْعِ
الْحُدُوْدِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِمَحَارِمِ اللّٰهِ الْمَعْبُوْدِ ۔ وَاشْکُرُوْهُ
تَعَالٰی عَلٰی نِعَمِ الْعِلْمِ بِتَبْیِیْنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَتَبْلِیْغِهَا
اِلَی الْجَاهِلِیْنَ مِنَ الْاَنَامِ ۔ وَخَشْیَةِ اللّٰهِ تَعَالٰی فِیْ کُلِّ
مَقَامٍ ۔ فَاِنْ عَجَزْتُمْ فَاِیَّاکُمْ مِنْ خَلْطِ الْحَرَامِ بِالْحَلَالِ
وَالتَّجَارِیْ عَلَی اللّٰهِ بِسَیِّئِ الْاَعْمَالِ ۔ فَقَدْ جَآءَ اَنَّ اَشَدَّ
النَّاسِ عَذَابًا یَّوْمَ الْقِیَامَةِ عَالِمٌ لَا یَنْتَفِعُ بِعِلْمِهٖ اَوْکَمَا قَالَ
وَاشْکُرُوْهُ عَلٰی مَا اَنْعَمَ بِهٖ مِنَ الْعُقُوْلِ ۔ وَمَا خَصَّکُمْ بِهٖ مِنْ
اِرْسَالِ خَیْرِ نَبِیٍّ وَّرَسُوْلٍ ۔ وَمَا اَمَدَّکُمْ بِهٖ مِنَ الْکِتَابِ
الْعَرَبِیِّ الْمُبِیْنِ وَالنُّوْرِ السَّاطِعِ الْمُسْتَبِیْنِ ۔ جَعَلَنِیَ اللّٰهُ
وَاِیَّاکُمْ مِنَ الذَّاکِرِیْنَ ۔ وَلِنَعْمَائِهٖ مِنَ الشَّاکِرِیْنَ ۔ وَعَلٰی
بَلَائِهٖ مِنَ الصَّابِرِیْنَ ۔ اِنَّ اَفْضَلَ الْکَلَامِ وَاَعْلَاهُ ۔ کَلَامُ
اللّٰهِ الَّذِیْ لَا اِلٰهَ سِوَاهُ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ۔
اَفَمَنْ یَّخْلُقُ کَمَنْ لَّا یَخْلُقُ اَفَلَا تَذَکَّرُوْنَ ۝ وَاِنْ
تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا اِنَّ اللّٰهَ لَغَفُوْرٌ رَّحِیْمٌ ۝

# خاتمة الطبع من السيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولوي عبد الباري سلمه الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الامة الامية لذكر ثنائه وحمده * و انطقهم على منابر الهداية بصدع عجائب قدرته وتعظيم مجده * وصرف الادباء لطرق البيان تسهيلا لقصده * وشرف النطقاء باللسان افاضة لاحسانه ومده * والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ورسوله وعبده * الذي اشتق اسمه من اسمه وفضله بما وقف الرسل دون حده * وعلى آله وصحبه القائمين بسنته المطهرة من بعده * الواقفين لعقد الايمان وشده * ما لاح سحاب ببرقه وصوت برعده * **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس لمجاريه في حلبة ميدانه يدان * الناطق لسان حاله عن صدق مقاله قائلا ع

ودع كل صوت غير صوتي فانني ٭ انا الصائح المحكي والآخر الصدا

قد بدر بدر تمامه وفاح مسك ختامه على احرف جميلة بهية في المطبعة الشهيرة بالصديقية الواقعة في بلدة بهوپال المحمية في اواخر ربيع الاول سنة الف ومائتين وتسعين وستة الهجرية القدسية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية حوزتها وناظورة روضتها درة محيط الرياسة وغرة جبهة السياسة نخبة المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلالة الآباء الكرام عالية الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالرئيس

البطل الاعظم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** دام الله فياها
ما تغرد القمري وترنم بعناية حضرة زوجها ونيرا وجها منبع الحكم والعلوم
ومرقع الامر النافذ المرسوم مرجع جماعة الادباء ومجمع عصابة الفضلاء
ذي المجد الاثيل والكرم الاصيل السيد الامام النبيل والملك المؤيد من الله
الجليل ابي الطيب **صديق بن حسن بن علي** الحسيني البخاري
القنوجي الملقب بنواب عالي الجاه امير الملك بهادر لا زال محلا للمعالي
والتفاخر على ذمة مديره الماهر بمقادير الصنائع العارف بانواع
البدائع المستمد من حضرة الرحمن **المولوي محمد عبد المجيد**
**خان** صانه الله عما شان بمقابلة العالمين الكريمين الذين لهما
في التصحيح يدان وهما من فرسان هذا الميدان السيد **ذو الفقار**
**احمد** البهوپالي والمولوي **محمد عبد الصمد** النشاوري وكتابة
الناسخ الراسخ القوي الحافظ **علي حسين** اللكنوي سلمهم الله تعالى
وابقاهم وعن طوارق الحدثان وقاهم وحين استتب امر هذا الطبع
وحلى في صميم الطبع انتدب لمدحه في النظم الدري الكوكب الدري
افتخار الشعراء الحافظ **خان محمد خان** المتخلص بالشهير و
لتاريخ طبعه في النثر الفارسي المنشي **فدا علي** المتخلص بالفارغ
فجاء هذا المطبوع بحمد الله تعالى مطبوعا لدى العلماء ومرغوبا فيه
عند الخطباء وكان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وآخر
دعوانا ان الحمد لله وعليه جملة الثناء وصلى الله وسلم
على سيدنا ونبينا محمد مقطع ديوان الانبياء وعلى
آله وصحبه المصطفين من زمرة العباد والاماء
ما افتض كافور بكر الايام اقلام
نقس مسك الختام قال الشهير

حضرت مؤلف دام اقباله این مجموعه بدیع الشان را در سنه ۱۲۸۴ هجری فراهم فرموده بودو مسوده است که بعد تهذیب و ترتیب لائق اشاعت گشت و نایاب را فرصت وقت دست بهم نداد تا آنکه در ماه رمضان سنه ۱۲۹۵ هجری بعد از یازده سال اتفاق در بیتش افتاد و طبع آن آغاز شد و در آخر ماه ربیع الاول سنه ۱۲۹۶ هجری از قالب طبع برآمده در مجلس ساجد بلده محروسه بهوپال و جز آن از بلاد هند و عرب تقسیم شد [illegible] محمد عبد المجید خان [illegible]

هر قدم خار رهِ و خشتم از سر بگذشت — خار این دشت بلاخیز ز نشتر بگذشت
نیست راضی به تنزل شغبی میدانی — دل ترقی طلب از عرصهٔ محشر بگذشت
سر من سنگ درش یافت ندا ند بالین — تن من خاک رهش گشت ز بستر بگذشت
رحم کن ای تو ا عیش و طرب آورده بروز — شب جان بر لب سودائی تو بر در بگذشت
موج آن دشت بلاخیز محبت که درو — گرد باد آمده انگاه که صرصر بگذشت
عالمِ نظم خرابست سفر کرد شهید — کاش از چشم بفیاد کدیور بگذشت
صید وابستهٔ فتراک چنان صیادم — که بشوقِ طلب از فربه لاغر بگذشت
میر صدیق حسنخان که ثنایش بزبان — هم ز دنیا و ز دین جمله برابر بگذشت
در دل آمد اگر اسکند کیوان منزل — بر زبان اسوهٔ اولاد پیمبر بگذشت
آن نسیم چمنِ جود که از منظر او — هر که بگذشت چو گل مشت پر از زر بگذشت
مدح او گویی که ممدوح ندانم کس را — داد از وجوی که کسری شد و سنجر بگذشت
چرخ بر خویش ببالد زد نگه یا بخویش — بر زبانِ من اگر حرف تگر بگذشت
پستش انجا ی برآمد که بلندی برسد — عرفتن بسکه ببالید ز جو هر بگذشت
آن کریمیکه بدو نیک بود ممنونش — آن رحیمیکه بپاداش ز کیفر بگذشت
آنکه چون دید بقاموس خرد آگاهی — معنی لفظ حسودش بنظر خر بگذشت
باز استادنش از خیر مثال آ ر اید — گر ز تصریف بگویند که مصدر بگذشت
گر جبش فتح نکرد دست و ز چین باج نخواست — گفتم از آن همه ز سکند بگذشت

[illegible]

| | |
|---|---|
| بسته شد در رسنش گردن من گشته بلند | سوده شد بر در شان زاوج فلک سر بگذشت |
| مگر الهام نمایند زغیبم لفظے | بسکه مقدار تصانیف ز دفتر بگذشت |
| خواهش اهل جهان گفت که ای سیر متاع | دل بسیار طلبگار ز حکمت بگذشت |
| جمعه ئیست که یک خطبه مکرر نکند | آنکه در یا زمنه بر السنه اکثر بگذشت |
| مست فرمای که با مرخوشیم کار نماند | خم به پیمای که هنگامه ساغر بگذشت |
| نازم این موعظه دریافت بهار ایمان | گر نسیم چمن وعظ بکافر بگذشت |
| نسخه موعظه و لحن ملک بام فلک | ای بلندی طلبان کار ز منبر بگذشت |
| تا بسالی بود از دولت او گر نظرے | نتوان گفت که یک خطبه مکرر بگذشت |
| دعوت خلق چنان کرد باحسان و بعدل | عالم از بغی و زفحشا و زمنکر بگذشت |
| ایکه تا حشر نویسند گر اوصاف ترا | نتوان گفت که یک صف مکرر بگذشت |
| گو عدیل تو سیوطی ز جهان رخت بست | گو نظیر تو که استاد زمخشر بگذشت |
| از تو عالم بخدادانی و ابراهیمی ست | بت پرست و بت و بتخانه و آزر بگذشت |
| بهره راستی طبع تو نازم که قلم | دم تحریر ثنای تو ز مسطر بگذشت |
| از تو ساز طرب عام چنان شد که بلب | آه خشک آمد و چون زمزمه تر بگذشت |
| هر کرا تلخ تو دادند ز شیرین بر خاست | هر کرا زهر تو در زیست ز شکر بگذشت |
| هر که ز آنسوی تو آمد متمول آمد | هر که از کوی تو بگذشت تو نگر بگذشت |
| جز تو کس جای بگنج دل دیوانه نیافت | شاهرخ رفت و همایون شد و اکبر بگذشت |

| | |
|---|---|
| خوشتر افتاد کلامم ز کلام غالب | رهبری راه ثنای تو ز رهبر بگذشت |
| بدعای تو شهیر تو بود زمزمه سنج | نغمه مدح تو زامکان سخنور بگذشت |
| از توصاف طرب بهره دود ردلال | تا بگه بند مصفا ز مکدر بگذشت |

# قال گوهر کلک خاتمة الفارغ

حمدیکه شایان والی باشد از زبان فصیح انسان نیاید + بایبوجه که هرکسی باندازه فهم خداداد میگوید + وآن از حیز ملک گمان ودائرهٔ وهم بیرون ست + هان باید فهمید که هزا برای عبادت تها پیدا نموده + ووصفیکه سزاوار نبی آسمان جاه باشد از بنده ممکن نه زیراکه ستودهٔ وهاب الجلیل ست + هان یقین باید نمود که برای هدایت آفریده + وآن کار منیف خود بدلسوزی انجامید + ودرود وسلام بعید وحساب بر آل امجاد واصحاب مهداد باید رساند + وممنون جلادت ومساعی جمیلهٔ ایشان باید بود + اما بعد بر طالب احکام جانفزای دین روشن بادکه + اگرچه فی الحال کساد بازاری علماست + وکالای علم سابقه کس مخر + لکن بعض علمای همایون نهاد + بسبزی دین آب جان خشک میکنند + چنانچه درین ایام معدلت فرجام ضیای سیادت + نور جهان شرافت دُر ثمین کمالات + مخدوم نسل سادات + مرکز پرگار رادت + علامه نکات وبراعت کان عنایت ومرحمت + فص هدایت ومکرمت + دیهیم دار وعظ گوئی + اورنگ نه ملک نیک خوئی + عنقای قاف مناقب خاص + همای اوج اتقا واخلاص + قطب آسمان مکارم اخلاق + آفتاب بلاد ودهش واشفاق + راس الموحدین ملت نوشین سید المتعبد

دین آفتاب آئین + ماحی اساس شرک و بنیان بدعت + حامی قرآن ناطق و رواج سنت +
جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب + المخاطب بنواب والاجاہ امیر الملک
زاد سلوکہ + شعشعۂ ثنا + فروغ ہدا + خانہ آرای توحید + خطب پیرای تحمید + نعت
سید الابرار + گوہر تحیت آل اطہار + بوستان مدحت اصحاب کبار + بتصویر تلقین + تمثیل
علم و یقین + مدبر احکام شریعت + در شاہوار نصیحت + نور پایہ نصیحت و ہدایت + طور تجلی
جمعہ و جماعت + آفتاب شروط صلوۃ کسوف + بدر عقد پیوند نماز خسوف + راہبر
خطیب بلند مقام + دفتر خیر الموعظۃ الحسنہ بما یخطب فی شہور السنہ نام + این فقرہ لطیف
بحساب جمل وسیط است + بجانکاہی و مساعی انیقہ تالیف فرمود + پی ہر ماہ پنج خطب
بنیل معین نمود + وخطب نفیس عیدین و کسوف علاوہ آن + اگرچہ علمای نامور سابق
ہم رقم زدہ اند + مگر باین نفاست دیدہ نشدہ + عبارت عجیب دیدنی ست + و بگوش
دل متدین شنیدنی + روانی بیان بازار دہن عرب می شکنند + و حلاوت فصاحت
لب جان بند میکند + نواب صاحب والاجاہ مؤلف پنجاہ و پنج کتاب اند و ہر یک
دلجو و لاجواب + ہزارہا روپیہ باہل مطابع میدہند + و جانکاہی بیحساب گوارا
می کنند + و کتب بلا قیمت عطا می نمایند + اینہمہ برای نفع انام ست نہ دو یدن نام +
چنین قدسی نہاد و مجدد علوم کمتر بوجود می آید + رزاق الکبیر علم و دولت او زیادہ
نماید

چکیدۂ شمع کلک فدای علی مرادآبادی حال وارد بھوپال +
۱۲۹۹ھ

# إشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المباركة من تغيير اللفظ والإعراب

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٤ | نقتضى | تقتضي | ١٨ | ١٩ حاشيه | قاتم | فاتم |
| 〃 | ٩ | الوجوب العين | وجوب العين | 〃 | ٢٣ | | واما بعد |
| 〃 | ١٩ | فيدعونها | فيدعونها | ٢٠ | ٣ | دعنيين | دعسين |
| ٦ | ٢ | تقريره | تقررا | 〃 | ٧ | منه | منها |
| 〃 | ٢٦ حاشيه | جرزه | جسزره | 〃 | ١٣ | حمله | حمل عليا |
| ٧ | ٩ حاشيه | وسلم ويسار | وسلم بن يسار | 〃 | ٢١ | الخمرة | الحمزة |
| 〃 | ١١ حاشيه | من انه | انه | ٢٢ | ٧ | س | سي |
| ٩ | ٩ حاشيه | لكانت | لكان | 〃 | ١٠ | يدل | يدل على |
| 〃 | ١٦ | واخرج | واخرجه | ٢٣ | ٣ | ابطاء | ابطأ |
| ١٠ | ١٣ | الناس | بالناس | 〃 | ١٥ | نقاها | نفاها |
| 〃 | ١٧ | الغزيمة | العزيمة | ٢٤ | ٣ | واخرجه | واخرج |
| ١١ | ٥ | هذا | وهذا | 〃 | ١٣ | القرط | القرظ |
| 〃 | ١٨ | اذا | واذا | 〃 | ١٥ | فيصلح | فتصلح |
| ١٢ | ٣ | يكون | تكون | 〃 | ١٨ | والثانية | وفي الثانية |
| ١٣ | ٣ | تحر | نحر | ٢٧ | ٦ حاشيه | الجانية | الجبانة |
| ١٦ | ١ | عيدي | عبدي | 〃 | ٢٠ | ن | في |
| ١٨ | ٢ | وقل | قل | ٢٨ | ١٨ | يقع | بفعل |
| 〃 | ٨ | صِلوَا | صِلُوا | ٢٩ | ١٩ | وما | واما |
| 〃 | ٩ | تزرقوا | ترزقوا | ٣٠ | ١٦ | يقتضي | تقتضي |
| 〃 | ٢٠ | فعل | فعل | 〃 | ٢١ | الّا | ان لا |

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | ١٣ | مروي | روي | ٤٣ | ٣ | اجزم | اجذم |
| 〃 | ١٢ حاشيه | قلت | قلت عه | ٤٦ | ١٣ | تضمنيها | تضمنها |
| 〃 | ١٨ | لاهله و | لاهله | ٤٧ | ٥ | الحليمي | الحلبي |
| ٣٢ | ٨ | ابوداؤد | ابي داؤد | 〃 | ١٠ | لقيام | بقيام |
| 〃 | ٩ | وجهها | وجهيهما | ٤٨ | ٣ | يعظ | يعظاقوم |
| 〃 | ١٠ حاشيه | لما هو | كما هو | 〃 | ١٠ | ينطق | بنطق |
| 〃 | ٢٢ | تجزئ | تجزئ عن | ٥١ | ١٠ | شهادة | شهادةً |
| ٣٣ | ٢٠ | | كاحل صلوة | ٥٢ | ١٥ | وورد عه | × |
| ٣٤ | ٥ | من هذه | بين هذه | ٥٩ | ١٥ | بالحجاب | بالحجاب |
| 〃 | ٧ | لابكسفان | لاينكسفان | ٦١ | ١٧ | نفلقوه | نقلتموهم |
| 〃 | ١٠ | فيهما | فيها | ٦٢ | ٣ | مرارة | مرارة |
| ٣٥ | ٥ | ح | ج | ٦٣ | ١٢ | ترغم | ترغم |
| 〃 | ٦ | فصلهم | فصلهم | ٦٤ | ١١ | الذي | الذي |
| 〃 | 〃 | جهرهم | جهرهم | 〃 | ١٤ حاشيه | وما الدهر | وما الدهر |
| 〃 | ١٨ | مجاويح | مجاديح | ٧١ | ٢ | شباكها | شباكها |
| 〃 | ١٩ | الآية | الآيات | ٧٢ | ٨ | والعجب | والعجب |
| ٣٩ | ١٠ | املاك | املاك | ٧٦ | ٣ | لن يؤخر | لم يؤخر |
| 〃 | ١٢ | وجاذبنا | وجاذبناه | 〃 | 〃 | لن يعمى | لم يعما |
| 〃 | ١٧ | التفاهيم | التفاهم | ٧٧ | ٥ | والرحيل | الرحيل |
| 〃 | ١٩ | مكتتكها | ملكتكها | ٧٨ | ١٣ حاشيه | مدرعه | بدرعه |
| 〃 | ٢١ | اذالم | اذا | ٧٩ | ٥ | لطود | لطول |
| ٤١ | ٣ | للقام | المنام | ٨٢ | ٨ | هل | أهل |